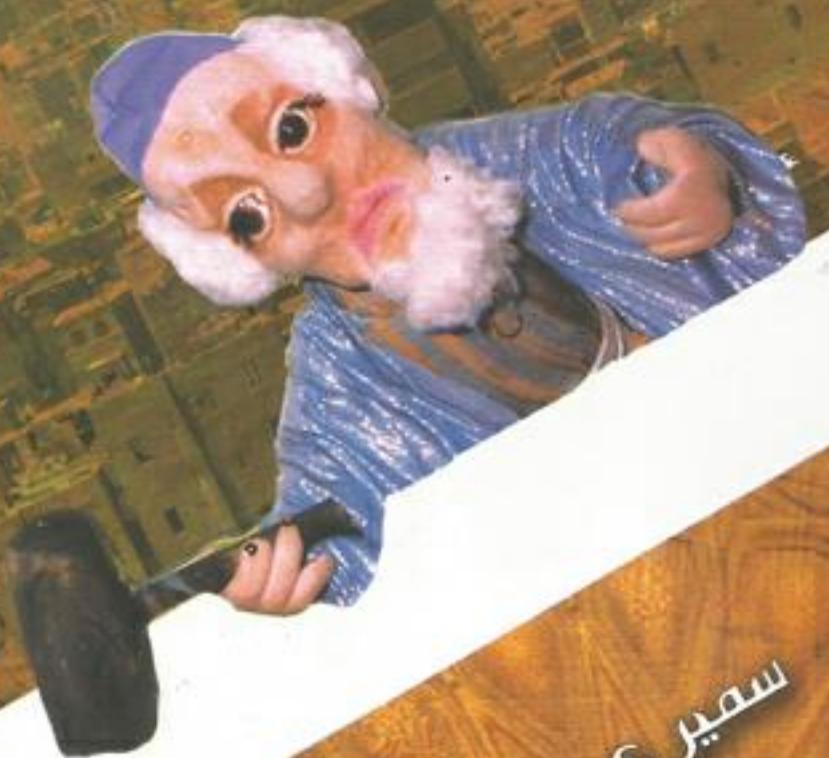


شرح الراجوز مختارات



شعر

سير عبد الباقي

مختارات من
شرح الأرجوز

سمير عبد الباقي

مختارات من
شموخ الأراجوز

شعر

دار ميريت

٢٠١٠ القاهرة

صلوة..

مقدمة .. و

٥ العقل غائب لذا هرب الخيال منكم
تراث نسمة قتل طيب النفوس بينكم
واللائي بلعنوه صغار بتطفووه شبيه
شافينها عيبة سواكم والعماء عيبيكم

بعـض سـنـين النـضـال مـا سـدـت دـيـنـكـم
[٥]

صور أفنديَّة

لکنهم أنکرونى
فی عز عز الشمس
عینى فی عینهم
وصوتو لم يشله اليأس
يا حسرتی من سنین
تحت الجفون مرة
كانت صورهم هیة
ومش هیة
نادیت عليهم يا ولاد الناس
أنا عقلی عمره
ما خالف الإحسان
لقيتی میت حماس
بأنسی أسامیهم
ريقی نشف
حلقی جف - أثاریهم
ركبوا خیول الحرس
لبسو أفنديَّة
وهملونی
ورمحوا فی الزحام عنی
وشمتوا فیه أما شافونی
شفف أشلاء...
كانوا فلاحين
بالكثير فيهم صنایعية
قريبین المصاطب
عتبة الشبابيك
القلب أبيض
والهدوم لكاليلك..
والضحكة م القلب
عرفتم منين إن حرق الدم

○ كانوا فلاحين من بلدنا
عارف أسامیهم
عزقوا معايا
غيطان الحزن والرِّزقة
جاملونی يوم فرحي
زاملونی في حصاد القمح
وهونوا الجرح
لما (يونية) غدرتني
خدوا باليده
اما سک الغربة سرفتنی
وغربتی الهموم
استغربتی المدن
هجرتی في المواويل
وضئي القمر
حاصرتی قلل العطش
أنکرني ضل الشجر
يوم شح على الماء
 حين تاهوا مني
في زحمة الأسواق
وقفت أرسم على صدری
وعلى الأوراق
حروف أسامیهم الحرة
اهتف لهم
أحلف لهم بيهم
كتبت فيهم أغاني
على إيقاع النيل

حتى لآخر رمق
 ما يغفروش
 ذنب الهلع والهرب
 ولا يهتفوش
 خوفاً لنذر العرب
 بالروح وبالدم
 لخيانتك تعيش وافديك!
 والله لا يوريك!!
 باشحت أمان خطوتى
 من البنك - بكافالة
 وأسف رمل الوطا
 مشنوق في سقالة
 العالة باعنا رخيص
 بقميص وجرافته
 سقاناً خمر الإهانة..
 ذلة منحطة
 وكابانا عوالة -
 خطط لنا كل من يسواش
 حسب خطة
 في يوم نموت غرقانين
 ونموت في يوم بالنار
 ويوم بيوم
 الكراسي تتکسى بالعار
 منكمة الهامة
 قامة مهولة محنية
 واطى الجبين
 كالهجين المخصى ولا همة
 ورا صاحب العزة ماشي..
 في ذله يتکعب
 خدام ما يغفروش دمه

بقى غية
 والغدر حمية
 في شرع العسكر المماليك
 والصبر أطيب
 م النخيل والطين
 جميع ذلوبهم
 أصبحت تلايك
 حجج وليها إثباتات
 ثابتين..
 ولها ف خيال المذنبين
 تفاني..
 اتفتنوا ساقوا فيها
 هدنسوا العمة
 لميسوا أفنديه عمد
 واتقتووا التكبيك
 من أجل أن يلعبوا
 ع الحبل للسلطان
 واتحرزوا بقدرة قارحة
 على قلبى
 انشطروا على أهلى
 وعيرونى بفترى
 وقلتني وجهلى
 أكمى ما قدرش استطعم
 سوى الأحزان
 أرحل ورا لقمنى..
 أليس رقع بالله..
 صدیرى عند وجهالة
 آهاتى تتدہ
 على نسوان ورجاله
 مازال حدام قلق

طول عمره كان في زمانه
بنطق وريالة..
وأهله كانوا - وأنا
ما زالت عارفهم
كانوا - وما زالوا فلنج
رجاله..
ولسه رجاله!!.

○

وان اغتصب أمه
فرط النفاية يلمه
شابل الشنطة
لا حولة ولا نمة
عمره مازار أهله
كنه قطوع بلا خالة
ولا عمة

غرام الأفاعي

وحرك انت القمة انت الهيلمان
يا وريث (فosterدالاس) قيمة ومكان
حقك احنا اركب وبرطع بالحصان
كلنا جنودك وفي خدمة جنابك
لحمنا مزة منابك
حقك اتعلم على الخارطة النشان
كلنا خلة لتسليك السنان
واللى يزعل من كبارنا إكسره
فكره أن المقاوه تصغره
وزى ما انت
في غفله التاريخ علينا مأمره
حسب ما ح تشوف سعادتك طيره
أو كدره أو صنفره
إمنع الكاكولا والويمبي
وحنسه باللبن
احرمه من رضعة المحایاه
ولاعبة بالخباته
احقنه بمصل الحساسية الجديدة
والحداثة
فهمه إن الزعامة مش رياضة
أو عواطف

○ طوال ما انت جنبي
ابتسامتك لما تفرد هالى
تبقى الدنيا بمبى
باللى بشجاعتكم بقى العالم أمان
بعد ما دفنوا عساكرك طالبان
في (تورابورا) الأفغان
و(ابن لادن) راح في شربة مية
واتخفي (صدام) كما يطير الدخان
يا سلام.. صارت الدنيا أمان
فيها إيه يتحرقو أطفال الحضانة
لجل تحرير (الشيشان)?!
والا تندك البيوت فوق روس
صحابها في (الفالوجا)?
في (جنين) أو زفت سان؟
قبلهم نمرت (هيروشيما) عشان
تبني اليابان
تبقى إيه في حسبة الكون (كردفان)
إيه تكون لبنان أو الضفة
في حسابات الزمان؟! كستان؟!

وكل حج وله أذان
 السجود في كل ملة
 رهن منديل الأمان
 وطريق الافترا ما فيهاش رجوع
 موت وجوع.. أو ركوع
 ركعة ذله وركعة
 تدريب على الكياسة
 وألف / تكثير
 للي ما فهمشى تعانير الحماسة
 أو خرج عن النص واتمرد
 سقط في الامتحان !!
 ○

امنعه يجهز ولاده للوراثة
 الطمع أحيان يفجرها عواصف
 قول له يتعلم سياسة الليل مخاوف
 وكل يوم الصبح يصحى
 يحب على كعب الحسان
 يعرف/ يعرف إذا يحتاج يصلى.
 فين يولى الوجه
 لو عايز يفوز بالمعمعة
 راح زمان المجدعة
 النهارده كل فرض وله فاتورة

■ (شلشيخ) أو (شخراوى) أو (المدعى) (خمير خبران)
 كانوا قيادات للثقافة - عجبت ليك يا زمان
 يمكن قروا كتاب ساعتها وبعضمهم شاف فيلم
 والعلم زى الجهالة على الجيوب بيبنان
 *
 كم للطلوبن الحرام زى النسمـا فرسـان!
 *

■ الوطنى عامل مؤتمر ع الموشه للتغيير
 زى التجمع يخلـى الإلـحة خط المسـير
 سـهـاته من ايدـع الأحزـاب ما بتخـشـن
 دماغـ مشـدـشـ وبرـضـه يدقـوا ليـه عـصـافـير
 ..
 وـإـيك تـلـكـرـبانـ العـهـدةـ عـ الرـاوـىـ ،ـ دـىـ للـعـامـيرـ
 *

من دمعة بنتدى صدأى
 لهفة شوق
 من لمسة زوق
 من راحتى.. من وقت فراغى
 العالم صاحى على رمشى
 مستقتل إنى ما أنامشى..
 ينقل على كفى لو أمشى
 ولو أقعد ، أرقد ما أرتاحشى
 أشرب أعطش
 أهرب ما أقدرشى

كاپوس عولمى

○ العالم صاحى فى دماغى
 بيهلـ لـ جـلـ يـجـبـ دـاغـىـ
 يهزـمنـىـ
 يحرـمنـىـ منـ لـحظـةـ هـنـيةـ
 منـ ضـحـكةـ عـفـوـيةـ
 منـ نـسـمـةـ عـصـرـيةـ
 فـ شـمـسـ عـفـيةـ

أغضب من نفسي
 مستغرب نفسي ما أفهمشى
 أسمع ما أنطقشى
 أقلق ما أسألهشى
 وأشوف ما ألمحشى
 الخوف يجلدنى وما باخافشى
 فرحان بغيانتى وما أزعلشى
 يا ترى أنا هو أنا؟
 والا جرى تبدللى
 بأمومت ميت مرة
 وأعيش من برة
 وعلى حيلى
 تهرسنى فى الطمى التليلى
 أوهام جيلى
 وحوافر خيلى
 كعوب خيالة مخالفلى
 تخنقنى تصيب خلائيلى على رقبتى
 ما الحقن الخلا ضاقت ساحتى
 ما اندوش الحال ضابع وقى
 ما أشوفشى ضيا فى آخر ليلى
 الفرحة تموت فى مواعيلى
 يانى يا ويلى.. ولا صدقتنى
 العالم مش صاحى دا ميت مستقتل
 بيهبل فى أم دماغى..

○

مستعجل أنه يجوب داغى..
 يطفى قناديلى
 ياه يانى يا ويلى
 ليه ما نطقنى
 وبتركتى ملحك فى جراحى
 لا نهارى نهار ولا ليل ليلى
 العالم بابنه اتجن
 بابت صباحى .. ميت صاحى
 مش طايق أوطنان ولا دين
 ولا فارقة معاه دا يسار ده يمين
 فى موت الأطفال يتفنن
 بيقتن نشفان الريق
 ذل المخالفين
 الخوف والخفة
 أوقات الضيق ما تلاقى صديق
 خراب الذمة جمر حريق
 متعصب فى رقة وهمة
 بيعرى العيبة المخفية
 فارحة جلية
 بيرحق شريعته الحتمية
 اللي دستورها بيقهرنى..
 يغدرنى
 وبكل بجاجة يبشرنى
 بقمابر موت الحرية.

* يونية المصري، راجع تائى بيطاب حق الشهداء من الأحياء
 طلوع الكدب يقابلها أغاني. وقلبي انشق ندم وبكاء

فى اليأس نتفة أمل

٥ موقفكو ضدى شهادة ليه
ودليل عيوبكو ..
- ما (قريتو - نيش)

سواكنت صاحبى أو من خصومى
يسارى وطنى زميل سجنوى
والا أنت م اللي ما رحمنوش
كانوا شوك طريقى
كابوس فى نومى
وما صحونيش
عييكو خينتكو
ما (قريتش نيش!)

أصحابى يمكن ؟ واخدin عليه ..
فيهم فاكرنى ، شاعر إشاعة ..
زايغ بعينى برء الجماعة
نكرة.. ما باطلعش فى الإذاعة ..
وعمر صورتى مالهاش أفيش

وعدوى أصلا ما بحبونيش
وإن سمعوا اسمى ما يسيبونيش
يعيبوا فيه : [- مالوش هوية
ولا سنس عنده ولا مفهومية
رزل ونكدى وزوجه بلدى
ويماغه زلطة مابيستويش]
عييكو خينتكو
(ما قريتش نيش!).

عند اليسار فيه غيره جارحة
وتار قديم ..
ما بين حدتو وبين التكتل -
أنا اليتيم

لأنى وارت ابن النديم
فلاح وقلبي ضمير مليم
وأمرى هين - ساعات لثنين
أغضب وأهلل وف لحظة أنزل -
على ما فيش
ولسانى زالف من المصارحة
وعلنا أند ما يهمنيش
لا حصار ومنفى ولا سجن كفى ..
وحتى حزبى اللي مات فى عطفة
قدروا عليه - ما كسر ونيش
عييكو خينتكو ما (قريتش نيش!).

حدا اليمين أنا تهمة واضحة
ومراية فاضحة ..
عداوة قارحة ماح تنتهىش
يوم ملكوا أمري .. ما عانقونيش

وبتساؤنى دواوينى كام .. ?
وليه بأقاوح ربع السلام وهو السلام
ومش بانام ..
أنا مش ح أقول
يا عقول طمسها .. سرير وفول
دواوينى فارشة سطوح بيونكم
أصغر ما فيها .. ببروى غيطكم
نهرین وبرضه مابتسقنيش
ليه أعد طيرى ، ?
عديته مية ماكفونيش
قول تلتيمه - قول ربعمية
أشعار عفية - روایات صبية
حكايات قصائد مانتهيـش
في تاريخ بلادنا وظروف ولادنا
أحوال عيشتنا اللي من خينتنا
ما تسرّيش ..
عشق الصبايا ، حلم العدالة ..
اللى سرقة عملك ولا إدانيش

وصراع نداله .. ، ولا شغل سينا
وصراع قضايا
فيها العاقب أكيد وخيمة
أحزان قديمة وسجون لئيمة
وشعوب غنيمة
وهشدا رحوا في صحراء سينا
شارع السفينة.. كسر الهزيمة
قامت مداين ما بتزضنيش

حروف مرارة
صور خسارة، وصور أفيش
حب وزنانز
ونيل جنابن بانجو وحشيش
عمريش شربته ولا ميره دقته
خليتني ريحته ما سلططنيش ..
سهران أهاتي، بايع حياتي
باكتب يوماتي
أرضي بدموعي ما بتترويش
بس الأكادة، أنا كل مادا..

وغيري دايغ
شعر بايخ - مایتقریش

نفحة أمل

■ الشعر لحظة حضوره
بلورد - دارق مزوروه
يعويه بالمعشق ازوره
لندن قلامه وقصوره
يملاكساتي بخدوره
يشعل نجومى بمنوره
لطاق مرافقى فبحدوره
ظهور أمراء غزوروه
ويطوى حوليه مزوروه ..
وأشاهذى إيسى معموره ..
ألهوى عاصده وأسروره
ملدور وتأللى أمرأه!

نفحة ياس

■ يا مصر كنتى斯 الجميلة
فؤر الضمير الأصيلة
لم تاريخ النبه بليلة
صراحتى الشجاعة البه بليلة
وسط الأكابر عروبة
ما فليس لحبك وسلامة
ضيهرى انقطم بالشيبة
وبساطى خضرنج بليلة
من المصيبة اللنه بليلة
فؤر العدو ودرنرى
نحزنى حكم العـ بليلة !!

أول بيان لولي العهد!

■ بارفض بشدة مبدأ التوريث
يا معارضه دى عيبه فى حق أبويا
اهنا النهارده السبب يكره الخمسين
والواجهه محتججه لمبرمحل بسوها
حتس الهرم جرانت بعوز مصيص
والقرعة يلزمها تخيل بالألوية
من بدرى لسوه الكرسى بقى تخصيص
لكن على نار هاديه مش فول صويا
مش فسحة يلزمها لبس وقميص
دماهقو ناشفه ولن تلين بالمويه
مش ح استلمكم إلا مبيع بلايص
عشان ما تستجروش فى يوم تسيبوا
أنا مش خليف واقع فى حicus ولايص
دى أخلاقية خبرة امى واخروا
لما غ مكلاف مستوى مش صبيص
فيه سادسه قبل الخامسة حق أبويا

طموح.. طمع !

■ غزال أدق وأخطىء على حيطان التاريخ
وأنا مخى ضلـيم مقلـل وشاطـ منـ الطـبـيـعـ
ولـسـاتـ تـعبـ وـشـقـ منـ رـبـةـ الـفـسـيـخـ
منـ مـرـ الـكـذـبـ مـلـخـ وـلـخـرـ منـ الـصـرـيـخـ
الـظـبـ غـرـسـ قـسـ قـلـىـ لـقـرـ منـ أـلـفـ سـيـخـ
سـاـ عـادـشـ عـارـفـ يـلـرـقـ ماـ بـيـنـ نـيـنـ وـمـسـيـخـ
وـظـبـتـ اـنـخـ وـابـعـيـعـ وـاقـرـقـعـ صـورـيـخـ
كـلامـ ماـ يـجـبـ هـمـهـ منـ صـفـرـ خـرـعـ وـخـيـخـ
لاـ عنـدـ قـمـرـ وـشـاشـةـ وـلـاـ عنـدـ شـرمـ شـيـخـ
عنـكـشـ ياـ اـبـنـ كـلـمـةـ تـفـتحـ لـىـ بـابـ التـارـيـخـ؟ـ

علامة تعجب

■ خطوك على مهنه ولا المهل على خطواتك
غزال تبلغ ف كلام أوهام وعامل ديك
القصة لم يسط وحل اللفر شئ واضح
اللجزر فى كل شبر قانون كلوب فاضح
عايز تعود (مجرى) ما تسوق العيط تلايك
ما عادتش طبلقة المصيبة تقىسها على تكتيك

هناك

○ مصر ماهيش مبارك
مصر .. ماهيش سوزان
مصر مش عساكر لمن أو ليمن
...
مصر الفلاحين
مصر الشغاليين
مصر الإنسانية

من فجر السنين
كانت للحضارة

وللعالم هدية
وضمير العدالة الحي من زمان !

كم عدو غدرها
وخيـنـ باـعـ دـيـارـهاـ
جوـعـ وـخـوـفـ قـهـرـهاـ
بـالـقـسـادـ حـاـصـرـهاـ
وـأـهـوـ آـنـ الـأـوـانـ

يلـلىـ تحـبـواـ مـصـرـ -ـ مـحـاجـةـ لـنـصـرـ
إـيدـيـكـوـ وـيـاـ إـيدـيـنـاـ -ـ نـكـسـ قـيـودـنـاـ
كـفـاـيـةـ نـومـ وـقـومـواـ -ـ نـعـدـ المـيزـانـ !!

* عامل إتك ما انتش شايف .. وف وشك ١٦ عين
حواليك مليون جندى وخايف . عشان فى ضلوعك قلبين !

طبع سیاسیہ

ينجبه من الغذر
 اللّى فى عيون اللّى عايزين يورثوه
 ومن اللّى عايزين بالحبا
 فى قلة حياء يكفنوه
 المنكريين الشمس
 عاجزين م العمى أن يلمحوه
 هو الوحيد هو الأحد
 بالعشرة عافق دفة المركب
 بقوّة الفتر

دعاة المغلولين

حضر صخور سينا
ومارينا وتوشكا..
ياما بالفراولة والجزر
يا خلق هووه
يا موتى اصحوا وحدوه..
يفضل باروكه لمصرنا ماركة دليل
زى الهرم
وجبل الطور ونهر النيل
ما فيش غيره بديل
قابض ع الجمرة ما يفلتش اللجام
يحمى المراكب م الغرق
وقطورة السكة الحديد
من الحريق ومن الصدام
يهد حيل الطماعين
يبنلوك وشورى واحترام
إحنا قرشنا ملحنه
ودقنا مر قرفته
وحفظنا تقاطيع طلعته
حتى آمنا من قلوبنا إنه خير من قلبه

• من طبعكم تتلاصصوا وتنخوّج
وفي النهاية تتصبصوا وللعدو تسـ
فتبصصوا وتأمنوا
تتصبصوا .. تأمموا ..
اللـقـرـ وـالـخـوـفـ توـامـينـ .. يـتـعـمـمـوـ

دعاة المغلولين

يعيش مبارك ألف عام
محمى من الموت الزؤام
ومن العنة ومن الفصام
عاش مستديم ومستدام
فى ظل ورعاية المدام
لحين يرجع للوطن وجهه لأمام
يوصى له ل Magee القديم
بك عن بطنك الحز ام.

يعيش مبارك ألف عام
اسمعنى أبو الهم وسخام
اسمعنى هو؟! - بتذكرة فضله
على حفظ النظام
من ربع قرنين
او يزيد شغال تمام
(آمون) مبارك خطوه
يحميه من السوء الخفي في لقنته
يرقيه من الكدب
اللذي يتذمّس الغباوة في كلمته

فوقوا وحسوا يا غجر
عجز البشر عن التمام
زى اللي زيه من خيار خير البشر
نفسه فى نبض الأرض
سرح بالسلام

يعيش مبارك ألف عام
لحد ما يريح جميع المتعين
من التعب
يشفى جميع المرضى
من الأمراض
ومن الغضب
يرتبط الفوضى
على شرع النظام
يضبط الفلتان يربط الديوان
يرجع الهربان بأموال البنوك
يتعلم البرسيم معاشرة الهالوك
يرتاح قليل الأصل
تقلص المسلوك
يُسطف تاريخ مصر الملوك
م الجرسنة والهديان
وإدمان الشكوك
يختاروا فيه -
ويشتوا حساده الهؤام
بفضل سحر وعقبالية
القرايب والحباب والمدام..
السهرانين يرتروا الصدفة
لأولاده وأحفاده
إلى يوم القيام

الحب زى الكره عايز قلب

○ السحن أضعف
من خطاؤى الزمن
ما دام فى قلبك يا سجين الوطن
عزّة الإنسان
وف كف إيدك زهرة الحرية
اللى بيطرحها شجر يكره
وغيطان الريح..
مصر اللي آهاتها غناوى جريح
شرخت فى قلبه الهزيمة
لكنه ما كرهش ناسه
وانقضى بالرفض
لما قدر يكره - ومن قلبه
كل اللي شارك ودبّر فى الخفاء
الجريمة
وطلع علينا ولا شجيع السينا
يتناهى على شعبه
ويسلام علينا بدنىء ذنبه
ودناؤة السمسار
فى بيع الوطن .!

■ بدهوسوا فى قلب بعض ولا غنى
خرقان رهيبة ندل متحكم بهم
كابر نقوسكم بذلك وينعدوه
ملعون ابوه العبد ملعون التصم
..
للس جعلوا مسخة بين الأسم
.

يعيش مبارك ألف عام..

نوعة أظافر

تلاقيه
يصغر -

يرخص ويستخ وجданه
 تباهت صوره تبوخ قوافي
 ظهر مفضوحة خوافيه -
 أقاربه من صغره
 ميتة بالسكنة مشاعره
 وآتابيه مولود من بطن أمه بسعره
 ومخربيشه باب البورصة ضوافره
 وطول عمره
 كان مستنى الفرصة
 بوزن بمشاعره فواتير شعره!

٥ أول ما يخون الشاعر شعره
 يتحدد سعره
 وتجي له الفرصة
 ينزل في جداول البورصة
 يصبح قده على قد الكرسي
 اللي اتحط عليه
 وانحط عشانه
 الكرسي اللي كل ما يعلا بيها
 أو يكبر

*

■ أولاد حكومة للمساكن من يمين ويسار
 المربيون للمدار منذ بدءاء الحصار
 من مخبرين الكتابة التربيا والكتبيا
 بيتاجروا باسم الوطن والعدة في المثار

جن القمر يا شجر، وح ينفع الأسرار

*

* لا حـد طـارـق بـيـسـل ولا حـد مـسـتـى رـدـ

فـى قـلـوبـنـا فـتـأـوا العـشـم فـى حـاجـة رـاحـ تستـجـدـ

* يـالـلـى أـتـى بـاـيـت تـتـشـحـتـفـ من بـخـتـ قـاـيلـ

إـعـى مـن الـقـهـرـة تـخـفـ. دـولـ رـدـمـوا النـيلـ

فى مدح السفاحين

ولما تجى النهاية السوداء طبيعية
لو غير طبيعية باید عملاء وحرامية
قرنبا قرآن رأسنا تتطلب دم مثل ميه
يتقال يا عينى عليه دا كان وكان لسه
مع إن دم الضحايا مائشل ننسى
واللى بسكته دابحة مقاسمه في الحصة
وشين كتابة وملك فى حكاية تاريخية

قاتل ومقتول ضحية وقتل قاتل
عجلة ودوارة لكن فى مدار عاطل
هذا دابح شعبه هذا لص ومخال
فى عصابة دولية بايعة شترى فىنا
وإحنا الضحية لخياباننا وبلاويتنا
إذ جعلنا م التاريخ نعمه بترضينا
وكأنه مكتوب علينا نلح فى الباطل

مقالات جرائد عولة لصفوة م الكتاب
بتتصور السفاحين القتلة والأذباب
(شهداء) وهتم بلوна بشرعية الإرهاب
يأه لللى باقى لهذا العالم الممحون
اللى شريفه لتفهر من كبدهم مطحون
غير إله يا ينتحر أو ينفجر مجنون
يدبح باليده الفريسة لصاحب الأناب

*

مقالات جرائد عولة لصفوة م الكتاب
بتتصور السفاحين القتلة والأذباب
(شهداء) وهتم بلوна بشرعية الإرهاب
يأه لللى يبقى لهذا العالم الممحون
اللى شريفه لتفهر من كبدهم مطحون
غير إله يا ينتحر أو ينفجر مجنون
يدبح باليده الفريسة لصاحب الأناب

صدام ضحية غرورة وشهوهه وعماه
زىء كزي لللى زيه ف سلطته وغباء
إذ كل منهم مصدق ما فى رب سواه
يدوس بكمبة على رقب البنى آدمين
يعود الخلق حين ينفع يقولوا آمين
يفرض تراويخ عبادته بدل صحيح الدين
يُميت ويحيى ما فيش غيره زعيم وإله

وحده بعساكره وأذلامه أصحاب الدار
وشعوب بحالها ف لرابيزه تخن النار
يا تعيش ذليلة تخمس ذل عيشها مرار
شباب كما الورد يديل فى سجونه يموت
ونساء صبايا يضيعوا ضحية الجبروت
وباسم مجد الوطن يمشوا وراء للموت
يا يعيشوا أكياس بطاطا باسم لاستقرار

• ليه كازه روحك ومازم نفسك يا دكتور
اللى بيبنى للخلق بناته ما بيداش بسور
بسى قديم الداء اللي ممرز أفكارك
بنفك حصارك تتحرر تعلـا بها ميت دور
•
لكن على ذلك مازلت أرضك على قرن التور

علی کل لون یا

○ ... متقوون مستحسنون
مستأنسون .. يُستامنون .. يُستكتبون
ومتقوون مستكسون
مسنگا ميون .. ي ستر صون ..
يستهرون ومتقوون مستقطعون
مستطعون .. يتصغرون . يسهلاون
ومتقوون مستخنثون
مستطعفون .. يتسخون .. يستحدثون
ومتقوون مستخررون
مستخررون .. يُستخفون .. يسلسون
ومتقوون مستظرفون
مستظفون .. ي ستو ظفون ..
يتصعدون والآخرون
مستزفون مستفذون
مستعبدون مستحرمون
يستكرون
يصلدون يحاصرون ..
إلى حدود النزف ..
حد الموت أو حد الجنون !!

حظ العالم

وائق من نفسك
شامخ مناخيرك في إياء
يتأخذ نفسك في قوه وغباء..
متعطر تمنظر زى عذاري يابل

يتبادلوا الترمسن والتين
 والمقامات والمواويل
 *
 يا عينى عليها
 فى انصاص الليل
 لما تختسى وحديها
 تغنى (القد) اللي كان بيحبه
 وتبشيش تحت دماغه الطوبه
 بمعية ورد
 ونكشف مقصاصيصها
 وتحت النخله البكريه
 والقمره المخنوقة وتدعى لك
 علشان ترضى عليك الأمم المتحدة..
 وامين اللجنة القوميه..
 ورؤساء الأحزاب الشرعيه..
 يبعد عنك شر المفترى والبایط
 يكتفى شر اللقمة
 اللي من سكة حرام
 أو فاپيط
 - متمكن متأكد متيقن -
 ومتقدم على سنجة عشره وتمام..
 بكل قلاطه تجيب اللي وراك
 قدام - خدام
 - ربك وحده العالم
 - ومبارك فيك راضى وعايز..
 وكانتها لك
 فى اللوح المحفوظ - جايز
 طول عمرك محظوظ
 - الأرض بتطرح تحت كعبوك
 دولارات وبراييز

يا أخي حس الخشبة
 اللي مخوزقه عينك ..
 مالك؟.. رايق بالك؟
 ساحرين لك؟.. بالعين لك؟..
 سارقينك؟
 ماشي وسطفهم
 تتعاقب مثل حاسس جرح ..
 وائق من خطوك
 ولا ملك الشطرنج
 لا هزيمة بتتأثر فيك
 ولا فالقاك ز عايب
 عمال ترطن
 بسبع تلسن وبابا الأفرنج
 وتضحك فاتر ناعم
 زى اللي غصين عنه بيوجيب
 تغضب ساخر - متواتم ..
 وكأنك عداك العيب
 ومالكش فى السير المعوج
 فاجر منتاغم
 تتسم زى النعجة
 اللي راكبها الذيب
 وكان الأرملا دى
 - اللي كانت أملك -
 لساها بتخرج ساعة العصرية تنفسح
 على شاطئى (دجلة)
 - على (ربوة بردى)
 على كورنيش النيل
 ودراعها فى دراع أبوك
 المرمى قتيل
 من سبعة وستين

ولما بتدبرك نخسر
 كل اللي ورانا وقدامنا
 تتنكس اعلامنا
 والأرض ترزلزل روحها
 قرفانة تحت قدمنا
 مؤكد إنت لوحدك يا وش السعد..
 اللي ح تطلع منها زى الشعرا
 غائم فالح.. فايزة !

ميكاتيرزم

الخوف قطع جبلها
 والجهل فائل جبال الموت
 ح يخبلها
 وكلت الدنيا منك
 وانت مش بتكل
 الخيبة ملت بتخنق فيك ولا بتتعل
 آخرج.. تحررها جايز
 إهرب من نهاوileها
 قوم.. إقتلها لو عايز
 الحياة ما بتتوتش من ديلها
 والحرّ بتظهره جراحه وأحزانه..
 تسيقى نيران الألم
 تحبيه يقوم من عدم
 حتى لو بنهزرم
 له يوم أكيد فايزة
 لو يستقى حريته من دم سجانه!

○ يجرى العجل على قد قضبانه
 مهما تزيد السرعة والا نقل
 ازاي حتهرب من قضاك ونقل
 يا حسان هزيل بتعل
 حتى الصهيل
 زى العويل مكروب
 بقططع الذكرة وترمح جهول مرکوب
 الدايرة هيـه الدايرة ولا بتنوب
 سكة سفر؟ والا القدر مكتوب؟
 سرجك بيستظرك
 مطرح ما تنوى تحل
 سجنك وبيضيق فى جلادك..
 وغضـم صدرك وزندك
 صلب جدانه
 متـحزمة روحك لصلبانه
 منقصـقة الريش
 أـسيرة بؤـس وجـدانه..

■ بما ترى كانوا ضحايا والا شهداء جيش عرمون
 اللي ماتوا ف صمت من غير طبل ما سمعوش (ترمـ)
 (ترمـ) زى ناظوره معنـ وفريد فرنسيـس أو نعيمـ
 ضاعوا لـى زحام الهزيمة حتى ما ظلـعـوش بهـمـ

إمـتسـى تـجـارـ التـارـيـخـ فـى بـورـصـةـ الحرـيـةـ تـلـهمـ

زرقاء البمامنة

طَقْ حَتَّا

ال حاج

ال حاج (صفوت الشريف)
لو تجرّه ح يُخْرِّنُور
ما أكلش لقمه ماهيش حال
سـجـانـهـ خـصـهـ بـالـهـالـ
وح تـشهـدواـ لـماـتـ شـوـفـوهـ
وف خـلـوتـهـ لـوحـ تـزـورـوهـ
كـرـمـهـ يـملـكـ المـكانـ
ترـعـيـ الـبـقـرـ؟ـ أـبـقـيـ الـحـصـانـ
طـاهـرـ كـمـاـ الـقـبـلـةـ وـنـظـيفـ..ـ
بـرـئـ كـمـاـ الـجـنـسـ الـلطـيفـ..ـ

بيصدق إنك تعرف نقراء ..
علشان تقدر تكتب كده شعارات ..
وتهندس كده تصاميم ..
ونفنن تعاليم ..
ونفنن كل دى تقانين ..
يا نصير القراء والمطاليم -
تم التسلیم !!
يكفاك لصلصة كفياك تخريم
في دماغ الوطن المسكين ..
كل الناس عارفين ..
إنك ملك النصوص والقصيم
خبير متبر من
في فنون المصممة
والقصصية والتحكيم
طول عمرك

○ إيه ناوى تتبع تاني يا زعيم
والسوق مستكفى ؟
حيلتك إيه إلا كلامك .. عاد ..
واللى ما بقاش يسوى ثلاثة مليم ..
لكن الألاضيشه رافعيته
أفيشات فى الميدانين
ناسخينه مانشيتات على صدر
جريدة ما حدش بقرأها
حاطينه ومحاوطينه
بضى عيونهم فى الفتايرين ..
فارضينه جهلاً غصب
تلامذه فى مناهج التعليم
مع أن ماحدش منهم أصلاً

الطفل الأعجوبة

صاحب مقاهم وفهم..

تغسل تكوى..

في أيام الشخصية

زى أيام التأمين..

فارحمنا من قتل حضورك..

إرحل عن سماواتنا

- لنا رب كريم

لا التاريخ عاد يستحمل سفسطة

ولا الجغرافيا ناقصة تلطم

بقينا في أراضينا معازيم..

لا يسار قادر يتحنجل

زى البنى آمنين

ولا قادر يتقطط فيها يمين..

انت لوحدك مالك

حق التأخير والتقديم

فائق زى الحشاشة

رائق متعارق

يوميا تظهر ع الشاشة..

مزوق ومزق ومروق..

على قد ما عملك

يبقى اسود ودميم!

*

○ أنا واد خالص مخلص
ما فيش زيلى ولاد
تربط ع المفاهيم
ونظبط لاجئه

منين فيكو عنده بابا
م دردح زي بابتى؟
وجاي من صلب ماما
ش طورة زي مامتنى؟

نسبة زكاوتى عالية
بتاتجم لي حسانى
وليه ف مصر جالية
تلعب لي أمريكانى!!

مش اي فرافير رو
انا جاي جاي يعني جنى
مين غيري والا غيره
خ تلاقوا غير رنا زى

دانابابا عامل لي لجنة
ح تكبر تبة حزب
وماما جابت لي بدلة..
ما يدوها شى كذب!!

وقتك كفسر الفرضى يا وزير التهس

رغم انهم شالو (البيكا) سدره المنتهى

زمن الفضائح شريعته يهتك القوانين

محال دودة طين تحسن بسحر عنقها

عاشرة - ما تدركش حكمة بقها / استها

زعماء على كل الألوان

دی خيبة عارضة صابت ولادك
وقدوا ينكروا أمجادك
وهتفوا باسمك في الشارع
أو حكم مملوكى وبائع
والزعما صاروا عيال أنابيب
وعلى الله - خلتها - يا طبيب
ودا حاس بها بالمال
وده حسن على لكنه بهيم
قومية وإلا عالمية
صوصو لكن خاف من المية
منرى وعانى ولا سلكى
يهش به شافعى ومالكى
ناسى وما هوش دارى تاريخه
ولا حتى فرقع صورايخه
يا بآتشتغل يا بشريط
خليتى من قرفى أعيط
الفرق إيه يا أفندية
هايفة بتخمى الحرامية
مضروبة على عينها العورة
إلا إذا كان للكورة
ثقيت من الغم هدومى
وإلا انضرينا بـ سانومى
ياللى انتو خوفتو تروحوا عابدين
قولوا لى مين يذكركم مين؟
ونخاف على ماضى خوناه
نطلع من المفترز إيه
ونخاف على أولادنا حتونه
وسبب خيتنا - نلعن أبوه..!

٥ حقك علىه يا بلدنا..
خلفوا معاكم مواتع بدننا
زاحوا الولاد اللي فدوكمى
والحكم أجنبى وملوكى
ليه صارت أحزانك عيرة
لا صبرت وراهم ولا سيرة
دا مكلمنجى على الفاضى
بيبع ويشرى فى أراضى
وده عينه على بورصة برء
ودا حين طلع بره الجرة
ودى عمرها ماشية بجهاز
ودا عمل حزبه عكايز
واللوفد فدين يا إين الناس
لا هو صان اسم النحاس
كل البلاد فيها الأحزاب
إلا بلدنا شهاكلاب
عسكر هنا شاويشية هناك
ما فى غيرنا خايف من أسلك
أحزاب بقى والا مؤمرة؟
ما قامتش عمرها بمظاهره
حطيت صوابعى جوة الشق
ياريت حكمنا ضياء الحق
دى (بوتى) وصلت لكراتشى
ماتت لكن صوتها ما ماتشى
ياريتنا م الجبن تلفض من
من رعب عجزنا نتخلص
نقرأ التاريخ من غير أكانيب
نيقى بشر بتخريب وتصيب

عيوب عليك

في وسط العجل والهيل والنجاسة
ح تشرخ في قلبك بنية سليمة
فتشنك ساعات قصد عداؤ تخيب
لأن القتل له جوانب وخيمة..
وقد ادر تواجهه... ولادك وسنانك
بفناك حبكت اكمال الجريمة

يا داير تزعق وتظلى حماسة
وعمرك ما ح تحس إمتى الرصاصصة
رصاصصة العدا قسمة قول أو نصيب
لكن غدر صاحبك مؤكدى بصيب
عجيب كل ده يا زميل يجي منك
جميع اللصوص الكبار قالوا عنك

غرام الحمير

بعد اكتشنتوا أنه لص حرامي واللى معاه
خبرته فى اختيار ظباییطه وشاويشه
وكم كتبتوا عن أولاده والأضيشه
وهو نفسه كشفها بذلك.. لمولاه!

إيه لسه مخفى وحترحوا السنار عنه لاعيب ولا شر يحربنا الكلام منه
إذ كل شئ ع البلاطة فضيحة بالمقتشر أبو ايد طولية وعصايبه محتمى ومفتر
واحنا ضحايا يومانى ما بين غداه وعشاء

هذا الوطن ميت خسارة على إيديه بيموت وما عادش ورا حد متأ غير رغيف القوت
وخوف على عياله بيطارده بميت نبوت خطاويه بتكتفى على كتفه كفن وتابوت
وهو في العز على شلة بعرض قفاه

ومازلتوا بتلتو في الخالية بما معناه لللى عرفناه شبع أحسن م اللي ما عرفناه
وأهوا فات كتير ياما والباقي قليل ح يفوت والصبر أصيبي وربك دير الملكوت
جعل الحمار نفسه لو ولـف عليك تهواه.

■ آخرتها شمشيشة فى ليدين كل من شفتش
هوّاقت لسه قىث والا منع منتصع
منعنىك شاويش مفترى بقرش الحشيش هطلتك
بتلقيت فى حنكة اللي سلطتك.. ضيرنس متخلع

• لروح ساعات أرض بسور يلزمها تتسبخ

شهد الملكة زى ماء البحر
 (هذه القصيدة نشرة (ناقصة)
 فى الدفتر ٢)

غرابة وسجن وقلة قيمة..
 وأذاك الوقت.. صبح وفتك
 صورتك على صدر جريحتك..
 أجمل بكثير وأذ
 من النومة على صدر حبيبتك
 ضريبة غربتك المرة وشيبتك
 وتنمن دم الأهل من رفقاتك..
 الخيبة يا نن عيون الثورة العربية
 مش خيبتك
 الخيبة أعم وأشمل وأتم وأكمل..
 ما كانت النكبة ولا النكسة
 ولا الوكسنة من اختراعاتك
 ولا كانت الثغرة
 أو تصفيفتها جرميتك
 خيرك القائد - وبكل إرادتك
 - ما بين غرف الاعدام
 والحجرات أم ستارة بنفسج
 والبنت اللي لون ضواهرها (الموف)
 من لون شفافتها
 والسهرات الأكثر بهجة من الابهجه
 في فنادق الست نجوم
 في المؤتمرات الأمميه..
 تذاكر الدرجة الأولى
 في مقطورات النوم.. يا ااه
 انفعك إن الثورة لذيدة وتحب
 لها طعم خليط من طعم الديك الرومي
 في عد الفصح
 ونبيت (بوردو) في عيد (الاومانتيه)
 والويسكي اللسكوش
 في مؤتمرات العمال

○ عينك على شهد الملكة - يا بيه
 مش عيب.
 عبي.. هذا من حقك..
 تتغدى ف هيلتون
 تتعشى في شيراتون
 تسحر في الشانزليزيه
 ما حدش منهم زنقك ع الغلب
 - ولا وزَ الفقر عليك
 ولا سود عيشتك في عينيك
 موهوب انت طول عمرك
 - قلمك مطلوب..
 قدرك عمره ما كان مكتوب
 كان ممكن تطلع ضابط
 شنة ورنة - مدير أو قاضي..
 طول ما ح نشوفك
 على ضيَّ الحركة الثورية
 نغفر لك كل ذنوب الماضي..
 موهبتك تعذر انحرافاتك..
 حتى خيانتك لاخواتك..
 من سرقة ورث أبوك
 لريالتك لما بتشهي
 صدر حمانك
 يوعى تحزم نفسك
 من شهوانتك..
 عوض ذاتك عما فلتاك.. ياما دفعت..

والفودكا ف غرفة النوم الأمنية
أو الفودكا البلاشوفيكية
رحمة ونور على قبر (لينين)
اسم الله على السامعين
خمسة وخميسة في عين كل يمين
عوتك الرملة الناعمة الدافية
في (سخالين)
والقمر الأعمى
على شطوط (الكاربي..)
ومهرجانات الرقص الشعبي اللاتينية
نسوك خيز أمك
واللهفة على راحة فمسانك
على جبل غسلها
سرفك منها طعم الشوفان الأسماء
والشامبانيا
في ديسكو هات (بالات)
الطلبه الميعوثين
تجار العملة الصعبة والليستريو..
آاه..

من جمرة آه الحرقة
في قلب أبويا (سليم)
وف كلوة أخيها (حسين)
بحرك طول عمره من الخبر
الأسود م النيلة
وصور شعرك لسه أميرة نسبك
لقبيلة تاريخية
(أم أمين) في (الناصرة)
بتحاصرها التفاصيل اليومية
وحمسانك طول عمره وحيد..

لا خال ولا عم..
ولدت كان بيتهياك دايما
أنك منهياك
فجأة.. العمدة الأطيب من شجر الجميز
مات
على عتب الوطن الوهمي
إلا ف قلب الأموات
وانت مشغول بتحضر نفسك
للحقيقة التاريخية الجاية
لعصر الدولة السلطة المتداولة..
والعالم كله صبح تالت - فالت..
صراع الطبقات بقى خناقات ع اللون
ع السحنة واللهجة والدين
- يا ألف خسارة
مات عصر الملائين
والشعر فتح دراعاته
للبورنو الميكانيكي
مات الرومانتيكي..
التوت والحرارة
وعشق البت الترhillة
أم نمش وعيون برسيم..
نزعوا القلب انتقطع واتوزع
مزة ف أطباق الميلامين..
وانت بتنتكر رافض تذكر..
امتنى وفين - ولماذا ومن!
بعد زعيمك
ما استذكر شعرك يا حزين!
واعتبره من باب العيبة
ودق الأساقفين!

*

قدر ومكتوب

○ بلانا الزمن بالمرض فابتلينا
وقاموا كرامة ت العرة فينا

 وكل الظروف البلد مش مناسبة
على الشاشة يكفي نجيب عملة صعبة

 طروف عولمه وشىء طبيعي انكمشنا
ولازم نراعى بوليسنا وجيشنا

 ولو قزعة لكن زقبه ونص
لو بانتخاب زيهم نص نص

 ما عادش اليسار ميزه يا أهل اليسار
سؤال الوطن صعب دون اختيار

 وبكره اما نخرج ونصبح بعافية
اكيد راح نسيب عضمة لاولادنا كافية

عوذت نفسك تداري ما جنته بيتك
لحد كفلك ما تأقنت كيف تخبرني عليك
جاي النهاية على خبيتك تلوم الناس
بعض ف مرأتك جنواتك جمر جوة عنينك

دعوى ندم م الأسى كافرة يستعن فيك!
*

ولا حكومة العساكر من يمين ويسار
المربيوطين للمدار منذ ابتداء الحصار
من مخبرين الكتابة الذريبيا والتوكبيا
يتاجروا باسم الوطن والعدة في المنشار

جن البقر يا غجر، وح يلضيع الأمرار

وسواس قهري

° حتى الحروف ع الورق مابقتش حرية
سن القلم رعب موت بيعض في إيديه
والعجز سهلوب بيوكى القلب مية نار..
حتى النفن عار مسمم جرعة المية

...

أطفال تغافر
أصحابها النبل كالعصفور
 أصحاب عقول ملتويه
مقطوعين رقبة
جنت عديمة رام
كتبه بلا أسنه
- تبرى قلام مُنسنه
لما تعوز تكذب
شيوخ بتحسب ليجار
الخشيه.. بالريالات
وايشى جنرالات مهزومين
لم عمرهم حاربوا
مزيكه ليس وقيامة
مجهولين النسب -
ومقطوعين أنفاس
شيء من تراث الهيافة
ووعى شبه عبيط..
على ناس بز عبيط
وناس ماهماش ناس
والكل على زعفه واحدة
على طابور واحد
بيبلعوا الأكاذيب..
برشم على الريق
بأمر الضابط الدكتور

° صبح الصباح التقى
جوه مستشفى
والكتربان بالسلاح
متربصين على سور
كافه صحابي
المكسورين الروح
مستظريين الدور
منتظوريين ع الرصيف
جميع قرايبى ملغطين
بالدم..
الفلاحين فى العذاب
مسطحين ع البلاط -
بالكبد وارميين..
أهل الطريقة الأكابر
سكرانين م البوح..
بيرتلوا بقلب بارد
دعاء عذاب القبور..
بشر بلا شكل واضح
من زمن مهجور
بوافق عركرة أو كناسة ريح
نسوان غريبة الملامح
كيف شهادة زور..
معاتهى وهمل وبلهاء
مخدرين مجاريح

الكل شاكر ربه ..
 على خيرته وحلب الطور
 مليئ بيلحس جراحه
 راضى بمصريته -
 فقد إحساس ..
 ينسى صلاة الجماعة ..
 يحرج صيام رمضان -
 بكل شجاعة
 يتطاول على العدرا
 يرجم رب م المأمور
 ما عادش لاحق بعد -
 اللي يصبيه الدور
 وأنا شبه مغدور
 عجوز - وعاجز
 إنى أشوف نفسى
 منقطعة لطراقي
 خلف خلاف على نخلة
 وآن كنت باتخايل
 بلبس طبيب وسماعة
 على عكازين ماشى ازك
 تاريخ وجغرافية
 بخطوة نقل المجائعة
 وبخطوة نقل الخوف
 ألم أشلاء الوطن بحماس
 فى قصيدة
 كاتم نفسها العجز
 واللوسوس !

عرض الصبايا

○ بالالى حاكمين مصر
 بالك دب المصالح والعساكر.
 إضرربوا بالشوم ولادها
 ما انتوا دابحين شعبها
 بذل المعاهدة وبالخناجر.
 بعنوا شهداءها بـ بلاش
 والحجـة باـ زنة.
 حين لفوتوا على الحناش
 وعاـلىـ صهاينة.
 طـ بـقةـ خـايـنةـ وـ خـايـفةـ
 عصرت قلبنا بالقهر عصر ..
 كدبكم فى عروقنا غول ..
 ليـلـوكـ فوقـ البرـ طـولـ.
 انطفـىـ الفـجرـ الـلىـ لـماـ
 سـرـقـتوـ شـمـ سـهـ ..
 خـجلـ مـاـ جـاشـ.
 يـوـمـ مـاـ صـورـتـواـ
 الـهـ زـيمـةـ وـ ذـلـهـاـ
 عـلـىـ إـنـهـ نـصـرـ.
 فـاهـتـكـواـ عـرـضـ الصـباـياـ
 ماـ اـنـتـواـ هـاـنـكـينـ
 عـرـضـ مـصـرـ !

جـايـ السـنـهـارـهـ بـتـكـيـ خـيرـتكـ الكـبرـىـ
 وـقـتـ شـايـلـهاـ حـمـولـ حـيـةـ وـهـمـومـ ذـكـرىـ
 بـلـانـيلـهـ .. هـنـ حـيـاتـكـ وـالـزـمـنـ فـاتـكـ
 وـلـاـ عـلـمـكـشـ تـصـدقـ فـىـ حـيـاةـ آخـرىـ

لـذـ شـبـهـ لـمـسـ لـامـ رـاحـ يـكونـ بـكـرةـ

البكا علمني النوع

- فوت شوية لحومتنا .. خليك بحبحوج
إيه يعني قادرة ودبحتنا .. ولئنا جرروح
- وباعتنا للى اشتري بيتنا .. أحزاب بجينة وتراسينا
دفعت فينا لى يكتينا .. دكان وسطوح
- ديتنا للبنك الملاع .. وسقيتا م البحر المالح
الهم نعيشه فى صفالح .. والسوق مفتوح
- ستت على الكل أنيابها .. وسابت كلابها على دبابها
وأنت نصيفك فى حسابها .. البكا والنوح
- يا دوب ح تتنفس وتعيش .. مطحون بهم رغيف العيش
عمرك ما تطلع لك خرابيش .. غير بالمسروح
- كدة بلادنا كدة نصيفا .. من إمتي كان فرعون سابنا
حتى لى عصر لاليينا .. كان عنده طموح
- فاخرس ح تطلع ليه فيها .. ويا تبقى فيها لا تخفيها
إلهف نصيب من خوافيها .. وأنت وكل روح
- هو إحنا فاضيين ح نفرد .. قول شعر وازعق و انفرد
تجرب كما شئت وجرد .. تحاليل وشروع
- مين لى راح يقرأ ويسمع .. دي حمير وزنوها في مطلع
صاحبك على التل مربع .. لطافوش الروح

ومن الغل ما نقد

مسكت لى أخطاء نحوية فجأة تخلى الغل يقول ..	ست البنات (الرواية) ما هي الفتاكه النسوية
ده عصربنا وزمانك فات دى اللحمة تقتل غاوي الفول ..	وقالت لى مالك بالروايات شاعر بتتحمك فى حاجات
ولا دهشة كشفت لها أسرار أو طالبة جوزها على المحمول ..	ما هفتش أحداث وحوار كابتها بتهرا الأخبار
(نوال) و(فرج اللا) و(غزة) ولا الصراع إزاي معنوس	ما شافت شخصيات فذة ويلا (أم نباتات) اللذة
بيتك قرارز دته طوبية حتى العنة فى النند أصول!	جري إيه يا سـت يا (موهبة) ولا عيـمة غير من معروبة
قومى أربعى لك جوز بيرة القنزحة تلقيع المسطول	وإذا تلسعك نـار الغـيرة ولـكـفى مـاجـور بـخـفى السـيرة
وأنتم بلا فرنجى قريـتوه بـاـمـخـ مـبنـىـ عـلـىـ المـجهـولـ ..	مـصرـ الجـمالـ إـزـايـ تعـيشـوهـ قلـالـكـ طـورـ بـرضـهـ حـلـبـتوـهـ
ومحبـةـ مشـ شـوكـ ومـ دـافـعـ فـاجـرـةـ موـاهـبـىـ وـمـشـ مـخـبـولـ !!	الفـنـ أـصـلـاـ مـتواـضـعـ وـأـفـىـ الـحـقـيقـةـ وـلـدـ رـائـعـ

■ ليه اسمى وليك مفاتيح الاذاعة
ليه شـطـ النـيلـ ولـكـ رـفـ البـضاـعـةـ
يـالـىـ عـسـرـكـ تـلـحـقـ الفـرـصـةـ بـشـوـكـهاـ
قـدـ يـجـوزـ الـبـنـكـ يـضـمنـ لكـ شـفـاعةـ ..
لـماـ شـعـرـكـ يـبـقـىـ فـىـ قـبرـكـ إـشـاعـةـ !

■ يا كـثـابـينـ السـيـاسـةـ بـطلـ بـوجـنـ وـظـيمـ
الـحـمـدـ لـهـ مـازـلـنـاـ بـنـنـفـلـ وـنـطـنـ طـنـ
حرـامـ تـبـيعـواـ الليـ فـاضـلـ بـكـرهـ حـنـروحـ فـينـ؟ـ
وـسـعـومـ خـيـابـاتـكـ خـلـتـ لـرـضـكـ ..ـ تـعـطـنـ ..ـ
مـاعـلاـشـ يـاخـلـقـ غـيرـ فـىـ جـيـتنـاـ نـسـوطـنـ

السعید الی حظه بمب

بَقِي سوبر ستار بِيُوْجِيْعْ أَفْكَار	(الهابسی روْفَه عَبْدُ الجبار) م الفضا فی الفضاییات دوار
دلوقة زعيم رفع الأسعار	وَزْمَان الْوَهَّابَةِ كَانَتْ مَلَائِيم سَبْحَانَهُ الْعَاطِفِيِّ الْرَّبُّ كَرِيم
وَيَا الْخَوَاجَاتِ وَالْهَوَى أَسْرَار	وَكَانَ يَامَاكَانِ أَفْلَامِ بَطْوَلَاتِ فَتَلَوَالِهِ حَبَالِ الْمَسْتَحِيلَاتِ
كفايانا ذنوب بای بای يا يصار	وَالْبَطْحَهِ اِنْكَشَفَ قَالَ لَكَ اِتْوَبُ حَتَّى تَغْيِيرِ اِيَّهِ دَافِشَلِ مَكْتُوب
فِي زَمْنِ أَوْبَاشِ مَالَنَاسِ نَخْتَارِ	الْفَرَصَهِ مَادَامَتْ تَبَقَّى بِلَاشِ رَكِبَنَا عَلَى اِكْتَافِ الْبَكَباشِ
وَحْ أَزَوَّرْ فَيْهِ ما بَقِيشْ هَزارِ	بَقِيَ كَلَهِ تَارِيخِ عَلَى كَفَنِ اِحْكَمِيهِ وَاللَّى مِنْ عَاجِبِهِ مَا حَاسَلَ فِيهِ
فَتَوْنِ بِشِيكَاتِ نَصْبِ اَحْرَارِ	كُنْ نَصِ فَتَوْهِ بِدُونِ شَنْبَاتِ وَمَادَامَ مِنْ عِرْفِ الْأَسْرَارِ مَكَ
وَبَقِيتِ مَامُورِ وَلَا كَوْدِيَهِ زَارِ	أَكَنَتْ رَكْوَبَهِ وَصَابِنَى الدُورِ آمِرَ وَفَلَكَ المَلَكِ اِدورِ
خَرَابِيشِ وَأَسْنَانِ دَانَا أَبْقَى حَمَارِ	مَنْ عَهَدَ الشُورَتِ أَكَنَتْ وَكَانَ مَعْقُولَهُ أَضْرَبَهُ كَدَهِ إِمْكَانِ

راحوا في الكونكان عواجيز وصغار	كم زعماء كبار خدموا الأوطان ولا شربوا سواه من النسيان
عملوا أبطال فضيل أصناف	وكثير دهماء فلاح وعمل في الفقر اندفعنا وبالإهمال

غنة

لَهُ تُؤْتَنُ
رَأْيَكَ لِذِكْرِ
وَالْأَنْجَلِ
حَسَنَةٌ لِمَنْ يَعْلَمُ
رَهْبَانَةٌ لِمَنْ يَعْلَمُ
مَنْ يَعْلَمُ
لَهُ تُؤْتَنُ
رَأْيَكَ لِذِكْرِ
وَالْأَنْجَلِ

◦ يازارع حبات القمح
 يامخضر صفات النيل
 نفسى بلدى تدوق الفرحة
 وتشوف فجر نهاية الليل
 هيلا هيلا..
 قولها وياما

هيلا هيلا..
 القمر كفاية
 وحاس بهم دول ربمو النيل
 *

ليه أعادينا فارضنا سارحة
 ليه حكامنا سقونا السويف..
 اقطع شجرة خوفك واصحي
 صوتوك للحرية دليل
 هيلا هيلا..

الكلمة بداية
 هيلا هيلا..

وخرسنا كفاية
 قوم رجع للقلب الفرحة
 إحنا وحشنا غنا المساويف
 دوس على إير الشوك الجارحة
 مشناقين لصهيل الخليل
 هيلا .. هيلا

* بيطولوا ع الكراسي لهم وسرق
 ينفس العبراث شء طبعي أنه يصبح حتى
 حسن ابن (سعده) اللي أنه كان بيترع غنم
 طلع كبابجي ولا قدرنا نقول لها لا
 ..
 لذا يحصل - ولو قبلك كمد ينشق

يُوميات أَسْبُوع نُورَةِ الْيَأس

ما عادتش طابقة المصيبة
تنقيسها على تكتيك

(٣)

○ مجرر على (التصريحات) دى؟
ضمان إيجار البيت؟
والا عشان القباجرا
والدقائق، والزيت؟
كان الأمل فى تاريخك يا (زعيم) -
ما تبيعه
وكان عشمـنا فى شيتـك
تحتمـى بـربـيعـه
أتـاريـك سـرابـ نـصـ قـرنـ
ورـحـتـ زـىـ ماـ جـبـتـ.
**

العيب ما هوش ما كشفـته
العيبة ما أخفـتـ!!

(٤)

○ وحـشـ التـعـامـةـ
زـىـ فيـلـ مـجنـونـ
عـمـالـ يـدوـسـ كـلـ يـوـمـ -
مـلـيـونـ
يـالـىـ طـلـقـتـ قـيـودـهـ منـ حـبسـكـ
عشـانـ تـنـجـهـ بـالـغـايـمـ نفسـكـ
بـكـرهـ يـقولـهاـ الشـعبـ -
كنـ -ـ فيـكونـ
**
لاـ الأـبـهـةـ تـجـيـكـ
ولاـ يـحزـنـونـ ..

(١)

○ أنا عشت عمرى
وسط أهل الشارع
طلبة وصناعـةـ
وفلاحـينـ المـزارـعـ
واحـلفـ بدـينـيـ ..
عـمرـىـ ماـ نـأـيـتـ عـنـهـ
حتـىـ أماـمـتـ وـصـرـتـ (بيـهـ)
مشـ منـهـ
قلـبـىـ ماـ دـقـشـ غـيرـ لـحـمـىـ -
إـنـىـ أـكـيدـ رـاجـعـ
**

ماءـ الحـيـاةـ رـيقـ عـرـقـهـ
ياـ مـقـلـبـينـ المـواـجـعـ.

(٢)

○ خطـوكـ عـلـىـ مـهـلهـ
والـاـ المـهـلـ عـلـىـ خـطاـويـكـ
عـمـالـ تـلـغـ فـىـ كـلـ اـوهـامـ
وـعـاملـ دـيـكـ
الـقصـةـ أـبـسـطـ -
وـحلـ اللـغـزـ شـىـ وـاضـحـ
وـالـفـجرـ فـىـ كـلـ شـبـرـ
قـانـونـ كـذـوبـ فـلـاضـحـ
عاـيزـ تـعـودـ مـصـرىـ
ماـ تـسـوقـشـ العـبـطـ تـلاـكـيـكـ.
**

(٧)

○ ملبار يا راجل
 ينكتز كل عام ملبار?
 أمال بتصرف منين
 لو كل ثانية دولار?
 داحنا اللي هو احنا -
 بنشوف المنام بالأجل..
 بنحلب الصدفة
 ونراهن الظروف ع الأمل.
 لإمتي ح (تقليونا)..
 ولا تحسوا العار
 ..

(٨)

○ نصيحة:
 يبقى لكل منكو حساباته
 بنك الولد، غير أخوه،
 غير أبوه ومراته؟
 خايف عليكوا الحسد
 عين الشعوب باكمة
 ياللي حلبتوا الوطن..
 م النكسة للوكلسة
 حتى التاريخ أما مات
 مصمصتوا حلماته..
 ..

لكن ح يصحى أكيد
 يفتح ملفاته.

*

(٥)

○ أنت أبن تسعه؟
 ولا بطن نشار؟
 قنعواك بتقنى
 في كل شيء أستاذ
 خدعوك فقالوا
 إن أنت فلتة ورمز
 وما فيش سواك إنت:
 عارفها خبطة حظ
 آخرتها حسب اللعبة -
 ح تجيب جاز
 *

إلا أن طاطيت..
 خوف شكة المهماز

(٦)

○ إيه يا وحيد عصرك
 ح تأكل إيه?
 كفتة ولحمة?
 عيش افرنجي?
 مارون جلاسيه?
 لو حتى - عجل وطابونة -
 كل يوم لعشاك..
 وخمس عيال وامهم
 وألف عيش لغداك
 ح تخدم جنة هامدة أكيد
 ح تحلم ليه?
 ..

وآخرتها (قطنة)
 ولو كانت بعشرة جنيه؟

لا تلعنوا الزمان

ملكت لؤلؤة باش
لل ثورى واله باش
بالجه فل والأوم باش
صارت في رانه خنافش
صبحث بمسيرته طيشاش
الطملى ملح - باش..
العقل فل وطشاش
حتى اللئى لستة ماجاش
وطنه وما استش
يضخى روحه بلاش
قالوا عا يه بكم باش
لومات مؤكد - عاش!!

○ ملعون أبوك يا زمان
حلم الطفولة اترهن
لذا هزموا روح الوطن
عمداً بلسوه بالعفن
غلبوه باردي المحن
كسرها ترجم المكن
الفكر ذل وركن
بقى كل شيء بالمعنى
واللئى انتقضوا وأخذوا
وشال فى كفة الكفن
عشان شريف موتمن
مع إيه وحده ضمن

على جث الوطن المسكين
ويهمضعوا قلبه
باسنان زى السكاكيين
سادين بكموبيهم طاقات النور
كاملين لفاسه وكامينه -
بنجوم وشرابيط ونسور
لا إرحم ولا دستور
كاسرين نفس الناس باللقة
وروحهم بالحراب..
لكن.. لو تتعوذ بالناس.. الناس
م الوسوس الخناس
والعقل الترباس..
وتعاند نفسك
وتعودها ماتشوفش شاشتهم..

○ لوما بتشوفش شاشاتهم
وما بتقراش جرايدهم
مش راح تشعر أبداً بوجودهم..
ناس أو هام..
مطرح ما تحط دماغها تمام
اللى عارفيته
أكبر بكثير من قدراتهم
عشان كده ما يحبوش الا ذواتهم
وبيكرهوا حتى اخواتهم..
لو حسوا بهم لحظة
بيتعلعوا لله حايرينه
وصحبهم حاطين
زى الغربان السعرانة

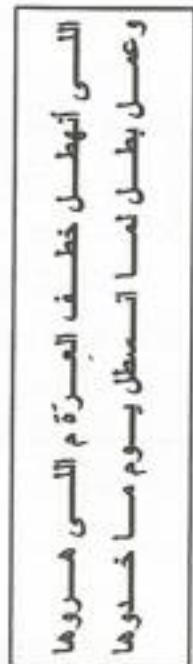
وَمَا نَقْرَاشُ جَرَائِدَهُمْ ..
 حَتَّى تَحْسَ بِرُوحِكَ
 رَدَّتْ فِيهَا الْأَنفَاسُ
 يَرْجِعُ لَكَ نَبْلُ الْإِحْسَانِ
 وَلَا رَاحَ تَشْعُرُ أَبْدًا - أَبْدًا ..
 بِوْجُودِهِمْ .. !

■ يوسموس لـ قلبى اليسارى الحزين
 (لائق اليسار بـ من عـ المـ تـين !!)
 وبالعـند اـرفع رـياتـه - هـزمـتـى -
 تـموـكـتـى شـبـيـتـى فـ بـحـورـهـ حـزـين
 ..
 وـتـجـدـنـى شـمـسـهـ اللـىـ فـىـ السـبـلـ جـزـينـاـ
 *

حظوظ عـوـالـمـ

لـىـ قـلـوبـنـاـ صـارـتـ مـصـرـ شـبـهـ شـجـرـةـ جـالـفةـ
 العـارـ بـرـمـهاـ شـوـارـبـ عـيـرـةـ مـلـزـوـقـةـ بـنـطـةـ
 ضـلـ الـحـيـطـانـ بـسـتـارـىـ يـامـاـ رـجـالـ أـرـاتـ
 يـيـنـخـلـوـاـ يـعـيـتـوـاـ مـعـاـيـبـ الـخـيـبةـ بـالـفـلـقـةـ
 ..
 طـاـحةـ الـمـصـابـ فـيـ بـحـرـىـ لـمـاـ الصـعـبـ تـوفـىـ
 *

○ من حـظـ أـمـهـ خـلـيـفـةـ الفـرـاعـينـ
 إـنـ الـبـلـادـ دـىـ مـحـصـنـةـ بـالـدـينـ
 مـنـ عـهـدـ مـيـنـاـ لـحـقـبـةـ الـمـيـلـامـينـ
 دـايـماـ يـلـاقـىـ الـخـادـمـينـ جـاهـزـينـ
 يـعـلـواـ حـمـنـ الطـبـلـ عـ السـامـعـينـ
 وـيـقـسـواـ مـلـلـىـ خـطـوـتـهـ مـتـرـينـ
 طـبـيـخـ يـتـسـبـكـ بـلـاـ مـوـاعـينـ
 وـفـسـيـخـ يـطـلـعـ مـنـ شـرـبـاتـ عـجـبـ
 إـذـ يـفـتـحـواـ لـهـ بـابـ تـارـيخـ وـهـىـ
 يـبـقـىـ جـهـولـ إـنـمـاـ قـوـلـهـ سـلـسلـ دـهـبـ
 وـفـسـلـ لـكـنـ بـأـمـرـ آـمـونـ بـطـلـ قـوـمـىـ
 وـأـمـىـ لـكـنـ يـبـقـىـ فـىـ فـنـونـ الـأـدـبـ
 مـاـ دـامـ بـكـرـمـهـ النـزـمـ بـالـرـاتـبـ الـيـومـىـ
 لـحـينـ يـحـينـ الـأـجـلـ عـ الـمـهـلـ أـوـ بـالـعـجلـ
 فـيـنـشـتـمـ بـالـزـجـلـ وـالـشـعـرـ مـنـ غـيرـ زـعـلـ
 وـبـأـمـرـ مـنـ حـلـ بـعـدهـ يـبـقـىـ رـمـزـ الـهـبـ..
 وـيـنـشـطـبـ اـسـمـهـ فـوـرـ الدـفـنـ .. دـنـيـاـ وـدـيـنـ .!



بدون خجل أو كسوف

مفترى، أو عقري
مرهون في كشف العهدة.
عند العسكري
... بخافن قروش..
*

خط الدفاع الأخير

ما ياقن لنا غير الدفاع عن شرفنا القديم
سادام حاضرنا توقيس بفعل فيروس لديهم
ومصر عدلت نظر عالمية اليمسر عاليه
راحت في الكازوزة. ومقاصلها سايبة
وحضرة مسيدة الرزيم للست.. فاضل
يعالج يهار في سوق النخاسة
حمسة لسيامة اللثيم والغشيم
**
با حسرا عرابها ما طاوعشن يومها نصحة التديم

مكتوب ومتدبر

لو كنت أصرف ياقته الوعود متداري
ما كنت ليقى شووعن ولا برسولوتاري
وكنت حلنا أشعط نلسن في ديلهم
أربس قلسن ان يشرب حبر دلابيلهم
على آخر العصر كنت ليقى رئيس تحرير
ولا أمين حزب على درجة وكادر وزير
وكنت قلول ما الشهرين وكرامتى مرهونة
يكشوف مصارى معونة كانت خراب دارى
**
دارى على بلوتك يا قلبى يا يسارى!

في كل يوم يحرقوا دمك ولا بتلهمش
إن اللي خطك في نفس اللقمة ما حيكتش
لتف ريشات عظلك العصافور فمات قلبك
تلرق في إيه لو رئيس منهم تكون أو جحض

وليس حضن أمك ممددا والاجوه النعش

بنحنقى وبنحنقل بنفسنا
وفرحانين لأننا
ما زلنا بنشم التسمى
اللى هواء بيسمينا
وبتنطق الحروف
اللى تضل عقلا..
مش دريانين
حق الحياة ما بقاش لنا..
لا عدنا بنشووف نفسنا
ولا عدنا بندوق ملحدنا..
 أحلامنا صبحت قدنا..
صغرت بقت قد الرغيف
قد الزتونة اللمونة
وعلبة التونة
اللى مش من صنعتنا
إحنا انسخطنا
في غياب ضى القمر..
إحنا ما عندناش م البشر
إحنا الرجال القشن
حتى مش صور
فأشوش هاموش
وما تخجلوش..
لا إحنا طيور
ولا دواب ولا وحوش..

إحنا الكروش
أم الزوايد لاربعة
أو خمسة ستة ما يحسبوش
لأن أجدع حد فينا..
أهم واحد مننا..
ملسين.. مغنى.. مفتى، مبدع

في ظل الرأسمالية الوارف

(موسى نبى)

عيسى نبى

محمد نبى

وكل من له نبى يصلى عليه...!

قال لك آه...

قال لك إيه!..

مِنْ اللَّٰٓى قَالَ هَذَا الْكَلَامُ الدَّرِ

غَيْرَ فَهْلَوَى مَصْرِى

وَعَصْرِى وَحْرَ

شَرِبَهَا مِنْ وَاعِشَهَا اسْتَعْبَادَ

لَكَنْهُ عُشْقُ الْبَلَادَ

وَحْنُ عَاجِنْبَى إِلَّا الغشوم الغبى

(موسى نبى)

عيسى نبى

محمد نبى

وكل من له نبى يصلى عليه...!

قال لك آه...

قال لك إيه!..

الطمى واحد ولكنه الشجر ألوان

والوردة أحلى جوه فى بستان

مِنْ اللَّٰٓى قَالَ هَذَا الْكَلَامُ الْلَّوزُ

غَيْرَ مَصْرِى أَرَاجُوز

عَجُوزُ وَخَبْرَةُ بَجُوْهِ الرِّسَانَ

وَرْمُوشُ عَيْوَنَهَا - حَبِيبَتَه

نَفْرَشُ الْفَدَانَ

يَقْبِلُ حَدُودَ الْحَيَاةَ

في شرف وقبول

يعيشها كان يا ما كان
وكن فيكون وزى ما تكون
ويرضى ويقول السلطة
وهى كل شن شن كان
لكن يراعى الأصول
فى الصحبة والقربى..
ويقسم اللقمة لو حكمت
مع اللي جمعان
يعيش على الفول
ولا يرضى بلقمة حرام
يحفظ مقام الكبير السن
والعجز
يحق نفسه لصاحب الحق
بالمعقول
ولا يستريح فى حضرة السلطان
للملعب اللولبى..

(موسى نبى)

عيسى نبى

محمد نبى

وكل من له نبى يصلى عليه...!

قال لك آه...

قال لك إيه!..

كان إيه جرى لنا يا صاحب الخير
الليل تلوث وسلم مركبه للغير
وابنج صوت الطير وصابه البلا
صابه اللي ما قدرشى عليه
بالمرض
لما خلط حلمه بدني الغرض
بالجهل والكدب

كرَهَ عزْتَهُ فِي رِضَاهُ
 نَفَقَ بِأَنْفُلُونَزَا مَسْتُورَدَهُ..
 اتَّعَدُوا الْمُؤْمِنِينَ
 الْزَّعِيقَ فِي الصَّلَاهُ
 وَالْكُلُّ أَصْبَحَ يَغْنِي
 عَلَى عَلَى لِيلَاهُ
 يَوْمَ إِيَّدِينَ مَوْلَاهُ
 وَيَقْفَ عَلَى دَقَهُ
 كَلَهُ بِيَاكَلُ لَحْمَ أَمَهُ وَابُوهُ
 دَلِيسُ فِي بَطْنِ أَخْوَهُ
 أَعْمَى الْبَصِيرَةَ مَتَّهِي فَشَانَهُ
 الْقَرْشُ أَصْبَحَ ضَمِيرُ..
 وَابْنُ الْأَئِمَّةِ أَمِيرُ
 وَالْكَرَهُ صَارَ الشَّرِيعَةُ
 وَالْغَضَبُ قَوَانِينَ
 اسْتَقْحَلَ الْأَجْنبَى..
 وَاسْتَقْوَى عَبْدُ الْمَعْنَى بِيَنْوَعَ التَّقَانِينَ
 صَبَحَ الدُّولَارُ النَّبِيُّ
 وَالْمَفْتَى صَلَى عَلَيْهِ
 وَصَاحِبُ الْعِيَّةِ اسْتَوَى
 عَلَى الْعَرْشِ بِالْدَسْتُورِ
 أَمْرٌ وَهُوَ فِي حَقِيقَتِهِ عَبْدٌ لِلْمَأْمُورِ
 وَحْدَهُ لَوْحَدهُ
 الَّتِي يَعْلَمُ خَافِيَ الْمَسْتُورِ
 لَا مُوسَى حَتَّى وَلَا مُحَمَّدٌ
 وَلَا عِيسَى
 كُلُّ السَّنَنِ أَصْبَحَتْ
 مَسْحُورَةً وَكَبِيسَةً
 كُلُّ الْأَمْمَ زَى الذَّمِ مَكْسُورَةً
 كُلُّ الْغَيْطَانَ مَهْجُورَةً

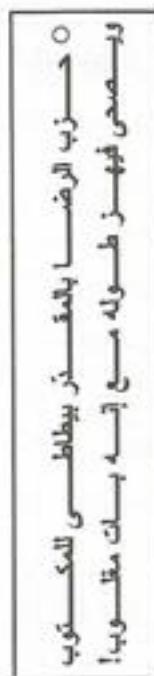
* *

(مُوسَى نَبِيٌّ)

عِيسَى نَبِيٌّ
 مُحَمَّدٌ نَبِيٌّ
 لِيهُ كُلُّ مَنْ لَهُ نَبِيٌّ
 لِيهُ اثْلَهِي وَنَاسِيَهُ
 وَلَا حَدْ فَاكِرُ نَبِيِّهُ..
 لَجَنْ يَصْلِي عَلَيْهِ..
 غَرَقَ الْعَجَوزُ الْفَهْلَوِي فَدَمَهُ..
 وَخَرَسَ مَعَاهُ الْكَلَامُ
 الشِّعْرَا وَالْأَبْيَانَا
 قَطَعُوا لِسَانَهُ
 بَسِيفٍ مَسْنُونٍ حَجَرٌ صَوَانَ..
 مَصْهُورٌ عَلَى جَمَرٍ تَجَارٍ
 كَافَةُ الْأَدِيَانَ
 وَحَزَنٌ فَلَاحَة.. وَمَوْتٌ أَرَاجُوزٌ.

نبيل الهلالى

تنتخبوا مين؟



○ الحزب الوطنى معاه
مفاتيح الداكين
وسلامل ترايمس افقال
العقل المسكين
ومواقف سرفيس الأقاليم
وافران العيش الفينو
والأوفر تايم بالمليم
وخرابط الإسكان العشوائى
وبيوت الخيش
ومحطات البنزين
العادة والسوبر
ومصانع حل الميلامين
وبإدابة الأمن المركزى والجيშ
وانت بغاوة بتسائلنى -
- تنتخبوا مين؟

○ أنا لا غذيمة غوتى ..
ولا سلطة قهر احتوتى ..
لا رأسمالى كسرنى ..
بدلت له موالي ..
ولا جنس كاكي قهري ..
عجلت فيه أقوالى
وحذك يا شعبى -
اللى حلمك كان دليل قلبي
وكنت صاحبى -
وعزوتى ودربي
في عز سود الليلى ..
منك حلال قوتى
وليك بلال صوتى
لفجر بالنور يلاى ..!

..

وعشان كده موتى
يشبه فى حبك حياتى
لا قصر على
ولا سلطان ولا والى ..
بلبل لى فى الحق بالى ..
ومن بداينى
لنهائى
كنت النبيل والهلالى !!

*

الحزب الوطنى سمسار البورصة
اللى مالهوش فى مصر عزيز
صاحب الحصة الكبرى
فى اتفاقيات التنمية
الخاصة والدولية من جات وكويز
وف إيده ماسك المغرفة
بيوزع على كيفه
السمنة والبهريز
يفرق بطاقات التموين
وعقود التهجين والتسيير
وانت بحسن النية بتسائلنى

سبان من جنبه أى مقاومة
 ومعارضة ومقاطعة
 شبه في رئاسة كل لجان التقييم الفنى
 شيعي وقطبي وسنّي -
 رسته في كل مجالس التقسيم الشعبي
 والتقييم العلمي والتحكيم الكروي ..
 والتنظيم المسرى
 من شبرا لغاية أخميم
 منحه منابع وحي الإلهام
 من خاتم سلمان
 حتى المصباح والجني
 علشان يتحكم في اللقمة والهدمة
 والأفلام
 يأخذنا مقاولة على طول الأيام ..
 حسب جداول لانتخابات
 ولجان الامتحانات وفوائير الإعلان
 وخرابيط لمن الدولة ..
 من معبر فلاديفيا حتى بلطيم
 سبانه من وبه الأخたم الرسمية
 تسل إيدينا خوف ومهانة
 مكنته من مقاييس
 الأحلام الرأسمالية -
 فلوس وحصانة
 سرت له من الخلطة السرية
 جنبه حسب التعاليم
 الأطلنطية - الدولية -
 وبفضل معاهدات التسليم القهرية
 المخفية والعلنية ..
 شر الغلطة الوطنية
 المقصدودة أو غير المقصدودة

ح تنتخبوا مين؟
 يا إبني - الحزب الوطنى
 ملك الإنجاز
 من إبرة ضرب النار
 حتى صواميل غطيان
 براميل الجاز
 الحزب الوطنى مفترك
 جلب المواسير
 الممدودة لغاية تل أبيب بالغاز
 ومبرمج ميديات
 حل الفوازير والألغاز
 وفتاوی الدنيا والدين -
 ع الإنترنيت الدولى ومكاتب عابدين
 الحزب الوطنى مالك شرعى
 لشفقات أوهام العزة القومية
 للحرامية وللمحرومين
 في وسط ويسار ويمين
 وجای انت على سهوة وتحرجنى
 بسوء نية
 وتسألنى .. ح تنتخبوا مين؟

سبان من وهب الحزب الوطنى
 دليل التليفون
 وخرابيط أخبار التلفزيون
 وكلبيات الرفاصات وأغانى الأفيون
 وكتب له مانشيتات
 الأخبار والأهرام
 مخ مخ له
 - حتى حلول الكلمات المقاطعة
 ومناورات النجمة الساطعة

وعلمه ما يلخبطش

يخربط في المفاهيم القومية
المعهودة

بكل كرم وسماحة
وهب له عليها مكافأة
كل الأرقام السرية
في بنوك العولمة

لحسابات الملايين اللا محدودة
من دولارات خضرا وحمرا
وع المودة

أو بني آدمين مرصودة وموعدة -
تشوبيها نيران حرب الغزو المحدودة
وبعد دا كله ولساك تسألنى بحماس
حتيل إيه بالحرية؟.. تحثار

ومختارشى
تحثار ولا تفهمشى
المش أكيد مش طرشى يا إين الناس
والهامبورجر مش طعمية

والسمكة بتفسد م الراس
والدنيا ح تفضل زى ما هيء ماشية
وعلى حزب وداد الحزب الوطنى
ح تمشى ..

لحد ما ح تغوف بعينيها
آخرتها السوداء!
وساعتها يمكن تفهم

ليه خيبتك كانت مش على حد
يوم ما عرفنا ولا فهمناش
احترنا وما اختارناش
لما ماجاويتتش رد سؤالى اللي بجد -
ح تنتخبو مين؟

فيديو كليب

○ صرصار بيغنى على منصة لأنبوية
أسمر صابغ شعره أصقر سوطه لهلوبة
وجنبه قار مزرعة في نافوخه زنوية ..
بتغازله ميت ضقدعة.. رخصتها مسحوبة
بتنافسه في الجمعة على نوته مقلوبة
لكن الغريب العجيب الشكل - أujeبة
المخرج العبقري أبو قرن متزئن
ونذمة مخروبة ..

سهران يشخر موسقى تهز وسط الفيلم
لجلن تتم الخطبة بالمسطرة
وتكمل المسخرة - حسب لصول العلم
يرضى عليه الأديب العرَّة بين المرة
اللى ربابة المغارى العتمة والسراديب
علشان يجيئنا لورا
مسخة لثقافة السلم !

■ على عيبه شنته الهطل وكسر متاخيري
رفعته لمس المساند جناح طيرى
أكل بطليس عمل وضحك على نقى
وشنل لى حبل الهبل (تشجيعي تتدبرى)
..
طلع على كنافس سهوان دق عصافيرى

■ المنصة بستدى للس راكبها طاقفة
يتنشى بالقوية يختال فى عيابه
تصبح الوطنية فى شرعه خطوبه ..
والجهل إرهاب حماس غسل وحمافة !
..

يا رصاص المجرورون رد الإساءة!

النيل عليل

من غلوتها
ولبست ققطان
على دى حكاية
يتز هون
إيه معنى الدين
قبل الأديان
بنى حضارة
زهوة فتن
وبعد الشر
يعود ندمان
مماليك أوباش
خرروا العمران
والهوى كداب
تصڑة وكونكان
وانهدم الحيط
نشف البستان
بعد ما سرقوه
مهزوم كفران

٠ مصر اللي عقدت حلوتها
رخصت فباعت ملائتها
مين اللي قهرك يا أميا
الريشه قا بتسلية
وانتي اللي علمتى العالين
كتنى الضمير للبنى آدمين
وكنتى فى الضلعة مزيارة
فى كل زئثور أو حارة
على خطوطه الأحلام تخضر
لويوم عدو اخطى البر
إيه اللي زرع الوادى حناش
رهنا مصيرها لغيرها بلالش
صدفه امتطواها على الطبطاط
بورمجى بالف الاصاب
نشف فى يدهم زرع الغيط
سداح مدادح لا سطوح ولا بيت
كل اللي كان خربوه يا باعوه
وللي اعترض م القاجروه

حتى اللي كان ميته عابر
 من ذكر أحزانه لا يدر
 بيكي حالة اللي أصبح حال
 فصبح ضحية لراس المال
 لا فيه وطن راح بيكي عليه
 قلبوه بضاعة وناجمرم فيه
 *

■ خلاص بقت مسخرة كل البلد قشلاق
 حسب مقام رتبتك تتوزع الأرزاق
 ليهن المدير بدلة كاكي بسلسلة وضبابير
 وأحنا المراسلة بخبرة نزيف الأوراق!
 ..
 واللي (خرى) ف سينا بيعبع في بر بولاق!

■ أنسالها ع الكرسي يبقوا من ذوات الهم
 جندرمة وبقيادة أقتنية وكتابات - رمم
 لأنها ورث شرعن لكل هب ودب
 نهبوها واستنكبوها مسكوك بسراة النم
 ..
 وهى متذابتها - تاريخ ضمير الأمم!

■ حلوة وكانت فى صباها خلبيعة
 دلوقيس قطة لها كل السوار ووديعة
 باللي رزقت الفطط عمر بسنج ترواح
 أزفها لجل النبى يا رب بوجيعة
 ...
 فطموها من ميت سنہ هجري. ولسمه رضيوعة!

■ للجن ميت حق لو خالفوا بقولونك .. لا
 والنمل والطير وأسراب الجراد والسيق
 طول ما سعادتك على الكرسي ورب كريم
 من كل زوج بهيم - رزقك في غرب وشرق
 ..
 واللي بيرضى العذلة يحق فيه الحرق!

■ خذنى على قد علسى والشرح الجارى
 دى مصر؟! ولا انكشف لعدوى أسرارى
 عسكر على كل ناصية غير ميدان الحرب
 وجنرالات مطهومين بين رقص ومجارى..
 ..
 وأنا قلبى بشوف عشان أعزف بأوتارى!

فيه مرّ طعمه أمرٌ

وطفلى بجهة بهاكى
نساكى أحلام صباكى
من خيئى باجترى وراكى
يتيم وطالب حماكى
وماليش أمان إلا ضدك
لكتنى بيونهم وبونك
واسير مطامع يمرنك
لذا مطاطسى لذلك
وآخرك مما حصل لك
طعمان أطير فى سماكى..
توافقنى على أقل مهلتكا

○ مين اللي ع الموت رماكى
وعن الحقيقة عماكى
خلاتى تجري ف محلك
ضيقى تعانى تعلك
اكملى مالى سواكى
ولا غايية إلا رضاكى
جريح يمسارهم فى طينك
خايف أدرك أهرنك
من يوم ما جهلك ضدك
بابكى فى الحان بكابا
تلقيتى نسمة هواكى

وسرّ ما هوَ سرّ

الملاعيب انكشفت .. قر

فضحوها السنور الحرامية
واللى حرق روحها على ديووكها
يوم جردتها من الوطنية...
ناس خوافة هبلها يعزز
سرك بير لو بيرك سر
اللى قرش ملحتها ودكـن
ورمى العهدة على الخواجات
هدواكـيانها بيلـدزوجات
فقـر استوطن - خيرها يـفر
لا سرك بـير ولا بـيرك سـر

○ سرك بـير .. لو بـيرك سـر
كل الملاعيب المخفية
اللى سرق من بدرى بنوكها
واللى حرمتها من الحرية..
علم خرافـة.. كدب صحافة
الملاعيب انكشفت - قـر
سرك بـير وانت المتمـكـن
قطع الحـيل التـغلـبـات
فكـوا مـكـنـها - شـفـطـوا لـبنـها
قـمح مـسـرـطنـ خـوف بـيـطـنـطنـ
الأـلـاعـيبـ انـفـ ضـحـتـ - قـر

وغيت .. عامل أراجوز

مشهور بذاته ومساميره
وحظمد خطوط سيره
طلع على الناس زرازيره
ويولية فردت أسلاريره
وكتب على صولد ضميره
فرش كلامه على سريره
يرمى بلاويه على غيره
يمضغ أصحابه بضراضيره
ولكامب ديفيد زماميره
رقص لسيده طراطيره
ويدق للناس عصافيره
كان فيها شئ من تدبره
لكن القدر تم مصيره
فكاهته .. عيّنا غيره

أراجوز غبي وعديم الرزق
كان رأسماله رغيف مسروق
ولما شب وكسر الطوق
كان ثورجي في عصر فاروق
لعب على الكارت المحروق
ومن جماعة لشلة لجوه
مسعور يهوهو ولو محقوق
ويملا طبقه ولو مخروق
لخمسة يونية نفخ السبوق
ونسط زى القبط لفوق
لو طال خراه كان منه يدوق
حتى نهار سرقوا الصندوق
تم المراد والبال حبروق
غلط و قال (أاليه حقوق)

يركعوا على اعتاب داره ودوارته ..
حتى لو كان سكوح بريالة ..

٠٠

فيه شعرا زبالة
يتخفّت عوم زى دمامل
فوق جلد الشعر
ففافق على وش الوطن المهزوم
طلوع تحت بطاطه
اعراض ودلائل على إحباطه
انعدوا لجل ما يعلوا بطاطوا
لغالية - يلحسوا كعب بيادة ظباطه
وان حكمت (ط.. خوا....) !!

رد في فضح سفيل المدح

٠ بين اللي ما يتسموا من الشعرا
يا ما خلق زبالة
من بعض نفایات سوء الحالة
لما يعوزوا حاجة من العربي
يتحلسوا جدا لحمارته بكل ندالة
وإذا يحتاجوا حمارته
يقولوا فأنساب العربي موايل
يتمسحوا في بردعته
ويملسوا على عورته
حتى ولو كانت بتنز سفاله ..

المرهون بندالة عطفه المازوم ..
ساعة توزيع أسلاب الفردة
المرصودة من ورث المرحوم
في دفاتر صندوق النصب المخروم
اللى فيه رسميًا مرسوم مختوم
- الحق المعلوم شرعاً
للسائل والمحروم!
*

ويقوموا بيعوا لنا صكوك الذل
في قراطيس
يقولوا عريض
من شعر خسيس التمييز
قصاید تليل - تكسيم وعماله
طمعاً في هرابيد البالة
وفتافت الخردة
من كرمه المسموم

أو من بيته أو من نفسه قدام نفسه
ح يعوضه مكبّه - أيّا كان -
... من أيها دكان؟!

آهه.. من بحر الأمانى..

نفسى المصرى يرجع إنسان
ببراءة على وشه الكدب بيان
ويتعذّأ العيب قدام أى دناءة
وبموت خجلان فى جلده
حزنان على بلده وولده..
لحظة يكتشف انه محكوم
مخنوقي مخدور مزنوقي
مقهور مجبور - يتصرف
- زى الحيوان!!

○ يا ما نفسى المصرى
يرجع إنسان
له أصحاب وجيران .. ووطن
من نفسه يعمل
ألف حساب لكلامهم
لما يمارس لوعه
ويحسن ف مساعة طمعه
إن دناوة نواباه فى عينيه ح بيان
وبيات يسأل نفسه فلقان
قبل ما يخطى عتبة
أو يضرّب بلسان
يا ترى اللي ح يخسره من روحه

قل (ظرى) ولا تقل ذرى

وح نعمدع الشط نقرى
ليه بقى بتعرى المتعرى

○ طهرنا (الضبعة) من الذرى
كبة من الأصل ما ركبتشى

...

الخربة قردا ومتيبة
داصير الأمة المنكوبة

متأسف ثانية لرفان
لما واجهه وزير الخوان

يَا مَنْتَفِ يَا أَبُو إِيدِ مَغْلُولَة
فِي الْفَتَّةِ تُلْخُ وَلَا الْفَوْلَةِ

فِي مَلَاعِبِ سِيدِكَ يَتَحَلَّ
طَوْلُ عَمْرِكَ فِي الْمَزَةِ مَخْلُ

فِي الْهَافِةِ بِأَمْرِهَا تَصْدُرُ
نَقْعَدَنَا بِحُكْمِهِ الْمُتَقْدَرُ

دی بلاد اتباعت بَهْنَها
بهوات قفوَات ما اتخنها

مِنْ لَمْ الْكَافِي عَ الطَّافِي
وَحْ تَكْمِلْ بِابْنِ الْقَذَافِي

و بهذه تكتمل الصورة
ما كافية عليك هم الكورة

ولذاك فـَكَّـنا الـُّذْرَى
ما هـى كـَذـَبـة أـَصـَلـِيـٰ ما رـَكـَبـِشـِي

من عصر (ترولمان) محسوبة راح ناكل مطرح ما تخرى

من کلمة وفَلَتْهَا لسان
تمضي على قلب بيطري

إلا في القنة المحاولة
ونقول يا خلق اتقوا شرّي

وإذا ورثه المحروس ح تهلل
في السهرة عن المتسرّي

أبحاث وخطب يا ماتبرر
وبفضل خازوقة المنفرى

وشعوب تأهت ببرة زمانها
مشموطة في الحبل السرّي

والفافى ابو صالح العالقى
والفاهم راح ناخده تحررى

وَتَنَمُ الْبَيْعَةُ وَالشُورى
كُلُّ مَا تُرْزَعُ أَهْنَانِدَرَى

والمخفى طول عمره معرى
مادام الجاهل بيقرى !

فینک یا حضرة المحترم

يَا عَمْ يَا مَحَمَّرْ	لِيْهُ كَوْزَكْ أَمَا اتَّخَرْ
اَحْتَرَتْ اَنَا فِي حَضْرَتِكْ	اَيْهُ الَّذِي يَدْعُوكَ
مَا تَقُولُ لِي اَيْهُ الْعَمْ	وَدْرَاعَكْ الَّذِي اتَّهَطَلْ
كَانَتْ الْعَشْمَ وَالْمَدَدْ	كَامِلْ حَضُورَ الْعَدَدْ
حَالَكْ دَهْ مَا اغْرِبَهْ	وَحَدَّيْرَى بَيْهُهْ بَوَا
مَا بَيْنَ لِصُوصَ يَنْهِبُوا	
وَطَنَكْ يَا حَسْرَةَ عَلَيْهِ	
فِي دِمَاغِكْ الَّذِي اتَّسْطَلْ	
وَالْكَلْ دَاسِوْ عَلَيْهِ	
شَابِفَ الْعَدَادَ حَطَّكْ	
وَايْهِ بَنْبَقَى عَلَيْهِ	
يَا لَلَّهِ يَنْبَثِتْ الْهَرَمْ	
قَعْدَتْ تَبَكَّى عَلَيْهِ	

الدعا المستحاب

سکك لـ زنـامة كـتـير اـطـفـى قـنـادـيلـها

ارحمنى م الكذاب.. والعترة قبل الباب
دان قلبى لسته شباب طمعان فى تساهيلها

افتتح طريق وسبيل، اشتق عتم الليل
وعزّى بمواويل.. مروية من نيلها

■ الفرعون غير الفرعون، قبعة وسماعة وشكل ولوشن يهبل لك عونان الكل بعمره في الذلة فلما لبسن الكل بعمره في الذلة فلما

* كلّي الله - بسموتو باللهم فني جميع أئمّة المغيرة
وهنا بسندفع لغير المسوّت من نيل ثروتنا المدكورة

اكفيتى شر حرام فى لقمة أو فى كلام
فى حرب والاسلام، العيبة ما اقبلها

طهرنى م الوسوان، خلى الصدقة أساس
تهدينى حب الناس.. أحفظ جمالها

إسماعيل أنا وبسيط لا مال وجاه ولا صيت
وفوق سخورها حفيت.. غلبونى أسلقلها

لکن عشان بلدى.. بروحى أنا وولدى
نفديها للأبد.. ونفك قيد خاليها

جريدة بالهيل

ويزيد همومك إذا التقى
فتملى نفسك تقول يا ربي
وتدارى ثدمك ع اللي نويته
غلبان وطالع لسوه ظروفه
تقراه. وتعمى عينيك حروفه
ولأنا مجاملة هبلة اشتريته

○ جرنان بتقرح إنك نسيته
والثانية يجرح إذا فربته
وغيره تمنى لورميته
أما اللي نفتك عايز تشوفه
تلقيه كما هوة في كل مرة
وزميله يخلي خلبي تنقل

شویش علی الی فی الجد هایف
أثاریها عاجز عايز وخایف
وفین تقافة المعنین وناسها
رغم الهرایم لم مات حماسها
طواخت علیک خیالات مائة

أدى جرايدنا ياخلي
وكان عثمنا يخفوا المعايب
يَا خلق فَيْن حَلْم لاستارة
يَا رَيْت تَأْمِنُوا بِمَصْرِ الْمَنَارَة
كَمْ يَامَا ثَاقِفَتْ وَيَامَا قَالَتْ

تغسل عيوبها من غير شماته
أو ذل رضبت رغيف شحاته

ورغم كل الجهالة عاشت
ولا عنز .. مهما غزوها مالت

عشق الثقافة عَرَقُ الرجال
والثورة يعني رشيف حلال

وتعلموها من الماحلة
ورغيف عيالها كرمه العذلة

نصيحة الندم

» هُوَ انتِ غاية حيالك أن تعيش أندل
نرمان بتنحن فلى طبقة القرد ولا تخجل
نجل زعيمك عاميوك مالعك تشوف التور
يسنود وشه بعله تقول صبح أجمل
..
ياعم غور دا العمل لو من إيدوك حنضل

◦ نهيت ما انتهيت والطبع عاتى
وديب عايب أكد يصبح فلاتى
ومن عاشر رِمَّ صار جنة منهم
ومقطوع اللسان يحلم يهاتى

» متجمعين ع الجنة زي الديابلة
بالطيارات وجمن فنون الكتابة
لا الريحة قادرة تزعزع الأقلعة
ولا الفصاد حاسمة شرء م القرابة
..
القتلة والأحياء زعماء لنفس العصابة

◦ وأنا المنحوس وموكوس بالهزيمة
تُفْسِي الماضي فعدمني اللي أتى
رمائى البخت للعسكر غنيمه
نجيل الهم خضرت تحت باطى

بلوني بكل خيبة وكل عيبة
أيف ذنبية طفحوا عندي بنائي
وجيت انهاك عن الداء اللي ذلك
لقيتك بالقانون طالب سكاثى

» عندى يواقى من الكرامة الحقيق
باتسح لى ثوف الهباب ع الدقيق
خدعني ف هوك عيش وملحه التقديم
فرعنى ما خلتش لى حبك صديق

◦ ويائوز الحرns على قتل شعرى
يا بتسلوم حماتى على حياتى
قليل الأصل ما حيرش أمرى
لكين ابن الأصول زلزل ثباتى

◦ وأدا ديب لليم إيماء من دم يوسف بربى

ياللى فاكرين نفسكو مصر المستقبل
 أنا مصر الماضى..
 أيام ما كانت - شغيلة ومواويل
 صفصاف وبنات بكر وطلبة ونيل
 أيام ما كانت ثقابات
 ومظاهرات وتلامذة وجامعات
 فلاحين وأراضى..
 رايات بتهز القلب أما ترفرف
 رياح حرة ونسائم لما تهيف
 وعواصف حين تغضب - أعاصر
 تقلب أمواج السطح الهدى

ياللى بترسمو سياسات المستقبل
 وملامح مصر الجاية بكلام وحروف
 وقلوبكم أسرى تباريع الخوف
 علشان مش شايقين حققتها
 ولا شاميين ريحه جناحتها
 مصر يا أصحاب الهمة
 يا قلالات الحيل والذمة
 مصر اللي نتفتوا جناحتها
 بتترزف من ساعة (يونيه) جراحتها
 مش لاحقة تدقن أمواتها
 ناسية أسامي أولادها
 ملهمة عن عرض بناتها بتخرف...
 واقعة في أرابيز المازوكى المتلوف
 بايته فى حضن اللص الصادى
 عاجزة مش قادرة تتصرف
 طول اليوم بتجعر
 طول الليل بتنهك
 تكذب أول ما تقول لك بأعرف

أنا مصر الماضي..
 .. أنا مصر المستقبل..
 ○ يا بتوع سياسات المستقبل
 أنا مصر الماضى.. ونفسى اسأل
 رغم الحال اللي بيقهرنى
 ورأس المال اللي بيكسرنى
 ويحسرنى على عمرى اللي
 سرقوه منه
 ليه أنا متوازن راضى؟!

منكم مين ح بزم شفلايفه من قرفه
 ويقول عنى أهبل وجبلة
 ومنكم مين راح يتذكر لى
 أو ح يفكى لى فى هتيبة أو ذلة..
 أو يتهمنى بعلة..
 شيء عادى لو قلتلو معادى
 ولأنا هادى
 علشان إجنا وصلنا
 لعصر التحليل التخمين
 والقلب المانفة والعقل الميلادين
 اللي بيتنفس فيه الصفوه المساكين
 ربئو تقافة التلسين
 بيميسوا على بعضهم وعليه
 بالمخ الفاضى
 والفكر المترافق اللي فقد الدهشة
 ولللى بيشوف الأغرب والأعجب
 شيء عادى

فلا عادت فاكرة الماضي..
ولا شايفة بشایر مستقبل!

*

تشطيب

أهل الكلام شطبووا سوق الكلام بدرى
لا باقى عالم ولا هاللى ولا بدرى
لكل أصبح سعيد الحظ.. متولق
لبو كيفه عالق لسان الخرس من بدرى

أهل الكلام شطبووا سوق الكلام واللت
لا عاد مناقر ولا مذاقر ولا مشتطف
نام كله واتبطة قول شى الله يا بيومى
ما فيش لا تكتيك ولا استراتيجه كلك كت

وشيخ شبندرها .. لم أوراقه قطعها
خلف خلافها حسب طبعه وطبعها
واللى فلت قط لغلوغه وقطعها
ما باقى غير موجة خرسا تابيه من غير شط

وأنا للي حاكمنى عجز الحزن عن شعرى
الباقي من عمرى ما عادشى عليه بدرى
لا لاحق لشكى ولا لشتم ولا استجرى
اكمى من خبيتى بدرى التزمت الخط!!.

*

تعتر وتنقول لى بأشوف..

عينها مكسورة

نفسها مقهورة

أحوالها تعرف

من يوم ما وقعت

في شبك الجهل الميرى

زى الفرخة الديابخة تفرفر

ترحف فى الطين كنهها بترف

تشرب مية بول المصرف - تسرق

تظهر فى جرائد السلطان بالألوان

لابسه ببير كارдан ..

ملفوقة فى السيلوفان

ضحكتها شارخة شدقها حتى لودان

عاملة - كانها - ياما هنا ياما هناك

واقف جنبها - عامل ابنها - قرفان

العايق - ابن أمه وأبواه شيخ المنسر

مغرق نفسه ومغرفها

فى برميل بارفان علشان

تطلع حلوة معاه فى الصورة

مع أنها صبحت زى الفتنة البايتة

من كتر ما شربت مقهورة

سم رجال الأعمال العسكر

أكلتها العنة.. من غير فلاحين

فى بطن كفوفهم بلسم عرق الطين..

من غير عمال

الخوف صايبها فى مقتل..

من اللي علىك حدين داك علىك بباب الدين
بسلاك بذلة ولا قال لك حتسددة منين

شموخ الأرجوز

على شط عوبل مخلوف
من رمل مولف ع التلقي
بيألف أكاذيب تهاويل
يعزفها مخالفات مخالفات
من جنس جهول
ناه في زواريق الملك الغول
تخاريفه تردم نهرن نيل
تهدم هرمون
تخضر غيطان القمح بخوف
تحت رعاية فرعون حريف
فرعن مخالفات على المخالفات
تخرم عن المدن المدن
ويسل الريف حيل الريف
شلا ببلا ساقهم ع السوق
بلا حيلة
قعدهم على سن خازوق
عريان محقق
فاصل ع الأرض بنص لسان
وبقلة زوق بادل الإنسان بحفان -
قد الكف - دقيق
ما يغيرش الرريق.
لا همة مين يقدر يشتري
ولا مين ببيبع
كله عند البربرى شنبرى
وإن كان جنبرى ..
آخرتها قطنة وصالبون
فاهبر ح تعيش يا تموت مجنون
واسكر باليأس تصير مفترى
أنت العقرى كان أبوك عصفور
منتوف الريش مقهور مكسور
صورته في مرآيته وهو جعان

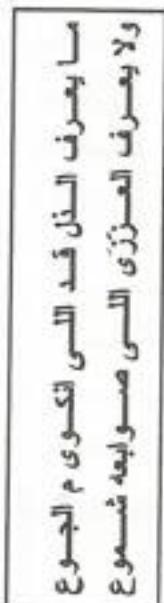
٥ أنا مش في شلة ولا فشلة
ولا أكرة باب.. ولا منفلة
عشان كده ف زمنى الواطلى
اللى ملامحه.. ظباطلى
لازم أشيل تحت بطاطلى
أزجالى زقلة.. وفرقلة
أدق بيها على المخموخ
اللى إذا اتضفت بيدوخ
يمكن يفوق اللي ف بالى
ويرضى عمى على احوالى
ويذضفوا الستب الغالى
اللى اتملا على بلدى شروخ *

يا عيني ع الصبر

٥ شعب اتشحتف
في وطن مشعوف
عرقه مرقه
قهره سرقه وعدمه الشوف
متلوف م الحسرة وملهوف
تايه في الريح المجهول
بيبلط في بحر فتاوى
متلخط في بحر حروف
الريح بتقلبه على موج الخوف
مقاديفه ظروف تلافيف
تبادل توافق توافق تبادل

لحظة استنارة

○ عرفت نفسي فجأة لما عرفتكم
 فجأة انكشف ظني بأنى زيكم
 أو منكم
 فجأة كومضة برق
 شفت صدر ليل
 عرفت انى موهبة مالهاش مثل
 وكاني نيل
 يفيض فيحيى الأرض
 ايقاعه النبيل
 أنا اللي من صغرى
 سرقني حكم
 خوضت حتى دقنى
 في طين حكم
 جبل بعد جبل
 أشيل همومكم واكتوى من قهركم
 واتوه فى سراديب جهلكم
 أشعى قصايدى، نبض قلبي
 عروقى، أحلامى شموع
 أقسم معاكم لقى الحاف -
 لواجوع، واغفر لكم
 طولة لسانكم - كذبكم -
 خوف ضعفك
 خدر وندالة طبعكوا
 الواطى العويل
 أفرش طريقكوا برمض عينى
 وأختبى يأسى بالدموع اهتف لكم
 آمنت ان انتو الأمل



غربان وصقرور ..
 مش وشن كسوف
 كان شاهد زور
 ينطح فى الحق دماغ مفقول
 على قرن خروف
 مش قرن الطور
 حين عدم الشوف
 شاف المجهول
 معدول معقول
 مقلوب معقول
 لعبها كانه لايقع الدور
 ما شافش الضلمة فى عز النور
 فاتصور نفسه ولد حريف
 راهن نفسه على دين أمسه
 فرماده يأسه فى العيب مقتول.

زمان وجبر

○ إحنا العصابة اللي بمبدأ
 قصّ و لزق
 صدفة إذا الحلم اتحقق بيقى نجحنا
 وان ما نجحش الجحش انت
 خدلك حتى
 مخ البلد كلته العنة زي جراحنا
 طابت و توبينا و داب توبينا
 جاي تحاسبنا
 حاسب اللي بفلوسه ركبنا قد تسامحنا
 الهمبـل زـيك هـمـ تقـيل
 عـكرـتوا النـيل
 والـلي جـرى لـكـو عـليـكـو قـليل
 غـورـ.. رـيـحـنا

لما انكشف عنى الحجاب المستحيل -
 عرفتكم -
 فعرفت نفسي ! .
 لما ف عيونكو الميّة شفت الدليل !
 *

» وجوهٌ كثيرةٌ للناس في الأصل ما تساوى
 عديم نقاء .. ومستعمل .. ومستقاوى
 ضحكوا في وشكٍ وباما قالوا كدب عليك
 ولعبيوا بيك فوق حبال العسكرية الحاوي

خالقين جنونك والست في الهيل هاوي
 *

نظريّة الفن

○ الفن يعني لاختلاف يا بهائم
 ما احناس يقر وعيونا متغيرة
 داحنا البشر .. شيلناها مسؤولية
 مقامات حساباتها حدود بشرية
 شجر الجوافة مش بيشه بعضه
 بيجيب ثمر
 حسب أما تسمح أرضه .
 إيش حال بقى شجر الوطن والتفكير
 فيه اللي مومن وللي لسانه بكر .
 واللى في غيبوبة ونزل ذكر
 واللى بينكر حادثة المنشية ! .
 ح تقول لي مين ؟
 وإلا ح أقول لك إيه ؟
 الفن برضه فيه منادي وبيه .

وانت ببداية العشق ونهاية الأجل ..
 وانتو الغرام المستحيل
 انتو الوطن
 وانا يا دوب شاهد
 على جنب الطريق
 يا دوب دليل
 بادوب في دباديب ضللكم
 زى النخيل
 لما يدوب بهتان
 في أحضان الأصيل
 ما يحسش انه ف حد ذاته
 مهرب جميل
 فارع وطالع (طبعه طالع) مختلف ،
 حر وأصيل

لحد فجأة ما شق قلبي
 برق من شمس الشتا
 الْزَمْلَى إِنِّي أَعْرَف -
 بعدل وعلم حكم
 فجأة انكشف ظني بأني زيك
 زلزل إيمانى بياني واحد منكم
 همى التقليل ..
 أنا النبيل الموهبة العاصي
 المدجج بالشرف
 كأنى نيل
 بيفيض فيحبى الأرض
 ليقاعه النبيل
 أنا اللي تاييه بكره منى
 في سجن أمسى
 بهت ملامحى في الجموع
 صررت الخضوع المؤلف

وكله ساير للعدم والهالك..
رغم الجنون ما يبقى غير الأعقل..
ورغم كل القبح يبقى الأجمل..
هيـهـ الحـقـيـقـةـ منـ الـأـزـلـ أـبـدـيـةـ
عـلـىـ شـرـطـ تـبـقـىـ
حـقـيـقـةـ.. فـيـةـ إـنـسـانـيـةـ

مقابل تراحيل الشعرا..!

الشاعر اللي ما لوش دكان
ومالهش شلة عمود جرنان
يساوي ليه شعره الغلبيان
في سوق سوادها مش دخان
لكن هباب وطنه - المحروم ..
ولإنه عارف سعر السوق
لما الوطن ضاع. نط لفوق
قعد على الحجر المرزوق
مع إن شعره عديم الذوق
وزجله لـت رخم مسلوق
بعيد عن أودان الصامعين
بقى رقيب أول فنان
رضيوا عليه النقطيين
من إين حلزة للبابطين
أخذوه دخل في زواريقهم
ما نطولش أيده دواريقهم
لكن يندى عطش ريقهم
بكيفه يلعب في فريقيهم
حتى ولو يغسل مواعين
عمره ما يخرج عن طوفهم

ونجم مايسواش ثلاثة جنيه.
وفيه حبيب أمه قليل تربية.
هذى مبادئ نص مفهومه.
فيه فن شعبي وفن شغل حكمة..
حِس الغراب يفرق وحسن البومة..
عن حِس ثومة أكيد
وصوت عدوية..
وفيه شاويش قالوا له يكتب شعر..
عشان ما يبقى للعساكر سعر..
ويزاحموا أقرنا على الطلبة..
ويطلعوا به للسماء السابعة..
يأخذوه من الكتاب على الجامعة..
وفي الإذاعة ستوديو (ستة) هدية
وعشان كده ح تلاقى فيها وفيه..
وكله ما يغركش يا ابن الإيه.!
كلمة كما غيرم في الشتا الصبحية..
شبورة فوق الصورة غنىًّا وغنية..
لكنها ح تطير في بعض ثوانى..
أول ما شمس حقيقي تطلع ثانى..
تدفى صوت المبدع الإنساني..
هوة اللي يبقى..
قالتها أمى (علية):-
الكدب يا ابنى صوته دائمًا عالى..
فن وسياسة
وتنميه فى السوق غالى..
لكن البضاعة الحلوة مستخفية..
بس الحقيقة وحدها اللي بتنقض..
عشان حقيقة، وإن تكون نسبية..
ضاعت أمم راحت ملوك وممالك..
والخلق شافت كم حروب ومهالك

دا اللي كواه جمر الماويـل
عمره ما يبقى لجاهـل دـيل
ولا كـهنة تـصد بها خـروق !!

يبقى اختصاص قرع بدنـجان

...

خـير وبـاش محـضر تـراـحـيل
شـعـراء عـلـى قد الـبـنـاطـيل
ونـقـدة خـبرـاء فـي التـضـليل
يـصـنـحـوا النـهـار وـيـنـامـوا اللـيل
بـالـجـازـمعـكـر فـي عـروـقـهم
وـالـلـى حـتـطـبـخ سـمـ تـدـوقـ

...

ولـو اـنتـ مشـ عـارـفـ إـعـرفـ
ما دـامـ قـبـضـتـ بـقـيـتـ مـقـطـفـ
عـلـى كـوـمـ زـبـالـتـهـ تـرـحـفـ
وـحـمـارـ وـلـوـ تـرـكـ فـوـقـهـ
لـازـمـ تـهـقـ عـلـى ذـوقـهـ
يعـمـي عـيـنـيكـ بـرـقـ الشـخـالـلـ
أـكـلـتـ سـحـتـ حـرـامـ مـسـرـوقـ

...

ضـغـرـتـ نـسـكـ يـاـ مـنـقـفـ
الـشـعـرـ مـنـ هـبـزـةـ منـسـفـ
الـشـعـرـ فـنـ جـمـيلـ وـنـبـيلـ
ما يـلـيقـشـ عـلـى مـجـلسـ مـسـاطـيلـ
فـطـبـ وـاتـطـهـرـ فـيـ النـيلـ
وـاسـغـرـ الشـطـ المـخـنوـقـ
الـلـىـ انـضـنـىـ وـكـواـهـ الشـوـقـ
وـأـمـلـهـ خـابـ فـيـ أـلـادـ مـخـابـيلـ
مـالـواـ مـعـ الـخـايـيـةـ الـلـىـ تـمـيلـ
عـلـىـ هـوـىـ العـيـبـ وـالـطـبـيلـ
فـاتـكـفـنـواـ فـيـ عـلـمـ مـحـرـوقـ
وـكـسـرـواـ قـلـبـ يـاـ عـيـنـيـ يـاـ لـيلـ
مـاـ بـقاـشـ لـهـمـ فـيـ الـفـنـ حـقـوقـ

...

طعم ما جمع

٥ يا بلـدـناـ لـيهـ لـبـنـكـ مـغـوشـ؟
وـالـاـ رـضـعـنـاـ الفـولـ مدـشـوشـ
كـلـ اـمـانـ روـيـهـ دـمـ يـبـوشـ
عـلـىـ شـرـعـ الشـيـخـ الـلـبـانـىـ!

هـىـ رـئـيسـ الحـزـبـ الـأـولـ
هـوـ مدـيرـ الحـزـبـ الـثـانـىـ
لـوـ كـنـتـ فـهـمـتـهاـ عـامـ - نـوـلـ
مـاـ كـنـتـ أـخـبـطـ كـانـىـ مـائـىـ

كـذاـ زـمـانـ اوـلـادـ مـالـرـيفـ
نـقـسـ ماـ بـيـنـاـ الرـبـعـ رـغـيفـ
خـطـونـافـ كـشـفـ الـمـصـارـيفـ
مـينـ فـيـكـ عـلـىـ الـمـرـ رـمانـىـ

اوـعـىـ تـقـولـ لـىـ القـصـدـ شـرـيفـ
أـنـاـ أـصـلـىـ كـمـرـتـ الـمـقـادـيفـ
وـالـلـىـ اـصـطـدـتـهـ طـلـعـ تـخـارـيفـ
مـتـسـخـمـتـ بـقـرـفـ إـنـسانـىـ!

سکوی عوچہ

يارب كتر فضائحهم ... وفي الخلاشت رحوم
 وذل جـ لهم بـ رايهم ... يمكن تروق لينا الأيام
 بـ ردت دمانا فى وشوشنا ... خربنا بـ ليدينا عـ شوشنا
 وغرقنا فى ديونها لـ شوشنا ... فـ عجزت فىـنا الأحلام
 جـ زرونا نـ عبد أـ صـ نـ اـ هـم ... فـ رعى وـ نـ عـ لـ فـ أغـ نـ اـ هـم
 نـ رـ قـ صـ عـلى زـ مـ رـ نـ غـ هـم ... نـ زـ رـ عـ ظـ نـ نـ حـ صـ دـ أوـ هـام
 وـ فـ ذـ لـ لـ ةـ العـ لـ مـ وـ زـ عـ سـاقـونـا عـ السـكـ العـ لـ وـ جـةـ
 يـارـبـ جـ مـ لـ هـا .. بـ هـوـ جـةـ ... زـ هـقـنـاـ لـ تـ وـ عـ جـنـ كـلامـ
 صـارـ كـلـ شـىـءـ طـيـبـ بـ بـ يـوـظـ ... وـ لـ لـىـ اـ حـتـمىـ بـ شـرـفـهـ مـلـفـوظـ
 ماـ يـقـبـ غـيرـ فـلـسانـ عـنـطـوزـ ... باـ يـمـ وـ رـاهـ خـسـرانـ قـدـامـ

▪ ضيّعت ليه فرصة تبقى غنوة شعبية ..
كان يرسموك البنات رايات وقوفيه
فخضّلت تبقى غنّة زعيم بعنص لجام ..
كمثال عذوبة وبروبيز بوند .. وزكينة !

راهنست لیه یا آروب علی شمس مططفه !

٦٠ عايز فلوس؟ خذ فلوس .. القرش حرية
بسباع وشارى ومسارق .. كله حرامية
الشرط تترع فناء الكبه يا عكروت
سلاح فى يارك مخاى خاطتك ميه !

نخس فایع فضایحک. ونتقام نزاید علیه.

■ رميت طويتها لما كانت يوم زغطرطة
تكمب عرقها شرف بمشنة القروطة
دلوكتي بتبوس ايديها حون بقت مانشيت
واللى لزمن لطه قلبه يمبل لمطرطة

الفرد لو ثاف وراه .. ما عملش فلوطة

■ ياعم يا مبتسع ع الفاضية والعليان
راح تحصل إيه يوم ما يا خدو منه الدكان
السيد اللي مسحت كعوبه بكرامتك
يقطع رقبتك إذا عورتك لغفرة تهان

هذا قانون خدمة الألاضيـش هذا السلطان

■ حلمت في اللوم بجازية جوزها صاحب نفوذ
كان لسعه يادوبها حامل في شهر رمضان في جوز
الطلق فاجلتها حرين فربرت لس منديلها
كم قلة البخت فسمة في العنام وحظوظ

لېڭ لۇ فىيە نىنس، كان ضىع ئاڭاچۈز

لم الخرابيش !

وَمَا تَرْهِبُنِي شَيْءٌ
لَمْ يَرْأِيْشَ!

• 8 •

لوقت ذكرى
لوكه سلفك ..
لوكه سلفك ..

لم الخر ايش !

— 1 —

٥ علَمَنْ تَأْذِيَ اللَّى يُنَاكِفُ فِيكُ
حَرَضَتِ الْخَلْقَ حَتَّى يَأْكُلَ بَعْضَ
وَيَجُوزُ خَبَّاكَ صَدْفَةً يَنْجَيْكُ
لَكُنْ حَبِيبُ الْوَطَنِ الْأَرْضِ

لم الخرابيش

卷之三

مشبك متازم بيـك يا شاويش
لم الخرابيش

• • •

خاف م الخفافيش
اللى على يديك راح ينطلقوا
ومن التر و ايش

اللى ف نار ظلمك يتحرقوا
م اللي افترقوا
لو يوم ينقووا لو انزقووا
خربيشك مش أقوى الخرابيش..

واعمل خاطر للمنكوبة ..
مصر اللي ف عزك منهوبة

ورغيف العيش
لم الخرابيش

الحضر م الفتنة التحسنة ..
لا تصحبها
الناس مقهورة وكفرانة
وطالعة عينيها
والازمة مهمات تكررها
رجلك فيها..

مش كل الطير عصافير أو بوم
ولا على مصر صنعوا الروم
لو حر صحيح مش ح تشف نوم
من نظرة عتاب أو شكرة لوم
واللى انت رئيسه خباثة اليوم
نجاسة ح يبيعك بكرة..

三

السکرہ تروح نیجی الفکرہ
واللی سلحته بعصابیتک ..
بکرہ یدشندش بیها مراپتک
واللی انت عطیتہ امان و راشیش
حیلف حمالہ علی رقبتک
یفچر علناً ولاح بخپیش
من نفسک خاف

من نفسك خاف

على ييدك خربت خربانة
إذا حتى كسبتها خسرانة
ح تموت ببها
خوفاً لتعيش! .

لو شاطر تفهم أحوالك
على كيفك تعمل ما بدارك
مين غيرك أولى بأحصالك
قيتها على وسع ملابسك

...

أعطيت ما بوسعك لبلدك
تمشت رسالتك لاولادك
وان كان اخلعت أوتادك
ثبتها حوش اللئي يسايسك

...

القرى ما أكثر مواليه
فانقادى الشر وغنى له
وارفع عن قلبك تحاميله
ولنماهى وافرج بخصابسك!!

...

كشف حساب

○ الطيبة مصيبة يا مثال للهيبة
كان ناقصة زيبة والخيبة تزيناها
...

كذلك يا أروب ما لوهش جيوب
في القبر يدوب من رعب جدونها
...

كذرت زمانك فين هو إيمانك
وإنت اللئي ساجنها خوفك سجانك
...

أهلك وأصحابك دفوك في منابك
كان ليه أسبابك يوم شح لنها

...

بلا نيلة

○ فيه ناس بتلحس قبل ما تتبع
وناس تصمصم قبل ما بتتعض
لو كنت مجدع سنة يا مخلع
كان لما سكمك قنا على الأقل ترد
لكن انت عشت هاموشة متلمسع
مطاطى مستنى فرصة تنفرد وتخلع
راضى فى ليل ذلك تمضها وتتلبع
عديم مروة غبى لو كنت زلطة تصد

•

نصائح آخر العمر..!

○ قوم عود نفسك على نفسك
حرر أيامك من أمسك
وانسها اللئي تعكر بالك
إختر بمزاج اللئي ينافقك
...

العلاقة مسيرة لمجنونة
وإذا نقبك طالع على شونة
الذى يا آخرتها صابونة
بين لحظة وثانية بتاكسك
...

مازق تاريخي

لو وزه عقله أنه يسيبها
منن اللئى ح يشيلها بعيبها
أو يحتمل نهاش دبابها
ويرد كيد عقر كلابها
من بعدما ازرقت نابها؟

انت يا ابو الوش الكالح ؟
والا انت يا جعر يا فالح ؟
يا مقطع السمة يا قارح
عملت من ديلها مسابع
وزعنته على أحزابها

والا انت يا شيخ التجار
يافر بقى مقاول انفار
حالف ما يفضل فيها يسار
الا اللئى صار فقا بالمندار
زاحف على عتب أبوابها

ح تقول يا جيش؟! الجيش لهوه
بالطبل والزمر وشغله
واعادوا تسلیحه وربته
تشريفه، خايفين لو آمنوه
يكسر ركبة لهم وركبها

خمسين سنة الجامعة كتاب
وبيرلمان قراميط باشناب
وخرزنة سايه ماليها أصحاب

فتعيش مترفز
ليف حبك حزر
في لحم ودانها

ولبت لله ح شهد
عمرين وبتلهد
بعنك على المشهد
ورا سحت خزيناها

و قصاد المولى
لا قوة لا حوله
تنعرى على أولا
فين تهرب منها

ودا يوم الغاشية
لا حتفع حاشية
ع الكل وملحية
ولا جيش حارسينها

يليس ح يمدك
ح تأكلها لوحدك
علقة وعلى قدرك
في قهر هوانها

و اللي يحاسبوك
ولا ح يقاسموك
مش راح يسيبوك
حتى ف أحزانها

بعتها يا زعيم
ولا نابك منها
وقبضت تمنها
غير رفص حصانها

غرقان في ذنوب ما وعيش تتوّب
دا قانون مكتوب في قاموس طغيانها

«أشعر من الجن بعض الإلمس لجيانتها
وشوف بدمع لو فزولا - المؤنس صحباتها
وشوف ولاد الحكومة المشعورين خيالات
خلفه زمان قحط رسم الدودة ثعباناً
وعين ابن اللثيبة الدفعه - قبطاناً»

وينوك سواني للأغراض
مادام الملك ضامنه نصيبيها

ولا عزاء للعرب..!

○ قریتوا نعی الفقید يا أصحاب
 وحققوه
 عرفتوا مین كانت امه
 وايه حقیقة آبوه
 ومین حمامه وأخواله وأخته واخوه
 بیقولوا كانوا يتامی أصلهم مشبوه
 وقالوا كانوا نشامی والتاریخ نسیوہ
 ونمایم قالوا تجار جبارین وشداد

والحال؟ خلّيهم قاعدين
على قلوبها ولديوم الدين
براج الغرب ينبعى عابدين
واهى راسها طول عمرها فى الطين
وقيامها مرهون بخرايبها !!

مراجع

○ نفس الوجوه القبيحة
على نفس الكراسي
كمِّكِ شلتها المريحة
عَنْ تَارِيخِ المَاسِي

(٢) ملعون زَمْنَ قال ابن مصر
عبدة وجارية في كل عصر
إذ كل عرض امتنع سريرها
سقاها خمر الهزيمة نصر

كان خبر وذاعوه
 سقط القتيل اسمه سهوا
 م البيان شطبوه..
 واتوزعوا دمه لجل ما يبتدى التقسيم
 على ميه بياضا وحقك تأخذه بالكامل
 لو أنت م الأصل
 كان ليك حق يا معنوه
 قوم انت لف الكفن على جنتك واهدا
 بطل مناده..
 الميتين همة اللي لهم حق ح يعيشوا
 ويطير كما النسر كل اتنف ريشه
 والله انكتب اسمه ضمن النوع
 صار عهده وما نيسوه
 من غير معاهدة
 ولا هذه ولا تقسيم
 القبر يلم كافة من أتوا يعزوه..
 لو أعلى خبل يركبوه
 هزمتنا آخر الحروب..
 ويوم الحساب المؤجل
 حل ومسجل
 الدم بالنقطة والكذب مهما حلفت
 بالمليم..
 ما فيش مجال للهروب
 الوعد دين وقديم
 قبل الغسول والكفن -
 النوعي كان بالتراسي
 يا غشيم مكتوب !!
 *

تجار جوارى وعيبد
 ما اتعودوش يخسروا
 فجأة غزوا الدنيا شرق وغرب
 غلبوا الفرس والكافر
 أصبح لهم فى جميع العالمين آيات..
 وكل واحد براسه
 أخوات ومش أخوات
 لهم فى كافة روایات الكلام جولات..
 عامى وفصيح فجأة عدموا النطق
 واستكروا
 وأصبحم خرس حتى حسهم فقدوه..
 نمل ف خرابية بيدلوا أرضهم بالزاد
 وسلموا عرضهم
 لحساب بنوك لا سباد..
 طلبوا السلامه بحجة خوف
 على لاولاد..
 وعقمهم كان مثل فى كل بيت دخلوه!

 فر الورق من سكات
 وبلاش تترجم لي...
 اكفى الماجور ع النيران
 خوفك ميرجلنى..
 قوم بصن فى مسكن يكمن قد تشوف
 صورتك
 ولو أنها مش ظريفة بعد طولة العمر
 تكشف تعرى ع الملأ عورتك..
 تحضر جنازتك بنفسك
 نقيل فى روحك عزا
 وتحلف برحمة أبوك
 من قبل ما الجلة ترفع

استهبال

٠ بتهبَّل والا بتهبَّل والا انت اصلًا هبلان
ع الكرسي قليل مستقل زى الملزوق بلبان
الدنيا يا حاج بتتنظر وبتنقلب حتى ف لبان
وإذا بكره ح يفضل فى امبارح يقتلنا الخوف والزهقان
فاعطلها بالعقل يا عاقل وكفاية لف ودوران
المية إن ركنت بتعفن ويتشفّى طحالب وبدان
والعجلة ان هلاكت تتقرّر وتترفع غل وطهقان
قوم خلى الفرشة تتشمس نفسك م الأكلان
إفتح للرياح شبلييك تكون العنة كلت الجدران
الكرسي ما يعومش بصاحبه لو يفرق يوم في الطوفان!

مفخرة بس مسخوة !!

٠ باذلني من بيته يوماتي
متبل فى مطبخ ذاتى
اترحم على روح أمواتى
الميت ان جس م الحى

يلعنى الشارع اتشحتف
يتعزز عقلانى المتسقّف

تتعجل فى ضلوعى الأرصف
ما اعرفشى الرياح م الجائى

فى بحورك أشرق ع البهوى
متعلق فى جداول جهوى

مدبوح بترفنى زغروطة
الضلعة بتسرّع فى الضئ

تعصرنى الزحمة ولا القوطه
فيه حاجة ما هياش مزبوجة

وأشوفك مدحونة بلاستيك
على شعرة وفاضل لى شوى

ذبى على جبى وأستاهل
ما هو رد الروح مش بالسأهل
وانا فاكر انى ماليش زى

مسخرة لها طعم المفخرة

ويضر بوك بالجزمة في اجتماعاتهم
حين يحسبوك بالبنط في انتخابتهم

٠ بيفرشوك سجادة في احتفالاتهم
ويجردوك من هيتك البشرية

بلقائك برعوك كما الخرقان
وراضى تهتف غصب بحياتهم

ركبوك مطية وهمة مش فرسان
فرعنهم فرخصت يا غالبان

مصر اللي عاشت العمر ملو القُم
ورضاك ملهلب فجر شهوائهم

جري ليه يا مصرى يا ابن اعظم لم
خليت حالتها بين الأمم بتغم

وغرزت من ريقه العسل مواويل?
ويمسحوا بدقنك بلاط عتابتهم

بالذمة.. إنت اللي رواك التيل?
بيرقصوك كالبغال بالشحاليل

قاتنى اكتر من سومهم جبنك
مهزوم كمير بتغنى لانتصاراتهم

وأنا اللي عشت اتباهى إنى ابنك
خيرك لهم بالكوم - وتمضي تبنك

■ هطرس وغضرس وطجن في السواقة وجنج
ملون ح قهم وأصلًا جته من غير مع
لواعت أهلك وتوعدت الولئه الزير
حتى الماعون اللي تطلع منه فيه بشع
**
فى عز يوليه مطر يونيه علىك بيرخ

زعماء الصدفة

لما بدون انذار
اتكروا لفكرة - إن الحرية يسار
والعدل يسار
والفن أساسه إن القلب يسار
سلمو للزمن النيلة
عومنتهم ويا التيار
عزفتم على طبل العز
دينار ودولار
تهتفوا للخنزيرة
وابو حنثيرة والجزار
تسقفو للممحون
وابوزنون والسمسار
ترقصوا على دق إيدين الهون
وموسيقى ودان الفار
وبروجى الفانفار
أصبح أخن ما فيكو وفينا
قليل الحيلة
واقف هايف
قادم سيده الخايف زنهار
خيرتونا عشان نتحير
ولا نقدرش نفرق ولا نختار
ما بين الكدب المتزوق
والصدق اللي منعكش بالمندار
ضاقت بینا وعلينا بيركتكم
حدود الوطنية..
انحط جموح الأشعار
سيبيتونا نتحير أكثر حتى نختار
بين الذل.. وبين العار
خرج لنغار من قعر التاريخ
المدبوح بالسكتة

٥ عايشين بالليلة
أمكر من فيكم
راكب أفركم بالليلة
بحبال الغصب ولجام الغيلة
صغركم - مالهمش كبار
وكباركم - لا دين ولا عيلة..
يا سلام على ميت أفكاركم..
ولتو بتتبادلو بكل بساطة
غرايب أخباركم وستخفيف أسفاركم
عن سر بوار الغيط
وخراب الدار والبيت
تفرحوا بالقوى - كل ما صدفة -
فضحت ليكوب بعض الأسرار
أو كارثة لميتكو ببعض الأخبار
رزى كلين اللي ف ام دماغم معبار
أو عرش خيار
تدهشكم أسعار القول والزيت
ترعششو غاريت الزار
تشربوا جمر النار
عقل جنون - الهمة خوار
والحس الإنساني المكسور
متخفى مقهور
مهزوم.. يضحك ع الوهم الباقي
م الحلم - المهزوز المرعوب
هربان من ليل الوجдан الرافقى
لنهاي دون
ما وردشى زيه على مصر نهار

لغير الجغرافيا الباهنة..
للزمن الى واكله العنة
نفرق في دوامت العنعة والقنة
تبوخ النكتة
قدام فرحتنا بموالد الفتنة
نتعصب لنفایات الأفكار
لا نلضم اية ولا نسن مقص
ولا حتى - تاتا. تاتا
- لون خطى العتبة
متصفين الرقة
كار هين تعانير الحرية..
نتمنى أيام الملكية
نحلم بسنين غشميمية لاستعمار ا

•

كل ده كان ليه؟..
كان ذنبنا ليه؟..
يا زعيم (الكل) يا عالم بالأسرار
وارث شرعيا كل الأفكار
وبحكم الثورية الشرعية مكلف
يا وريث ملك (الضباط الأحرار)!
يا من بالصدفة
انحط النور والحق في قلبك
برغم ظلامه عقلك..
 وجهامة ذنبك يا ملك الشطار
من يوم
ما قبض الأمان على الجامعة
وانكسرت عين النقابات
وصبحت موظف..
آخر طبعة عولمة
من صنف (الثوار)

ويعزز بجيوشه يفرسنا
أو بفلوسنا يلعب حرب علينا
أو يلعب ببنا كونكان

*

ليه بقى لستة على سارى العصبية
والغل القومى - رافع خيشتك
مع إنك كاره تغطط سهواً
وتخطى خطوة - لقدم -
فيسودوا عيشتك.

ينتفوا ريشتك وتحصل (صدام)
فاستهدى باشد يا همام
وما تستعطفش
خذ راحتك واتمطي
وعشان ما تغطش..
إنقطى.. ونام..!

*

صرف صحي

٥ ما عادش غير النفاية
تلغوصوا فيها
على دق طب الختام
وفيها لأخفيها
لكل واحد خطيبة جمل على كفه
أعمى ومن كتر هته
بيقرأ خطه في كفه
إنشل جدر الشجر
الخوف ريك صفعه
الليل عجوز عاجز
حزين على نفسه

والنبيه حتى السم
ما بنتقوتش على عطشان!

باريتني قلت الشهادة
كنت أخلص نفسي
خدعني طبعى الملاوح
قول: مزاجى الشريف
ما عرفتش الأيام كورق الخريف
بتموت على غصنها
 حين تذيل الأحلام
 كان لسته إيه فى جرابك
 تتعنى بييه طبعك
 والا تطاوع مطامعك
 ولسته مين من صحابك
 ناسى ح يطاوعك
 الخطوة بينكم ما كاتش عمار
 الغدر فرخ طيوره
 جوه حوش الدار

والحزن ألزم بالالتزام الصمت
الشعر خان الريف وبلغ فرار
وأنت بخيانته التزمت -
فات الوقت
هيا أشربوا من كيعانكم
نخب الاستعمار
باللى عيونكم غفولة عن ملامحها
عقولكم سرق الجهل مفاتيحها
ما كاتش عنده الحجة يسامحها
من كتر فضايحها
غلطة ومنذ البداية فايحة روائحها

السيف على رقب الجمبع
مهمن يطول لانتظار
ما باقى غيرها الهزيمة
واضحة خوافيها
في أنبياء جوارحها
ما فاتش غيرها نفأة -
تلغوصوا فيها

وتخلطوا حزنها بربيل تفاريحها
وتخرسوا للتاريخ والذكرى
أساميك

على اللي باقى من هديم الجوار !

٣ أخبار صغيرة

٠ سرقت حياتي
رصيد إجازاتي
فلوس معاشاتي ..
ما تسبب حاجة يا حاج
سرقتها في العهد الآتى !

٠ لما تحب تعك
على عكازين ح ترك ..
العايب لما تحبه يا خايب
على قفالك ح يسك ..
واساعتها تلقي حجه ..
أنك واد (نيولوك)

٠ المحافظ اللواء المستشار
كان قبله مستشار
طلع الأول حرامي
والثاني طلع - حمار
ودى حنكة السياسة ..
في حسن الاختيار
•

٠ الناس عايزيتك أرجوز
على كيف كيفهم
ع الهادى
ترغزغ مشاعرهم
وتراضى
تدغدغ عواطفهم
الناس ح تحبك
لو ترقص
على دق كفوفهم
تلاطفهم
وتغنى تندن
على دوزان أوتارهم
لما يعوزوا ..
مش لما أنت تعوز ..
الناس عايزيتك
على مد الإبد
ناعم طيب
لين متأين وسعيد
على قد ما تقدر تراضيهم
ونطمئن مخاوفهم

الغطّة الكبّرى شباءك
يوم صدقـت ألف بـاءـك
سـابـ أشـباحـ شـهـادـكـ
ترـفـصـ بلـدىـ مشـ سـيـكاـ

*

قـوـةـ ثـلـاثـيـةـ

○ رئيس التجمع، رئيس الشيوعى، رئيس مصر، حبـوا الثـلـاثـىـ الكـسيـعـ
خـيـالـاتـ مـائـةـ عـلـىـ غـيـطـانـ خـضـوعـناـ لـحـمـ الـجـهـالـةـ المـذـلـ القـبيـعـ
كتـابـةـ عـلـىـ حـيـطـانـ تـارـيخـنـاـ اللـىـ سـلـمـ مـصـيرـنـاـ لـغـيرـنـاـ - وـنـفـقـ
مـالـوشـ بـكـرـةـ حـتـىـ تـعـشـمـنـاـ شـمـسـهـ إـذـاـ ماـ بـرـقـ فـىـ خـيـالـنـاـ شـفـقـ
أـكـنـ لـيلـ مـغـولـ ، لـيلـاتـىـ مـطـولـ ، يـحـولـ وـجـودـنـاـ لـوـهـمـ وـسـرابـ
ماـ دـامـ رـبـهـاـ فـوـقـ دـفـوفـهاـ يـطـبـلـ ، يـرـتـبـ صـفـوفـهاـ وـرـاءـ الـفـرابـ
فـيـاـ مـنـ بـلـاكـ الـقـدـرـ إـنـ تـشـوـفـهـ وـهـمـ بـيـاـكـلـوـ كـمـ الدـوـدـ تـارـيخـكـ
عـلـيـكـ الـعـوـضـ فـىـ بـوـاقـىـ طـبـيـخـكـ ، لـأـنـ الـخـيـانـةـ لـبـنـهـاـ مـرـيـعـ !

**

وـخـلـيـكـ صـرـيـعـ يـاـ لـلـىـ خـاـيـفـ النـهـاـيـهـ ، نـجـانـكـ بـدـاـيـهـ تـصـحـ الصـحـيـحـ !

خـلـلـىـ رـيـحـ الـهـمـ سـاـكـتـ !!

○ مـيـدـنـاـ الفـقـىـ طـلـىـ سـيفـهـ
مـنـ بـعـدـ تـلـطـيمـ الـقـوـامـيـسـ

ـ قـرـرـ يـعـمـمـ تـخـارـيـفـهـ
ـ لـقـىـ اللـىـ غـطـتـ مـصـارـيـفـهـ

ـ تـنـطـ مـنـ كـاـنـرـ بـلـايـ بـاـكـ
ـ فـىـ أـدـبـ وـتـاحـسـنـ تـفـاتـ يـفـهـ

ـ مـاـ هـىـ الـبـلـدـ كـاـنـتـ نـاقـصـاـكـ
ـ تـبـوسـ قـفـاـ وـجـزـمـةـ مـوـلـاـكـ

ـ وـمـينـ نـسـخـ لـكـ شـهـادـاـكـ؟ـ
ـ كـاـنـتـ بـتـمـنـعـ تـضـيـفـهـ
ـ مـنـ أـىـ كـُـتـبـ خـبـرـاـتـكـ؟ـ
ـ يـاـ لـلـىـ الـبـقـعـ فـىـ خـلـجـاتـكـ

وينتلى فى شئون الاعلام	خبير تقافة وكورة كمان
أخرجها سمار أبو كيفه	حروة ولا شغل الأفلام
هذا زمن مرهون لنيوس	ملعون أبو الحق يانوس
وDemرت زهرة ريفه	باعت هوا الأوطان للصوص
لبيفة وصباونة وينظفوك	جاهز ومش صدفة جهزوك
ع الجهل تفتح مطاريفه	وف ليلة سودة يستور دوك
للفكر قبل البنى آدمين	تبلى لنا وسع الفضا زنازين
يُصرخ باريست أبقى خليه	تحبل زعيم النازيين
يدبح ويطاطع آخر ذوق	أبو فكر ديجيتال غير مسبوق
من خبره تتربي كتوفه	حافظ مقام الرقاد فوق
وان عيتوه ألفة على الفصل	عمر الفقى كان همزة وصل
مين اللي سلمه مقاديفه؟!	ما تحسدوش ذور غ الأصل
يرش سمته فى الأوراق	الشاشة عايزها قشلاق
حرصاً على عطر كيفه	قال ايه كولونيا للأخلاق
دبان رزل قرصته توجع	وكل ما تهشه ينرجع
يا حيفر مونا فى بولوبيفه	يبقى الهرب والموت أجدع

* لسته؟ نساوى ترشح نفسك وانت يا دوب قدمك والقبر
اعقل يا ابنى وراجع نفسك .. طفتك قطع حبل الصبر

هناك ..

وتبشر بالتغيير

وياما بتنزل في الكشف الرسمي

على نغم الزمامير

غرقان في الخير

قمح رغيفك أبيض سنة -

من قمح رغيفي بالتأكيد

وبتصرف أكثر يا ما

من مصاريفي

في السوق والعيد

ولما بتناكل تشبع

حتى تتكرّع وتحبس

وبت能夠 لجل ما تستمع

كل ما أكل يفيض

تظهر على حسه في الجلسات

والمهرجانات متلمع

متقاتل وسعيد لكن مهموم

عامل نفسك جد الجد وتتخع

مشمع متقمع في أيها زفة

تكالكي حتى تبضم

وعشان كده..

عمرك ما ح تلاحظ يا مخمور

وانت عداك اللوم -

بتخف تعم

في سلامه وخفه

صورتك حبة ورا حبة

بتبهت في عيون الناس ..

وحروف اسمك

بتموت ع الشفة

يوم ورا يوم ..

○ هل هلاك - يا حرية

ضئي على الأرض المصرية

○

إصحابي يا مصرى وقولها معايا

كافاربة كفاريّة كفاريّة كفاريّة

حكموا ونهبوا وظلموا كفاريّة

حُط ليل الظالم نهاية

وارفع رايات الوطنية

○

لما تكون الإيد في الإيد

تهد للسور لو صلب حبيب

إصحابي يا مصرى وقولها معايا

كافاربة كفاريّة كفاريّة كفاريّة

كذبوا وباعوا وخانوا كفاريّة

مصر ضمير الكون والراية

هي الأم وهي الغالية

وأحلام العدل الشعبية

○

هل هلاك يا حرية

●

زوم أوت

○ طبعا إنت معروف عنى بكثير

اسمك مأوف

أكتر من اسمى يا كبير

وياما بطلع ع الشاشات وتغنى

يا أمير الشرف المسلوب العفة..
 أول ما سياتك
 - تنزل من ع الكرسي
 تفرق في باكبورت
 وتنتبـل - تخفي...!
 *

فى وداع شهر مبارك

نهايات

° ما عادش ليك كرامة
 يا شهر المفجوعين
 يا حسرة وميت ندامة
 على حال المسلمين
 داخلين سبق فى سوق..
 زحام ما فيهش زوق..
 وزعيق نهيف لمامة
 وشتمة وسب دين
 ...

ساعة الفطار يهيجوا
 ع الأكل ولا البهائم
 ساعة السحور يموجوا
 هنك ورنك و ولايم
 ناسين ما قاله الله
 إن الجشع مذلة
 وإن الطمع داعلة
 والنار للطماعين
 ...

كما الغلـان في الجـارـيد يـسـتوـلـقـة بـعـضـ
 ولـىـسـ الـجـنـازـاتـ يـبـيـكـوـاـ منـ اللـدـمـ عـلـىـ بـعـضـ
 بـاـ مـقـسـمـ الرـزـقـ لـيهـ قـسـتـ أـلـاـهـمـ
 سـاـ بـيـنـ يـمـنـيـسـ وـيـسـارـيـ وـهـمـ خـلـفـةـ بـعـضـ

وـيـسـالـوـنـيـ الـيـانـاسـ لـيهـ تـضـيـعـ الـأـرـضـ !

° لما الوطن ييشيخ
 يعلمها على روحه
 تنزف جروحه .. بشر وبدان
 وناس حشرات
 وتتكسر نفسه منهم
 يوطى بسطوحة
 تخيب آماله في بكره
 بحكمه الأموات !

...
 لما الوطن ينزل..
 تلاقي وزنه خف
 تاه في الخريطة وقل
 ماء الحياة في عروقه
 يبقى ملح وخل
 نهره من القهر جف..
 لا يرق ليه الندى
 ولا يراعيه الطل.

...
 لما الوطن ينهطل
 ما يشوفش فين الاتجاه
 ينبع على كيده
 ينسى حدود الحياة

سهل الأكل الزيادة
 ما بقاش شهر العبادة
 بس الفتاوي جاهزة
 للدبح والإبادة
 توهان في غيم حشيش
 صلا وصيام ما فيش
 والقراف كل منفي
 صائمين ومذبوحين!
 *

ما عدى ليك معزة
 بالضبط زى غزة
 عمال جث تقرقر
 تسحب شيش فى لذة
 فطور سحور ونوم
 وخطب خمس نجوم
 ولع لا يُجاري
 فى مكسرات وبنين.
 ...

بقدرة وخبرة ح يحصل.. ح يحصل..

تسيبة.. قرع وبامية مصرية
 لا كنت ع الخاطر ولا ع النية
 ويفكوا عقد اليمين بالاستثمار
 ويقولوا.. كانت غلطنة فنية
 وصحف تهلل أنه (واد عقري)
 بالزور ح تحلف إنه (ميه المية)
 والشعراء جاهزين له بقصائد هبلة
 وف كل مرة الذنب يبقى عليه
 إذهب هيه وسجنه صورة لسجنه
 عمرك لقيت تشريفه في الشرايبه؟
 وانتو ف طابور العيش غنم انعام
 وانتو اتهرت اكبادكو م الطعمية

راح يطبوخوها بكل دقية
 باللى ح تورث مين ح يورث فيك
 ح يحرروا حبه لأهل اليسار
 ويردوا ليه، وبالقانون، لاعتبار
 أحزاب تحمل (ميزته مش عسكري)
 وانت المقل حين تدوق الطرى
 الرقصين يدعوله الحفلة
 داللى قتل عنتر ينصح عبلة
 ما دمت قابل بيه ح تقبل بابنه
 واللى انت عثمان فيه ما هوش على ذهنه
 دول ربربوا وأكلوا طاووس ونعمام
 ريحهم موائى ف كل بحر تمام

مَلَامِ ثَبَتْ عَلَمَا قُلُوبُكُمْ عَامِيَة
تَتَلَمَّوْ سَاعَةً الْفَتَنَةِ عَطَبِيَّة

طَلُونِيَّهُ أَخْشِيدِيَّهُ أَوْ عَلَوِيَّهُ
وَكَلَهُ رَسْمِيَّهُ بَحْجَهُ شَرِعِيَّهُ!

وَالْكُلُّ قَابِضُ نَايَهُ مِنْ الْعَرَبِوْنَ
يُمْكِنُ تَكُونُ لِيْكَ الْوَلَاهِيَّةِ الْجَاهِيَّهُ!

وَالْحَكْمُ يَا الْوَلَادِ الْعَرَبِ مَشْ كِيمِنَا
فِي لَحْظَهُ تَقْلِيَّوْ عَكْسَهَا، وَفِي ثَانِيَهُ

مِنْذَ الْفَرَاعَنَهُ وَعَمَرَهَا مَلَكِيَّهُ
إِذَا مَا افْتَنَشَ الْوَالِيَّ، يَمْلِكُ ابْنَهُ

لِيهُ تَعَرَّضُ عَلَى لَابِدِ يَكُونُ
دِيْ حَكْمِهِ وَمَقْدِرَهَا (رَبُّ الْكَوْنَ)

■ نَصِّ الْبَلَدِ عَسْكُرُ عَلَى نَصِّهَا
وَدَا اللَّهُ مِنْ بَدْرِيْ قَطْمُ وَسَطْهَا
لَوْ كَانَ بَعْتَهُمْ يَزْرِعُوا الصَّحْرَا
مَاكِيَّشُ فَلَاحَهَا شَحْتُ قَمْحَهَا

•
وَلَا خَرْسُ بَيْنَ الْأَمْمِ حَسْتَهَا

■ مِنْ غَيْرِ مَا يَشْرُبُ لَهَا تَلَاجَهَهُ وَلَا يَنْسُونُ
شَرْعِيَّهُ يَقْدُمُ عَلَى كَرْسِيِّ أَبُوهُ فَرَعُونَ
لَا عَصْرَهُ خَطْرَنَّ قَنَا - وَلَا تَاهَ فِي حَدُوتَهُ
وَحْدَ يَا كَلَ (الْتَّوْتَهُ) مِنْ شَجَرِ الرَّضَا المَهْزُومَ

•
رَضِيَّتِي لِيهِ بِالسَّكُونِ؟ وَكَاتَتْ حَرَكَتَكَ قَاتُونَ!!

■ مَاعَدْتُشُ مَصْدِقَ إِشَارَهُ التَّرَورِ
وَبَيَّنَتْ مَآمِنَ لِلْفَتْحِيْهُ سَرُورِ
مَجَالِسَهُ وَجَرَابِهِ يَتَهَشَّ فِي قَلْبِكَ
تَفَسِّيْنِكَ فِي السَّوَاقِيْنِ تَدُورُ

•
تَعْيَيِّنُ الْهَمُومَ فَوْقَ قَرْوَنَكَ يَا تُورَ!!

■ ظَلَلَ الْأَسْدُ .. خَيْرَهُ عَصْرِيَّهُ وَإِنْتَرِنَتْ
فِي جَمِيعِ شَلَوْنَ الْوَطَنِ عَلَى سَلُو أَبُوهُ حَيْ بَيْتِ
وَالْكَلِّ حَادِدُ وَشَكَرُ فَضْلَهُ .. وَمَهَارَوْدُ
مَادَمُ بِلَيْدَهُ حَيْ يَتَمَرنُ .. وَيَصْبِحُ حَنَتُ

•
دَا إِينَ أَمَهُ بِشَلَبِ، حَتَّى لَوْ كَانَ بَنْتُ !!

كفاية

○ زهقنا وحرقت قلوبنا السلاسل
وبعثوها خردة ورهنوا اللي فاضل
كفاية.. ديون مصر خفت سويسرا
وأطفالنا ستمها زيت الفلفل

ما فيش حر يرضي الهوان والسكوت
لأن اللي يرضي المذلة بموت
كفاية - بقينا في ديل الأمم
كمان مأسور في بيت عنكبوت

بتحكمى غصناً سلسل إيدى
وإنت الحكم والقضاء والقضية
كفاية يا ظالم بتكرر يا يدك
ميزان العدالة وتحكم عليه

كمان جايب ابنه يخلص علينا
وكنا على قدم سعادته انهينا
كفاية خربتوها حتى الزراعة
وضاعت على أيديكم في (الكامب) سينا

لكن .. مش كفاية

○ ما فيس فايدة إنت افترىت وانتهيت
وما عدى يكفى تبدل جاكيت
أنا عايز أحاسب وأحاسب خليفتك
لسبيب مصر حرة لأولادنا بيت

الدواد

لهم لا يحيط
بتلبيتك
في كل محن
وتجاهلك
في كل محن
وتجاهلك

○ زاحفة البرقات
ذات الهينات البشرية
على كل منصات الطول
وشاشات العرض..
يتبخ لعب الدهن الفكري..
تierzق سم القلق العاجز
على وش الأرض..
إيه يا أخوانا -
يا أصحاب العقل العاقل
والقلب العاشق للحق وللأوطان
فين الإنسان؟!
مش شايفه ف زحمة
سوق الأعراض..
من أكواوم نفایات الأعراض
وكيمان الأنفاس..
قال لي حكيم الوطن الغلبان
طيب الأحزان..
لو عندك ذرة إيمان
كنت فهمت ان الإنسان..
كان في نية رب الأكون..
 مجرد.. فرض!.

» اللعنة يا جقر خلصت صنفروا الحكم
والجنة بنت ونقخت كاللة الأحكام
وحنك بتجرى لوحنك في سوق فردى
ما تفرق بالندى دى سكرة ميكروفون وجام

وكاس ودورى لختصاص الأمن والإعلام *

شمروخ القاضى

بدلَّتُوا خِيرَه لجوع
أجْبَرْتُمُوهُ عَلَى الْخَضُوع
وبحَاجَةٍ إِنَّهُ قَنْوَعٌ
أصْبَحَ ذَلِيلٌ لِلْمَعَايِشِ
...

بِحُكْمِ عَلَيْهِ كُلَّ طَائِشٍ
تَهْرِيَ كِتَافِهِ الْقَوَالِيشِ
عَلَى الْكَفَافِ نَصْ عَلَيْشِ
وَعُدُوَّهُ حَاكِمٌ رَغِيفِهِ
...

كَذَرْ رَبِيعِهِ بِخَرِيفِهِ
دَبَلْ خَضْرَاءِ قَلْبِ رِيفِهِ
الْقَهْرُ شَخْطَلُ شَرِيفِهِ
حِينْ دَبَحَهُ سِيفُ لَانْتَهَازِ
...

لَذَا قَلَّتْهَا مَثْ مَجَازٍ
أَنَا حَكَمٌ مَنْحَازٌ..
مَثْ إِفْتَرَا وَابْتَزَازٍ
وَلَا تَجْنَى وَتَمَادِيٌّ
...

الْعَدْلُ مَا صَبَحَشُ مَاضِيٌّ
يَسْتَوِيُ تَرَاضِيٌّ وَتَغَاضِيٌّ
الْعَدْلُ مَحْتَاجٌ عَدَالَةً -
شَمَرُوخٌ أَرْاجُوزُهَا قَاضِيٌّ!
•

○ أَنَا حَكَمٌ وَالقاضى
مَالِيَشٌ فِي فَنِ التَّرَاضِيٍّ
وَلَا الطَّنَاشُ وَالتَّغَاضِيٍّ
إِيَّهُ بَعْدَ بَيْعِ الْأَرَاضِيٍّ
إِلَى انْكَسَارِ النَّفَوسِ
...

أَصْفَاقُ رُومَنِ التَّقْيُوسِ
وَلِصُوصُ عَبِيدِ الْفَلَوْسِ
غَفَرْ وَعِتَّهُ وَسُوسِ
نَهْشِتُ عَظَامَ الْوَطَنِ
...

سَقُوهُ مَرَارَةٍ وَعَطَنَ
بِلْسَانٍ عَدُوَّهُ رَطَنَ
نَسْوَهُ تَارِيَخَهُ لَطَمَ
مِنْ كَتَرْ يَاسِهِ بِحَجَارَةٍ
...

بَقَى فَنَّهُ عَنْهُ وَتِجَارَةٍ
وَرَبِّتَهُ فَتَلَّهُ دُوَيْبَارَةٍ
مَعَ إِنَّهُ أَصْلُ الْحَضَارَةِ
وَالْإِنْسَانِيَّةِ وَمَمْثَلٌ
...

إِيَادَاعُ ذَكَارَهُ وَعَمَلَ
غَرَزَ الشَّقَا بِالْأَمْلِ
جَعْلَ الْمَحَالِ مَحْتَمِلِ
لِلْفَجَرِ فِي اللَّيْلِ طَلَوعِ
...

■ يَا صَاحِبَ الْهَمَةِ حَلَّتْكَ تَكُولُ لِي يَا بَيْهِ
إِذَا كُلَّ دُولَ شَعْرَا جَرْحِي - إِنَّهُ دَاهِمٌ إِيَّهِ؟
كُلَّ الْسَّلَامِ لِلْوَقْتِ مُتَلَفِّظَةً بِالْدَمِ ..
عَلَى تَهْسِ مَلِمْ نَضِيفٌ أَنْتَ طَعْتَ عَلَيْهِ؟

وَهَذِهِ عَلَى الْفَتَنَةِ زَى الرَّمَةِ .. فَرَحَانٌ لِيَهُ!

أنا ربابة أهلى

لأنى ما ح ابیعش رضائى
ولا بأس لام بوفاٹى
ولا اشتتىت عمرى بواقى
يناصيرنى طبع استغاثائى
عزفتى على لحن خانى
وزفقة ألف - باى
وما كانش صعب استغبائى
وانفافى عز استعلائى
ولا لحظة شكبت فى رفاقى
تشهد جراحى وأشلاء
لابد اكمل أوراقى
يسمطة أنا طلت سمائى
دارس على دماغ أعدائى
بالحب تعرف أسمائى
ربابة أبوايا (عبد الباقي)!

مش ح اشتري رضاكو عليه
أنا لا تاجرت بتضحيتة
ماليش فى لوم العصبية
أشلت روحي على يديه
من صغر سنى الحرية
خدتى للسكك الفنية
خدعونى ياما الفلاحية
وقلبونى .. الحرامية
لا حاسبت حد على النية
كافحة ذوبى علانية
سبعين سنة عقبال مية
دا مش غرور ولا غشية ..
طين الغيطان فوق رجله
أنا الأرومة المصرية
أنا (سمير) ابن (علية)

سكة اللي يروح..!

عربانة سحرتني
سكرتني بدون خمرة - صحيت
اتهيألى إنى نجيت
وعبرت حدودها وعدت..
إتارينى على مدة يدها
مهمن مذيت..
خطوتى عنها خطوتى ليها
غنايا من شفرة الحان أغانيها
لا صدى ليها
ولا سمعتى - خذلتى

غضبتي (الغول).. إختصبتي
أخذتى سنين لتوهتها
خايلتى في سراب الرملة
 بالأحمر وبالأخضر
شاغلتى في بحر المية المتعكر
غضت لى عينية
بالترتر والتوت والعنبر
للعتمة الضلة ندھتى..
غضت لى غناوى خبلتى..
ولا ضئ فى ضلعة

ورُحْتُ لِنَصِيبِي ..
ظُلِّيَتْ عَدُوَّي حَبِيبِي
وَسِيفِي كَانْ خُرْدَةً ..!

...
من يوْمِهَا حَدَ النَّهَارَدَة ..
- لَسْتَ مَارِجِعِيْشِ!

رُعْبُ الْلَّيَالِيِّ الْأُخْرَى

٥ فوزي وطاهر وأحمد خضر
حيدر ومتولى وعريان
 توفيق وحامد. وماهوش سر
 عندك عشان ما انساهم هشام
 وعدده عباس واختى آمال
 سيد ندا - الصيرفى الإنسان
 بحى، وفطايرى وكامل المر
 عفوا يا أصحابى الشبان
 دول باقى قطفة طول العمر
 صحبة رضا القلب الفقان

راح تعمل إيه طب من غيرهم
 والمموت محاصرهم طمعان
 بيجـرـتك من بشـايرـهم
 ويجرـعـك عنـهم أحـزانـ
 وبـقـاءـك عـلـى مـشـاعـرـهم
 وكـائـناـ أـطـفـالـ صـبـيانـ
 الرـعـبـ من فـضـنـ سـامـرـهم
 بـيـلـادـك غـرـبةـ وأـحـزانـ
 مـيـتـ قـتـيلـ على مـصـاـيرـهم
 مـنـ قـبـلـ ما تـضـمـكـ أـكـفـانـ *

تحت المطرة قصادي
 باشت من ألغاسها
 هزمتني ..
 روحى ساخت فى قلبي
 مرار فى حشايا
 إنـاـ الـيـتـيمـ المـتـقـىـ
 وصـابـنىـ السـهـمـ فىـ صـبـاياـ
 ظـنـيـتهاـ حـبـبـتـىـ ..
 لما حضـنـتـنىـ ..

على وش ماءـ النـهـرـ
 صـوتـ الـرـيحـ - وـرـسـمـتـىـ
 أـتـارـيـهاـ فيـ سـلاـعـلـهاـ طـلـقـتـىـ
 عـ الخـوفـ وـرـعـبـ الجـهـلـ رـبـتـىـ ..
 قـنـعـتـىـ أـقـاـوـحـ ماـ بـيـنـ العـذـرـ وـالـتـانـىـ
 وـأـنـاـ بـأـلـاوـحـ مـكـانـىـ
 أـسـلـومـ الـكـدـ
 وـأـنـكـ صـدـقـ وـجـدـانـىـ ..
 مـنـ مـاـ سـاـوـمـتـىـ عـلـىـ أحـزانـىـ
 خـدـعـتـىـ ..
 خـاصـمـتـ مـنـىـ

وعـشـتـ غـرـبـ بـزـمانـىـ !.
 يا سـتـاـ (الـغـوـلـةـ) مـيـتـكـ بـارـدـةـ
 رـمـيـتـ عـلـيـكـ السـلـامـ
 فـضـلـتـ لـيـ شـارـدـةـ
 وزـمـتـكـ عـلـىـ شـفـكـ وـرـنـةـ
 خـدـعـنـىـ هـمـسـ الرـخـامـ ..
 وجـانـينـ الدـخـانـ
 إـحـترـتـ بـيـنـ السـكـكـ
 وـاخـتـرـتـ بـارـادـتـىـ
 كـابـنـ فـارـسـ زـمانـىـ

الأراجو الأدبياتى

انت هنا تسمع وتبص
تنجلى بكرة تزيد النص
أنا وحدى البت اعجن ولرصن
وعليك تسقق وتهاتى

وان كاتش عاجبك هوينا
إسمعني هنا جاي ترازينا
عملت ليه من يوم مينا
خلاك بنبيت قبر نواتى

وستخرك سخرا للبيوم
من تصنحي حتى تروح في النوم
جاي لى هنا تخنكنى اللوم
هم لى راح غم الآتى ..

سمع .. وتخرس لما القول
ح أخلنى عرضك يصبح طول
لحد ما أزيح هبو الفول
واخرم نافوخك بالآتى

وان كنت مش عاجبك سامح
يا اخي زى ما سماحت الفارح
يوم رحـت وياه للمالـح
ورجـفـك عـطـشـان خـاطـى
.

فالـفـهـنـى بالـلـى حـدـاـك العـبـ
اصـرـفـ عـلـيـنـا ما فـيـ الجـبـ
يـائـيك رـزـمـاـ ماـ فـيـ الغـبـ
وـتـشـحـثـوا زـىـ حـالـاتـى ..

٥ أراجوز وأدباتى
مانيش جهول ولا فرداتى
بلسان ونصل وحكواتى
من سالف أيام الأجداد
وحكم هو حياتى ..

خلفت ياما ماليش اولاد
ولا ليه بقد بلادي بلاد
وقد عقلى ماطق عناد
روحى رقيق كما خلجانى

مخـتـار اـتـاف لـحـوـالـ النـاسـ
لـذـاـ جـيـتـ لـكـمـ مـلـيـانـ إـحـسـانـ
مـنـ بـعـدـ اـكـلـ الفـولـ بـحـمـاسـ
بـسـطـقـطـقـ القـوـلـ غـنـواتـى

علـىـ بالـ ماـ يـسـخـنـ دورـ الشـائـ
نـكـونـ لـحـقـنـاـ العـصـرـ الجـائـ
ماـ هوـ انـ خـالـفـناـ نـعـيـشـ اـرـائـ
والـعـصـرـ شـكـلهـ دـيمـقـراـطـىـ

الـلـىـ اـقـولـهـ تـسـمـعـ لـيهـ
ماـشـشـ مـعـلـمـ هـنـاـ وـلاـ بـيهـ
حتـىـ لـوـ التـذـكـرـ بـجـئـيهـ
أـنـاـ بـسـ!ـ حـاسـبـ حـسـابـاتـىـ

حصيرة على عتب الوالي

خصوصاً إذا مال بكيفه انعوج
وكاسه على ام راسه انسكب
ما تفرقش عنده
(ابراهيم) من (رجب)
لذلك يا هذا ويا ذلك مازلت..
كما كنت ع الأرض
مفروش بازلت..
على العتبه مفروش
حصيرة وثلث
ضعيف مهمأ خلت
صغير قد نفسك - هزلت
ذكر نخل عاقر رموه
معديه فوق شط ترعة
في (طوخ) أو (دموه)
مجامر بتحرق ضلوعك
وغلبك مخيف..
على قد قلبك ما هوَ خفيف..
قيامك ومشيك ونومك عذاب
حضورك غيابك سخيف..
حرام يا مهاب يا مهيب يا لطيف..
يا ابو الميت جريده ونشره وكتاب
وألفين مقاله ف مجلة
وخمسين عمود انداب!.!
لحد اما طقبيت زهفت
ملايين كسبت وملايين خسرت
وكله مسجل في بند المؤجل
بدفتر حساب الشقا ولا كتاب
وايدن اللئ عافق رقبتك

○ بتكتب تحال نفسر تبشر
وتتشر يوماتي عواميد كثير
وإسمك بيلمع
ويرقع يهاتي..
حروف سبعه سنتى
وما نشيت كبير
بقامه وزير دله سمسار خطير
وهمة زعيم حزب له ألف صولة
وياغ طرحة أمه وخدّها مقاوله
محاوله وخايله ملاوعه ومحايله
- أخيراً ركبت...
بقيت كف طايله.. لكن لما شئت
على قد ما شققت يا فالح تعبت
طاطيت انحنيت للعواصف
- طولت..
بقيت ياما - لكن ..
مؤكد عرفت ان مهمأ عليت -
انت برضه صغرت وقصرت..
يا دوبك بقيت بارتفاع الرصيف..
لأنه ميزان القوى شئ مخيف..
في سوق النخاسه
ما فيش شئ شريف
في صالحك ساعات -
ويقلب يخاصنك بصالحك،
يا يضرب مصالحك -
مزاجه عجب!!

ما تضمنش تلقى الرغيف
ح برموك فى لحظة
كفردة شراب !

بطوق الكلاب
وراهن نهايتك لنا ابن بكره
ح تصحي

* غفر السلطة قديم وتاريخى ولله تعالى وقوانين دستور
الناس العصر التطهيرى لللى عمل من القمع خير

صحفى مانشيت

على صفحة يومى فى الجرنال	٠ غايطنى صحفى مستولى
أو درش من عيلة ضمران	مافاكرشى اسمه متولى
ويقى حتى فى البراغيت	كل اللى بيقوله بعدده
كل اما تعصرها تجيب زيت	وزى ليقه عوام بعدده
وحلها ف تحديد النسل	بيقول دى أزمة عالمية
وموظفين يستاهلوا الفصل	ولولاها حبة حرامية
فى التمية فوقنا اوروبا	كان من زمان قوى عدينا
ولا حسناش يأس وغربة	وكان مصيرنا فى يدينا
حكومتنا افل ماشاء الله	يا خلق سبب الوكسه احنا
فى أبوونكلة زى أخونا آياته	لولاها كان باى باى روحنا
وعلاجهما، إن نبطل قرر	محنتنا من سنوات، عارضة
بسبيكى ركب الشر البر	كافيانا تشويه يا معارضه
ولا حاجة فى الكون عاجبا	قاعدين تتطروا وتقرروا
ولذا اند شفتم تباكو	وثلهوا وخفية تصرروا

لوشتوا ياما شمال ويمين
 باضم الزمالة وباسم الدين

 دفقة نا عاجنـىـنه بـزـيـتنا
 مـادـامـ بـشـقـىـ بـلـقـمـ نـا

 والـدـيـنـ بـأـرـواـحـناـ نـغـطـيـه
 وـالـذـكـرـةـ أـمـ الـرـبـعـ جـنـيـه

 لـكـلـ فـرـدـ شـاـوـيـشـ وـأـتـيـنـ
 قـشـطـةـ بـهـبـلـ خـنـودـيـهـ فـيـنـ

 وـلـفـنـ طـوـلـ اللـلـيـلـ سـهـرـانـ
 يـشـبـعـهـ حـيـنـ يـقـنـىـ جـعـانـ..

 عـلـىـ أـرـضـ مـصـرـ - الـكـلـ لـسانـ
 بـبـهـائـىـ حـتـىـ وـلـوـ غـلـطـانـ..

 رـقـصـ وـفـنـونـ لـلـصـبـحـيةـ
 وـنـوـمـ لـحـدـ الـضـهـرـيةـ..

 وـتـوقـقـواـ مـنـ وـهـمـ الـشـعـارـاتـ
 كـانـ الـبـصـلـ بـقـىـ بـالـدـوـلـاـتـ

 وـرـازـعـيـمـ نـاـ وـأـلـادـهـ
 دـىـ بـلـادـنـاـزـىـ مـاـهـىـ بـلـادـهـ

 يـوـمـاـتـىـ يـفـتـىـ وـبـطـجـنـ
 وـالـعـجـلـةـ تـمـشـىـ مـاـئـزـرـجـنـ

 حـويـطـ مـاـنـمـسـكـلـوشـ غـلـطـةـ
 وـأـنـاـ عـبـيـطـ مـشـ عـارـفـ السـرـ * ان اسـمـهـ عـلـىـ صـفـحـهـ يـافـطـةـ!!

اللمن الفاضح

أعزف ع العرق المملوخ
 ساعتها ح يبحثوا حالتى
 يسيبوني أبرطع على راحتى
 لحد ما أشبع وانكرع ..
 من فتفيت وبواقي مصروفهم ..

 وأكسر ولارمى الشمروخ!

○ كافة رؤساء تحرير
 الصحف الأدبية ما بينشر وليش !
 البعض عشان باعرفهم
 شعرى بيكمى مقاديفهم
 والبعض عشان يعرفنى
 قصيدنى بتخالف شوفهم
 أو بتخوفهم
 والبعض ما بيطيقنيش
 قصايدى ف أعرافهم
 تهمة وعيبة
 والبعض حسب تعليمات -
 سُحت رغيفهم
 يستغروا وما يذكروننيش
 والكل اذا جت له الفرصة
 عمداً أو صدفة بيسقنى ..
 ينصحنى بكل الأخوية ..
 والأبوية والصحوبية ..
 أعقل وأصون الشيبة
 أخي وشى ورا زيبة
 أو أسلم نفسى للخيبة -
 و أبوخ ..

» عملت النهاردة مسيتية بطاطس وفرخة
 واجبرت نفس مجاملة زماله على رواية خابهه
 وبذلك وبنفس الشمال واليمون بطعن وبعجين
 ثربت ومسكت انكرت إننا - آلة شابحة
 « ختنى الجلاسة هلت التقبت صورتى بالبخة

» أنا الحمار اللي ما بيلهمش بالعربى
 علقين رقينى بسيب حاجتى وحسب طلبى
 حفن عقولكم مععش عنتم فى دماغى
 وضفت حيامك حلق قبل الفرق شنبى

 وكل ما يخوب لمنكوا تقولوا دا بسيبى !

» تارغم ثف الأكابر من بنى النقد
 شاعر وكاتب ومبدع أسليل الأوراد
 صالح فى ضميرهم إذا كان فيه وراهم
 كاسر قولتهم اللي بتخلق الأولاد

 لهذا حزت الرضا .. ولا خدت ختم اعتماد

أنسى لحن طفولتى وصبايا ..
 وأغانى شبابى وهوم شبيبى ..
 أد وزن شعرى
 على لحن حروفهم

في سرادق العزاء المستمر!

نفتكر في بعضنا العمر اللي راح
والشباب في عروقه بتوجه الحماسة
ينتفض غضبان لها يطلب سلاح

٥ في (عمر مكرم) سهرنا للصباح
لما كانت مصر تعرف في السياسة
لما احرق قلبه أكاذيب النخاسة

اللى بيودع إلى التيه الفقيد
اللى بالتأكد أحستوا باللى مابي
قال لي بابن الفجر لسه بعد بعد

بعصر قلبى على صوت الفقيه
حين عيونى اتخرجت فوجوه صحابى
شعر أبيض زى غيم حوط بيابى

والفنون صبحت شبه ما فيهاش حرارة
لجل حكامنا بقوا تراحليل بلقمة
والكلاب المسعورين رهن الإشارة

الزمان دا ما فيهش نيرودا وجيفارا
وان راعت حق الوطن تلبسها تهمة
شغلوا الثوار عن الأساطير بعضة

أو رغبت ويا البشر في غير شانك
اللى عرروا الأمة تشحت في المولوى
وصارت في مitem طويل تبكي زمانك

ينهشوك أو يسلوك لو طال لسانك
أو نطقتك بكلمة في حق الغولى
بعد ما هنكتوا شرفها (أمريكانى)

والخالق مهما تاهت برضه مازالت تحن
لو رميتك قلبك في بير يأسك وخبيث
عمره ما شاب - التاريخ مالهش بين

بس لا تنسي إن الوطن زيكم بين
فوق لنفسكم مش يجوز لأنك تعبت
التاريخ بيكم أو بغيركم - لو فهمت

نيضمهم خلاً الأمل في الأرض حتى
كل جلدة في السجون اتجسدت لحظة كرامة
لجل ما يصبروا ضمير مالهش زى

والعواجز نولا وان ما توايا خنى
كل نقطة دم سالت أصبحت للنور علامه
خطوا خذ الخوف ولا طلبو الملامه

فرين (بنوتشه)؟ فرين سوهارتو والسداد؟
كان لابد من النهاية رغم جيشه ورغم بنكه
دونال عناولة وغاروا - باقي الخيالات

وال تاريخ فى كل يوم له إشارات ..
والا فحين الشاه وابو الهم وفرانكو
واللى عمله يشوفه (عزه يقدضنكه)

بعضهم يلتفق ما يلقى حق خرجته
ويجوز ما يطروش تسيبلاه عنده
حين يغدو راجع يدقنه كما يظل سرحة

يُوْمَهَا رَاحَ تَقِيُّ الْحَكَمَةِ يَا مَصْرُ فَرْجَةٌ
وَيُجَوزُ رَاحَ يَخْلُوْا يَقْرُوا عَلَيْهِ
حَارِنُونَزَارٌ فِي جَهَنَّمَ جَاهِدَةٌ لِدِينِهِ

مننا - ترفرف فى حرية الولايات
العزابى فى زلزال المحابين
نازلا رعا شجر الأمانى وارضوا عيشة الموات

إنما في الريح على قبر الذى مات
يسن قوموا تروحوا كفاية مجالس
دا الوطن يسيمومت إلأا كان شعبه يائس

لما العيب أن يعيش عيشة الخراف..
ألف عيشة تلهيم من أجل قصر?
عشان يربض العدد بعزم ناهيسيع ا لحاف

عمر ما كان عيب على الإنسان يخاف
يقبل الليل يتزور ويبيسوا مصر؟
الهزيمة المرأة ويسقوها للنادر

ليها حكمة عنر ما فيهما التيوس
حد ما تغفن كما الرأس الكروش
إن ما لقيوا استهداها بالفطير !!

صدق التاريخ يا عمى له دروس
كالهم بيلزقوا فوق العروش
ولا يبقى لهم حماية سوى الجيوش

لـ طاغي، ولـه تلاقيك في الطقوس

..البعض القياصر والمجوس

هلاوس شاعر كبير

الآلات فاتح دكان عصمير
طنك فى دمك ذمة وضمير
بوشر عليك العدا الجعير
خاصروك بـ دب وغثيم كتر

٥ يا ترى انت يا ابنى شاعر كبير
ع القمة صوتوك بابل مغنى
وكل ما الحق يجلى صوتوك
حصروك فى خانة الرضا القديمة

أهبل بير غى بلا خطا سير
والغیر مقنبل على الحصیر
داتا قلبى بفته شعرى حريز
ويقول عليه - ماليش نظير
ونقولوا أصله شتاں خطير؟
وف كنه نکذہ نیوت غیر
كلامه باسم جراح لمير
العقل عجن، للخوف لسیر
والظرف عارض والزوق فتير
لقواقمر قلة عملوها زير
ونهار ما باعهم بقى الخير
ينظروا له.. ينفع وزير..
يقطوه نیشان - يعلوه سفير
مادام مرسلة لمليون زير
مفكرة الشعرا م الشعير
حشاش مسلح غشاش مکير
على قد زوقيهم ماجور أجير
حتى اما يفلط يلهط فطير
على خراب لزمه الضمير
عفرىت مزوق بهباب وجير
و شاك فى وشك عمرك سير
بتخط مطرح ماتعوز تطير
ثلاثين عتمهم وتكون نصیر
تدق ظ الج شة شک سير
تنسى عيوبهم تصبح مشير
إذا (سرى) تدفن عليه فى بير
على خطأ تمشى مكسور كسير
ليقوم برفضك جنس العمير
واعر محناك شاعر كير
ويرثوا لك منبر سرير !!

البديل

و نائب سعادته (زكية) الغبية
لشغل الرئب فى ادب و فكاسة
و (الليمبى) لجل الاقتصاد الجمارك
ترتب حداثة شئون الهيافة
يجدد شباب الجرائد ويقتى
إذا العافية رضيت نخلتها عورة
معاه (منتصر) للسلام والمقاومة
(وحيد سيف) و (عيسة) و (نجم) إلى فاضل
في مجلس عشان لو تازم نبيعها
وتقبل ولو كنت قرفان طبيخى
ونضمن لمصر الأمل تبقى أحسن
وعالجوها م الاكتذاب ضحكوها
ولا تبقى ورث لحساب الجماعة

○ محمد هنودى) رئيس جمهورية
و (عادل إمام) مستشار الرئيس
و (أحمد بدمر) للجيوبئ والمعارك
و (علبة) ح تمسيك وزارة الثقافة
تصور .. معاهما (علاه مرسي) مفتى
و (غانم) و مرته (دلل) للمشورة
و (يوسف داود) لوح نحتاج معارضه
و إذا احتاجنا للشاشة مجدع ور اجل
واحسن تضمنوا المجالس جميعها
كده المنحنى يبقى دوغرى وتاريخى
فلا تلاقو لحظة نفك و نحزن
دى نكتة وإذا قبلوا أن يحكموها
ينسوها حالة القرف والمجاعة

غروه مسمم شجر کامنک
یوگانیس تسبحات من حضور حضرتک
وفی الشعر ماقیش کبیر او کثیر
لخاول تدقق یا آموز ملحاتک

و خلاف ینمیوا یکره صدی لهجه تک!

يا عم بالاس خيلك واطر على ذنك
وعامل بجهتك مسيح عثمان تدير ذنك
الثورة يا ابنى نفس والوطن ناسه
كاشوا عطر نفاسه وخنقهم خلار هدك

لولاه بیت المال مالکتیش زندت عن حذک

فلاح کواہ خلیٰ وغوروہ حما چونه
باع نفسہ ضاع نفسہ واتفع بہت لونہ
(حضر) لوکان صدیقہ کان بقیہ غواہ
خاپر رجاء سام - عماء الفرش وجنونہ

Journal of Health Politics, Policy and Law, Vol. 31, No. 1, January 2006
DOI 10.1215/03616878-31-1 © 2006 by The University of Chicago

الصحافية الأكابر

هيكيل قال والحق معاه
مين زىي الدفتر وياته
ولما شئ بالأس تيكة وراه
الشاطر يرمها معاه
دانت عشاك تصبح تتساه
لكن أمرا ما شاء الله
حظى ضرب أنا نلت رضاها
على كفى أبرطع فى حماه
لو سكنى أصرخ الله
ويماش طبنا اللي كتبناه
بالذرة نجهز له غداه
• ملك شمالة لو قال.. حاه
وإذا يرضى ليونا نداه
وين زرجن طيرنا فى سماه
وركب (ضله) رقصنا كمعاه!

٠ قال لك إيه؟ قلت له آه
كل تاريخ الناس انتيكا
اللى بنكس بيء ألعب به
دائماً فيه خلطنة بولنديكا
مين فاكر أو مين بيداكر
كان زمان صحفية تسول
مين فى الزحمة يوصل أول
صرت أمين أسرار الوالى
بشتارنى ظبطت له موجته
بمزاجنا كتبنا على كيفه
ع الشعرة تحف له حاجبه
ملك يمنه لما يأشـرـ
لو يغضب طرقنا صوابعه
يوم يزعـلـ كـناـ نـعـيـطـ لهـ
لكنـ لـمـ أـ لـزـمـنـ أـتـغـيـرـ

عيد واحد - للعمال يا ناس !!

اترقت له فى الإيراد حصة
فى مجلس الأنس
أو فى مجلس الطراطير
خدام برتبة وزير ..
وح تعمل ليه يا سمير
الحبل متخرخ ومش مفتول
وكل شئ أصبح عبث معقول
الحب بسموم الخداع موصول
سخط الوطن نمرة على المحمول
مرفوعة م الخدمة بضمان مسئول
على خط من قلته
فاضى - لكن مشغول ..
الطبقة جاهلة هد حيلها الفول ..
لكن الزعيم فيلسوف
يعزف تاريخ اللي راحوا
على وتر من خوف ومن تهاوبل
كاره زمايله وكاره عجزه ويداري
يغازل الناس ولا بيقطش ريحتهم
ونفسه تاخدهم الذاهية اللي جابتكم
مافيش صراع طبقى
وعيننا - سلامه الشوف -

٠ بيكر هو الشعر
خوف من وحدة العمال
وب Becker هوا نفسهم
عشقاً في رأس المال
اتصالحوا ويا الهزيمة
رضيوا بسوء الحال
خفوا سلاح الجريمة ..
بلجاجة الأقوال ..
زعموا الزمان الأخير
اتشعبطوا صدفة على المؤاسير
حسب هوى الألعاب
إين الأنبياء الخبرير
مرقص الجماهير
على طبلة الإمتحان وغباوة الزمامير
وهب الغير الأجير
برنيطة المامير
ورسأه ع الكراسي
يخلط المشاوير
وهبه العشاء الأخير كومبينه ومنصة

يرمى العتب ع الظروف

إلا في ساعة ما يقبض

في الدرا المظروف

يؤمرنا بالمعروف

كى يستمر الحال على حاله ..

وأصل صلاته بعلمه ورساله ..

بغواية السلطة اللي باقى له

مستطعم الذل حين يمعن فى إذلاله ..

يكرهه ف نفسه ..

يستحرص على ماله ..

فيكره الشعر

خوفاً موت - ليصحى الوطن

على زهر عمالة..

يلاقى نفسه فى سوق راكد

ومالوش سعر ..

*

عفام يا أسطى يا شغل

المحلة

كما العادة يا شعب يا أبو الجمايل

يعيد التاريخ كف فلاح وعامل

كما البرق بيشق ليل الهوايل

تخضر غيطانها عدالة وغلة

*

٠ عفام يا أسطى ، يا شغل المحلة

على نبض قلبك .. تهل الأهلة ..

على مصر ضيئها أندال وقلة ..

فتترزع باليديك خيوط المذلة ..

الاستقالة الأخيرة

○ أنا هاهجر الشعر قبل ما هو يهجرني
واتجنب الناس هرب من ناس بتغدرني
كتبت ياما ونظمت ... صرخت واحتديت
شتمت ولعنت حتى شطحت واتمادي
لحد حسيت برفض ضميري يعذري

طبع أعمل إيه والبلاد أصبحت زريبة طور
واللى نصيف فيها جبه أكيد يصبيه الدور
وكيل واحد في وادى ينادى على ليلة
سبحانك الله ظلام خرمى في عز النور

جري ليه يامصر الأمل مات في القلوب يعني
وكان غرامك هيل في الأصل ضيعنى
والا عبيت حين فقدت ف حبك الإحساس
بن الوطن ناس بتحلم تبقى زي الناس
وقفت بعد الحمام جهلى مقطعني

في الشعر كام قلنا شعر وياما قلنا به
الجهل عشش ما فرق بين وزير و فقير
وسينينا فقر العقول ينهشنا بأنيابه
بفت السياسة نخasse صعود على مواسير
لجأت للشعر - سخطك زير على أبوابه!

لذاك أتاح أهجره قبل ما يهجرني
أو ييجي عطشان جهول يشرب فيكسرنى

نهايات منطقية

ساق العبط ع الجنان
إمتى طلع لك مثتب ولمين وقف لك زبان
كنت الفريد العجيب أعن من الدبان
لأنك من الكنكوت وم الصعدان
تنبع بصوت الغراب كل لما عرق يموت
وتموت في جلدك لو غريمك بان
فاسكر بريق الحنان
انعم بعمر الشباب ..

○ زمن الرجولة التمهى
فأطلع هدوم المغامرة
إليس جلود الفيران
عصر الشيلان والطرح والمجد للنسوان
لا يقة عليك الموضة يا كداب
من صغر سنك صبي

زيك عصى ع الموت وع الحرمان..

ربك مبارك في عمرك..

سيديك عاطيك الأمان

عاطيك هيبل من وسمع

ما تشوش غير نفسك

من تحت عقب البيبان اتصرمي شمسك

ولا خرم إلا لنسع..

ولا عبد إلا اتهان..

فإفسح لنفسك فرصة الملكوت..

يلقى ذليل أمسك..

في جمر آهة الوجع إحدنا اللي بنوح

بهت للنوم ع الجدع والن Dell متسطع

إتبسيبت لك كافة الأسباب

وكل البدع..

تقول وتعمل كل ما بدارك

أنت الوحيد اللي يملك م البطر - قمرین

شطرين ووطنين من كل زوجين

فافرح وزقطط سكتك مثل خضرا

حاشفة وناشفة كصخرة في (العلمين)

فات الميعاد ع الحساب

ما فاضلش غيره الطوفان

ما عدش فيه بكرة

إنت الوحيد اللي أدرى باللي باللي بالك..

وبغرت ل أيام اللي باقية لك..

فكرة كف للقدر ما تفوقش م السكرة..

تشهق ما تتحقق.. تصب الخمرة لعيالك!!

*

كانه مالوش قديم

○ غايبني أنه مالوش وظيفة
ولا شغلة تجلب له لقة شريفة
ولو حتى عند الجيوش الحليفة
لأن العمل فرقنا م الحمير

عمر ابن آدم مُؤتز بشغله
ولو كان لص مشرط أو غير
محامي طبيب أو حرامي بيشهله
يـا نـشـالـ يـاـهـ تـالـ فـ حـيرـ

لكن ده لا سفير ولا كان وزير
ولا عرفاه في يوم مسئول مدير
إيه النظريه؟.. بيزايد عليه؟
وإيه موزاته يرسم لـى الهـويـه
وفي القعدة يكون هوـ الكبيرـ
يحدد حالـىـ وإـيهـ الحـرامـ
ويشرح لـىـ مـيزـاتـ شـدـ الحـرامـ
ثـريـناـهاـ مـرارـ حـربـ وـسلامـ
وسـيـناـ عـقولـناـ يـشكـهاـ اللـجامـ
يسـوقـناـ بـراحـتهـ يـاـ سـوـءـ المصـيرـ

أـناـ كـانتـ أـقـولـ لـوـ أـجـيرـ رـزـقـهـ !
ولـوـ كانـ غـيرـ كـنتـ أـقـولـ سـلطـتهـ
وـكـانـ لـاكـشـفـ سـرـ سـيفـ كـلمـتهـ
ولـيـهـ بـطاـطـىـ لـهـ الكـبـيرـ وـالـصـغـيرـ

أنا قرفان وغلبي يا ناس فاقعنى
مدين لللى عطاله حق انه يبيعنى..
وبـ سياساته وأفكاره قتعنى
إذا عصلجت يزغرلى فز عنى..
ولذا مثافقني يا عجن يلت الخمير..

وشعروا أن سر الكتابي غائب
وشعرى عن النكسة عطل شفافى
وكافحة لجانه بتوصيف دوائى
إذا مانسيت أن اسمى سمير

وأسيرها عصابته فحكومة ومعارضه
تأكد لنا الحاله مسحاله عارضه
بلدنا كده من تاريخها البدائي ..
سياساتها أفكار تلامذة بدلائى
بتقىعنا نهتف باليقان غذائى
إله الفراعنة اينه يبقى الأمير

وهيء كده مهمات ترفض تلخص
حتعمل لي فيل وانت ارتق معصعص
كان الخبر قصاك وليه لم تمسص
لسانك حسانك ولك خط سير
ولايهمـا واخـرمن وربـى عـيلـك
دا حال مصر مـذ لـلى بالـى فـي بالـك
وورث اللـى دهـول يـعنـك شـمالـك
وـجـعـلـك نـوـلـهـ ماـهـيـشـ لـاقـيةـ زـيـر
وـحـكـمـك بـشـرـعـةـ تـرـاثـ العـبـيدـ
وـخـلاـ النـمـاغـ اللـى فـاتـ فـيـ الـحـدـيدـ
رسـمـ للـبـشـرـ حـلـمـ عـالـمـ سـعـدـ
بيـلـحـنـ تـرـابـ نـعـلـ فـكـرـهـ (ـالـجـدـيدـ)
كمـاـ أـعـمـيـ سـاحـبـ لـجـامـهـ ضـرـيرـ!

سینت علٹی

٥ قلمك نجم يا صبي من ذله للنسوان
وابلووك توفى نفس من خلفة الصبيان
خربيشت جلد الوطن تاجرته بالأحزان
خدت الأدب فتقونة اتكررت للي كان
مذمن كتابة جبابة تكره الجدعان
مولقة ع الخيانة تعز كل جبان
نهشت عرض اللي حفظوا كرامة الأوطان
الشعر خاصمك كمنه بيكره الخصيـان
وفاـكـرـ اللـنـقـدـ عـصـمـةـ تـعـوـدـكـ تـهـانـ
لا طلت عـزةـ رـجـبـ ولا شـرـفـ رـمـضـانـ
بينـ الـيـنـيـنـ لـكـفـسـوكـ فيـ زـيـلـةـ النـسـيـانـ

تمن الهوان

٥ ظلموك يا سبع البرمجة
 حين قالوا عزمك خسـع ..
 من كتر ما بتلـغ فى البرسيـم ..
 اللعبة كانت زومـبة من الأول ..
 ليها بـ لـنـيم ..

ولدت بحكم الطبيعة لبست توب التسول
غرك خجال التحول
وخشاؤه الجفر لفيا
وهبة العافية لما تشط وتعول
تحسبها بالملائم
عملت فيها الحكيم
آمنت بلا قافية بغبارة التاريخ

لما بتكرر عند موته الحمير
 والفار يباهي العرسنة بالزلائم
 الحظ يدى القطشة جوز حلقان
 أو يهدى للمتكتحة خلخيل
 وتطلع انت بكافة ما خفاء الليل
 شريفة عسکر وخول
 كل النجوم أم ديل
 تلزم وتنقى في كل شئ على كيفك
 تحكم على الدنيا تستنى
 في عز صيف صيفك
 يحفظوا التلاميذ تخاريفك
 ويرصتك الأمساكيد نعم مواليل
 تبقى الأعز الجميل
 تفهم سلوك الجوافة حين يحن لاختيار
 ومدارس الألامونيا وعلوم البحار
 تنقى في الأحكام
 وتتبرّج على الأيام..
 كان راضع في صغرك حِرفة الحكماء
 سبعهانه رب الجهل صدفة رمك
 على عتبة الأحلام وقال لك نام
 قرا عليك ورقاك
 ورضعك علمه..
 - حين تصحي تلقى الصولجان فى إيدوك
 بوعى تصدق عينيك
 لو شفت نفسك فى الزحام عريان
 ولو عى تصدق ودانك
 حتى اما قبل الحقيقة يتلوى لسانك
 هذا قانون العالم الفالت..
 حيث العقول مقهورة
 الكل يفرد جنحته ونفسه مكسورة

بيهنت الصورة - يخيم الاكون
 طبع المقلنس يشتم السلطان
 اعور ويتهاهي بقفة عيون
 ويا دوب نافوخه ينطق الكورة
 وصوابعه تبضم محاضر الشعب والثورى
 وحدك قانونك وقدرك دوره الأقلاك
 دوس باليادة رقبة المنصورة
 صدق غرور نفسك مين لها غيرك..
 ما في حد يقدر في المكابد بذاته..
 الأمة مرووشه ورصيدها الصفر
 والهمة منقوشه لكن في السر
 رقيتها من تقل الهموم مقطوشة
 بلت الوحيد ع الحجر..
 في المية غرقت حارة السقاين
 ما عادش فيه عمال ولا فلاحين..
 من العطش مات الجنين اليكم..
 على صدر أمه وهو في اللفة
 حسب أوامر البنك والتظام..
 وملحقات المعاهدة
 وهزيمة ابن النديم
 فاعمل حسابك م النهاردة خلاص
 ماعدش بدء ومناص
 ح تشوف في وسط العماض
 زى الغيام التهانية..
 تمن الهوان والغواية..
 مرسومة منذ البداية
 على الحزام والبنادق
 مكتوبة فى مذكرات وأغانى ومحاضر..
 مزخرفة ع البيارق
 - جايحة م الآخر - آخر مالقيت مبادى

كذبة وأخرها الرصاص..
 أو يستمر العرض -
 وإن خلقت مواعيده
 سبع البرمية وبطل السيرك في المولد
 ترقص على حبل الوداد وتزوم..
 شقق بقع لما نقع حقوق
 مبسوط ورائق
 بيهسدوك الملوك والزعما الأنصاص..
 ع الهمة والإخلاص...
 فايق بتسرى تمزمز شجرة الزقوم!
 لكن يا ريتها تدوم.
 *

هُم طفل الجهل
 ودمية شاويش الأمان
 وعكرمة المتمحمس !
 -

هل فيهم من كتب قصيدة؟
 طبعاً.. لكن منذ ابتدأت ..
 لم تنتهِ بعد !
 -

أفحص، لا تلغز أكثر من ذلك..
 أوضبح، غيمت علينا الصورة..
 ومنتى كانت أسطورة مجلسكم -
 إلا فزوره
 لفها (العايق) يوسف

لحنها الحاذق وهبة
 لنظل العصمة في قبضة أولاد أياظة.
 أصحاب النفس المكسورة
 أهل السبوة
 رعاة الرخص المسحوبة
 في ساحات الأدب المنكوبة..
 أطفال الصوبيات الأمنية
 خدام (القابع) في المقصوره...

« فارشة الغباوة الملاية وابتعدت تردد
 جمعت حروف الهجاء الأوربا - للتدبيح
 وتسريحت ع المنصة ملكت الميكروفون
 والجهل ع الكرسي بلقى الفرصة فيبروح

 عيون يينج فرس ميت ظنه ح يفتح !

-
 هل من مخرج ؟
 في المشمش ممكن
 أو بالصدفة إن أمكن
 فالآزمة أكبر من طفح فوق الجلد
 والجنة زكت أنف التاريخ
 فقللت عين العفة والإبداع..
 فنعت كبد الوطن الملتاع
 الجنة باتت مبقورة...

-
 سين وجيم *

من هم شحم ترس الحركة..
 في فابريكة مصر المخربة؟؟؟
 هم كتاب كشف البركة
 شعراء (الفواتير) المضروبة!
 من هم صناع الوهم وعصبة
 فض المجلس؟

تختنق بحبر الأوهام ..
 يختلط الحابل بالنابل
 الفاعل يصبح كالمفعول ..
 والفاوض مبنيًّا للمجهول ..
 والقارح يتتصدر واجهة الصورة !!
 *

ما بين رغيف العيش ورصيف النفط
 مضخمة برحيق الكذب
 وعطر الموهبة المعطوبة ..
 مخفورة بعضىًّا الأنطاع ..
 تحرق الأحلام
 تنتصف الأقلام - الأقلام

على فقا مين يشيل

وجائزه عايزه اعتماد
 تتم بيده الم سخرة

جائزة لشاعرنا القاطيط
 ليدابع الوهم الحويط

علشان ساعات بيكون شريط
 يعمل عيبيط يعمل مرة

ما يهموش تطلع عينيه
 علشان يكون مرضى عليه

في العتبة غير في السيدة
 والنقل جاي لسأه ورا

يطلع كده ويدور كدة
 أصل للجان دى معقدة

رهن الطلب ساعة اللزوم
 رئيس لجاته المسكرة

لذا ضرري يكون خدوم
 لو حتى قلوك الهدوم

■ يا خسارة يا شيخ النقاد عجزت .. صقرت
 القلم القيمة صبح سينا وليست تى شبرت
 دماغك طاله بفجاجة من عبة اللي غسلها
 هبله مراقبه اللي هطلها ويقولوا - كبرت

* كسبت ابتساماته ومتضاهه - وبرضه خسرت !

■ اللي خان العاركمية عشان تلمه الناصرية
 التكس ف عسو المادات حاجات مثل الوظنية
 والشعوب ياصاحين ماتهاش فى التوايا والتلوين
 طول مافنى بنوك الفلوس، التيوس رهنو القضية

علوا م الحرية حجة لجل ما يربعوا الهروة

* هز شمالك حسب المصطفة وهزيمين ع الدقة يا بيه
 أول ما تمرين بييك الكفة تبقى باضشت لك يا ابن الإزا !

سهرة ثورية في الأوبرا

المنت (حميدة) الرسارية
عمات متعددة فنرية
سابت المعاوين
وغناوى النيل
قهـر و تراحبـل
وجـات (مارـسـيل) للـتعـطـيـة

والخبرة العبرة تقول لك ايه؟! طول عمر الفن تكللنا عليه! ح تخشن الاوبرا معانا يا (بيه) وح نديلك تذكره بجايه ورغيف وعليه سكالوب بانيه تتسا به الفول والطعمية

وأشبع يا حببي ما تقرفناش
ضيعنا شبابنا ورحدنا بلاش
دلوقتى بيعلا بيت الناش
الثورة دخلت فى الانعاش
ح نخشن كمان (دوزة) محلى
و(الحزب) يفوز بالترزكية

مبروك افرحوا زقططوا يا عيال
خبرة أجيال وتاريخ ونضال
وخلاص ما بقاش فلح وعمال
دلوفتى العركرة مقال بمقال
وصورنا بتطلع فى الجرائد
تقرحوا بيها صبيان وبنات
وعرواف الجبهة الوطنية!

ح نقولى غيطان ورياح مواويل
والقلالى وشبرا وميد سلسيل
وامام وسخام والأسطى خليل
يا ابو دم تقيل يا رزيل يا سينيل
شريطكم سف ف غفلة ليل
ولا عاد جماهير ولا طين ولا تيل
داست غناويكو حوفر الخيل
والاحلام قلبت (عالمية)..!

على مية ونص
إلتحق بص..
إلتحنا الواجهة ومعانا (البوفون)
والست لللى زمان كانت نص
صاحت تامر وتقىين وتقىص
وان كان الأمر ما يستغناش
وما فيش ولا حاجة بقت بيلاش
سوائلتها عيش والا جلاش
تلزمنا اللمسة الفنية
وما دام فيه قعدة..
ضرورة نُرصن

سوا کنت جو۔
او واحد کورن
مین غیر (مارسل)
یسبکها و نص
یجکها بندنة پساری؟

ليلة حلوة -

الكل ح ية بعض كاش
وحيث رفوا حتى الأوباش
الأوباش انتصارات ثورية *

ما تفتش زكايب العيب

ويأخذ فى نفسه ألم فى الدراما
وهو مزيج من الغباء والرخامة

وبالصدفة مرة بداعها قصيدة
ومن يومها يبعيدها ويقول جديدة

ومشهور لأنه أديب أمن دولة
وممنوع بحكم التفозд المداولة

ومهزار يصرمح في كل البراري
يلم الزكاه باسم غالب الحواري

يبيتج بازجاله عصف الرمال
فيقتن نساوين ويسبي رجال

وكامل مزايا إذا حب يلدع
صديق الضحايا ان كشفته يفلس

جيوش بزرميط الحويط المخاوي
فرق مخبرين الصابون الرغاوي

ما فيش حد فيهم لسلطة مخول
سوا اللي مسجل على بند أول

وأمره موجل.. بأمر النظام
يقضى حياته فقاها للأمام

فليه يا ابني أنت في روحي واهاتي
ولا شمعة قلدت ولا ريح مواتي

○ دعوني الجماعة لحضور اجتماع
 مهم لمناقشة شئون البتاع

ولجن عرفت ان مهم اح اقول
اح تكون زى فرحة ف زريبة عجول

أخذت قرارى بعدم الحضور
كأنى أخذت قرار للعبور

فجلسة فى صحبة عديمى المزايا
كأنك بتسرkr بدء الضحايا

إذا ما العيون الخبيثة تحاوطك
تحس بعمى القلب شالك وجحطك

وما هيش غباء ولا هية صدفة
نشاطهم مخطط (الجين) جوة نطفة

فمين اللي يقدر يزور فاتورة
غير المدمنين الحشيش والداتورة

ومين يدعى كل لحظة البراءة
غير اللي عروقه بتتبض دناءة

وكيف يبقى شاعر وع الكدب يخلف
وفى الحق يفضل يذاور ويلف

دى عالم عوالة ف حظيرة الثقافة
بنعرف وتعلف فى بن الخرافه

دعوة الظالم

٥ يارب انصرنا على الكافرين
نجينا من الظالمين
خلی ربالنا - باقين
استر لنا عرض بناتنا
حنن قلب اخواتنا
اغفر نزواتنا...
نجح أولادنا الخايبين
لا تحشرنا مع المتعاسين
كرهنا في الفساقين
ابعد عنا ومواسين يلعنون
الفتح لنا عاصى الترابيس
هدى أخلاقنا
روقنا
سلك سكة أوراقنا
وارزقنا بكرسى في الأتوبيس
على مرأتنا واغتنينا
سهل مشاورتنا لخطاوينا
وإسنادنا لو مالت بيتنا
فكربنا إذا تهنا ونسينا
وافتحها علينا ونجحنا
إذا تعينا ريحنا
وإذا ما حركا فرحتنا
حنن قلب ولی الأمر علينا
انصرنا بعزم أفندينا
ويحق نبيانا
حرر أراضينا
فرج كربتنا

ولو تحفولي على المته تشفع
ما فيها أمل إن توبهم ح ينضف
لذا ح ابني حيطة ما بيني وبينهم
يجوز الشيطان ع اللئي فيهم يعينهم

*

■ شفتك يا حبيبي تبكي بشكل قوى نفس تشعر
وان تقوم العرب تستقر ويوم السلم تذكر
تبكي على دجله وبردى توصف التليل النبيل
بس يا ممحون تأكيد من ولاه قلمك لمخبر

**

الهد شيليك لعزوه بس - بشر لا تثغر

*

■ ما بين الناك الفلاوى والمنشارع الدخلاب
سياب القل حاصرتني بلا عزوة ولا أصحاب
ترخيص جهلهم بيده فمسهونى ونهشونى
لو لاها حرمة موهبتى مرازها ضر من الآيات

**

يضع الشعر لو طيب إذا حكمت ضياع الغاب

*

وزود علتنا

ملكتنا أراضى أعادينا

افتتحها على أيدينا

عز لنا الإسلام..

ذل لنا الكفرة والأروام

أوهبنا الأختام

وأجعلنا من أصحاب الأحكام

نرفع راياتك

ونرقل آياتك..

ونصوم ونذكر ونصلى

نكنس في حبك حوش السيدة والمتولى

نذكر نعمك

نشكر بركاتك

يا ربنا يا متجلى

اسمك على طرف لساننا.. تملئ

تفكير بيتك الناسيين

فاحشرنا وبوا الواصلين

ويالك في الجنة

اللى وعدتنا بيه يوم الدين

احنا الأمة اللي حتباهى

بيه الناس

فاكفيانا شر الخناس

والشيطان الوسوس

اللى مربع فى قلوبنا

يقلب مقلوبنا

ويعلق فى رقابينا ذنوبنا

فنحس إننا مع إننا

م المغضوب عليهم والضالين!

رايحين الجنة..

رايحين حتى لو غصين عننا

الماشطة القادر

○ بتجملوا وجه النظام عشان ليه؟

تبرير جريمة الشعيبة ف رجله

والا اعتراف بجميله وبفضله؟

واللى يدقق منكوفى كعبه

يلقى دمانا شهود على خبله..

زى القشف نائفة على قدميه!!

ما تفرحوش - اللقمة مسمومة

ما ترتاحوش بالتوهه والتلومه..

وما تخلطوش بين أهل وحكومة..

طول عمره عجل (ليس) يغموا عليه!

طعم الفرح صار مسخرة وخيبة..

وربنا ما يحبش الفرحان

راحتكو بين المتعبين عيبة

ياللى أخدتو الفقر عزوة زمان

سيبتو الوطن رايح فى غيبوبة..

وسكرتوا بحثاً فيه عن السبوبة..

ورفعتوا كاسات هزيمته خفية تتبادلوا

نخب التباهى بقلة الإمكان..!

ما تأمنوش لرهافة النساء

الذاكرة يمكن ساعات بتموت..

حجـة ثقـافة اللـقـمة بالـبـلـوت..

لكن يتتصـحـى ان نـبـضـ فى جـنـتـكـ إـسـانـ

خـصـوصـىـ لـمـاـ يـصـبـيكـ بـعـضـ مـنـ هـلـهـ

أـوـ تـمـلـاكـ جـنـونـهـ الفـنانـ

وإذا حكمت ماتخـ تمهاش
بسـ الرـزـقـ فـىـ الدـورـ المـاـشـ
خدـ دورـكـ بـثـبـاتـ وـلـيـمـانـ
ماـ دـمـنـافـ بـعـضـيـناـ قـرـابـ

ماـ تـرـوـحـشـيـ وـرـاـ هـذـاـ وـذـاكـ
وـلـ تـأـمـنـ لـهـذـاـ إـلاـكـ
إـحـسـبـهاـ سـادـةـ وـأـلـوانـ
وـاتـشـطـرـ فـىـ الزـمـنـ الـخـاـبـ

الـشـعـرـ يـحـبـ الـكـرـفـاتـ
وـيمـوتـ فـىـ دـلـعـ السـمـاتـ
وـمـاـدـمـتـ عـدـمـتـ الإـمـكـانـ
إـشـعـلـقـ فـىـ الحـبـ الـدـاـبـ

أـهـىـ حـصـوـةـ عـلـىـ حـصـوـةـ بـنـعـلـاـ
وـجـهـ اـبـطـورـةـ الـمـيـتـ أـوـلـاـ..
وـمـاـدـامـ مـخـرـوبـ الـدـكـانـ
خـدـمـنـ بـيـتـ أـمـهـاـ قـالـبـ

سـاعـةـ يـعـبـ اـحـترـامـكـ شـكـ أوـ رـيـبةـ
بـالـلـىـ بـنـيـتـ فـوـقـ رـمـالـ السـلـطـةـ اـحـلامـكـ
عـمـاـكـ جـنـونـ التـفـوـذـ.. عنـ كـرـأـيـمـاـكـ..
فـىـ أـوـهـامـكـ تـمـلـىـ نـفـوزـ

وـالـمـيـةـ مـالـحـةـ مـاـ تـرـوـيـ فـ حـرـ
يـاخـالـيـ.. وـالـكـبـةـ جـارـحةـ
وـصـورـكـوـ باـهـةـ منـ بـالـيـ
كـلـ الـلـىـ باـسـكـوـ فـ عـرـضـكـمـ طـمـعـانـ.
عـصـرـكـوـ قـوـطـةـ وـلـمـونـةـ
سـلـفـكـوـ بـانـجـانـ!

هـذـاـ كـتـابـ الـفـضـيـحةـ
وـمـصـرـ مـاـ بـتـسـاشـ..
حـاسـبـ حـسـابـ مـنـ خـذـلـهـاـ..
وـمـينـ الـلـىـ خـيـبـ أـمـلـهـاـ

لـمـاـ باـعـهـاـ بـلـاشـ
وـسـنـ سـيفـ مـنـ قـتـلـهـاـ
وـجـلـدـهـاـ شـدـهـ طـبـلـةـ فـ زـفـةـ الـأـوـبـاشـ..

فـرـورةـ

○ الشـاعـرـ مـنـتـوفـ الـحـاجـبـ
وـسـطـ الـحـرـيـفـةـ بـيـتـعـاجـبـ
حـينـ يـخـطـرـ وـسـطـ النـسـوانـ..
كـإـلـهـ طـالـعـ حـبـارـ..

إـدـارـنجـىـ مـ الـدـرـجـةـ الـأـوـلـىـ
مـنـ صـغـرـهـ كـانـ فـاهـمـ الـفـوـلـةـ
بـقـصـيـدةـ بـتـلـاثـيـنـ عـشـوـانـ
يـخـتـمـهـاـ وـيـقـشـ بـشـايـبـ

قرار إتهام أول

ولا تاريخنا نهيبة
للى صدفة عابرين السبيل
نسل المخالفين الخلق
ما يجوزش للقاتل يشيل اسم القتيل
ما تطلبوش المستحيل
دا دم شهدى ولحم مفتاح وإسماعيل
وجراح فريد والعسکرى
عامر وستونة وستين وآهات خليل
فاطمة.. نجاتى.. فؤاد.. نبيل
ووجع حسين ولويس وعثمان الجميل
تاریخ دم جراح وجع
نيل من الأيام وزمزان الزنانين
ومن تكاليف وشوق
فيضان من العمال - من الأنماض
وم الأوراق جدور حية وعروق
وأغانيات من جمر أشواق البشر
أشجار وأرض وفالحين
أعمال م الحلم الجميل
أساطير، حقوق..
ما لكومش فيها يا صنایع الأمير
يا كتبة التقارير لتظير المروق
ياموسوسين عدما في ليل مالوش ضمير
يا بدعة العصر الذليل
يا راضعين ذل الحياة جوة الشفوق
يا مدفوعين الأجور
م اللي يدفعوا لمين يرکعوا
يا محنتين الجنة بحماس
لجن بصيتها تجمعوا
الساحة خليت برطعوا واتلعوا
من لحمنا الحى اشبعوا

○ الحزب مات
اغتيل قتيل
من كام سنة
مات واندفن غريب وحيد
من غير كفن
ما فاضلش منه غير رفات
ويواقي من لحمة ف خرابيشكو
قديمة معنة
باللى رقصتم فرحانين
يوم خرجته
وبحثوا بعض على العيرات
يوم دفنته
ووهبتوا راياته لعدوه
فى أتون المحننة - ذلة وركوع
ما فاضلش غيركوا يا كذابين
هذا الذى كسره لحساب المخبرين
ودا اللي عصره للعس والبياعين
ودى اللي أكلت كبده غل وزعرنة
لحساب صاحب تارها القديم

الحزب مات فى أيديكو عمد يانصافين
مات واتخنق
وفضلتواع الدكة الزلق
متربعين تماثيل سكات
ديدان علق..
نسوان ورجاله شلق
الدم على أيكم ما ببروحش بغسل

ما أشتعه يوم المصير

مهمًا خرجمت ع الشاشات تنتطعوا
هذا السراب ما أخدعه في ليل الموات

الحزب مات

يوم انخرس صوت الشهيد

نطقت حسابات السكّات

مات واندفن في قلوبنا

یوم یغفر ذنوبنا.. نرجعہ

ولحد ما يُؤون الأوَان اتذكروا

باللى رقصتم يومها قدام دفته

وحاكموا أعداء الوطن على جناته

وقتلوا بعض على الميراث

یوم خرچتہ

لموا الخرابيش واحذروا

إِنَّا كُوَا وَالْأَسْمَاءُ الْعَظِيمُ

پا عاجزین تتطهروا

كذب للصوص مأجور

كتاب المصادر والآدلة والمخالفات

مالیات و حلبخانه

- خصوص - إنما يكونوا أمثالكم

من أول الأول - خناجر مصعدة.

• لِلَّذِي لَسْتُ حِلًا الرَّحْمَانُ خَدُ الْبَاشِين

بيان وبيان شرعاً يمسّ ويعين

بالأس بتسنّى فضلة خير من الفضلات

إغسل يشال الكرامة عتبة (الباب - طين)

3

طبورها على شكلها في حشق العوج والقعن..

3

خير الأمم

من بعد دولة لقيطة على المحارة بطين
إذا (غزة) للحساوية للفتاوية (جنون)
آخر المتنمية تلاقيها سلطنتان لفين
لو حب يوهبها ضيفه ثلثي بكرمه زعيم!

أجمل طباع العرب في اللمة مع الأنجر
وموش مهمين يكونوا مين - بلاش تكفر
إذ اللي مش مننا (غنم لنا) مفتر
علالا.. تقى (الشهادة) عبادة ومقدار

وأنا مش ح اعيشها غشم وأنا ضهرى للحائط
مكتوب لنا غيب هوان. كلنا الطبيخ شابط
وماعاشن فربها ملام وشعبنا م العايط
مساكين كلتنا (الفضيحة) ياحضررة الظابط

رغم الحصار والمرار واليتما والمساجين
دا ورث عرفات دا أصلًا ولا ورث رلين
في رطان طويل المدى يطرش يسار ويمين
في ربع معاكسة بتهرس همة المجانين

الأمهات والبنات شربوا العذاب أثواب
لأنه ما في بشر أردى من الأعراب
وفاتنا أمة غنم لم نفهم الأسباب
سقطنا رهن بصمودنا ف عركة الإنجاب

○ الله يبارك خطاويكو إلى فلسطين
فقصت وصاحت بحكم المرجلة (تنين)
أحدث دول كالأمريكا تقوم ف رفة عن
كلن لوحدة ولایة حاكمها على كيفه

الله أكبر تعاملوا نصلى كى تتحر
نخلط عرقنا بلحم أعدامنا ونكير
لس الأسماں .. م النجاسة الأرض تتطهير
هذى بدایة الإيمان والطاعة للمولى

ما هي الحياة امتحان وكل فيه ساقط
هذا ألون الانقسام فتعالى نتلاط
دمانا مية .. وتاريخنا في العلوم هابط
اعتدنا عيشة الحرام ومعاشرة الساكين

لا حول ولا قوة جيبيتو الفرقعات دى مين
سوا كنتوا حركة تحرر ولا كهنة دين
أكلين وشاربين وشايلين السلاح قابضين
م الكبة للنكسة وصنلتنا للوكسة

وسماء حكمها (الغراب) ولا (أبو الألياب)
خدنا عليها كده في أرضنا وأغраб
قالها زمان ربنا - يوم افتكرنا - بكتاب
لا خير فينا ولا فيه جنوبي لوجودنا

■ لا مأخذة أنا شفت (من الدولة) ببنابل
رالض المساومة بيدل ف ته ح يواصل
جمع القبائل مسيرة وحظلة ست نجوم
يلرقعوا السبب لجل يخطى ع الحاصل

فينسو سلطنه التي ضرب الأمة في مذاقل

مدد .. يا قرضاوي

من هول ما يضمراه المشركون والكافار
لامن للنبي ورسمه المقدس العظيم
وليدذهب الصغار من نسله الکريم
في الأنبار
في غزة في جنين -
في كربلا في أوچادين
في الحى القديم
للجهنم !

•

الموت .. قلقاً

٥ أنا عشت إبل حافي من عرقى
أهبل وأعنى
وانتى تتسرقى
وغلبت أصحى ولادك النابعين
أشق قلبي
أحابيل العاشقين
يسار يمين كلخونى
في لهيب قلقى
فاتونى أعزل لوحدى
والصراع طبقى !
أموت على حلم لسطورى
مالوش رجالين !

•

٥ هلى باللعن يا حناجر الهاتف
أبذى الشجار والنقار والخلاف
إلعنى الرسام ولارجمى مصمم الغلاف
أشجبنى من يأكلون الجن -
من يستورون فاخر الصابون،
والمشروم، والخراف ..

ناشدى ضمائر الملوك الغافلين
من أمية من خزاعة من بني عبد مناف
يستصرخى الزعماء المترفين

من اليسار واليمين
من (محترفين) ومن غلابة ..
أيقظى فيالق المجاهدين
مجندين مجبرين أو مخربين ..

وجوشى جحافل المتربيين على مقاعد
النواب في مجالن الشيوخ في الأحزاب
الساهرين للصبح
في قصور المجد والمهابة
الخالدين على عروش الصمت والكآبة
زلزالى المنابر

اخطرى النياية
حرضى الجيوش
استفزى أجهزة الرقابة
كي تفضح المؤامرة
هيئى المزاحمين في الأسواق

أمام مناذف الخيز الفقير
والمعايير المحاصرة
لينقذوا الأمة والأرض والأجياع والصحابة

قدر مكتوب

٥ ما بين الرمل والوبرا
وليف النخل أحالمهم
تدور بخيالهم أيامهم
على أطلال زمن رحال
ورا عشبة قطرة مني
تنقال عليها جبال ورا أجيال
يغرقهم خيال قتال وعشق محال
في بحر الشعر دم وحرب
فيران صحراء وقبائل من جراد جاحظ
طواهم جهل ورماهم
ركوع الجوع ..
قتلوا طفولة البكير برع العار
ولجل النار يبيعوا الأهل
والجيرة لملوك الروم
وكرز و فرز كم سنوا سنان القهر
فوق الصخر
جوارى عبيد
رحيل مناكيد
عشان عنب اليمن سنوى وبلح الشام ..
وخرجوها فى نواب الفقر
دقوا خضررة اليسائين ..
ورمان العنب والتين
ملائم الفقر بالأوهام
فاتغاضبوا على الأصنام ..
هداهم عاصى الإلهام فى غيم النفس ..
عصتهم باسم الدين
ركعوا رياض الغرب يغزووا الصين

ح نتعاقى ونتكبر
 نباهى جميع شعوب الأرض
 بجنة رب الكون كتبها لنا
 وهو الأقدر الأكابر ..
 واحنا لعزّها الوارثين
 بطول الطول وعرض العرض
 نهور خمرة وحورن عين ..
 كما في الدنيا زى الدين -
 ودا المكتوب ..
 إذ نحن خير الأمم
 على مد ما يمتد سلسالنا -أزل أبدى -
 لسان محسوب...!!) ..
 *

وخوف عادوه
 وزرعوا الخضراء من سعدة
 في مياه مالحة ..
 وكسرروا حاجز الندرة
 وحد القدرة بيده جاوزوه
 فأكلوا التمر ع السفرة الأربعيسكو
 ورقصوا الحجلة في الديسكيو ..
 وبدلوا الحرية بالوردة
 غزوها سان فرنسيسكو
 وعملوا موائد الرحمن
 ببيف بولوبيف ومستردة
 في فبراير وفي رمضان
 - (وعلى شرف الأميرة (ديانا) ..
 وزّعنا زكاة القطر
 قداء لحديقة الحيوان !)
 سدak عَهْدَة

جينات وراثتها من جد الجدود جُرم
 ما فيش فيها حدود للجودة بالموجود
 ولو إنسان

ولا فيه فرصة للأحزان
 ولا فيه مكان ولا زمان للألم
 ما فيش مشاعر مهما كان للندم
 لأنهم موعودين بكل وضوح
 ومنذ القدم

مهما ح يمشوا في الدروب الشايبة ..
 ح يرجعوا أطفال مولودين وملايكة
 أول ما يركعوا للتوبة أمام العرش
 يغفر جميع ما عليهم
 ذنوب وعيوب ..
 - (حتى بدون ملئوب ونستغرق ..

■ وهذه الشاروش التي فاحم واحنا مثل فاقمين
 السزعا خاتم في صابقه من يسار ويمين
 بنهايج على الطلبة رقص الهيئة يا رغاوي
 من خمر جهله مسكننا اخترتنا مثل داريبين

 والتي التحسن باليسار جانب اليمين في الطين

كفاية حرام

كفاية حرام
وكدب وملوءة

دى مصر اللي كانت
على الشرق درة
بلوطها بالفقر
وموقتها بالجهل
سياسات حكومة
بميت ألف شهودة

كفاية حرام

سرقوا البنك
ومن يبتلنا شيك
قطارنا واولادنا
سرقوا عشاننا
بغضلكيماوى
باشغى حصاوى

كفاية حرام

خرربوا المزارع
خضعتم توابع
سماسرة سلاح
صبر المباح
كسرتوا القلوب
حجج لهم بروب

كفاية حرام

كفاية متاجرة
كلتنا للبلاجرا
شتائم فى سينا
ومصر الحزينة
ياعليلة وعللة
ورثتنا ونوابا

مسألة وقت

دواير المصائر

٥ ياللى انت فسل من الشعوب البايدة
ذلك التي جوء الكتب والماضى كانت مائدة
وهذها فقر الخيال والجهل صبحت زائدة
أصبح مصيرك يدبحوك مايعرفوك بين الرم

إحنا فى عصر الرأسال يا حبى عصر شارون وبوش
عصر الرئاسة والزعامة اللي ياخفوا ما يختوش
واللى شعوبهم تحت هم الفقر وكعبتهم تبوش
أو تحرق يا بنار جيوش الغزو يا خراب الذمم

فاعقل يا ابنى واتسمى انت من بشر أو ابن ناس
وألهى على عين ملوك النفط م البصرة لناس
بطل تقول لي القدس والا تقول حمان
داحنا الشعوب اللي خانوها رعناتها وباعوها غنم

وعندhem فى كل بورصة فرصة يسطخونا من جديد
وييعونا فى سوق النخاسة كما الجواري والعبد
يصدرونا على التوت يا يهرسونا فى الحديد
وعشان كده مالكش دية ولا هوية يا بجم

لكن إذا انت (حريري) ميرى ومن سلالة الملوك
أولك تاريخ جارى ف مجازير الخزائن والبنوك
فابسيط يا عم لو اللي حاذدين الأبعد يغتالوك
تهتز غضباً للجريمة البشعة هيئات الأمم

يمكن وترج العروش الخاixaة وتقوم الحروب
ويروحوا بعض المفتربين فيها وتتعدم شعوب
فارضى بمصيرك يا فتى واخرس وتوب عن الذنب
او عاك تجيب سيرة لنيل فجر الضمير او للهرم!

٥ كما الطيور الغربية
ينموت فى صمت
لا تشفها مأساة
ولا ينحسها مصيبة.
خطوك خفيف ع الأرض
طول عمرك
ضلوك رهيف ع الشجر ..
لو لا حفظ سرك
حزنك تقول فى حنة الزنزانات
وفي الليلى القمر
حلمك ما يتفسر كنه قذر
اسمك مسجل خطأ
عند اللي عاشوا جهelim نعمة
فاستخروا على صدرك النسمة
رموك فى زنزانة
كرهوا هديل اليام
أخذوك على خوانة
وقطعوا بقصوة رقيق الصور ..
وخرسوا نغم الكلام.
وحرموا على قلمك الكلمة
حاصروك فى خانة جبانة -
اللقة والهدمة !
عشت الحياة زى الطيور الغربية
على أرض ماهيش ليك
وغضبانة
على شجر مش بتاعك
روحه ديلانة
لا تحسها مأساة
ولا تشفها مصيبة
تموت ماهيش عيبة
فى بلاد يتشبه للوطن
ملامحها باهنة وغربية *

ضحكتنى وانا عيائة

٠ دى بل د عجيبة ومهبولة
وعلامة مش فاهمة الفولة
سهرانة ترقص طول الليل
ونقوم من النوم مسلولة
ونقوم من النوم كسلانة
نقول يا وسطى وآه يا
ضحكتنى وانت اعيانة
أنا مالى، أنا غير مسؤولة

نقول لها اكاذى ومازى
ترقع بـ صوتها الحيانى
الذنب ذنب اللي رمازى
ع الغلب وانت اكنت الأولى
كـ كنت الأميرة والـ مـ زـ رـ ة
راح جاب لى م الشارع ضرة
خـ لـ كـ عـ يـ شـ تـ نـ سـ وـ دـ مـ رـ ة
والحال بـ قـ تـ مـ شـ معـ قـ وـ لـ ة
*

■ ما اكتـ رـ هـ اـ حـ لـ اـ نـ يـ اـ مـ اـ اـ سـ هـ لـ اـ الـ اـ لـ اـ كـ اـ رـ ة
الـ كـ لـ عـ اـ رـ فـ وـ شـ لـ يـفـ الـ شـ رـ قـ لـ يـ لـ وـ نـ هـ اـ رـ ة
اـ صـ بـ حـ تـ اـ مـ سـ تـ هـ دـ فـ يـنـ مـ نـ كـ لـ هـ بـ وـ دـ بـ
وـ هـ مـ وـ مـ نـ اـ صـ لـ اـ رـ حـ مـ وـ لـ وـ مـ حـ تـ اـ جـ يـ نـ اـ لـ فـ اـ رـ ة

والـ كـ لـ صـ لـ رـ وـ اـ سـ تـ اـ زـ دـ وـ عـ قـ دـ هـ فـ يـ المـ نـ شـ لـ رـ اـ

من صنع إيدك

من مسکونك	كل هذا اللي انت مشفته
حتى موتك	كل شيء مرهون بوقته
هذت قبله	لما هان بلدك عليك
حتى هبله	كله كان صنعة يديك
م المـناـهـدة	خوبـت يوم راحت نفسك
ع المعاهـدة	سيـتـهمـ يـمضـواـ بـإـسـمـكـ
تقـولـ يـارـيتـ	والـنـهـارـدـةـ جـايـ بـتـشـكـيـ
ماـجـنـيـتـ	بـكـرـهـ يـامـالـسـهـ تـبـكـيـ
ماـاخـيـرـوـشـ	يفـرقـ إـيـهـ بـارـاكـ شـارـونـ
وـبـأـمـرـ بـوشـ	كـلـهـ سـاـيقـ فـىـ الـجـنـونـ
درـجـةـ ثـالـثـةـ	إـحـنـاـ فـىـ شـرـعـةـ سـيـادـتـهـ
عـقـيـدـةـ ثـابـتـةـ	مشـ مـزـاجـهـ وـلـاـ سـيـاسـتـهـ
جوـنـ الـهـامـ	قالـهـاـ فـوـسـتـرـ بـيهـ دـالـاسـ
عاـيزـنـ لـجامـ	الـشـعـوبـ دـىـ كـمـاـ الفـرسـ
يـشـكـموـهاـ	وـالـلـجـامـ مـحـتـاجـ لـحـكـامـ
يـعـبـدوـهاـ	داـ تـرـاثـ تـارـيخـيـ أـصـنـامـ
أـوـ بـرـتـبةـ	الـصـنـمـ يـجهـزـ بـتـاجـهـ
بـنـصـ رـكـبـهـ	عـ القـانـونـ يـدـوسـ مـزـاجـهـ

وانت شايف والل عارف
واللی عاش العمر خايف
لا يعترف صار يقرف

خيبة من بره وجوه
لا يقى عنده مروءة
ويرضه راضى
ولا لراضى!

سم الكلمات

ولا مستغرب وحل هوان النفس
اللى على عمة أبوه الهلوفت
ولا منه كسرة نفس لخوه المكبوت
لا سامع اسمه فكشف الإعدام
ولا شايف صورته بتنهيت ويا الأيام..
انقص انخلع من جدر ضلوعه
اتمزع فى صمت خضوعه - ومات
من كفر تعاطى السم المقتطر
من حبر الكلمات

- القلب المصرى الطيب - مات
لا عاد يبحس بع Sutton جوع الأيتام
ولا نهش كلاب الأيام
ولا هبئش نواب الحكم..
ولا خدش حياء السبات - مات..
القلب الوطنى الحر اتحجر مات
لا يبرنجف من حرقة نزف الأطفال
ولا بيتشحتف على أحوال العمال
الـ - متلقحة طولبريرهم ع الأرصف
دايسة على رقابيهم جزم الخواجات..
والسم اللي بتضخمه فى عروقهم
لجنة رسم السياسات فى جريدة المسحت
ومشاريع شسل الدولارات.. وفضائلات النفا
القلب العربى المبللى بالقطط وبالشعارات
إتسمم - مات
إنضم فى القطر وفي المسرح
وغرق فى النيل واتطلع..
لا فاكر ليه اللي جرى له من سنوات
ولا يبنظر فى اللي حيجرى له قدام
مخنوقة جواه الأحساس مشنوقة الأخلا
لابيشق لطفل يفرقر في حضن أمه يموت

تُحْرِيْض

٥ قوم رش حبرك يا وله ف وش العياد
 صحن السطور
 زلزل بها الليل اللي غاشى ع السبلاد
 يوچ النور
 طول عمر مصر الذرة من يوم الميلاد
 بدر البدور
 ليه التهاردة والوجود يبعد بدايات الأمل
 تحلب فى طور
 مكسورة روحها ف إيدين شر العياد
 ذلا وزور

حرفنة !!

نسينا إله اللي يحكمنا.. بشر..
من ماء مهين لا من حديد ولا من حجر
لا همة عفاريت من شياطين الجحيم
ولا صنف سوبر مان هبط لئام القمر

إحنا اللي فرعاه تمكّن م الرقاب
يوماً بيئني سور ما بيئنا يمسك بباب
يستقوى بيئنا علينا يحكمنا عبيد
يضعف يزيد، فنبل ونسلف التراب

واللي الفرى بيئنى كما بيئنى الضعيف
تهنا وخلطنا بين اللي خايف والمخيف
هو بجنون القوة مرعوب في علاء
واحنا الجنة قهرأ بنجري ورا الرغيف

وأكم رسول والثاني يبعث (ربنا)!
يحرضونا - نفوق ونكره ضعفنا..
لكننا كما كان جدودنا الأقدمين
ناسين بأن ظالمتنا أضعف منّنا

يا خلق فوقوا وانكروا حكم السنين
الطاغى زيه زينا من ماء وطين..
ضعيف ولكن حنله طبع الطفاه
أغواه يذكر نفسه (رب) العالمين

يا خلق فوقوا دارينا رب الكرم
ميّزنا عن مخالفاته من وحش وغنم
كرامتنا بعض كرمته حق وفرض عن
لادين لظام لو - لراضى يننظم
*

○ سيادة الأديب الأريب الحصيف
موظف مكاف مكييف عريف
خير فى القضايا مدينة وريف
فى كل المناسبات مكرم وضيف
فى كل المواسم ربيع أو خريف
إذا تشتت نقل ويقطع فى صيف
جميع النواقص يكمل يضيف
جميع الزوابد يقصص خفيف
يزهره فى زبطه وبشووش يهيف
بطل بحكمة مقامر.. مخيف
ويقتى على نهج علمى ظريف
بطل حرامى بتوشكها شريف
وكافه ملوكها مع الحق سيف..
وعكوكها فالح ومملوكها طيف
وصاحب المناصب مكمل غريف
صاحبنا اللي داء الكلام عذه كيف
لأنه شاليفها زربيه.. كايف
بسأخذ موقف فيفضل نحيف

غضب سماوى

○ غضبان علينا (ربنا) - غضبه القديم
على أهل صالح أهل نوح أهل إبراهيم
علشان نسينا حقنا رضينا الهوان
وعبدنا أصنام كذابين أمخاخيها طين

قولها معايا

دفعنا دم ولادناف سينا
باعوه فى شرم الشيخ ومارينا
من اللي بيعرف

ومين بيسرق
ضيق براح الدنيا علينا..
عشان نكون لعدانا ضحايا..
إهتف يا مصرى.

...

الدنيا حوالينا بتتغير
أوعى تخاف إياك تتحير
ماهيش عجيبة
ولا غريبة ..

في كف مصر الشمس تنور
من تللى - ترجع في الدنيا آية!
إهتف يا مصرى...!

*

يا مصرى إهتف وقول معايا
شربنا مر الهوان - كفاية
واحنا اللي كنا
بلادنا جنة

فجر الضمير للكون وبداية!

...

ماتقولوش إن الظلم تصيبك
والفقر مكتوب قهر يصيبك
دى مصر أرضك
والعدل فرضك
تعرف عذوك ومين حبيبك
حقك فى إيدك ح يبقى رايته
إهتف يا مصرى...

...

اصحي يا مصرى اهتف - أنا حر
قطع حبال الخوف والمر

ماهوش بعيد
وطن جديد..

فيه كل مصرى مواطن حر
إنسان كريم.. وشريف الغاية..
إهتف يا مصرى...

...

يا مصرى وانت ابوك النيل
ليه سينه يسرق خيره عوبل
قوم حب واكره
احلم بيكرة
لا مصر قلة و لا انت قليل
ضمـة اـيدـيك للنصر بداـية
إهـتف يا مصرـى

• للـس قـلـبـه ما قـلـسـ بالـعـشـقـ مـثـ إـسـانـ
حتـىـ المـلاـكـةـ اللـىـ ما عـشـقـواـ وـرـقـ دـهـانـ
وـاتـاـ اللـىـ عمرـىـ اـتـرـقـ مـثـ فـ زـحامـ السـوقـ
بـاعـشـ مـخـنـقـ رـمـالـ الحـبـ بالـفنـجـانـ!~
لو تـنـجـدـىـ قـلـبـىـ مـتـسـ - فـوـتـيـنـىـ للـنـسـيـانـ!

• قـلـبـ الأـحـبـةـ زـىـ قـلـبـ الطـيرـ
يـقطـعـ مـسـافـاتـ الـهـوىـ مـشـاـبـهـ
أـنـ قـيـدـتـ لـحـبـيـتـسـ نـجـمـيـهـ عـلـىـ شـبـكـ
وـهـجـ ضـيـاهـاـ رـمـاـهـاـ فـيـ شـبـكـ الفـرـاـ
قبـسـ الـكـسـمـيـرـ اـكـنـسـ بالـعـشـقـ فـيـ الـأـسـاطـيرـ!
•

ظروف موضوعية

حبة ندالة يصدقك لاصحاب
مافيش عدالة غير ولاسته تياب
لكن مالوش جلبة وتروس وانياب
لكن انت عايش فى خرابه وغاب
وإلا تبقى ف نظر كل البشر - نصائب!

٥ حبة ندالة - عشان تجاري الزمن
يلالى لات متكلفت بجلد المحن
قلب البشر بيدق زى المكن
قلبك مسيح؟ جايزا نبى مؤمن
حبة ندالة - يروضوك للوطن

انسحاب عشوائى

وقلق وخوف وحماس مجنون ..
والبيل فى الأبريق وخرتون
ولا له تاريخ ولا بال موزون
وحلمه يصبح رب الكون

٥ كفارة شنج عصبية
خمسين سنة اشتراكية
مالوش لا غيبة ولا هوية
أهل العسس والحرامية

اكل جنس بنى الإنسان
ولا عداوة بين الأديان
على الضعيف غير بالإحسان
ع الكيل ولكل الألوان

وانـت اللي كان حلمك جنة
مافيش هموم ولا فيه إـنه
ولا فضل للقوـة وـمنـة
حب الوطن فرض وسـنة

وفجأة غاص جف المنبع
لكن اعتكر بالموت أسرع
باعـه على المكسر أفعـع
وعازف الأفراح أكتـعـع

النهر فاض ضل طريقة
وهـلـكـنا روحـنا فـتـرـويـقـه
وكـلـ منـ كانـ لهـ صـدـيقـه
ماتـ الفـرجـ بـسـمـومـ ضـيـقـه

وهـدى روـحـكـ لـجـلـ تعـيشـ
ولـحـافـ وـقـلـةـ وـكـيسـ قـرـاقـيشـ
أـوـ كـاسـ بـرـانـدـيـ وـقـرـشـ حـشـيشـ
فـىـ الفـجرـ ذـاـيـنـ وـالـأشـاوـيـشـ

فكـفـارـةـ حـرـقةـ أـعـصـابـكـ
ماـفـىـ حـلـمـ غيرـ رـضاـ أحـبـابـكـ
ولـقـمةـ حـافـ معـ أـصـحـابـكـ
علـىـ شـرـطـ ماـ يـدـقـشـ بـابـكـ

« الْهَلْفُ دَا لِلَّى أَتَ مُتَرَبِّسٌ وَسَاكِنٌ فِيهِ
فِي كُلِّ مَجْلِسٍ يَهْتَرِئُنَّ لَكَ هَلْ تَحْكِيمَهُ
بَعْضُ الْمَيَالِ فَلِسْ عَقْوَلُهَا بَاضْتُ الْمَصَافِيرُ
وَكُلُّ جَهْرٍ وَإِلَهٍ .. نَمْلَةٌ تَبْرَطِعُ فِيهِ! »

وَأَكْمَمْ مَوَاهِبَ رَهْبَنَةٍ بِالْفَسَاءِ تَحْمِيَهُ!

« مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ أَشْيَلْ أَحْزَانَكُو بِالْفَنَّةِ
وَادْوَرْ فِي سَاقِيَةِ هَمْسُوكِمْ بِكِيفِيَّتِكُنْسِ
مِنْ أَجْبَرَكَ عَلَيْهِمُوم إِلَّا رِضَاَعَةِ الْهَمِ
خَابِبَ رَجَالَتِمْ عَلَى زَيَّنَهِ وَاسْتَكْنَى
٠٠

بَحْرَ الدَّمْوَعِ لَهِ يَسْمَكَ يَغْزِيَ عَنِ الْفَنَّةِ »

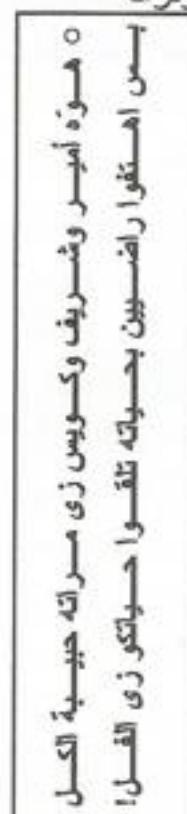
صور كروتونية

حَتَّى لَاقَى الدَّوْدَةَ مَطْرَحَ ما تَطْبِقُ التَّمَرَاتِ
وَتَمُوتُ الْحَدَائِيكَ حِينَ يَبْقَى الْجَهَلُ شَجَاعَةً

○ قَاعِدٌ زَى الدَّرْفِيلِ الْمُتَمَلِّحِ
عَلَى شَطِ الشَّرَمِ
بِيَحْضُورِ عَفَارِيَّتِ الصَّمَتِ
الْخَرْسَا
وَدَفَّاتِرِ تَفْسِيرِ الْهَمْسَةِ
الْمَكْتُوبَةِ بَحْرَ الزَّمْنِ الْمَيِّتِ
فِي عَرْوَقِهِ
هَرْبَانِ مِنْ صَيَادِيْنِ الْأَشْبَاحِ
وَالْحَيَوانَاتِ الْمُنْقَرَضَةِ التَّارِيْخِيَّةِ
الْطَّالِعِينِ مَعَ أَسَاطِيرِ الرَّعْبِ
الْأَمْرِيْكَانِيَّةِ
وَوَاحِدَهَا جَدُّ الْجَدِ .. بَجَدِ
يَوْمَ عَنْ يَوْمِ
كُلِّ مَا يَبْعَجِزُ شَعْرَهِ بِيَسْنَدِ
مِنْ قَلَّةِ مَا يَبْقَى عَلَى حدِ
أَوْ يَتَبَعُ لَجْلَجِ يَلَاقِي لِلْأَسْتَلَةِ
الَّتِي بَتَخَطَّرُ عَلَى بَالِهِ
بِمَحْضِ الصِّدَفَةِ
أَيْهَا رَدِ
وَلَأَنَّهُ مَا قَرَاشَ فِي حَيَاتِهِ
رَوَايَةُ

السجن للسجان

○ السجن ذلة
لحضرة السجان
يسمِّ روحه بقصوة الجدران
ونقصني قلبه
برودة القضبان
لكن السجين اللي يوهب
نفسه للأوطان
يا بخته حتى ف ظلمة الزنزانة
ليلاتي بتزوره رقة
حضره الأغصان
ودفا حنان الحبيبة
والصحبة والخلان ..
والشعر والشمس
في أحضانه يتلاقوها
يكسوه بتوب من ريش
وللحرية
يعلمونه في أمل -
القدرة ع الطيران !!



يطول أبعد م المطلوب ..
 أو يجمع أكثر م المحسوب ..
 أو يطرح أقل من المكتوب ..
 لذلك ما كانلوش أصحاب أولاد
 ولا حتى بنات
 عمره ، - ملامحه ما عرفت
 تقرأ مشاعره
 أو تتهجى أحاسيسه
 بأى لغات الإنسان
 لما يبغضب يكتم ما يقولش ..
 ولو يتفرز يمسك هس ..
 يمكن علشان فى صباحه
 فقد الدهشة
 أو فقد الحس
 وروض نفسه على النسيان
 ما سمحش لهواجيشه
 تلعب فى ترايبيسه
 عاش زى خطوط الطول والعرض
 وهمية - على وش الأرض
 روحه متشعلقة
 غصبن عنه فى السنجة
 زى الترمای
 لكن عايش عافق أعطاوه
 وحافظ أول آخر أعرافه
 لجميع فتحات جسمه
 حسابات ولسان
 لذا كان متأنك
 أن الشجر أن يعطش مات
 والحظ إن لطش
 ماح تتفعش معاه

ولا شغلت باله
 غرابة أى حكاية
 عمره ما اهتزت
 شعره من أشواقه
 لقصيدة شعر
 أو هيق من قلبه لنكته
 أو خد راحته
 وأرأوا ويا أصحاب على غلطة
 ما فرحش (الدش) يجي له
 فى زنقة طاولة
 ولا همة مسكة (يك) ..
 لأنه زى اللي قاعدinin زيه
 على شروم وشطوط
 كان فى الابتداية
 زغبطوط ودهل
 وفي الثانية جعفر عتل
 لكن مزبوط
 عمره ما خرج عن هامش
 أو عيظ من جوع
 وإن كان غمس ياما
 رغيف الحلبة الناشف
 واستطعم عجوة غيره
 فى السر
 خوفاً أيده تطول
 أبعد من مناخيره
 مارفعش يديه فى الفصل
 يجاوب أى سؤال
 مع أنه شاطر ومذاكرا
 كل الإجابات ..
 رعا - من أن لسانه

علشان كده قادر يتطلع
 ع القمة لوحده ويترفع
 متثبت في زمانه
 مش همه المجهول
 متبت بمكانه مستقطع
 زي الدرفل المتملع
 على شط الشرم
 من راس الحكمة لدليها
 يطرق في صوابع رجليه
 على راحته ويتمنع..!
 *

ثورة الشك

° أشوف أهلى صفوف خلفك
 ضعيفة وخايفه لا تختلف
 وضاعفة في تقاسيرك..
 وانا بجهلى البرى شابتك
 خيال وهمي.. وضل خيال..
 رهين بطبول مزاميرك
 في زفة من ثرات الكدب
 تابهة في غيم مقاديرك
 لذا بأعلنها مش خايف ولا آسف
 لا ح اشكى ليك ولا لغيرك
 ح إقطع كل دساتيرك
 ح اخطى كل محاذيرك
 أحمر كل مأسيرك
 وحتى آخر المشوار
 لا عين ع الجنة ولا في النار..
 ح اخنى خنوتي ف إصرار
 و لرفض ذل تكيرك
 واعيش فرحان قوى بنفسي
 برى من راحة الإذعان

قرایات ولا كتابات
 وإن شطحت بيه أحلامه
 يشوف نفسه مدير يا سفير
 فاتعود مد الخطوة
 على قد الخط
 تمام بالضبط
 على سركى الظبط الربط
 ومهما الدنيا تتشال تحط
 عمره ما هاج ولا زر عليه
 عرق الدهماء المنحط
 اللي بيخلى المهزوز يشنط
 والمحموق يبسط
 والأستك

مهما يخستك ينطط
 ولذلك رضيت عنه جميع الأطراف
 فاتقدم على مهله
 واترقى من غير ما يخاف
 على مهلك توصل أسرع
 انتق على راحتك
 بالكلمة زي اللقمة
 وانتمع
 إن جت لك فرصة اطلع
 من غير ما تتغفر فتطمع
 خاف من جهلك لكن
 ما تنهشش فجأة
 يتندد الخيط يتقطّع
 حلقة في وبنك
 اللي ح يضحك في الآخر أجدع
 م اللي بيضحك على طول
 واللي ح يفضل حتى لوحده
 هو الأشجع

في ايدى الجمرة حمراً موهوجة بحبي
تحصن قلبي م القاهرة وم الانما
ما تلزمنيش خطوط سيرك
ح امومت متباهي ع الدنيا في حرية
- أنا الإنسان!

فض السيرة

٥ بـنـكـتبـ إـيـهـ يـاـ ماـكـبـنـاـ
الـجـهـلـ وـنـعـيمـهـ غـلـبـنـاـ
وـالـكـدـبـ خـرـبـ أـعـتابـنـاـ
غـدـرـ الـزـمـنـ دـهـ مـشـ عـادـيـ

عـادـيـ يـعـادـيـنـاـ أـعـدـاءـنـاـ
يـقـطـعـواـ حـبـلـ اـرـزـاقـنـاـ
وـيـلـخـبـطـوـ لـنـاـ أـلـفـ بـأـعـانـاـ
عـلـىـ لـحـنـ كـارـهـ وـمـعـادـيـ

لـكـنـ الأـهـالـىـ وـعـصـابـتـهـمـ
بعـدـ أـمـاـ فـاحـتـ فـضـيـحـتـهـمـ
عـايـزـنـاـ نـدـخـلـ فـىـ طـاعـتـهـمـ
مـنـ بـعـدـ مـاـ قـلـبـوـهـ نـادـيـ

وـبـارـيـتـ بـيفـهمـواـ فـىـ الـكـورـةـ
أـوـ كـانـ لـهـمـ هـيـنـةـ وـصـورـةـ
عـمـرـ الـعـيـونـ الـمـكـسـورـةـ
تـسـتـطـعـ الـذـلـ زـبـادـيـ

حدوتـهـ يـاـيـتـهـ وـمـكـرـرـوـرـةـ
مـنـ صـنـعـ طـبـقـةـ مـغـدـوـرـةـ
طـرـحـ الـنـقـافـةـ الـمـغـرـرـوـرـةـ
فـرـسـانـهـاـ (ـعـتـرـيـسـ)ـ وـ(ـهـنـادـيـ)

كـتـابـهاـ مـاتـواـ فـىـ ذـواـهـمـ
مـتـسـالـمـينـ فـىـ حـسـابـتـهـمـ
قـطـرـ الـتـارـيـخـ صـفـرـ فـاتـهـمـ
فـرـمـونـىـ حـرـمـونـىـ أـلـاـدـىـ

حـ تـنـدـبـ إـيـهـ رـيـحـ قـلـبـكـ
الـخـوـنـةـ عـقـوـرـقـبـ شـعـبـكـ
وـصـبـحـ هـوـىـ الـأـوـطـانـ ذـبـكـ
مـاـتـكـرـوـشـ خـلـيـكـ هـادـىـ

لـاـ فـيـهـ حـكـوـمـةـ وـلـاـ مـعـارـضـةـ
عـ الجـثـةـ كـأـهـلـ دـيـدانـ قـارـضـةـ
وـمـذـينـ أـجـيبـ أـشـعـارـ تـرـضـىـ
وـدـمـىـ مـشـ حـبـرـ رـمـادـىـ

■ حـبـوبـ نـكـدـ فـيـ الصـبـاحـ وـحقـنـ كـمـدـ فـيـ المـساـ
وـصـاحـبـاـ ضـارـبـ طـبـنـجـةـ وـصـحتـهـ كـوـيـسـةـ
بـالـلـسـ خـلـقـتـ الـبـقـرـ تـنـفـخـ فـيـ سـوـاقـيـ
اـلـرـمـنـىـ لـرـضـىـ وـسـمـائـىـ اـسـخـنـتـيـ خـنـفـسـةـ
•••
لـشـرـفـ لـسـ وـلـاـ لـشـوفـ رـقـيـكـ يـاـ بـلـدـ تـرـمـسـةـ!!

■ عـتـبـكـ عـلـىـ مـنـ إـنـاـ كـانـ الـأـمـنـ خـاتـكـ
وـالـفـاضـيـ خـدـ عـرـقـهـ مـنـ نـمـكـ وـدـكـاتـكـ
الـلـىـ أـنـتـ لـخـتـهـ نـشـرـ وـالـلـىـ شـلـتـهـ سـرـابـ
نـسـ سـوقـ كـلـابـ ظـلـ بـتـقـمـشـ فـيـ وـجـدـاتـكـ

نـأـ نـسـيلـ يـاـ سـيـلـ دـمـعـتـ،ـ نـبـلـكـ فـيـ أـحـزـانـكـ

الشعر والبيروقراطية

احتفال العدد الخمسين

٥ لا في العرائس ولا في المسيرك
أهنا احتفالنا في الحرارة
على لحن ناي عاشق ياكوينزك
وندق طبلة وزمرة
مالذاش في كابوكى ولا جيرك
أراجوزنا مصرى بشطاره
طويل لسان والحق معاه
والناس بكيف كيفها رايداه
حامياه تزيد قلبه جسارة
أراجوزنا مصرى مكان وزمان
مرؤى بشقا وعرق الإنسان
وزجله للعدل مذكرة
أراجوزنا مصرى قليل البخت
وعوده أخضر م (الززلخت)
ولسعته تهدى وزارة
واللى يشاركتنا فرحتنا
يبي شريكتنا فغنوتنا
ضد الأصوص والحمارة

*

شميتنا رحة البحر و رعننا
عطاش .. لم خلت مواجهتنا
يا محل العيش للغير بالطبع..
لو الكلام قمع كان الحرف شبعنا

٠٠

وكان لقى الجرح بنسم
من خرس جوعنا.....

يا عينى عليك يا شاعر
لما ابـتـ صـبـحـ مدـيرـ ..
وتحفـ طـ المـ شـاعـرـ
ـترـبـعـ تـ سـتـيرـ
ـوالـلـىـ كـانـتـ صـرـيـحةـ
ـمعـاكـ تـبـقـىـ قـبـيـحةـ
ـعـلـىـشـانـ شـمـتـ فـضـيـحةـ
ـرـعـبـكـ مـنـ الغـفـيرـ
ـتـشـكـ لـجـامـ مـرـوـقـكـ
ـمـرـعـوبـ يـقـلـ ذـوقـكـ
ـفـىـ حـضـرـةـ اللـىـ فـوـقـكـ
ـحـىـ لـوـكـانـ .. حـمـيرـ
ـيـهـرـبـ شـعـرـكـ يـخـاصـمـكـ
ـوـمـاـكـانـشـ غـيرـهـ عـاصـمـكـ
ـمـنـ قـهـرـ وـذـلـ بـصـنـكـ
ـعـلـىـ كـيـبـ وـرـقـ كـيـرـ
ـفـاحـذـرـ ضـعـفـكـ يـاـشـاعـرـ
ـالـكـرـسـىـ وـهـمـهـ وـاعـرـ
ـخـصـوصـىـ فـىـ عـصـرـ دـاعـرـ
ـيـقـابـ خـازـوقـ كـيـرـ

» تجنباً للخجل أرضيت جميع الأطراف
وتحمّلاً الهيل بقيت غبى وخواص
وهيون الخجل والهيل ضاع الدليل منه
القاضى شطب القضية لامين درى ولا شاف

٠٠٠

نشفت عروق الأمل يوم حكمت الأنصاف !

*

فى جنازة نجيب محفوظ

خنو

٥ منحول فنك فى طين باليش
مهدومن عقتك وانت البانى..

احمد رئيك انت عايش
لنه فى مصر الهاوا مجانى..

ولسته ح تلقى الحال والقابش
وغمونس جلبة قريش لبائى

كفر رانتك خش الهايش
إكتم الملك منهَا تعانى

عمرك راح مستهيل رايش
ليه مستعجل والجاي فانى

ما انت لو حمزقت يا طايش
ح تروح فى ابو نكله البرانى

خدعا نصيحة الكتب معايش
يسنى الشعر بديها أهانى

وان لستك على سهوة القابش
قول: من فضلك إضربي تانى

وعامل روشنة
ف زمن الأعاجيب

خطى عليهم
جيش المحاسيب

لو كان ملجم
والباقي معايسب

فنه يعلم
من غيرها يخيب

يبان مين قده
لكن بيغريب

يا ماله أساطير
يرضى بو نصيب

ييقى أسيروه
فنان وأديب

(شعراوى).. الدين
لذا حكمه رهيب

الطول والعرض
والطمئن عجيب

والفيط فدان
حتى فى العيب..!

٥ والله وح نبقى لك وحنة
مُت وحاصرتنا بالدهشة

كل اللي زاد نورك بيه
وبنفسك انت مربيهم

ومصر لما تلاقي زعيم
ما تشوفش غيره صاغ وسلم

مع انه لو أسطى معلم
يبقى له صبيان تتقدم

شفت القمر علشان وحده
زى الحبيب يوفى بوعده

وشعبنا اللي قديم وخبر
لكن أما يلقى ضل كبير

مهما حصل ماشوف غيره
ما يرضى إلا بتقاسيره

الشعر يبقى لوحده (جاھین)
العرش ما يقبلش اثنين

مع انهم عايشين مع بعض
ومزروعين فى نفس الأرض

زهره واشجاره ألوان
والحلو بين زياته بيان

الدين معاملة - و عمل

موت إكلينيكي

ما فيش حد أذن لشوية نفة
عشان يأمن النيل لضل الكافور
ويذمى الشهيد عقدة المشقة
وترجع طهارة الندى للزهور ..
* * *

على حافة الطمى راقد جريح
ما هوش دارى جت له الرصاصه منين
وفوق واجهة البنك مصلوب مسيح
ما فيش حد شايفه من المؤمنين
* * *

أنا فين نسيتك يا قلبى نسيت
كلامى بقى يموت غريب ع الشفافيف
 وكل أمأ أبداً أشوفنى انتهيت
 وخوفي أموت زى ما عشت خايف
* * *

فغيتى يا صاحبى وطبع عليه
بصرف النظر عن ذنوب مستحيلة
دانا اللي حفظته دوسيه القضية
 وبخرت نفسى بخطايا القبيلة
* * *

عسى إن يطلع صباح له كرامة
ويرجع لي شيء من ملامحى القدام
فـ ادقت إلا مرار الندامة
وما كللت غيره رغيف الكلام
*

تقدر تقول لي :
ليه بلاهم نصيحة
واحنا السلالة الشريفة
من الزباله نعاني ..
وليه طباعك
من نار يمانك مخيفة
وهمه مع كفرهم
مارسوا الفنون رباني
فسر لي .. ليه في الجد
إيدهم عفيفة
واحنا ريحتنا بقت
ولا مخزن الفسخاني
نبيع ضميرنا الحر . على تعريفة
ونبيع بلدنا طمع
ع الكرسى ثلبد تانى
لو كنت مؤمن بجد
روحك ترف شفيفة
تعف ليتك ..
ولا تشم في أحزانى ..
الرب رحمة
وهي الدنيا تكليفه
علشان نعمرها حب
ونبض إنساني ..
وليه مصمم تشرح يومى
في الجيفه
وتقليب الدنيا غابة
قانونها حيوانى ..
الدين معاملة ما هوش زفة وهيبة
والرب مالوش خليفة من بشر فانى ..

الوهم المشرع

٥ لما الصورة العامة بتسرق روحك
تلهيك عن هم الناس في جروحك
ما تشووش في عين الآباء العاجزين دمع الأطفال
ما تحسش باليأس القلقان....
في قلب الخلق المليان بالشك
إنو لبكرة حنططلع شمس..
يغدرك الليل الغاشي عليك بالوول..
يقتلك العجز إلى بيلف على رقاب الشبان قلات الحيل
ويسمم بدنك عطن المواويل..
المتحترة زى السمك الميت على وش النيل
يلهيك عن فحش الصورة يخدعك البرواز
ما تشووش حقيقة التهاويل..
إن خطوط الكرافات السولكا - براز
وان الألوان الأكوريل إلى موهوجة في حدود العادة
وعلى جبين الجنرال واينه ومراته
مش ألوان لكن نفایات نفط وجاز
وإنه الحبر اللي محدد شكل حروف كلماته
وبيلمع في نكاسيم تقسيم فمسانه وجاكتاته أصلًا مش حبر..
زيه زى الألوان الزيت والميه مش ألوان
رغم أنها معجونة في بالبنات فخمة من عاج ورخام..
دایب زيها في مية من بول الخيل ودماء الأطفال..
صدقنى والا مش ح تصدقنى بنفسك بحلق تتحقق
جس بطرف صوابعك أطراف المنظر..
تلقيها عنة وبباشرة من أنفاس الجنرالات المُغتالين خدر
ومن صرخات الأيتام المغدورين بالجوع والفيروس
والفلاحين المقتولين بالميه مجرى ف أطراف كفر الشيخ
تنكك إن الخليفة كلها متأصلة على هلاهيل الخيش

المسروق من لوطات خردة (يونية) وكيماويات (يوسف والى)
 وخیام حرب الاستنزاف.. أيام الجيش..
 تتحقق إن المنظر كله على بعضه منظر وهمي..
 وإن الصورة العامة كابوس
 وأنه ما فيش فایدة تفرق في التفاصيل والقال والتقليل.
 الحال أبغض من كل التحاليل.. والخطب الثورية والمقالات الکومینية
 عاجز عن وصفه حتى دم الشعرا في المواویل..
 الصورة أصلاً وهمية من تحت لفوق
 إحضر تفرق في التفاصيل الجارحة الصورة العامة كابوس..
 وما فيش فایدة غير إلك تصحي.. وتخرج من أسر خيالك.. وتفوق!
 *

جري إيه يا نيل..

لكن السوم مالية عكارك
 وهز عاقر أشجارك
 م اللي هدم على جدارك
 لحمك فى حسابات اصفارك
 وبلاك بلعنة خوف جارك وأجيروك باللقمة تبيع
 وتضيع وتهافت لمبارك !!
 *

■ غلستو علينا العش بدوه ورخصتوا الأحلام
 إحكوا لنا شويه عن لموال (الأسمية) وبلاش أفلام
 الثورة زمان كان عاشه ع اللي يبحرم ع الجامع
 وكانت مستطعيه بدرج المكنة بناء الأيتام

لماركيها ملليونرات التكسير زي التسون

السابق سابق!

عند احتدام الصراع

خوف اليك يخلص

ورعب م اللي كان عامل موقف محبها
وعامل لي عنتر بروليتاري وبخسها.

○ صاحبى اللي كان فى الغربة مستكبر

عداه العيب فى السجن

استكر

صحى كالأمد مستقر

قال لك ببيان الأمل من الخجل مقوله

في المرحلة الأولى..

فلانيها - معايا حجاب..

مكتوب بليمون معصر..

صالح لكل المراحل..

أنا قلت له - لبلاب

قال لي - أنا معزور ماليش أصحاب

وان عزت أعمل لك كثير

كثير وأكثر منك - استغفر

الأولاني بلع نفسه يوم التقى

طلع له ما فيش

والثاني كان مستقيم كأنه أفيش

واقف كما الألف اللي متذكر..

طيب قوى مع نكهة العسكر..

طيب - ولما ذنبي بي؟

الطيبة مش أيديولوجية

لابد منها الشهادة لابد تتكلر

هو احنا م لناش نفس نتمريس

لا - إحنا مالنا

الدكتورة حتشد في جبالنا

وان شدت الربيع على المغارب ميلانا

ياما ربطنا الحزام

عند احتدام الصراع

خوف اليك يخلص

ورعب م اللي كان عامل موقف محبها
وعامل لي عنتر بروليتاري وبخسها.

○ صاحبى اللي كان فى الغربة مستكبر

عداه العيب فى السجن

استكر

كنا غلابة

مشينا ف سكة مش سالكة

ما احداش ملاكمة ولا كانا البعيد شياطين

احنا بنى آمنين، ودم ولحم

ولينا الحق بنفرفر

في إيدين غلظة القوام

عالى المقام اللي لهف حطين يوم الأزهر

اللي كل صاحبه -وقتنا- إنما كويش

ودق أسفين ما بين المفترى وكلبه

وكان موسوس إلا يوم الشر

يا روح ما بعدك روح

ألمتها لجلن وألمتها من الأعداء

ربط جميع من يخالفه الرأى ع الفلكة

ونصب القلة ملقة والشاوش سلطان..

أنا قلت حظى كدة ورضيت بمقصومى

وبيعت بكره عشان يومي ماتوش ضامنه

شي الله يا بيومي وقلت لرتاح..

ألام وارتج في ظلال ألمه

لا لحقت بكره

لكن باكير ..

في هدومى باتعتر

كما لبؤة نفسه

فاجئنى الطلاق فى العنبر

في الحبل الدايب

° ماشي مهموم
 متحزم بحناش الزمن المهزوم
 متغطى بحرامه المخروم
 بتلّم ضلوعك على جوك
 مشحّف مفحوم
 مذلول مقهور
 حاسس إنك مخوم
 القرش أجدع منك
 كذلك راس توم
 ابنك عمره ما شافك
 بتقوم م النوم
 ولا عمرك شفته
 بيتك فرحان
 وأنت بتتباهي
 بالشنب المبروم
 آخرس بتبلبع -
 شهّات نفسك مكتوم
 بتلف متعابك
 في آهات الجسد
 المنهوك المحظوم
 من حسرة حلمك مازوم
 زاحف على بطنك
 زي الدودة العامية
 من قهرة قلبك مقصوم
 تحت جدار الوطن المهدوم
 عثمان يرضى عنك
 ملك الروم

خرجت ممسّغفر من العيبة ومستفر
 ادفع نمن ضعفى أخي على الأكبر
 لو كنت زيك فاهم الفولة ..
 أنا كان كتبت قصيدة معقوله ..
 لكن بيان الأمل من الخجل مقوله ..
 يا ريتى كنت سألت م الأول
 ألينا والا استينا
 والا احنا قبل البداية يا حبيبي انتهينا

كل السكك بتودى للسلطة
 لو ما ركينا اكيد ح تركينا ..
 بعد أما تكسر ركينا
 وف حب تحلق شبابنا
 والشرط نور لو بقينا نص ثوريين
 لازم نسجل روحنا ع المظبوط،
 ما هيش فارقة
 ح تتول رضاهم حتى آخر شوط
 على شرط نقبل نموت
 واحدنا في الطرفة
 سالخين جلوتنا القديمة ...
 لا بسين جلود تانيين، شك في إطار التنمية
 ومن مهم نكون يساريين يمينيين
 مدام أساسينا نازله رسمي في السركي
 بالحرف والعناوين
 في صفحة السابقين

■ إيه اللي باقى من (يوليه) غير جوش زبابيط
 لا باقى مندفع ولا مصنع ولا ضلة هبط
 وغيّروا الثوار عجزوا صفين وبنات
 من بعد ما خبرم رجم خواجه برانيط
 ..
 واللس تكسر قلبها عليها بقى شعره عبيط

عکاز نسوك

٥ عايزين زعيم يا مصر
محتاجين زعيم
طاهر رفيق الحس أشيه بالنسيم
قلبه سليم
كما صباح شتوى جديد
غضله المطر
يدرك بحس الفرا مكمن الخطر
زى الشجر
مادد جدوره ف قلب طمى الطين
برئ من النمية والتحيز الدميم ..
غنى عن الخديعة ولا حياز
وغبة التلسين
مستغنى عن شريعة التخوين
صريح وصادق يفرز الجديد من القديم
ويخلص القديم من القديم
يرفض صريح الضعف
حسرة المستضعفين
يشوف حنان الإنسانية
فرقة الياسمين
وفي نداوة زهرة الجوافة
حلوة زهرة البرسيم
وفي الأيدين الخشنة روعة
زهرة العرق على الجبين ..

عايزين زعيم بحق مش شبه

يصفح عنك ويصدق
إنك راضى بالمقسم
نفسك ترحمك الامبراطورة
يغفر لك ابنها ويصدق خوفك
إنك متذاق ع الخط المرسوم
ومسامحة عشان عارفه
في مشاكل الأوطان
ومشاكله ملخوم ..
لا عارف راسه من كعبه
ولا حاسس راحة بال -
من حسرة قلبه
يكون الله فى العون
لأن ما حدش بيحبه
لا انت ولا غيرك واقف جنبه
وما حدش يستجرى يجاوبه
ساعة ما يحس بذنبه
فيقال من قلبه
ليه الرايح فى امبارح معdown
فاني ومش راجع تانى؟!
وليه الآتى - عاتى
محكوم بهزايم اليوم؟
لأنه متتأكد إيه محال
الحال ح يدوم ..
وأن مصيره ومصير العيلة
المجهول - معلوم
محسوم بقانون الصدفة
المحتوم .. *

عايزين زعيم يا مصر ..

محتجين زعيم ..

يحل حل المشنة

العقدة ضاقت على رقابنا

عاصرة قلوبنا عصر

والعصر فاتنا في موتنا فيهر

والحكم عن في حياتنا غذر

والزعماء - كل الزعماء صاروا بالشيبة

بنو الدوازى العنة فاقروا كل حصر

نسبيوا وصايا ابن النديم

ولاشك بيهم ضيهر كل قصر

فاتوا الوطن على الرصيف .. هديم

يمضغ رغيف ابنيه اليتيم ..

اللى ضناه حلمه بزعيم ..

يطلع به من ليله الغشيم - لنصر !

*

مش صدفة حط واثتبه علينا كالبقر

عايزين زعيم عز الصبا - نفر

مش لجل يحكم فينا يحكمنا قدر

ستين ورا سنين ورا سنين

عايزين زعيم

بلم شمل اللي قتلهم الحنين

ويشد حيل اللي كوتهم الهزيمة

واللى دفتهم الهديم

يقيم ميزان العدل فينا يسعد الحزبين

ويشد حيل المظلومين

ويأس للأصول ، أصول

يفرق ما بين ظلام الجهل والعقل

بين الحروف الميتين على السطور

وفي الكتب، وبينها خضرا في الصدور

عايزين زعيم

مش لجل يملكتنا قرون ورا قرون

لكن عشان يجلب معالمنا

بيلسم الفنون

والعلم خالي من الخبل وم الظنون

يزبح غبار صدا السنين

عن حر معدن شعبنا الأصيل

ياخذ بليد المكلوبين ع الأرغفة

والضائعين ع الأرصفة

والتاهيين فى زحمة الحوارى

وقسوة العوادين ..

■ عذريت العلة اللي مراهن على فقر خيالنا

يسمون الهبلة شبيطة ومبرمج سوء لحوالنا

يسشرع فينا الكدب بطوع حق العلامة

تصبح ورث هلبية للس يستموا لطلالنا

..

فيينا اللي مكفيننا .. لرفعوا رجليكم عن مستقبلنا

مافيش أذ من الصراحة

وانت غول..
على شط البحر الابيض
ولا هيرقل المهوول..
تهويلاتك تهويماتك تأويلاتك
بنقاوحنى..
واللى فاضح اللعبة م الأول فاضحنى
واللى دبرها وقتل لي حبالها
عاذرنى مسامحنى..
كل ما يلمحنى معن فى القبول..
قول يا قذافي ولا تخبيش عليه..
حل عصر الكشف وانتهت المهمة..
قول بذمة..
لية قلعت العمء واللكلوك..
عباية عمر المختار
وراية الفاتح الخضرا
وقمصان البترول.
لجل تقف ملط على باب الوصول..
زى عادتك فى مواسم الخيبة
بتدق الطبول
لجل يفتح لك خبير البالة
يسمح بالدخول!
•

■ بالاختيار بالانتخاب بالورث باستثناء
الاين فوق كرسى أبوه يرقد بلا استحياء
واللى اتنو فاكرینها لعنة حظ ومصادفة
على فلقام قلبك صك ألف حذاء!!!
•
عصر الهازيم عايزكو ضحايا مش شهداء!
•

■ فيه ناس على نية تسرق يصبحوا محاييس
وناس علانية تنهف موقف المرفيفين
تسرق رغيف م الفقر تقطع نفس
تسرق وطن بالفهر تصبح رئيس
•
والعقد شرعى برضاها لامة المتعاعدين!!
•

٥ أنا أدفع باقى عمري
وأحرق الكاكى ووثائق لاتحاد الاشتراكي
ومحاضر يوليوبورق اكتوبر التسعين
وتموز العراقي
والرسالة الخالدة للأمة
ومواويل السوقى
اللى عاشت تتعى هم القمة
وكشف السراكي
ودفاتر مؤتمركو الشعبي أيام الياكى
والكتاب الأخضر ولا حمر..
وشوار البيت وحرام العره..
لجل اعرف ايه حصل لك في الدرة
يا عقید الأمة يا ديكها الماكى..
بعد ما وصلت روحنا للترافقى
ايه حصل?
بعد ما الود لتصل
بالرأيات والأيات والنمور
وال فهو وجيميك حتى للمافيا وصل..
ايه حصل?

قول لي يا قذافي قول سرك في بير
انا طول عمرى كتوم..
بافهم الأسباب ورا ضعف الصحاب
قبل الخصوم
مهما كانت خارجه ع المعقول..
وصعبه على القبول..
بس قول..
قول صارحنى..
٥ يونيه مازال جارحنى..
وكامب ديفيد - اللي قصقص ريشى
قص ضواهرى قزمى دابحنى..

حدوته تاريخية لكن مش قوى!

أوبرا الفلسفة
 موتى بغيطك ياشبرا
 (مزراطة) ح بيقى أوبرا
 مش نكتة ولا باقى رج
 العرض ميعاده بكره
 ..
 ما فيش فيها ملحن
 أغانى بدون ملحن
 بطل الفيلم اللي أخرج
 هو اللي بدعها فكرة..
 ..
 والفرقة جهنمية
 تكنى ماجورع القضية
 تأخذ أكبر هدية
 وتكيد أهل المبادرة..
 ..
 وبنفسى فى الحلاوة
 لا خ صام ولا ع دواة
 لمان بطل شقاوة
 نفهم من غير مانقرا
 ..
 بلا أخضر بلا عظمى
 كان جوع صابنا بتخمة
 وإذا قالوا الحب تهمه
 على سلوهم ح نكره!
 ..
 ياما قلنا وانطرشنا
 ياما شفنا ما اندھشنا
 إذا لع نوا لم خاذنا
 برضه المناوشة عشرة
 ..

انتهى عهد اللي راكبين المنصة
 وابتدا عصر اللي مالكين الكراسي
 لعبة دائمة
 تنتهي وتبأ بحصة -
 من ميراث تاريخي - بخياناً وناسى.
 اللي سرق الجحش قاضي
 واللي راكرة الجحش - لصنة
 حق شرعى بخت سمسار الأرضى..
 أيام ح تفرق وبأ أمك أي قصة
 قهر - لت دققنا زيتنا
 والرغيف بالذل
 كلناه رصنة بعد رصنة
 فقر - خضر جوعنا غيطنا
 نيل طوفان قبل ما يتوصى.. وصنى..
 واضحة زى الشمس فى التاريخ
 حكايتها - خبيتها
 حتى بجهل القبيلة
 كل مكتوب
 ما فى مهرب أو وسيلة..
 كل بكرة يبقى ماضى -
 والصحابى تضيق علينا
 صبركم يا ناس عليه
 (التقلة) جايه لسه -
 صبح ضهر عصر مغرب
 كل ضهرى - ليل نهار
 سلمت أمري
 راقدة فوق صدرى
 وجوه القلب غصة

طلب استعیاد

* إعدنى ندوس ضلوعى
كل ما نقوت فى شارع
علشان تحفظ دموعى
تاريخ حكم المواجع

ولیاک تنسی نهندنی
کل اما اختر بیالک
مرمطنی عشان تعینی
لرضنی بقرف عیالک

دللنى يدكم بلانى
أجبرنى اسمع واطاوع
ورجع عنكم ملانى
عارف طبعى الملاوع

من فضلك اقوى قلبي
لو بربشت بعينيه
احسن الذنب ذنبي
كل اما تجيك رزية!
•

ظلّ عامات حسابات على حسب الشعوب تلايك
تسوق رأيها لوجه القلوب تماديوك
كان لك متين كل ده وزرعك شجر عاشر
وكل عامر خربته، نفخت منه إيديك
**
كابس نفستنا.. هتقنا يدمنا نفديك !!

ساحة ملك شعب مصر العزيز
مطرطق وداتك لرومما وباريز
عشانهم بتعزف هومتنا نغم
بطووك حباب اصطبارنا اللي ذا
**
بعشمنا لحنه برجوع لانجليز !!

وَمَادِمْتُ دِمَاغًّا لِوَحْدَكَ
مَا بَنَاكَ إِلَّا لَكَ هَذَا
عَلَى كَيْفَيَةِ بَقْتَلِهِ شَدَّكَ
كَدَهْ نُومٌ وَكَدَهْ مَهَابَرَةٌ

فاسع حب المسلامة
سوق ع البدو الأيام
كنت اكبر م لزعامة
يا آخر.. العاقرة

حُمَّانُ الْخَتَامِ يَفْرَقُ
مَا يَجْعَلُ إِلَّا مَجْدَعٌ
فِي عَزِّ مَا كَانَ مَلْعُونٌ
فَلَسْعَ مِنْ خَرْمَ إِبْرَةٍ!

وَمِهْما بَلَّيْتَنَا بِالْجَرِيشِ الْحَرَسِ
وَحَاصِرَتَنَا بِتَكْنُولَوْجِيَّا الْفَارِسِ
إِذَا حَتَّلَتْ مِنْ هَدِيرِ الْكَلَامِ
فِي عَزِّ الْعَنَمِ يَفْزَعُكَ مَوْتُ جَرَسِ

* مافیس لجام و کتم صهیل الفرس.

حسرة رسمية

٥ حظك كان راح يضرب مية العبة
لو كنت طفت يا فالح للسعوية
لیام ما عند إلهى في الاشتراكية
غمرتها (سونامي) الرحمة الإلهية
وانفجرت فيها ينابيع الثروة النفطية
كان ح تبلط في بحر الفايدة الربوية
تعوم وتنقب ف بررك العفة الملكية
تكوشن وتلوشن في كنوز البر الوهابية
تخثار - ويكييفك نفرة سيفك للحرية
مواطن من بز ألمها أوحاصل ع الجنسية
يا ح تبقى زعيم تنظيم له شنة ورنة
تررق تصاريح الاستشهاد لدخول الجنة
في الشيشان لغافستان أو في البوسنة
يكون شيخ تاريخي وعصرى في فقه السنة
صاحب شركات سيديات البيض والجبنية
أوفيديو كلب فتاوى علاج العدة
وف كل الأحوال راجل اعمال مهموم بقضية
والأنكحة تبقى مقاول لشغال دولية
تطلع ع القمة بهمة وذمة تضرب أمثال
على كافة أشكال القوة السحرية للمال
تخثار لك دولة مهدودة الحيل والحال
تفتحها ببنوك أحزاب شركات أموال
تبقى زعيم يا رئيس وزرا يا جمهورية
وف كل الأحوال لو حبت حكمت تغزال
فمذك راح تبقى شديد وبطل ومثال
محجوز لك في الجنة مكان ومكانة شرعية
على بركة غبوبة وجهالة الطبقات الشعبية !

ميراث طبيعي

كملت فصول المهرزة
مائادش فايدة الكلام
إذا مصر صبحت مفسنة
للروس سلاطين الحرام
غريبانها صارت مزيلا
يسعوم ثقافة السلام
عقل تاه صابه البه
أسير شريعة الظلم
إكس عليها يا وآه
واشكي مصيبةك للمدام
 بذلك خدت ع البهدلة
سلختها خرابيش النظام
عشان صبني بالمرارة
بورتها وبيشد التجام

▪ بتصنيع مشيهك بنيلة وهباب
عشان تقع الدنبايا إلك شباب
فصدىكتنا ما دمعته الكدب فيما
وظلحت علينا طباع الكلاب !

من الجوع نشمشم ثلابتكم كباب !!

▪ ضربوه على قلبيه خدوه على العشم
وغرقوه عطايا.. صبح أغنى وأصم
خدعوه بالجات فصدق بحق العولمة
لو ظاطي شعبه أكثر يصير هو الأهم !

حظ درس اللي حتش فحبش باللى شم

▪ لتنين وعشرين سنة تخنى وما بالفتح
بالتنى انت مصصتها للعضم مارحمنش
واليعدا بيندلوك ويجمكوا الصورة
يكحلوا العورة رقص وكورة مالفتحش

لحوظك بفلة عيون / بحلقت مالفتحش

لمناضلين وقت الفراغ، ينتظروا
حسب المواسم يظهروا
وفي غير أوقات العمل.. ينظروا
لسلطة الزعيم
الاوحد الغصنفر الهزير
تصبح العمالة حجة للمسفالة يفخروا
ويكتروا العوالمة العارفين السر
يفقروا
يسوقووا في العبط هبالة أو جهالة
كدب، غش، هبر - يكبروا
يتقدروا المناضلين بحق
المصلوبين على مشارف الخطر
المعجونين بحزن مصر
المقهورين بحبها يتصبروا
أو يصبحوا يتأملي
في مواسم جدبها يزمرة
وعلى موائد جزرها أو مدها
مالهموش ضمير - بصيغوا

ومن عجائب القدر
الكل معروفين بالاسم والصور
نفر .. نفر
ولأنا مش ح أقول أسامي
ولا ح أنبط بالحروف
مش قنزحة
لكن مراعاة للظروف
الخوف بيكونني شرف
رسم الملامح
الجثث صاحبة وحية بالروابح
فايحة بتزكم الأنوف

خطه طریق

ويسكى مغشوش
بتلاتة قروش
من غير مزة
نخبك يا خروف
عداك للخوف
فين العزة
سلمت راسك
لقدمه مقاسك
يا نفوس شاذة
ونقولوا كفاح
والحمل سفاح
وعروق لزّة
وأدى آخرتها
تبان ليتها
ضفة وغرة

النضال - في أوقات الفراغ

٥٠ فى عصر أزلام التتر
سوا كانوا إجرام أو غجر
تكثر فى مصر مضحكات..
من اللي بتبكى الحجر..
مناضلين ينص أجر - يثڑوا
ومفسدين - يسمروا
ولأساتذة م نوع الجهايزه - يبرروا

أصل اللي جاي أخطر
وأكثر م اللي رايج
الهدوم على رأى أمى
والوشوش مفضوحة فا
 فعل فاضح في الفاشو

الهدوم على رأى أمى ما بتداريش
والوشوش مفضوحة فاضحة
 فعل فاضح فى الفاشوش
فجر قارح فى المالوش
الخشا - ما بيختشوش
قال يا رابع سوق وكتر م الفضابيع
اللى بايع أهله أصلا
وطنه ما بيهموش ..

ایہ جری یا شعبی ایہ!!

٥- سينتوا الوطن ينقل نومه
وشهرواً بـتغازلـو نجومه
ركب اللـى ما يسوـي ضهوركم
وساقـكـو.. عـومـتوـا عـلى عـومـه

جرى لكوا يايه يا أولاد (بمبة)
ياللى فقعنوا الخوف زومبة
أيام ما كان درب (شكبة)
بيقلع الوالى هدومه

ياللى أسرتكم مرة (لويس)
ويرمتم الاتراك قراطيس
وكنتو حين يحكم (يليس)
تدواكه وله لمعنة شومه

جرى لكو ايه صيرتو تقابل
سايقكو على حبل شناكل
سايقكم المر جرادل
تتك رعوا فوله وتسومه

فَيَنِ الْكَرَامَةُ بِأَقْصَرِ الْمَلَأِ
فَيَمْنَكُو بِيَوْمٍ عَنْ يَوْمٍ بِتَنْتَلِ
وَالْمَخْبَقِي مَحْتَاجٌ مَنَافِلِ
بِيَذْلِ يَعْزِفُ نَقْسَلِ يَمَهِ

خمسين سنة طاعة بإخلاص
لكل ناقص دين خباص
نفاكو برة العصر خلاص
أسرى تفاهة مفاهيمه

حَتَّرُوا فِينَ هَذَا دُرُكْم
مَادَمْ رَضِيَتُوا يَوْرُنُكْم..
بَقَى حَقَّهُ لَابَنَهُ يَوْرُنُكْم
وَكُلْ شَعْبَ بِمَهَازِيْم..

إنتوا ارتضيتو الجهل قانون
تتحرجوا على بعض لمون
خلف سلف مكروب مطحون
لا يقين قوى ع الولاد ميمو

تقرير حالة استحالة

وأشوف العواطف ما بينا محالة
وأشك أن محض الصمود..
استحالة صحيح..
جد هذا الكلام.. أم هبالة؟!

○ صاحب الجلة:

صاحب الفخامة.. صاحب السمو
صاحب السعادة
بادر في هيبة صور كرو المعادة
على بعض من سالفات الشهامة..
وماضي التاريخ الكرة..
البسالة.

تفمى عيونى غُوم البلدة
وضعف القلق وانعدام الإرادة

* صاحب السعادة ..
صاحب الفخامة - الحدود مبهمة..
لنا القتل نبها وليكو السلامة
قانون التخلف.. وعار فيه ياما
مساء وصباحا بحكم الأصلية..
كون الخطب للحرائق تعلق
ولتو الخطب في ساعات التجل
تاريخ من فصاحة الكلام الأيامة
ومش فارقة تقدر تقولها - تبأة.. خذلة
- تلامة - على لسانى قولها
يجوز راح تنولها..
ونكتب لنا عند يومها الشهادة.

* صاحب السعادة

صاحب السمو.. صاحب الجلة..
يا خبراء قضايا الحلول المحالة..
على كفوفكم بعض الدسم والذما
وفي عيونكم نظرة نهم معتمة
بتعمل لي حالة.. يجوز.. ربما
من الرعب والشك له ميت دلالة..
من الوهم جائز.. بحكم الجهة
تصيبينى في مقتل

فافقد توازنى وتشجع أسل
في حالتنا.. مين اللي ع التانى عليه?
ومن فينا عالة؟..

ومين اللي ح يشكل المحكمة
إذا ما صدر فيها أمر الإحالة
وهذا الكلام العديم المعنى اللي خالي
 تماماً من خيال الأمانى
وخلانى أخجل

* صاحب السعادة ..
لكو المجد حتى في عز الهزيمة
قتلتنا بدل ما حلبتوا البهيمة..
وليكون البراءة، قررت سلامة
نعم السلامة..
لها قدرة تخفي ارتكاب الجريمة..
لكو العزم واضح كثيس الصباح..
بهمة وعزيمة
إذا دق طبل اللدالي الملاح..
وليكون النصيب المباح المتاح
في كافة بنوك السياسة السباحة
وسوق السلاح

من الكوفة للبصرة للقاهرة ..
 ومن باب كوسان حتى نجد وتهامة ..
 ومن جمر وهران لموت عطبرة ..
 قاموسنا القديم في ضياع الحقوق
 وانعدام الفروق ..
 ما بين رفض قارح مريخ مستريح ..
 لميت فعل فاضح .. فصبح أو قبيح
 ينمينا ما قد جرى ..
 وبليهينا عما في بكره ح يجري
 في بحر البقر أو في قدم المسيح
 على الصخرة في الناصرة أو في سينا
 في صبرا في قانا أو في شاتيلا ..
 وفي كفر قاسم ..
 في ميت ألف ثغرة وثغرة ..
 ما بين المواسم .. مواسمنا مرأة
 كان السلاح اللي هادد قوانا
 وما صاص دمانا ..
 وفاليت مشعوبينا مدينة وجعائة ..
 وخلانا خبرة هزيمة وعبرة ..
 جمعناه لنف الشناب واللحى ..
 وبمب احتقالي خيالى مدمع ..
 لنف الحمامه ..
 على ألف باب جسر أو قنطرة ..
 تعدين رغم اختلافنا لورا ..
 * صاحب الخاتمة الفخيمة ..
 الـ .. مهيبة ..
 صاحب الإرادة العديدة السلبية ..
 تحابو تباوسوا توادوا .. بحكمة وتسدوا ..
 فما عادش فينا بوافق نفس ..

ولينا احنا حاف الرغيف مستباح ..
 وكل الأغانى الحزينة الهزلة السقيمة ..
 لذا بترغوا دائمًا ولا تربوا ..
 وتحكوا بحكمة ورزالة .. وعقل ..
 فلا تميلوا شرة ولا تهدوا ..
 إذ الأمر في الميه باردة مرتب وسهل ..
 وكل المصائب دى خبره معادة ..
 وشوفتم كثير ..
 وقتل العيال غدر طول عمره عادة ..
 ولا من مجر ..
 واحنا زاما احنا ..
 فرحنا اندبحنا - قدرنا بزيادة ..
 وانتكم كما انتم ..
 مواكب فخيمة في موالد عظيمة ..
 وأحلام عقيدة تبوخ كل مادا ..

* صاحب السيادة ..
 صاحب السمو ..
 اعذروني طرشت ..
 وببعضى بريشت ..
 تعبت وزفت احتجاج طول ما عشت ..
 هنبايكو .. قولك وقولوك ..
 وكلامك المسيح ..
 مالوش طعم لكن روايحة فسيخ ..
 كإنه فراكه عجين أو قصيدة مدح ..
 بوافق طبيخ .. نى .. بابت لبيخ ..
 ملجلج مفلاً متهه .. كسيح ..
 وراء سرّ يلكم يسد الحرق ..
 ويمسح من العقل والذاكرة ..
 تاريخ المذابح ..

ويتبادلوا نخب السلام والسيادة ف حنوا
كاسات م النبيذ اللذذ الذي عصره
وخلطه بدمانا العدو
وللت الوحيد الذي أعمى وتعس
دماغك ييس من عمايل العساكر ..
مادريلاش إله - جميع العروش دي
سواء ورث والا بتزوير تذاكر ..
إيجار بالخلوة !!

*
ولا فض فوك
ولا انقض مجلسكو مهمأ اتوكس
تاريخ القوارس نفق واتعكس
وصوتنا اتبتح م الهتاف وانحبس
ولا من إجابة سوى
من قنابل رصاص الأعدادى
كبانا ديابية بتموى في وادي
ولا من إشارة .. ولا نور بشاره
ببر خلود الزعامة - عذابنا يهون ..
ويخلق سبب منطقى للعروش
في ارتداد القرون
دا حتى انتفاض الحجارة الجنون
بفضل الشطاره ف أداءكو انتكس
ولانا رضيت بخيتى وعقلنى التبس
تصور لى شبيبى .. إتى .. لسه الوحيد
التعيس اللي باقرا ف عبس !

من أسرار الاستقرار

○ سعادته عنده (صوبية) عقريه
بيربى فيها مسئولين من كل صنف
خباء فى تدبیر كل حاجة يعكسها
شرع ارضاء .. او رغم اتف ..
وكل واحد همته على ذمته
بتشق (على فوق) سكته
لكن بنغمة دق طبلة حضرته ..
وبحزمته حسب مزاجه يشنطه
فإذا ما حلّت دفنته
يجهز في ذكراه للعينة ميت ملف
وده سر بلواك يا وطن
لما رهناك للديون .. وللعنط
أصبحت وقف
لمصلحة جاهل جلف
عنه ياما مخبرين متقوين
في (صوبية) الأمين متودكين
أساتيد في كشف النية قبلن ما تكون
متخصصين في كبت شهوة الأمل

* صحاب الجلة
صحاب الفخامة .. أصحاب السمو ..
معنى حمارى الارارى
بنهق واعافر
فهاج واتقمص
وقال لي يا خيبتك
روح اقرأ الأجندة ... وذاكر
جميع الجلة الفخامة السعادة السمو
كما السمن دايب في قرع العسل
وبعد انتهاء العروض والفتروض والعمل
بفضل القروض والبنوك والمتأجر ..
ومن غير حساسة .. ومن دون خجل ..
يتنزل على كل غاشة الستائر ..

بكسر خاطر الزيتون من الخجل
وقطع لغاليغ اللسون على عجل
من غير ما نقطة دم ع الشاشات تخرّ
يقولوك - إنت حر يا بطل ..
وهمه حاشرين جوة حلقك المقصون

*

بور جزمنه - على مهل.!
ويشرّ وشهم نبالة
ومن استحالة لاستحالة يا محترم
إنه يبان لك في الملائم كدبهم -
وهو باحظظ م العيون - قد الهرم.!

يا عريساً يا قلب الخص

٥ إنت الإنسان وإحنا النملة
إنت الفنان وإحنا الألاضيـش إحنا الكومبارس

يا شارينا بـالـات فـرد وجـملـة
حـلـمـ وـرـاك فـراـفـتـ العـيشـ وـنـقـوـطـ الرـقـصـ

وحـندـعـىـ مـبارـكـ عـالأـمـلـةـ
حـيجـبـهاـ ذـرـفـهاـ قـزاـزـ شـيـشـ بـيـشـ منـ بـابـ التـقـصـ

فـاعـلـهـاـ وـفـىـ الطـبـقـهـ العـاـمـلـةـ
لـتـسـهـاـ العـمـهـ عـلـىـ الطـرـابـيـشـ وـلـرـعـبـهاـ بـأـمـسـ

إـحـناـ الجـاهـيرـ جـاهـلـهـ وـهـبـلـةـ
عـلـىـ حـسـكـ فـىـ الذـنـيـاـ نـعـيـشـ وـنـمـوـتـ بـالـلـمـسـ

مـنـ غـيرـكـ خـطاـويـناـ خـامـلـةـ
حـتـزـكـ وـلـوـ تـطـلـعـ بـمـافـيـشـ غـيرـ عـضـ وـرـفـصـ

فـاتـقـدـمـ عـخـطـهـ الشـامـلـةـ
واـهـبـيـنـ لـكـ عـضـنـاـ قـرـاقـيـشـ تـمـصـمـصـ مـصـ

يا آسرا بخصالك الكاملة
ما سرقش ما كدبيش - ليش ماطفيش الشمس؟

أرواحنا زكائب من خيش جاهزين للقصص
عيّنا بحبك هناء.. وإنما

برضه ح نهف لك يا شاويش... يا قلب الخص...!
وإن بعـنا بـفـرـوقـ الـعـلمـاء

إسكتوا.. ح تموتوا

ايه ساندك و عاطلوك الكارت
نطلع واحدنا تملئ تحت
على رقابينا تند القيد
كدبة كبيرة و شغل عوالم
ولصوص ست نجوم و هوائم
خبراء في علم التهويدي
ايشى مولد نصب وتسويق
يليشى سرقه باسم التنسيق
طبل يوماتي زفة وعيد
هيصه ورقص و مغنى وزينه
وكان ما فيش ام حزينه
ولا أرض قاطع ببها شهيد
استحملنى أنا فلاح جاهل
ورحقد واهبل وانت العاقل
راسم مشروع التأييد
نزل مرة ومرف شارع
الاشترى كوز دره من صابع
اركب تالله فسكة حديد

بطلو عجن يا خلق ولت
 جانكم نيله تاري خكم عَتْ
 وجای تقول لى فکر جدید
 كل سنة افكاركو جديدة
 آخرتها زلاقها حديدة
 نعمـد فوقها بالمواعيد
 نص القرن صبح قرنين
 ربعوا فوقه يسار ويمين
 واللى اتمندرد راح فى حديد
 هات جرنان من ست سفين
 والا تمانيه قول عشرين
 تخاريف ما بتقبل تجديد
 ما بقاش عندك نقطة دم
 تتنكر تخجل تهـمـم
 لذلك قادر تبقى سعيد
 ايه اللي مخليك تندفع
 رايق البال والكون ح بولع
 فيه انه ، اك بالتأكد

سيك م الأبهـه والجــيش
حس الجــوع في طــابور العــيش
اضرب يــلطــه ف نــجــع صــعــيد

فــوت في العــتبــه صــلــح ســاعــة
إــمــلاــف بــاب اللــوق وــلــاــعــة

ادــخل مــكــتب بــوــســتــه بــرــيد
حاــول مــرــة يــتــيمــه تــصــيــف

مشــفــى مــارــينــا وــمــشــبــكــيف
وــالــا اــنــفــســحــ فــى بــنــى عــبــد

عــيشــةــ الــخــلــقــ عــســيرــةــ وــمــرــةــ
وــأــوــعــىــ تــقــوــلــ لــىــ إــنــمــاــ حــرــهــ

داــحــاــ رــجــعــاــ رــزــقــىــ وــســيدــ

لوــفــيــهــ مــخــ وــحــســ وــهــمــةــ
كانــ حــســيــتــ بــتــارــيــخــ الــأــمــةــ

أــوــ تــشــنــقــ نــفــســكــ يــاــ بــعــدــ

*

» يا ســيــدــيــ يــا زــعــيمــ الــكــلــ الــأــهــرــارــ وــرــالــدــهــ
بــالــقــوــةــ خــطــطــ وــعــســ طــبــعــكــ وــعــوــدــهــ
مــشــ كــتــلــوــنــاــ لــهــوــكــ صــحبــهــ فــىــ ســوقــ الــمــالــ
إــبــحــثــاــ لــوــ عــصــلــجــوــاــ أــوــ خــلــلــوــ مــاــعــهــدــهــ

**

جاــهــزــينــ ضــحــاــيــاــ لــوــحــوــشــ حــبــكــ فــىــ جــرــاــدــهــ

*

» هــطــرــســ وــغــطــرــســ وــطــفــنــ فــىــ الســيــاســةــ وجــعــ
مــنــيــنــ حــنــهــمــ وــأــصــلــأــجــتــهــ مــنــ غــيرــ مــعــ
لــوــعــتــ أــهــلــكــ وــتــبــيــعــتــ تــولــيــهــ الزــيــرــ
هــنــىــ تــمــاعــســونــ لــســ تــطــلــعــ مــنــهــ فــيــهــ بــتــشــعــ

**

لــســ عــزــ يــولــيــةــ مــطــرــ يــونــيــهــ عــلــيــكــ بــرــئــعــ

*

○ منــ نــصــ قــرــنــ اــبــلــلــاــنــاــ الحــظــ بالــعــســكــرــ
عــقــلــةــ إــنــ لــمــ تــحــارــبــ دــمــهاــ يــعــكــرــ
شــايــفــةــ الــحــيــاــ كــادرــ ثــابــتــ وــالــفــرــاتــ دــجــلــةــ
وــالــنــصــرــ يــاــ المــوــتــ وــلــوــ عــرــكــةــ عــلــىــ فــجــلــةــ
بــســتــخــافــ قــوــىــ مــكــتــابــةــ وــالــحــرــوفــ وــالــفــنــ
يــلــســعــهاــ جــمــرــ التــقــاــفــ تــنــهــطــلــ تــنــجــنــ
تــكــرــهــ خــوــافــيــ الــجــدــلــ تــجــهــلــ جــمــوحــ الــخــيــالــ
وــتــضــبــعــ فــىــ فــوــرــةــ حــمــاســ تــنــطــلــ ســرــابــ الــمــحــالــ

*

حتــىــ (ــجــمــالــ)ــ اللــىــ أــنــاــ مــنــ قــلــبــيــ حــبــيــهــ..
كــانــ عــنــدــهــ شــكــ لــنــ غــدــرــ..ــ بــمــكــرــ خــبــيــهــ
مــأــمــنــشــ إــلــاــ لــنــفــســ..ــ مــاــ شــافــ أــحــدــ غــيــرــهــ
حتــىــ دــمــاــ اللــىــ صــبــغــتــ شــوــمــ مــامــيــرــهــ
وــعــكــمــ مــيــدــاــنــ التــقــاــفــ وــالــفــنــ حــكــمــهــ..
بــلــيــدــيــنــ حــرــيرــ لــنــ فــلــتــ مــنــهــ اللــجــامــ شــكــمــهــ
إــعــزــفــ غــنــاــيــاــ وــلــاــ تــرــفــرــشــ يــاــ عــصــفــورــ
دــاــ لــحــنــ حــبــيــ،ــ لــنــ حــفــظــتــهــ رــاحــ تــكــونــ مــشــهــورــ
شــاعــرــ عــلــىــ الشــعــرــ أــوــ أــســاتــذــةــ
يــاــ تــبــقــىــ ثــورــىــ تــقــوــدــ الدــوــرــىــ وــالــتــالــمــيــدــ
بــكــلــ حــرــيــةــ أــرــقــصــ وــانــتــشــىــ وــحــلــ
وــعــلــىــ حدــودــ رــؤــيــيــ رــفــرــفــ ســعــيدــ هــلــلــ
لــكــنــ فــيــ بــحــرــ الســيــاســةــ الزــمــ أــمــانــ شــطــىــ
إــذــ كــلــ مــاــ تــشــتــهــيــ تــلــاقــيــهــ رــهــيــنــ خــطــىــ
مــنــ أــجــلــ نــصــمــنــ ســلــامــةــ النــيــةــ وــالــأــوــضــاعــ
نــقــطــعــ طــرــيقــ عــ النــشــازــ وــنــزــبــطــ الإــيــقــاعــ
كــنــاــ انــقلــابــ أــيــوهــ لــكــنــ ثــورــةــ شــعــبــيةــ
لــاــ شــرــقــ وــلــاــ غــرــبــ لــاــســتــعــمــارــ لــاــ حــرــيــةــ

هنا مستشار للأغاني، هناك للأشعار
سمسار في بورصة فنون يحدد الأسعار
هذا مفترك برامج وده له صالون ملحوظ
وده ف نوادي الأدب يعمل نجيب محفوظ
وده لهنو مخفى تلاقيه مكتنى على نيه
وده حاطط الشارة رهن إشارة علنية
ودى مشاغبة تحبك، وهذه تلاعيبك
ودى تربيك بالحائمة لحد ما تلغيك
ودا في التاريخ معلمة، ودا له عمود ثابت
وده رئيس محكمة في النقد والتأثيث
وده شاويش فلسفة في الفكر متمن
وان كان بسبب الهزيمة ساعات بيتمسكن
نافسوخ، يساعي الجميع على موجة مدنية
لكنه في الميرى يضبط أبوه بحنين

*
والكل في المصوّبة خلقة عز يتزغط
يقوم بدورة وحسب ما يدوروا ينخبط
يفتى بما يعرفه وللّى ما يعرفيوش
ولانه واحد لامنه حسب زمانه يلوش
يهذ حيل موهبة شافها بجناح طيار
أو يخرّم المركبة لو هنّده التيار
ويبقى زي العسل ينضح خجل وأمير
حين يضربوا به المثل في كتابة التقارير

*
والحق مش كلهم قادرین كده وقارحين
لكن كثير منهم لا يسين سماحة الدين
وبعضهم يرطّنوا حرية والأيسار
وكثير لهم موهبة في الحنطة بأفكار
لكن الجميع ملزمين بالكشف حين يمضوا
ويختّموا بالداعاء حتى الحمير يرضوا

إلا لمن يقنع أن الوطن في خطر
وان احنا بالصدفة جينا لكن استجاب القراء
من كل ناحية العدا متربصين بينا
وإحنا اللي كافة بدع ظهرت على إيدينا
بدعنا في الضل صوبة وريفة الأشجار
أزهارها أفكار اليفه لجى لاستقرار
لها خطة ميري انضباط، مایخرش المية
رافعة شعار التزام ضد الشيوعية
كون ما تكون، إنما لما نعوز هاود
تعيش في حالك ولما تندنك عاود
 تكون يسارى، يمينى بورمجى حلقى
قول مابدالك سوى تمارس صراع طبقي
وان ثبنت غذى طموحك شهرة والأقلوس
لكن حسب نفخنا ح نقب يا متعومن
عاملين حسابنا قوى ولو الزمن غير
عالنا رسالنا جيل من جيل ما يتغير

*
منذ البداية صنعوا للأدب ضباط
محصّنين ضد داء الفكر والإفراط
يجندوا لصننا كتبة صغار وكبار
مسرح وسيما وصحافة فنطزة وأفكار
والكل عسكر في جيش الأمن والإعلام
لشنون عموم الثقافة ويسقط الإلهام
حسب احتياجنا تكون العقدة والأوزان
وكل ما نحب ثدوة مؤتمر مهرجان
ثقافة بالمسطرة منقطرة ع الخط
وحضتنا للعواطف في العواصف شط

*
على كل ناصية وكل ساحة فن
فيه مستثار قومي متربّش بشأن الأمان

مع ان كان بعضهم ليام ما كانوا عيل
وعد وبشارة وأمانى للوطن ومثال
إلى اتحول فى السلام أو اتهيل بالفلوس
واللى شبع فانهطل واللى عمل فلحسون
واللى انكسر خصب عنده حين رماه الريح
والبعض من صنفر سنه بورمحى تفاريج
ولقاها سهلة قلب ف خفة واستعجل
يدومن على رقاب زميله عند مستهيل

لائق عليك هذا الهدوء الفريد
اللى ينفعوك به شريطان عربيد
قال لك تفاصي تجاهل كل ما يحصل
ح نفسك عائق على القمة وهمه عبيد

دا اللي اشتري مصر باعها (لوظ) خردة حديد!

وَلَلَّى دَاقِ الْمُلْطَةِ عَابِرَ جَوْفَةَ تَعْزَفُ لَهُ
وَلَمَا يَدْمَنُهَا يَحْتَاجُ شَعْبَ يَنْزَفُ لَهُ
الصَّوْلَجَانُ مِنْ طَبِيعَتِهِ مُقْتَرِي وَجْهُولُ
مَحْتَاجٍ يَرْبِي فِي زَرَابِ هِيلَمَانَهُ عَجُولُ
تَعْرِلَهُ يَوْمٌ لِاَنْتَصَارِ تَلَاغِيَهُ نَهَارُ الْكَرْبَ
تَهَدَّهُدَهُ فِي الْمُسْلَامِ وَتَهَنَّهُ لِلْحَرْبِ
وَاتَّظَرُ بِعِينِكِ يَا تَاجِرُ كُلِّ شَئٍ مَكْشُوفٍ
هَاجِمَةً لِلْقَطْطِ عَلَى الْأَنْاجِرِ دُونَ خَجلٍ وَكَسْوَفٍ

وأهم ناتس رجموا بخيانة وعصابـ
واتـ فـنـ غـرـبـيـةـ مـاـقـتـشـ مـذـاكـرـ
حـ تـمـزـنـ حـ تـشـمـتـ حـ تـلـرـجـ بـلـيـهـ؟ـ
وـهـمـاـ حـ تـكـرـ عـذـابـ جـوـعـنـاـ كـافـرـ

مـصـبـرـكـ يـاـ بـيهـ رـهـنـ فـلـتـحـ الـفـاقـاتـ

وهكذا يا ضنايا بقى المواطن موظف
يادوب يطول البقاء واتهاد حول المتفق
في كل حنة (اللوا) يامِّ له الطاعة
مادام ركبنا المنصنة تخضع القاعة
وصاحب العصمة ظنه إيه سوأها
ما دام العقول انتهت هرستها بلوأها
لا الشعر له سعر ولا فكرة لها حرمة
والشومة كف الحكومة، والنافوخ صرمة
عايزين عليه الغرض خمسين سنة تائين
لحد ما حميرها تتفع ويقوا بنى آدمين !

■ من يوم رهنها الزعيم على نسبة في المائة
عدى بناء بلعيد ما انتقضوا (حرامية)
يا هنرى الخلق نسيت م لهموم الجوع
والاجموع رقادتها مسكنة قلبية..

وأسلاماه

يا رسول الله حنانك
باليلى كان العدل والحرية شانك
الإله م الظلم والعبودية صانك
وحفظ عزة مكانك
إمتك صارت إهانتك
إمتك حالتها حالة استحالة
كيف ح تتباهى بها يوم القيمة
ظالمين راكبين حسانك
كذابين ناطقين لسانك
ولصوص واخرين مكانك
بالعساكر والاهاة

يا رسول الله حنانك
بالأمانة تعالى غيثهم
خد بيادها ارحم بائسهم
 بالأمل احيني بائسهم
 بالإيمان طهر خبيثهم
 قد يجوز وعقولها تصحي
 توعى ايه معنى الاهاة
 ومعنى ايه العقل زينة العقل صحة
 تفهم الفرق المقدس
 بين رسول الله
 وطول قامته ومكانته...
 وبين اهانته في رضاه
 ذلهم والاستكانة
 لله حابسهم في سجن الخوف
 وسجن الجهل ليمان المهانة
 لله متربع على عرش الخيانة
 فقر بيعطم نفوسهم
 ودaisهم تحت قهر عساكر الإذعن
 ومواريث الحصانة!
 *

○ يا رسول الله أغاثهم
 جهولهم حطم نفوسهم
 نسيوا مين سارق فلوسهم
 مين؟.. وبالجزمة دايسهم
 وعلى الكلمة حابسهم
 بمقاس الخوف محاصرهم قايسهم
 يحتمكم فيهم خبيثهم...
 ..

يا رسول الله تعالى
 أمتكم صبحت في حالة
 واقعة في شبك الجهالة
 نصها فقر وبطالة
 لابسة خيش أو لابسة بالة
 وأكلة من باقى الزرالية..
 ونصها الثاني بيتحكم عوالة..
 نفط والا قحط والا زيت بقالة
 ارتضى ذل العمالة
 الشيطان أصبح فارسهم

يا رسول الله أمانه
 نظرة لموع الأرامل والحزاني
 زيج عن الأمة غيامات الإهانة
 اللي زار عاها ف اراضينا الخيانة
 تدى للحكام حصانة
 وللشعوب عيشة المهانة
 للصوص عسكر رئيسهم
 بالأصلالة وبالوكالة
 يعلمونه صاحب الحاللة!!

خُفَ الريشة

وبعدين..!

◦ الخلق تايية في بلاويها
باللهم ساحت بقضيتها
ولو الغموم لطأ يديها
نقول فجرنا وهلمنا

دابرين في ساقية خربانة
ترزح في بير كله خيانة
والارض م الخوف عيانته
في ضل أوهامها نعسنا

وفوتنا ابو الهم حكمنا
بقلة الحيلة شكمنا..
قطع لسانا وبكمنا
كتفنا لابنه يورثنا

ووند أبوه طالع لامه
ماحد مستجرى بلمه
فارد لنا جنحه وكمة
ولا همة اتنا فلسنا

هريتونا كدب كلام وحديث
وف غفلة بعنوا الغيط والبيت
ولفتونا في التوابيت
نهيف يطول عمر رئسنا

دا العضم يا ابني مصمصته
واللحم تونة تبلّته
عيد الوطن - يوم ما تقوته
تنفك عقدة متأحبسنا!

◦ لما خنقني القهر وفاض بي
استخلصت الرصاص من غلبي
واسترخصت لا أخاف ولا أخبي
وعافتني العالم من جبى
وقلت يا روح ما بعد روح
...

◦ ما استرضيش الباب العالى
ما استخرمش لقمة حلاى
ما استغفرش حاجة ف بالى
وما استغريش م اللي جرى لي
حتى لما ملأتني جروح
...

◦ أنا عارف ح تقول لي قباحة
عيوب الكلمة تقولها صراحة
يللى هديت ولقيت الراحة
الكريت زى القاحلة
بتدارى ليه عيبك مفضوح
...

◦ أنا شايل منك ومبى
سكنتك على رقبة متعبي
وحضورك كاتم على قلبى
واعملها على اعلاناً وتخبي
عاليم فى الدم المسقوح
...

» شكرأ إلسيك يا رئيسنا يا أشرف الرعبان
على لمن الدولة اللي هدانا لصمت العلنان
سلنت حبال رقابينا للعدو فسلمنا
ينلغ اللحول وينتكرع زى الخرفان
**

عاصينا الرعب اللي محبى عورة العريان!

سکہ الی یروخ ..

٥٠ لیه کل مانبئی بنفتح
ندهن فی أحلام مالحقوش
الموت بیاکل عیش بکرة
عندآفی غیطان ما فهموش

لیه قبل مانحب بنکره
و عمی - خالی ما بیطريقهوش
ریبع علی تلهام بخت
یعجن عجین ما خمرهوش

خوبیه نا دی ولا قدرنا
یمینا یایض فی یسارنا
ویسارنا ماشی بدون رجلین
بقی کل واحد مانا اتنین
او قیل ثلاثة ما یاندوش

الشخص مثلاً يطبع
عاوز الجميع لهواه يرکع
مع أنه الأول بينخ

یادوب عرف بند او اتنین
دوزان لسانه یادوب حرفین
عاشق. ولیه شکله بیکره؟
فرح جیرانه ما یحضرهوش

يَا عَمْ فَوْقَ بَقِيَّ مَالِكَةَ
الشَّعْرِ لَا يُبَيِّضُ مَخْبِرَةَ
فَلَا الْوَاحَدَاتِ كَانَتْ شَبِيرَاَ
وَلَا كَانَ كَفَاحَنَا بِالْأَجْرَةَ
وَشَهَدَى مَا مَاتَشَ بِكُولِيرَاَ
وَأُورَدَى أَبُو زَعِيلَ مَشْحُوشَ

شاخ الوطن وأصابه الداء
والضحية بقت لستهاء
الضفة بتحارب غزة
والحب بقى من غير لذة
سألت أخوك خالد حمزة
قال لي اللي بدل في الأسماء
على جريمته أخذ جايزه..
حط اللي له فوق ع اللي مالوش

لا همة صيت ولا صان سمعة
راهن على القرش المغشوش
يشبع كلام قبل ما يوعى
ويفت في اللي ما يعرفهوش

والي بياخده مارجهوش
والثانية يحسبها بقروش
وجوه عقله ربى كروش
واللي يزيده ما يفتكر ووش

الشعب كَنْ ف هـرابيده
ونسى ف هـمومه فـرح عـيده
أيامـنا قـدامـنا اـنـسرفت
يـومـ النـضـال بـقـى يـومـ رـاحـة
والـشـعـرـا صـبـحـوا نـامـوسـ وـهـامـوش

لبتها بانت .. ما فرقت
حل المطر فى مواعيده
وغيطنا لسه ما عزقتهوش
واهو اخطف محمود مدحت
وكراوية بعد علاء حمروش
صورنا فى البراويز تبهرت
اللى يروحوا .. ما بيرجعوش !

الأمن المستبد

٥ ملـيون ونص جـند أمن
ونـص مـليـون مـخـبرـين
طـول النـهـار يـسـقـونـا هـم
وـيـبـدـأـنـونـا مـرـعـوبـين
مـتـرـصـصـين عـلـى كـل بـاب
تحـت السـرـير وفـى الدـوـلـاب
بـيـن المـرـاتـب مـحـشـورـين
بـاـصـتـين عـلـى نـام الـخـرـوم
لـازـقـين لـنـا تـحـت الـهـدـوم
يـسـقـونـا مـرـأـة العـيشـة طـين
فـى وـطـن مـكـفـن بـالـسـكـات
لـا بـكـرـه جـائـي وـلـا أـمـسـ مـات
وـلـا اـخـتـمـرـ فـى الـبـيـت عـجـين
وـالـجـيـش يـا عـيـنـي صـبـحـ مـا لـوش

■ التكمية بنت الوكمة مثل قسمة ونصيب
وما فيش منافسة، الغرام رهين لحكم الحبيب
ياللى أتت عثثت الحب أشعار والسلام
تعجب الكلام والسباب خشيب .. لا يجيبي

تصنيف - هواك الطفل - محتاج للحليب

٦٣

نلت عليك الهموم عذاك يا شعيب العيب
شابل حمول أهرامات لو كنت جن تخيب
لساك بتزرعها خضرا وكله ينهش فيك
قوم قول كلباية لمن ظلوا الكلن له جوب
**

العصابة الأمريكية (من وحى صلاح جاهين)

إن تدابير العصابة العالمية
قد نجح فى هذ حيلنا مية مية
كتفونا لميت زعيم جحش وبهيم
أقعنونا إيهم هبة ربانية

...

جزرالات على كل لون بوكر وبصرة
فى العصابة الأمريكية المعاصرة
كلهم فى بنوك سويسرا طابور زبائن
عدننا سلطانين شاهات.وهذاك ممسارة

...

واللى يستجرى يهوب ع النيابة
اللهم جاهزة ويرموه للديابة
والجميع على كلمة واحدة بميت لسان
محطوبين خيالات مائة ع الخرابه

...

اللى حاطط دبوراته فوق كتافه
ترعب اللي يعاته أو يبعد خلافه
واللى يشويانا على نار باردة سخنة
واللى يقلينا في زيت نفط انحرافه

...

واللى طربوش اللي دشداشه وعممه
واللى لبده اللي برئطة - هلمة
شكالم من برة غير، من جوه هوه
إنسانية مافيش ولا فيه دين وذمة

...

يومى يخترعوا كرسي ويركبواها
واحنا تخنقنا المأسى يقتنوها
ولحساب رب العصابة تضيع بلادنا
يمحوها م الخارطة شعوبنا ويشطبواها.

*

○ العصابة الأمريكية القديمة
كان بتقتل ياما - لكن شغل سينا
وكنا نفرح من قلوبنا ساعات ونضحك
لو (شريف) أو بطجي كشف الجريمة
...

وكنا في الغالب نسف للعصابة
لما بتفرق فلوسها ع الغلابة
ولما تقتل م البوليس وتهد حيله
ولما تقتل بأف ترميه للديابة
...

العصابة الأمريكية كانت زمان
ناس عادية بالمعدس والحسان
أو طلاينة أولاد لزينة أو عيال
يحلموا يبقوا غنائى أو أمريكان
...

النهاردة العصابة الأمريكية
مايقتش بثاع بنوك ولا مبانى
العصابة الأمريكية النهاردة
فوق كراسي العرش بتاخن أغاني
...

في الوزارات والإدارات والجيوش
في اللي ببحاريوا وفي اللي مايعرفوش
تدى (طالبان) السلاح وتقوم عليها
المهم أن الفتن مايفهموش
...

ثمن الحرية

نفسي حاكم يإده أمنية
يلغى المصارييف السرية
لبنود التروير الرسمية..
ودعم العواميد الصحقية
- لشيخ التحرير
ولصبيان التدوير -
بحرق كل التقارير السرية
لشنون التوظيف والتجريف
ولزوم التخويف..
وأوامر التوفيق. والترقية
يكشف سر المظاريف السرية
لمؤتمرات التبرير والتمرير
وبرامج التفسير
ندوات التخيير الفنية..
وسهرات الحرامية..
اللى بتخللى العرمدة والسلحة
يلعبوا فى المخففة
يقلبوا دود المش حناش..
...
نفسي ف حاكم عادى..
يا دوب بضمير وحضور
يقوم من نومه مش مازوم
ولا مهزوم ولا مكسور
متوكل على شعبه وطهور
مش عايزه نبى ملهم بيشعشع نور
ولا جان مسحور
يحلب لنا طور..
ولا يوعتنا بلبن عصفور
وأول ما يتلief - يتائف
يتكتيف ويجي له الدور..
فيتلف حاله ويلف يدور!
يحمدنا رب من الظاهر

○ نفسي ف حاكم زبيتا..
بني آدم على قدّينا..
يمشي في الأسواق ما يكترناش
ما يفرّعناش بالمنعطفات التاريخية..
يدفع ثمن اللي بيكسبه من عرقه
وما يسرقناش..
بمشارط خطط التنمية..
أولو غار يتمات المشاريع القومية الوهمية
ما يهمشناش..
تحت حساب سياسات التسويق..
أو تخاريف التصوية
وما يحكمناش بالرعب التولى
والوهمى من الأجنبى
فنسلم خوفاً لعصابة الصبنى
للشوم الغنى
لبيادة حضرات الأولمباش!
..
نفسي ف حاكم من أهالينا..
يفهم حزن الرمل ف سينا..
يقلق على صوت النيل فيما
ورعب المينا..
يسحب قوات الأمن المركزى -
من كافة قرية ومدينة..
للسحر لجل تحضرها
يرفع يادها عن قلب الجامعة يحضرها
يمسح تهاويل - غبى منظرها
عن رمش عيون الأطفال..
ماتخوّقهاش!.
...

يرعبنا خوف م المستور
لحد ما يلقى الفرصة
يلف السلك على رقابينا
ويعلق حوالينا المستور
وبسيب الحق يموت في حضن الزور
ولا يرحمه..!
..

نفسى ف حاكم ما يهمش مين؟
لا يهمتى اسمه ولا رسمه..
ولا شكل بطاقة الشخصية..
الشرط الأوحد إنه يكون إنسان
عادى زى بقية البنى آدمين
له قلب وروح وضمير
بأيديين وعيينين ولسان
يفهم.. يفرح.. يزعل..
ويغطى لوعزنان
يغطى.. يحزن..
وتقى فى عيونه دموعه
أول ما يحس أن القهرة
أشد على الناس م الجوع
وان تاه يسأل..
لو خاف

يحتمى بقلوب الناس ولا يخجل
ما يلقص أوهام الدنيا بأحلام الدين
ما يدقش بطبول الدين
فوق راس الدنيا..
ما يقسّمناش..
ما يقلّب قلوبنا على قلوبنا..
ما يضيّعناش
كرامة أهله وأرضه

هي كرامته وعرضه
لا بالميلاير - ولا بالبلايين
ما يفرطش ولا يبيعهاش..!
..
كفايانا يا خلق..
أنا نفسى فى حاكم
ما يهمش مين?
سوا قلبه يسار أو قلبه يمين
مش دى النظرية..
ما تجتكهاش..
ما دام فاتح عقله وقلبه
مادام قدينا وزيننا..
ومن باقى بقية أهالينا
يوقف جلينا نقف جنبه
نسنده..
نحمده وننتهى صعبه
وياه ومعاه نحميه من نفسه
وم الوسوس الخناس.
ونكمل نقصه
ون Shields عليه وذنبه
ما دام فى إيدينا الحق - نحاسبه!
من غير ما يفرق صواريخه..
فى وش الناس..
...
هذا.. وال..
ح يرجع تانى ويسكن سيخه..
ويختض م الكدب طبيخه..
يسقينا من تانى مراره..
تانى.. نعاني تهاويله ووويله
ونعود فى حساب حساباته

كليايك يا ابو لهم وهم صحابة وفراعنة
ما عادش فيه حلم قادر تاتي بمحظها
من يوم ما إيليس حكم فى مصرتنا واتحكم
العقل بالضم - ننام وننقوم بأوجاعنا
**
حتى الله ما يقاش له نفس يسمعها

همل غوغاء أوباش..
 تصقر ملامح أوراق تواريخته..
 يقطع حيلنا ويردم نيلنا
 ويضيئ جيلنا
 وأولادنا فقهره من تائى يشيخوا
 نحلم من تائى - بتغييره
 تائى - ويركب غيره
 يحكم فينا أصحابه
 تائى .. ونلتقي على أبوابه

٢٠ باكره حروف بسم الله ملئت على لسانكم
واقرق إذا صورتني طنعت يوم في جهنلكم
ياتي عنا أفلامكم فضل الحاشية ع الائتاب
وطبعكم عاب وفمد الكدب وجذلكم
حضروركم وغوابكم ترايس عقل سجانكم

تاني .. ولا ينوبناش من فضلة خيره -
الاها - القشرة الحاشفة النائفة ..

اللى ح يرميها لنا
من أقرع بطيخه ف بطيخه ..

....

ويجوز ساعتها نفهم عقدتها ..

اللى كانت واضحة زى الشمس
ولا فهمناش

إن الحرية / الحرية -

** آنا باعترف ان نفسي كان عليكو تحفه
وحضورى لما أهل بيته طلة - فلبل
لأن طبعى لما لجأ معا بطلا وعنى لسان
واقتول فس وش الجبان دمك خيت ورزيل
** عيسى إيسى كان طبيعى لا يقرون ولا يدلل!
* *

كليبتوا وسرقتو عشتو عواله ع التنظيم
وحسبتو تمن الكفن للثورة بالملحيم
يعنوا الشباب الهرئ تاجرتوا في جراحته
وكتتوا أقلم من الظلمة على المطالعيم

ويوم الهرزيمة لهقتوا نصريوكو في التقسيم!

■ ماء الخجل جف في وجوهكم لمسوء نيات
الكثير العذب جلّلتوه خواتمة ومات
والنيل ما عاد شئ سواد العين ولا الأسر
فرعن تجبر وردهم سباحة للخواجات
من أجل يبلغنا أولاد موسى والحيات

تحولات

مانتش شايف..
والا تهبل زى عوايدك تعمل عارف
 فوق اتفلفص، قفص، رفص..
 فات الوقت عشان تتملص
 خش طابورك
 بس ف دورك
 حق الدبج عليك يا خروف!
 *

الجيئه!!

أيام ما كان الجئيه جئيه
 بخمسة سنة أنا كنت بيـه
 باكل وبأشرب وأغسل وأكوى
 واتعشى مشوى وفراخ بانيـه
 ...

دلوـقى عام الجـئـيه وـطـارـ
 بعد أـمـا هـبـشـوـه لـصـوصـ كـبارـ
 خـلـوـه يـطـاطـى لـسـيـنـداـ الـدـولـارـ
 وـدـعـوـه مـحـبـةـ يـرـكـ عـلـيـهـ
 ...

قال إـيهـ.. حـيـضـمنـ وـيـنـولـ رـعـيـتهـ
 نـرـبـطـ حـزـامـناـ بـنـعـيمـ حـمـايـتهـ
 جـوـزـكـ يـاـ خـضـرةـ يـضـمنـ جـرـايـتهـ
 دـبـحـنـاـ طـورـكـ يـالـلاـ اـحـلـيـهـ
 ...

وـإـنـ كـانـ بـلـانـاـ بـإـسـرـائـيلـ
 بـرـضـهـ اـحـتـاـ أـجـدـعـ حـدـانـاـ نـيلـ
 مـنـ طـمـيـهـ تـشـبـعـ عـلـىـ الـقـلـيلـ
 بـنـدـورـ فـىـ سـاقـيـةـ عـارـفـينـهاـ إـيهـ!
 ...

٥ باصحي الصبح
 الأقى الناس ما نامتش امبارح
 عمالة تحرك تترك جاي ف رايـحـ
 نفس السخنة ونفس الرأـيـ ونفس الخوف..
 بادى النيلة - سلامـةـ الشـوفـ
 دولـ الخلـقـ بـتـوعـ اـمـبـارـحـ..
 - هـمـهـ يا فالـحـ شـئـ فوقـ رـاسـهمـ
 شـقـ الصـوـفـ سـاطـحـ نـاطـحـ
 فـىـ الـهـواـ قـارـحـ - جـارـحـ وـاضـحـ..
 نفسـ الصـورـةـ وـالـقـزـورـةـ
 حاجـهـ بتـاكـلـكـ فوقـ القـورـةـ
 بـقـىـ معـقـولـ الـحـلـمـ يـطـارـدـكـ بـعـدـ الموـتـ!
 نفسـ الحـافـرـ نفسـ الـرـيـحةـ
 نفسـ الصـوتـ
 نفسـ الـهـبـجـةـ وـنـفـسـ الـيـمـسـ..
 مشـ معـقـولـ! لاـ.. يا خـلقـ
 دولـ مشـ هـمـهـ بـتـوعـ الـأـمـسـ..
 - هـمـهـ يا فالـحـ..
 هـمـهـ.. هـمـهـ بـتـوعـ اـمـبـارـحـ..
 لاـ أناـ خـرتـ - يا إـنـطـرـفـتـ
 بـسـ مؤـكـدـ أناـ اـتـغـيرـتـ
 زـىـ بـقـيـةـ النـاسـ الـهـايـفـةـ..
 أناـ اـنـطـورـتـ -
 سـحـ الدـحـ شـطـحـتـ نـطـحـتـ..
 كـثـرـ حـمـاسـىـ نـقـلـ رـاسـيـ غـبـاوـةـ وـخـوفـ
 شـقـ الـقـرـنـ فـىـ وـسـطـ الصـوـفـ..
 يا ابنـ (علـيـةـ) سـلامـةـ الشـوفـ..

م المرج للوراق
 السوق على العضن قائم
 هوهه غوغاء
 نهار وليل يا شلق
 على حد لاستهزاء
 غرّق في غم وعرق -
 حرق العقول الداء
 (يا امه ارحmine) ما فيش
 فيران قطط او حمير
 لا مؤاخذة او دروايش
 وبغال جمال او بقر
 طالبة الحال حرافيش
 نازلين سباق او سفر
 حين يشعوا
 ينهدوا تحت الخيش
 يناموا كي يستعدوا ..
 فيه بكره ثلب جديد
 - للكل على قده ..
 إذ عندهم مواعيد
 بالضبط زي البشر
 فيه فرق واحد وحيد
 إن البهائم لحكمة -
 لا يصيّبها الجيش !!
 *

هروب إلى الأبد

طبع الهرب في الغرام عند العرب ثلاثة
 يطنّعوا بالكلام ولا يدركوش معاتبه
 إذا يحكموا يشكوا وإذا سلموا يطاطسو ..
 وكل من شم نسمه بعزم ظباطه ..
 يظن أنه وكيل الرزب ومشاكله
 مع إيه فيه حاجة في ساعة الخطر تأكله
 سرّهوب يشاكله مصير (صدام) ومستبيه
 *

فابكي على اللي اسمه كان جنبه
 وزمان راهنتى الذهب عليه
 خوفى مصيرك يكون مصيرك
 يصبح ضميرك حصير لغيرك
 الكون بحاله يدوس عليه !!
 *

حياة يومية

خارجة للفيران من جحورها ،
 عشان رغيف العيش ..
 راجعة الحمير من غيطانها
 تلغ في القرافيش
 حتى الجمال
 بعد ما اتهدت في حمل شيل
 باركة بتمضغ بشهوة حمل تبن
 حشيش
 وبقر جاموس
 بعد يوم في الجر هم تقول
 في الضل يجتر ما بلعه -
 ولو شخرا ما بيخبيش - ولا يهزر
 لو باقى عافية قد يجوز يسهر
 مهدود قصاد الشاشات الحرة
 يتسمى من بعد يوم العذاب
 بنهج ورا اللقمة
 - إذا يفكـر - يحايل الـختـ
 ع الـهدـمة وـيقـ المـاء
 ما فيـش مـاـطلـة دـاـ غـصبـ
 وـحظـ وـمقـدرـ بلاـ استـثنـاءـ
 زـحـمةـ وـغلـبـ وـصرـاعـ
 فيـ المـتـرـوـ وـالـبـاصـ
 بينـ هـرمـشـةـ وـخرـبـشـةـ
 منـ مهمـشـةـ لـبـولـاقـ -

بعض فوائد

• • •

و مازلتُو بِتَلْتُوا فِي الْخَابِيَّةِ بِمَا مَعَنَاهُ
 (اللَّى عَرَفَنَا - شَبَعَ
 أَحْسَنَ مِمَّا عَرَفَنَا !)
 أَهُو فَلَتْ كَثِيرٌ يَامًا ..
 وَالبَاقِي قَلِيلٌ حَيْفُوتٌ !)
 (الصَّبْرُ أَطْيَبُ
 وَرِبِّكَ دَبِيرُ الْمُلْكُوتِ !)
 خَلَقَ الْحَمَارَ نَفْسَهُ
 لَمْ وَلَفْ عَلَيْكَ تَهْوَاهُ !

يصبح ومن حظ أمه القذابل
من تحته ريش وقزاز
والسفاحين فى أمان حضنه
ملايكه لذاذ !
وغناء بيدأ با ١١٠
يخت بيا أ ١١٠

يا واهب الكلب ديل مرفوع علم هزار
ومصيبر البقرة عامية في ساقية الإنجاز
مادام وهبة حليب شرعى بست ابزار
دخل الكنال و الحان

إلينا إلنا بمصيبة تاخذنا ناس فاترين
 على العجين نمشي
 ولا توبنأش من التسين
 إقطع لساناً الهجين
 خمرس يصار ويمين ..
 يمكن إذا ما انكتمنا - نفوق
 ونفهم مين؟
 أهيل هيلنا وخلبنا بكل دى الغاز ..
 وربطنا حزمة فى خية يختقنا ..
 ونمشي، ورآه!

من سلو غرام الحمير

٥ لساكوا كاشفين بأنه لص يا ولاده
وأنه كبير اللي زيه ورئيس اللي معا؟.
توتك، ما شوفتوا لحكم فى حلوقهم
وتمكم على طرف خرابيشه..
وانتو اللي ياما كتبتو عن الاوضيشه
وخبرته فى اختيار ظبابيطه وشوابيشه
ومن بدايته كاشفها ذاته لمولا..

ايه لسه مخفى يا ناس
وح تزیحوا السنار عنه
لا عيب ولا شر يحمينا الكلام منه
إذ كل شيء ع البلاطة
فضيحة بالمقابر
أبو أيد طويلة وعصابته
محتمي ومقترن
واحنا الضحايا يوماتي ..
بین خداة وعشاء ..

هذا الوطن - ميت خسارة
 على إيديه بيموت..
 ظلمنا (يونس) وحملناه خطايا الحوت
 وما عادمن ورا حد منا
 غير رغيف القوت
 وخوف على عياله
 بيطارده بمت نبوت
 خطاويه بتتكلفي
 فوق كتفه كفن وتابوت..
 وهو في العز على شلتة

الجاهل

■ باريض الحس خلف عن ضميرك .. مات
خلق الجمال والشرف جوه البشر إخوات
طلحت معاك العيوب على الوجوه مسخة
والجهل صار ملخراة والمسيرة درجات
..
م الحسارة صبح الفقر يبكي على الخواجات

٥ لو كان قرا رولية مرة أو قصيدة شعر
كان يبقى ليناف حساباته فاتورة وسرع
لكنه جنة وعفى حتى المخيخ عضلات
لا عشره رقْ للغم ولا حس نيس آهات
ولا بات أسير القلق مرأة بسبب الفكر
لذا كل يوم بعد يوم ينقص ذكاؤه ونذر
وكل يوم بعد يوم قبره يفاض دولارات !

هطربة !

■ بسوغولوا راح يخلله ابته بالكر جديـد
لأنـه طالع لأنـسوه وأمهـه ومـش تقـليـد
بسـن انتـ قولـ ليـ قـديـمـكمـ إـيهـ وـأـنـاـ أـنـرـكـهاـ
وـأـنـهمـ فـبـارـيـكـهاـ لـيهـ بـعـتـوـهـ خـرـدةـ حـدـيدـ
..
كـانـ شـرـ بـرـهـ وـبـعـيدـ،ـ لـصـبـحـ بـكـمـ تقـالـيـدـ

٥ باحبـكـ .. عـشـانـ اـنـتـ فـرـحـانـ بـنـفـسـكـ
وـخـلـامـ نـاقـوخـ السـمـاسـةـ ..ـ بـمـزـاجـ
وـمـسـتعـفـيـ يـوـمـكـ عـلـىـ ضـعـفـ أـمـكـ
وـلـاـ هـنـهـ شـرـعـيـ ..ـ جـبـاـيـةـ ..ـ وـخـرـاجـ
وـاـنـاـ مـشـ مـعـارـضـ ..ـ وـلـاـ فـ يـوـمـ حـ أـنـفـسـكـ ..ـ
وـلـكـنـ ...ـ إـذـاـ الصـدـفـةـ يـوـمـ تـطـقـيـ شـمـسـكـ
حـ لـقـيـدـ لـكـ صـوـابـعـ ..ـ شـمـوعـ اـبـتـهـاجـ .ـ

■ أوراق التسين على سذاجتها بتخيـنـ شـمارـهـ
وـالـدـيكـ الـخـاـيـفـ مـ التـلـبـ بـسـيـدارـيـ أـثـارـهـ
وـزـعـيمـ الـأـمـةـ اللـىـ مـكـملـ بـجـيـوـشـ وـعـقـولـ
بـمـزـاجـ بـيـسـتـدـعـىـ عـدـوـهـ لـاستـعـمارـهـ
..
مـنـ مـسـتـحـمـرـ ؟ـ طـبـ مـنـ الـجـارـىـ اـسـتـحـمـارـهـ

■ يـادـىـ الصـبـاحـ اللـىـ بـبـيـشـرـنـىـ بـهـزـيمـتـهـ
صـبـخـنـىـ بـالـلـىـ أـمـاـ نـمـتـ .ـ حـلـمـتـ بـجـريـمـتـهـ
أـفـلامـ وـأـخـبـارـ جـرـاـيدـ كـلـهـ تـأـلـيـفـهـ ..ـ
جـهـلـهـ غـلـرـنـىـ بـسـتـخـارـيـهـ -ـ فـصـدـقـهـ

مـدـمـنـ أـنـاـ ؟ـ وـلـلـىـ دـنـسـ مـعـنـاهـ سـيـرـهـ !ـ

* الأرجواز النوزي *

صعيديه والا دقهلية
النيل سقاك على سود ليام ..
تكفيكى لقمه وجلابية
والباف يطلع ببها والعة
يبليها نازله أو طالعه
ولتنى اللي بتقيدى الكوانين
وبتبنى لعاشره القلعة
عشان كده جيت بعصاياتى
على الدماغ لو ما فهمتى
دى دمعتك شالية عليه
وضحكة أولادك غايتك ..
وأغلى منها ان تتفوقى
دانا شويت قلبى ف شوقى
مستنى مع بعض خطى
البيك توب على زوجى
وان ما عجبشى انا مش زعلان
رجب اكيد سابق شعبان
فاختارى خيرتك على كيفك
بشرط مانبيعش الفدان ..
ولا نندىن لز عيط ومبيط
أو للملاهى نبيع الغيط
دا الحلم يامه سهل بسيط
وطن .. على قده وإنسان .. !!

٥ أنا الأرجواز النوزى
لا منتهز ولا مهزوزى
أنا الذي يوم العوزه ..
تلقينى مطرح ما تعوزى
لو عزتى قمره أقطفها لك
لو ببني وما بينها مهالك
غريف أنا ومش مختلف
من الهموم اللي ف بالك
وضحكتك فيها كفايتها
وقلبى على طرف عصاياتى
نكدى صحيح لكنى شريف
ويطنى على قد جرايتنى
أنا الميت من يومى
مش ابن حنت ولا فاجومى
بادق على طبل الأودان ..
لتتعسى وتتسى تقومى
جاي لك على لحمة بطنى
وهبت لك شاشى وقطنى
لو تأمرني ف حبك اموت
ولا اللصوص تستعبطنى
قومى انقضى لحاف الوخمة
إتحررى من دى اللخمة
الكون بيلعب بالصواريخ
وغرقنى فى الكدبة الفخمة
خفى مع العصر نعومى
دانا اللي فالقشك من يومى
بترورى برغيف الزور ..
ولما بتجوعى تصومى

■ مقوله مومس لا مؤاخذه تصلى فى الجامع
مش لابسه حاجة لا مؤاخذه ولا حاجة برابع
مش معكش طبعا يحصل لا مؤاخذه دا حرام
لكن علبا عاملتها الحكم يوميا دون مواعظ
**

و ل هنا ينقبلاها منهم وبدون أي مؤاخذه فى الواقع

فول بزلومة

واحـبـ الفـولـ بـخـلـ وـتـومـ
وـتـجـرـ خـاطـرـىـ المـأـزـومـ
وـاـنـاـ الـالـىـ بـفـضـلـهاـ مـهـزـومـ
وـتـكـسـرـ نـفـسـىـ كـلـ مـاـ أـقـومـ
وـخـلـوـفـ وـشـكـمـ مـئـيـةـ
حـشـيـثـ رـمـلـ فـىـ عـيـنـيـةـ
سـرـقـتـواـ الرـايـاهـ وـالـجـاهـيـةـ
خـلـقـتـواـ الشـعـبـ رـاحـ فـىـ النـومـ
وـخـيـرـ تـمـ رـجـاـ الـأـجـيـالـ
لـاـ عـادـ فـلاـحـ وـلـاـ عـمـالـ
عـمـلـ رـوـحـ رـاجـلـ أـعـمـالـ
لـبـسـ كـفـنـهـ صـبـحـ مـرـحـومـ
وـلـاـ طـارـقـ يـفـصـصـ تـوـمـ!

٥ باـحـبـ الفـيلـ بـزـلـومـةـ
وـنـفـسـىـ تـجـبـنـاـ حـكـمـةـ
أـنـاـ الـمـشـمـوـطـ فـىـ سـاقـيـتـهاـ
بـامـوتـ يـوـمـىـ بـحـسـرـتـهاـ
يـاـ عـالـمـ اـرـفـواـ بـحـالـتـىـ
كـسـرـتـ مـنـ دـمـاـ عـيـالـىـ
فـيـنـ أـعـمـامـىـ فـيـنـ اـخـوـالـىـ
هـدـمـتـ حـيـطـ أـمـانـوـنـاـ
كـرـهـاـ ضـلـلـ بـعـضـنـاـ
وـمـنـ كـرـهـ الـشـرـفـ قـلـبـهـ
وـمـنـ كـانـ الـوـطـنـ ذـبـهـ
لـاـ طـابـلـ فـولـ بـزـلـومـةـ

■ لـوـ مـوـمنـ؟!
لـهـ مـشـ خـلـيفـ تـصـحـيـ قـدـامـ رـيـانـ
عـورـاتـكـ كـلـهـ بـلـيـةـ وـمـخـفـيـ مـلـنـاكـ حـيـانـ
وـسـاعـتـهاـ حـتـرـضـ عـ(ـجـاهـيـرـ)ـ بـلـ حـوـلـةـ
وـلـاـ يـسـنـعـ لـمـنـ الـدـوـلـةـ وـلـاـ يـشـعـ خـلـفـ الصـيـبـيـانـ

رـاجـعـ نـفـسـكـ وـاحـسـبـهاـ (ـمـصـرـيـ)ـ يـاـ غـلـبـانـ!

■ التـنـيـاـ ماـشـيـةـ مـعـكـ عـشـانـ اـنـتـ فـيـ القـلـمـةـ
وـالـمـجـدـ حـوـالـيـكـ لـمـ لـمـ لـمـ رـيـحـكـ مـطـلـوـعـةـ
دـيـتـهـاـ طـيـرـ الـحـسـوارـيـ بـطـيـرـ بـرـيـشـ وـجـنـاحـ
يـسـخـيـقـ عـلـيـكـ الـبـرـاحـ وـتـنـظـيـقـ الشـعـمـةـ

بعـضـ الشـرـ قـدـ يـفـجـرـهاـ لـبـرـانـ وـالـعـةـ!!

■ لـبـنـ الـأـمـدـ لـهـ عـرـينـ الـغـلـابةـ مـشـ عـمـهـ
خـصـوصـيـ لـوـ وـادـ مـفـلـصـ شـيلـ وـبـنـ أـمـهـ
كـلـهـ حـيـرـسـ مـقـيـشـ حـيـوـانـ بـيـتـكـمـ
وـتـلـىـ مـسـلـمـ أـكـيدـ لـهـ مـصـلـحةـ تـهـهـهـ

خـدـوـهـ مـسـلـلـ حـكـمـةـ وـاـكـتـنـ الـقـدرـ عـلـىـ (ـتـهـهـهـ)

■ طـولـ السـتـارـيـخـ مـصـرـ قـفـ وـجـهـ عـمـائـىـ
أـخـرـتـهـاـ قـهـرـ الـمـرـضـ كـبـدـىـ وـمـرـطـبـائـىـ
وـعـنـاءـ جـيـوشـ الـجـيـاـءـ سـاقـواـ الـهـلـلـ عـ الـعـطـبـ
إـيـهـ الـقـلـطـنـ تـمـودـ مـلـكـيـةـ مـنـ تـلـىـ!

طـولـ عـصـرـهـ عـلـيـةـ وـلـاـيـةـ سـلـطـانـىـ!

■ لا عدت طارق الفتح ولا أرأى عليك
 كفرت بالحق واستقررت من بلاويك
 أنا اللي ياما ضميري حماتي م الباطل
 أصبحت عاطل تغيرتني السهام بيك
 ..
 وانا اللي كنتوكي كان أول ما يلقن / ديك

■ جلسته في مسرح عربس غاية في الأكملان
 كل الرؤوس من خشب كل الخيوط كتان
 سمت وسلك وسلط ملبيش حوار دائر
 غير عجز همة دواير ليس في الإمكان
 ..
 م القلب حمراء بكثرة إهانة الإنسان

■ كل أبا سكعوه قلم على طول يدير الخد
 كاته من يوم حبا ما صليش حول ولا قد
 والواطس يفضل مطاطس ولو ركب مهارة
 الصدفة وهبت له قدرة وشهرة مش على حد
 ..
 مع الخيانة - الكناية تصير وطن ع الد

■ قابض على الجمر ولا الجمرة قابضة عليك
 مش شايف النار أنا شايف دماء في يديك
 ضيغت أهلك في أسواق النخاسة وضعت
 رجعت والخيبة ضيتك كدب غما عنديك
 ..
 دى شيبة ولا دى عيبة وعرف عيرة يا ديك

■ عز القلام الجهول الجاهل الزنهاي
 اللي ما كلهاش ليلىنا فظلي ضي النهار
 يدمى ح اكتب له شعرى نجوم في عز الضهر
 لنضج أبو العبر اللي حكم في الوطن تجار
 ..
 باعوا لنا رميق الحياة وباعوه للاستعمار

■ شجر الفرج في حضورك بطرح الأحزان
 وقدمك بزرع صدا المحاجة في الأجران
 يا معدومين المساحة قلمنتوا أرض التبول
 وبكل همة وحماسة قلتلت الإحسان
 ..
 الناس يكت تخل خاين عدت الإمكان

أنا وشاعري

- لأنى شاعر وشاعري
عنان كده قارش ملحنى
- أنا ضد حية صراحتى
في الحق مطلوق براحتى
- لذا يكرهونى الأرازل
لكن شريف المنازل
- أنا شاعرى شبهة حياته
ما خبرتش يوم أغذياته
- أنا شاعرى له طعم شعبي
يكشف لأديم المخابى
- عمره ما طاق لى إهانة
وطعاني قوة حصاده
- ما خاطش جد بهزار
ولا حجة لجمل الدينار
- شعرى للى مثل بين وبين
عاشق كواه الحذين
- مرهون وموهوب بيوم
ترزللى الكون يقوم
- تغسل أسايا وماراتى
تعيد كتابة قصيداتى
- باكتب بدمى ودموعى
كل اللي طمعان فى خضوعى
- وطول لمائى وقباحتى
لشمن ومضة مسطوعى
- ويختلفوا مثلى العوازل
تحلم بفرحة رجوعى
- أحزان رفاقتى اللي ماتوا
لقمة يسد بها جوعى
- فرعون وفللاح معنى
ولا عمره يرضى ركوعى
- ولا طاوعنى لخيانة
لو يطفى ضعفى شموعى
- ولا كان قناني اختبار
من أجل تبرير وقوعى
- رأيق كوجه الحسين
راشق بلحنه فضلوعى
- يكفاكى يامصر نوم
يصحى على ثوش جموعى
- وبدمى تروى شجرتى
على نور بشائر طلوعى

على بوابات الجحيم

٥ قلبی مقرفص ع الرصیف
مهموم
بیبع خضار مشموم
لأهل المدن
مقسوم ما بين حق الرغيف وا
وحق تصاريف الزمن ..
یکی مصیر الریف
لعبد مشموم.

ولا يستجير
غير من آهات الغير
فرحان بنفسه وجای على
كذاك مكتف في معالب لم
تخونك العشرة وماء النبي
وصمت الحزن
لما فرّ هدتنا الخيل
 تخونك الحنينة في المولى

الليل ما عادش رحيم
 ولا النهار طيب
 الموت على مهلة
 كأنه قريب
 ينط قلبك زى طفل عشيم
 يقرفصك على رصيف الوطن
 تتبع قصادرك
 سُحت بالمليم
 تمن الرغيف
 وحق عشق قدیم
 ناکر صداه الصوت
 فاکر مداء العطش
 حاکم عليك

جوع اليتيم باليهوى
مرة القصاید
وما عادش فيها الذوا..
بتمزّعك ما بين وبين ..
بنابين
عشم الأبالسة في النعيم الجنة
ولهفة العاشق
لحضن حجم!!

تحولات

٥ آدى الصحاب اللى انت شايلهم
لسااعة الموزة ومقترن جمايلهم
الذى يقدر يبتلهم - تشاش عليهم
بمزيف الحلم نقص ويلس - تخوايلهم
كيلهم ..

زمن العواهر قِدْر قادر على صدّك
إِنَّمَا أَنْتَ مُهْمَّةٌ لِّلَّهِ وَلِّلنَّاسِ
إِنَّمَا أَنْتَ مُهْمَّةٌ لِّلَّهِ وَلِّلنَّاسِ

لحد ما نشافت عود يابس على ميلهم
ماقدرتش انك تزيع عنك تفهتم
و بعد ما كات آهات حزنك بتقتلهم
استخمروا لى دموعك طرق مديهم

آخر الصبر

فتقى حضنی قد ما احبه بجرحنى
دمى ييشلب فى كلنى لما اطبطب عليه
أنا اللي طول عمره كان أمره مريحي
طلع له فى الغربة شوك قسوة يا عينى عليه
باريته يرضنى عليه شوية وبفرحلى
ويفهم إتني كبرت، عجزت واعمل إيه
وما عادشى فى العمر باقى فرصة تسمح لي
أخذ الكلام بيننا على نية بغير معانى
ولانا عجز حلتنى صبح عالانية يفضحنى
وحتى لو غرت، فين أهرب من اللي أنا فيه
يا آخرة الصبر لم الشوك وسامحنى
اعلمنى ينك وكون (بابلنا) يا ابن الإله !!

٢٠ بايته مصروف لينا يا (مصر) قلله حزن
نشيلها مع بعض نفردتها بوسن العزب
انا انقطع نفسى ولتس اللي انقطع خلبي
البغت حدك على قلبى خذك بالحضن

مع ايس بالعن مرار حبك يا (مت الحسن)!

ملعون يا داء العشق حزن ومسرة
عصرت قلبى وخلقت منها موت مرأة..
قلبى ليه جمرتك تكوينى.. يا مجنون..
وأنا قلبى عصره ما كاش من برة..
* * *فرحان بذكرى زمان.. والرعب جائى بهكرة!

٦- تويت أندن طفاطيق قهابة
على لحن عربان لى غاية الصراحة
فلا عقل نافع ولا عاد خشا..
ذليل اختشي ألف ساقوا التناهـة

• يا صاحبة العصمة إيه فاضل ومتخفي
الأمر طول عمره ملوك إيديك وإيه ذنبي؟
أنا لا ركبت الحمير ولا藜ست العرير
وكاليس شرّي بخيرك - خنجره ف جنبي!
* يكفيني ان السوطن ما هاجرتش من قلبى !

يومياتى

جايـة عـلـيك زـى العـادـة - أـكـيد
وـح تـاخـدـك قـفـش
إـيه إـلـى اـتـغـيرـ
عـلـاشـان تـتحـيـرـ وـتـشـكـ
إـيمـسـك نـفـسـك - مـا تـعـيـطـشـ
مـا حـدـش حـيـامـح ضـعـفـكـ
حتـى إـلـى فـصـفـك مـا حـيـسـنـحـلـكـشـ
إـيه إـلـى باـقـى لـكـ غـير قـلـمـكـ؟!
وـالـورـقة الدـهـشـ
إـلـى إـما فـسـرـكـ تـلاـغـيـها تـلاـقـيـهاـ
عـجـيـنةـ فـي إـيدـيـكـ
وـمـا بـتـعـصـلـجـشـ!!
•

أصلـةـ وـمـعاـصرـةـ

◦ الـكـلـ بـيـخـاف خـرـابـيـشـ
وـاـنـاـ.. مـاـنـاوـيـشـ..
لـنـفـ شـنـابـ غـيرـ الاـيشـ..
الـنـدـ الـكـابـ..

...

أـبـو بـطـنـ حـامـضـةـ المـتـمـكـنـ..
ذـو الـأـلـفـ وـشـ الـمـئـاتـ..
فـاجـومـىـ عـامـلـ مـسـتـدـيـنـ..
أـبـو وـجـهـ غـرـابـ

...

الـمـسـتـطـيلـ المـتـرـبـعـ..
عـ القـمـةـ طـرـطـورـ مـتـقـمعـ
فـىـ كـلـ نـدوـةـ بـيـتـلـمـعـ
بـمـقـالـ وـكـتابـ

...

يـتـخـرـجـ مـنـ شـرـنـقـكـ
مـادـدـ رـجـلـيـكـ الـكـابـةـ
فـيـ هـوـ الأـحـزـانـ الـبـشـرـيةـ
الـخـلـقـ مـاهـيـشـ هـىـ
وـلـاـ اـنـتـ طـفـلـ زـمـانـ -
أـوـهـامـكـ قـدـكـ لـسـةـ!
الأـيـامـ مـصـنـتـ مـنـ طـولـ الـبـالـ
ضـاقـتـ مـسـاحـاتـ الـوـدـ الـرـيفـيـةـ
قـصـرـتـ أـحـبـالـ الرـزـقـ
وـخـلـطـتـ بـيـنـ الـأـلـوـانـ
سـرـقـتـ مـنـكـ وـقـتـكـ
كـشـفـتـ عـزـزـةـ خـطاـويـكـ
خـطـفـتـ مـنـكـ - كـلـ إـلـىـ ماـ كـانـشـ
فـ يـدـكـ
لـكـ كـانـ ضـئـيـعـيـكـ
شـكـلـاتـ الرـعـشـةـ روـاـيـهـ الشـوقـ
مـراـوحـ قـلـبـكـ وـبـرـاءـةـ أـغـانـيـكـ
حـدـ الـخـوفـ مـنـ بـكـرـهـ
بـيـقـعـ حـدـكـ وـبـيـغـوـيـكـ....
عـاـوـدـ كـنـ وـبـالـرـاحـةـ قـبـلـ مـاـ تـبـهـتـ
ضـمـ الـمـبـتـعـتـرـ مـنـكـ
طـلـاوـعـ سـنـكـ.. مـاـتـحـمـرـقـشـ
إـتصـالـحـ مـعـ عـجزـكـ/ أحـزـانـكـ
خـيـثـةـ أـمـلـكـ، شـوـلـ عـلـىـ قدـ مـيزـانـكـ
إـتصـالـحـ مـعـ الـمـكـ
إـفـرـطـ قـلـبـكـ لـلـىـ يـقـولـ لـكـ يـنـجـبـكـ -
لـكـ مـاـ تـفـرـطـشـ
حـرـمـ رـيـقـكـ عـلـىـ عـسـ اللـىـ مـاـ بـيـجـبـكـشـ
الـنـوـءـ الـجـاـيـةـ مـاـ حـيـرـخـمـ

طبع اليساري وأصوله
يكون على قدم قوله
يرفض على الحق يكتب
لوجهى واقف بطولة

واللى نسى الأصل الواطى
وسكن فى خيمه ظباطى
سوق الهبالة استعباطى..
وأكلها كباب

...
ويخوض بحور السياسة
فى الصمت زى الحماسة
الحق والعدل رايته
ضد الخنوع والنخاسة

...
لكن أنت باللى رغيفك حاف..
وتجدور أرومتك فى الجرځان
وعشان حقوق الناس ما تخف..
ولا تقل باب..

وموت اليساري فجموده
الحركة جوهر وجوده
وعزنه على شمس بكره
وبدمه يوفى وعدوه

...
فشعرى لديك وردة بريحة
بلسم لو النفس جريحة..
بن أوعى تعمل لى سطحة
وقتيل منصب

قيمة اليساري بناسه
وحبيهم فربه خلاصه
ويضيع اذا شلل عقابه
كلام مسوجر فى راسه

...
وفساعة الجد تولى..
حتقضى عمرك ترا الآلى
مسلم اورافقك للى
غضبك بانياب

...
وعزمه يقوى بغيره
للخلق يفرض حصیره
وينسى فى الأزمة نفسه
يفرض على الكل خوره

تعالوا نعيد الاعتبار

وأسأل تراثنا المجد
فى رفض عيشة العبيد
دعاها هدمت سجونها
والشعر فعل الحديد

٥ شرط اليساري التزيم
حتى ولو ابن بيده
لو حسن عنزة زميله
يقاديه بحبته عين بيده

...
والدم ما كاش مية
والشعر روح إنسانية
وخيال وشهيد وفريد
ش صحفة راحوا ضحية

...
وعشان إرادته كرامته
عمره ما يخطاطى هامته
ولا يساوم على بيتها
لو فيها راحت رقبته

...

...

تعيد اعتبار اللي ماتوا
ربيع اليسار، أغانياته
تعيد للتاريخ اللي عجز
شبابه، معنى لحياته

...

يلزم نعيد لاعتبار
لدور وفكر اليسار
اللي نسيتم تاريخكم
وحاصركم جهل الصغار

*

البيت ما عادش بيتنا

خوفنا مفرق شملنا
والشك جابينا لورا
صديقنا والا عدونا
هو اللي باعنا وشتري؟
وليه رضينا بذلكنا
أصبحنا مثلة ومتغيرة
ننزح بحور بكفنا
ينبع صوتنا ثرثرة
ناكل ونهرى فبعضنا
ونتوه فى ليل المسخرة
وهو يطفى شمعنا
بالجهل ويحبينا لورا
واحنا اللي ما كان زيتنا
فى البر سيرة معطرة
مين اللي ضيع حلمنا
ولبند لنا جوة الدرة

كنا الحطب فى الحرقة
وجمر وهج الحقيقة
ما شل احلام شبابنا
زى (النيران) الصديقة

...

والناس طبيعتها تنسى
جهالة جايز.. يا خسة
لكن مصيرنا فى يدنا
والحلم ما منتش لستة

...

فاعقلها يا صاحبى وفهم
عذابنا ما كانش مفمن
والارض حافظة الاسامي
لو يوم ترابها تكلم

...

كنا شموعها فى ليلاها
بيجري فى عروقنا ليلاها
وف عز ليل التحدى
كنا نتملى دليلاها

...

فى اليأس كنا الأمانى
فى الصمت لحن الأغانى
وان رجعت الذاتيا بيتنا
جراحها ح نعيشها تائى

...

لداعنا يرق تجاي
فى عما زمان التخلوى
وممن هدم الهزيمة
لدينا تبنى تعانى

...

كان ح يبقى (شعر) في حدوده تالية
 - شعر تائى.. شكل تائى
 وزن تائى ولحن تائى..
 أليف مؤدب.. ومهذب.. ورفيق
 كما عطر نسمة وطعم ريف
 كان ح يبقى ف غفوة الجائعين رغيف
 زى تخاريف الغرام المستحيل
 في المولوين والأغانى!
 *

لو عرفت الحق فين؟!..
 لو وعيت معنى أنك بتتكلم
 باسم الحرة - مصر..
 كنت ظهرت بمياه الكوش الأخضر
 لسانك..
 لو فهمت بحق
 ليه معنى مكانك فى زمانك..
 لو قويت بحدود كيانك - إسم مصر
 لا كسرت بخاطر الأقباط.. ولا -
 قهرت المسلمين!..

سلطان الغرام

° للعشق حين جرح القلوب فرحة..
 تعطى له ع العاشقين سلطة ولاعسكر
 يقلق ولا يكتفى.. ولا يقلب الصفحة
 فرحان بلهوه الخفي.. مهموم بيتمنظر
 وأنا باللى نمرود وكانت لهفتى الفاضحة
 ما اعرفش إمته هزمى.. ملکنى واتجبر
 خطبني لخطبني - بالعامية والفصحي
 حمصنى كما كوز درة يُفرطنى افتحتر
 بنام براحته الجميل وانا الهبيل أصهى
 كنى نزيل انفرادى ف سجنها بيتكدر.
 *

كنت راح توصل لفين؟.. ياااه...
 كان تزغرطلك على شطوط بحرها
 طيور النوار من..
 كان ح تصهل فرحة بيك الخيل
 وترمح بالقوارس
 كان ح يهتف لك ثواب الصلب
 والجامعة - وفتيات المدارس..
 حتى شعرى - أيوه شعرى -
 اللي زى حياتى مرز
 فى جحيم الواس منك..
 واللى يقاروح عشان يفضل
 آهات ضد الألم

شماريخ ضد الفجاجة والتفاهة والندم
 مهمات ضد الخرس ضد الحر من..
 غمغمات للصمت من عجز الكلام..
 ضئى شمعة فى الظلام
 برق يرعد خرمس الليل العويل..
 صرخة يتزلزل بها
 جبل الأكاذيب الزؤام..
 والسكون اللي ما بعده غير عدم..

■ قلبك على الحزب والأحزاب على قلبك
 يا للس يا دوب قد كشف القبض بتجبك
 حتى ليحرر الهازيم حس ورغاوي ..
 زعق من القهر يوم غرفت فيه صاحبك

 خصما على الإتسانية من حساب شعبك !

خليل مع القمر

يا لى أنت داير تبحلق لا انت فهمت حاجة	يك ح تبحلق ولا ح دح ينفعك
حاكمينا ذول يا حبى طنش وتعالى جذبى	بسوات لكن شجر. نته تع ... بالقمبر
يا دوب لوحده يفضل مهما يكون وبصل	فى زمان اللغوسة مالوش فى الخصوصة
وعمره ما ح بطاوه وإلا كمان باع بواوه	علشان جهأمه وأراب لو خنقوه بالضرائب

صباح الماويل

وَدَعْتُكِي بَذْرِي وَمَا وَدَعْتُكِ الرَّحْلَةَ خَلَصْتَ مَا خَلَصْ وَقْتَكِ	٥ يَسِعِدْ صَبَاحَكِ يَا صَبَابَا الجَمِيلِ لَسَاكِ بَعَافِيَةَ يَا مَنْبَعِ الْمَوَاوِيلِ
مَعَ أَنْ عَيْنِي كَلِيلَةَ عَنْ شَوْفَكِ يَشْنَقْنِي رَبُّ الْمُشْعَرِ بِحَرَوْفَكِ؟	حَاسَكِ مَا زَلْتَ تَضْحِي فِي عَرْوَقِي بَقِي عَشَانْ طَالِبَتْ بِحَقْوقِي
مَا زَلْتَ زَادِي فِي رَحْلَتِي وَزَوَادِي يَا أَمُوتْ هَازِمَنِي خَضْوَعِي لِلْعَادِي	إِيَّاكِ فَأَكْرَنِي إِنَّكِ حَتَّى تَخْلُصْ مِنِّي لَوْ غَثَبْتَ عَنِّي الْوَقْتِي.. يَا تَجْنَنِي
كَمَلْ جَمِيلَكِ - عَيْنِي عَلَى المَشْوارِ مِنْ خَيْرِي حَاصِرُونِي بِشَوْكِ وَعَفَارِ	فَاعْطِفْ عَلَيْهِ وَجْنَ عَلَى شَيْبِنِي سَمِيرْ إِنَّا وَمَا زَلْتَ عَلَى طَيْبِنِي

لکنی حالف معک علی ضی قمری القديم
ویا لیلس ع الشعر لاکرت ولعيون برسیم

عشق الصبايا ف صبايا، يا عینی ع المولویل
حلى العشیم اللی حی ف حلم میت سلسیل

تریبیة ع الغالی

وصدیق ابن عبد ربیه
غیر مین فتح لی قلبہ

ما کاش علی قیم
ما تایریبة سلام

فی السر او علن
عویل ولو واندن

ما اکاش عیش حرام
ولا زرت يوم مقام

ولا ابیت کلام
حلالی عثمان حرامی

ما احتاجتش ان اکدب
ولا اتلاوع او احیب

ولا احتمیت فی خد
ما اخليطش هزار بحد

ما بعثش عمر سجنی
حفظت طهر ذهنی

فی قلبی حفظت سره
ما عاملتھ شئی یعره

فی الحزب کنت حزبی
ما کاش عجزه ذنبی

یوم الزمن کسرهم
فی الأزمة کنت اجیرهم

جار الزمن علیه
لکن بنور عینیه

ولا ذلت للکراسی
ما اخافش من المخاصی

ما خدمتھ فی مکاتب
لو حاصرتی المعابد

والک تاب الشرایط
ولا کان عمی ظابط

الشعراء شیة
لا اتسبعت فولیه

تفاق دادخا
م الی باعوا القضية

شاغبت یاما وزرا
وناکفت یاما شعرا

اللناس واحـة رام	والـشعر عـندـى عـزـة
علـى شـوك الـاتـزـام	وـكـانـتـ حـيـاتـى صـعـبة
من صـغـرـى وـرـضـعـتـى	علـى شـانـ أـمـى قـالـتـ لـى
وـوعـدـتـ مـا حـفـظـتـى	أـسـتـغـنـى تـكـونـ غـنـى
خـاصـة لـهـ وـلـادـى	لـذـاكـانـتـ حـيـاتـى
فـي دـالـتـرـاب بـلـادـى	وـكـانـ شـعـرى وـحـدـةـى
طـرـحـ الفـكـرـ التـبـيلـ	وـعـزـوتـى صـبـحـى
لـخـضـنـ مـيـتـ سـاـمـيلـ	وـغـنـالـياـ الخـرـ بـلـبـى

شـمـروـخـ

عـاقـلـ مجـنـونـ	○ أـنـا فـرعـ زـتوـنـ
مـشـ العـدوـانـ	مـرهـونـ للـحـربـ
مـغـرـمـ بـالـضـربـ	حـرـ وـمـسـجـونـ
مـقـطـوـعـ مـنـ شـجـرـةـ	لـجـلـ إـلـإـنـسـانـ
وـسـقـتـهاـ القـمـرـةـ	رـواـهـاـ النـيـلـ
نـشـفـنـىـ الصـبـرـ	نـبـضـ المـوـاـوـيـلـ
وـعـفـافـ الـفـقـرـ	قـسـائـىـ الـقـهـرـ
زـقـنـىـ لـلـعـدـلـ	كـانـ صـاحـبـ فـضـلـ
وـمـلـانـىـ حـنـانـ	عـلـىـ صـوـتـ الطـبـلـ

■ طـولـ عـبرـكـ تـهـرـبـ لـلـنـاسـ مـنـ نـوـعـةـ ذـاكـ
وـكـيـنـ حـيـثـنـىـ جـراـحـهـمـ حـرـمـانـكـ مـنـ ذـاكـ
جـاءـ عـلـىـ بـابـ قـبـرـكـ تـنـسـ فـقـرـ تـصـبـيكـ
أـنـتـ اللـىـ بـجـدـانـ سـجـنـكـ حـوـطـ حـيـاتـكـ

الـلـسـ زـرـعـتـهـ مـنـ حـصـدـتـهـ - رـاجـعـ مـسـتـدـاتـكـ

*

في حضرة.. فؤاد حداد

صاحب بيفتيل حبل وداد
 العاصي فؤاده على التفتيش
 مسنود على ريح الأجداد!

٥ ساكن في قلبي فؤاد حداد
 صاحب بيفتيل مابيفتليش
 طول عمره زى ما مات بيعيش

علمته.. أنظر قدام..
 وكلماتك.. مسحت دمعي..
 نجار وزمار وبرادعى
 عودك مدوزن على سمعى
 ويدقى بالحق مسامعى
 اللي يتيم ومالوش خاللة
 مغرور وأمعن خوف وعناد
 كان سكة ربع ع الـدكـة
 يا دى الزمان لا غير يا والـاد
 وفـغـتـ مـ الـأـتـوـبـيـسـ منـكـادـ
 اـرـشـ مـلـحـ عـلـىـ الـحـسـادـ
 يـتـيمـ مـنـ السـيـدةـ عـيـشـةـ
 وأـقـدـ مـقـرـفـصـ فـىـ الصـالـةـ
 نـبـحـثـ فـىـ تـشـخـصـ الـحـالـةـ
 وـالـخـرـمـ دـبـعـونـىـ قـوـالـةـ
 يـقـولـ لـىـ بـكـرـةـ رـاحـ تـعـتـادـ
 وـلـاـ الرـجـلـ عـيـشـتـهـ عـوـالـةـ
 فـانـسـىـ بـقـىـ حـكـاـيـةـ الرـوـادـ
 وـاحـناـ الجـدـودـ اـحـناـ الـأـخـفـادـ
 بـقـلـوبـ صـنـاعـىـ وـمـنـ بـرـةـ
 للـعـرـةـ مـلـكـ الـحـصـالـةـ
 وـاتـفـزـلـواـ فـىـ شـرـفـ الـأـسـيـادـ

أـناـ كـنـتـ عـنـدـكـ صـبـىـ يـاـ إـمـامـ
 شـعـرـكـ كـفـائـىـ غـمـوسـ وـإـدـامـ
 يـوـمـ كـنـتـ فـىـ الـوـرـشـةـ صـنـاعـيـ
 وـمـيـكـانـيـكـىـ شـاـبـ الـأـرـوـامـ
 يـرـقـنـىـ مـنـ خـبـثـ الـأـسـيـادـ
 رـضـنـعـ وـرـبـىـ مـنـاتـ أـلـاـدـ
 وـالـلـىـ إـلـقـراـ وـشـمـرـ لـاـكـمـامـ
 شـعـرـورـ تـلـعـنـ فـىـ السـكـةـ
 وـقـالـ دـهـ حـقـهـ فـىـ الـتـرـكـةـ
 إـبـوـ دـمـ سـاقـ قـالـ نـكـةـ
 فـلـتـ قـلـمـىـ مـنـ الـتـرـكـةـ
 يـشـهـدـ سـعـودـيـ وـرـزـقـ وـجـادـ
 يـوـمـأـىـ لـزـورـ الـبـغـالـةـ
 اـسـأـلـ بـدـيـعـ وـاسـأـلـ بـيـرمـ
 أـوـلـ مـاـمـاتـ زـادـواـ مـفـالـةـ
 حـتـىـ الـلـىـ كـلـ فـتـافـيـتـ الـزـادـ
 الـفـنـ مـشـ كـلـهـ نـبـالـةـ
 إـحـناـ الـلـىـ لـبـشـنـاـ الـنـفـادـ
 دـىـ حـجـةـ فـاضـيـةـ وـبـطـالـةـ
 وـاحـناـ وـلـادـ عـصـرـ الـذـرـةـ
 للـحـرـةـ نـفـتـحـ سـوقـ وـمـزادـ
 باـعـواـ الـقـصـاـيدـ بـالـبـالـةـ

من غير سند وبدون إسناد
 وممرين سواك هو صدقى
 تكتفى الأعيب الأوغاد
 ياشاطف الشط المرمر
 يومها عشقت من الأقباط
 مش كل موسم فيه أعيد
 لل فلاحين فغسل مقدر
 إسأل أيوك بابا سليم
 لوليل من المحاريق غيم
 خضرنا فى الصحراء المواتيل
 والقترة ورور طرح النيل
 لما تلاقونا فى ميت سلسيل
 القمرة فرشت توت ونجيل
 باسم الله اقضى يا زميل
 جابرنا فى المواتيل والزاد
 على نبض قلب فؤاد حداد!

لقيتى وحدى اللى عوالة
 لكن جايينى حنين وميعاد
 إنت اللى حالف لى بدقتى
 يوم قلت يا أبيض يا سمرمر
 كاسر رقب أم الاحبات
 وأمنت بالحزن مقتر
 ولا كل بطيخ ع المكسر
 رحة قلوبهم فى المنايل
 وحسين سليل جذى (كريم)
 الشعر قاد الخوف قنابل
 مع البسلة والجرجير
 مواسينا تطرح كالمعتاد
 نزقق الشعرا الزغاليل
 والسمرا باتت زى سعاد
 خيرك كثير والغائب عاد
 دى بلدى يوم ح تمد الحيل

■ يامن عليك الكلم والهمس والنشوة
 بالسر انتس أم وحبيبة واخت وبنية
 مين قمنى قلبك عليه حرمنى وهم رضاك
 وكان هوك هدير قلبك وضبا عينية .

**

قطعنى بيته - دبحنس الخوف بلا بنية

*

فِي وَدَاعٍ وَدَادٍ مُتَرَى
خَرْسُ الْجَرْسِ

نَزَلَ الْمَطَرُ عَلَشَانِ يَوْدِعُهَا

جرس الحصن مات رئيشه على (وداد) مجرور
هذا زمان الحصاد شجرة بيرمس جروح
كان ليتنا يستأن زمان بيعطره الشهداء
وكان الفنان فس وداع الراحلين مسموح

° الخيمة صابها الزمن وانخلعت لاوكاد
والموت رمح فيها يحصدنا بنات وأولاد
نهرب لأحلامنا.. نخفى شعرنا لايبيض
وندارى أحزاننا خوفاً يشمتو الأوغاد !

**

كلس النموع يا (شاهنده) دا الوطن مدبوح

الدنيا شنت عذاد تبكينا ويَا (وداد) !

* * *

اعتراف

عشان صاحب الخير ماتوا
وكذا نوه بانك مماراته

° شيوعى لكن مش فى الحزب
والمحدثين خنقوه بالكبـ دب

واتولى كـ داب الـ رزفة
ع الموجة عام عـ كـم الدـ فـة

برـ زـ يـ نـ بـ قـى جـ عـ جـ مـ حـ وـ كـ لـ اـ مـ

وكـ لـ مـ نـ كـ انـ هـ مـ بـ كـ اـ مـ

كومـ يـ دـ يـ وـ مـ غـ اـ مـ رـ اـ تـ هـ بـ لـ ةـ

الـ حـ زـ بـ يـ بـ قـى مـ نـ تـ حـ أـ فـ لـ اـ مـ

عـ وـ عـ اـ فـ يـ عـ الطـ بـ قـةـ العـ اـ مـ اـ ةـ

بـ مـ قـ الـ اـ لـ يـ هـ زـ جـ يـ شـ فـ اـ نـ دـ اـ مـ

كـ اـ دـ اـ يـ اـ يـ فـ يـ الـ اـ مـ ئـ طـ لـ يـ عـ يـ

وـ الـ مـ خـ رـ جـ رـ بـ اـ يـ اـ ئـ الـ صـ وـ بـ يـ ءـ

يـ قـى عـ مـ دـ ئـ الـ هـ ضـ بـةـ الـ وـ سـ طـ يـ

سـ نـ يـ نـ تـ جـ هـ زـ لـ مـ صـ بـ يـ ءـ

عـ لـىـ الـ مـ عـ اـ شـ خـ بـ رـ ةـ وـ أـ سـ طـ يـ

وـ الـ مـ نـ تـ حـ لـ يـ فـ يـ الـ صـ وـ رـ ةـ

وـ اـ سـ تـ كـ فـ يـ بـ قـ مـ يـ صـ شـ وـ رـ ةـ

وـ اـ سـ تـ كـ فـ يـ بـ قـ مـ يـ صـ شـ وـ رـ ةـ

سيناريو غبى عرة وبايخ
 نقوصة فى الطبع الماسخ
 من بعد صدام طالبانى
 وتحنوا الكدب أغاثى
 ونسقتو أصل النظرية
 ولا المنادى لين حرامية

والخيئة قال ذنب المسؤوليت
 بنددوا برة وتنسو البيت
 يروح العقيد يجى عنده الصنو
 لكل لطاخ عتل وغول
 الإنسانية مش تجهيز
 وعرا يا غاويين التأميرز!

■ يا حبيتى شكرنا بكل كرامة بعثينى
 ومن بحور الشكوك ع البر رمتنى
 صحيت وقلت شاليين من خيال خيلك
 رضيت بعيالك.. وعن هنلك عيونى
 ..
 كان حق سنى يصوّت الشيب ويحملنى

■ يا بنت عمس كنتى حلمنى
 كلانس هووك بقيت لحدراك أظسى
 جدران حجاج من كدب قاتت ما بينا
 تاريهها إلة خفيه بـ تحفتك منى
 ..
 ضياع كرامة النبى ف أرضه، خلف ظنى

ما رجعنا - لا... ولا عدنا بحر الغربة -
 غنينا م القلب الجريح
 فرحتنا
 سالمه يا سلامه..
 *
 يا رفيقى - يا صديقى الحميم..
 يا قديم.. زى التاريخ والنيل
 وموسيقى الطبول...
 والصراع الطبقى وطفولة التديم..
 ياما كلنا زمان سويا -
 عيش وملح وفوم وفول
 ياما طبطبنا واسينا
 ليغضنا ميت ألف جرح
 وقمعناه - الرغيف الحاف فى أيام المجاعة
 وف ليالى الرعب كم عشناه -

لـ حباب سكة واحدة..

○ إفردوا أحضانك على الوسخ ولاقونا
 عايزين نموت فى حضن بعض -
 استحملونا
 إحنا شيلنا جبال هموم مع بعض ياما
 ومثينا كتير سكاك رعب وندامة
 شيلنا بعض، ظلمنا بعض
 وياما من بعض استحبينا..
 من آهات مصر الحزينة..
 اللي لمتنا على رغيف الأمل
 خيز اليتامى
 رغم نيران الغضب بيـتا علينا
 لو لا همتنا سوا وضـمة إيدينا -

سواء جنون الشجاعة

كنا نبكي فرادى ياما إنما ضيقنا جماعة
لما كانت مصر شابه
وصاحبها بلسانها بتهافت

في ساحات الجامعة وف ورش النسيج
على أبواب حلمنا المنزع يتزلف
أغانيت مبحوحة من هبوط الخليج
وبدما شهدنا تحالف..

تنسى أسمينا لكن تحلم بنا..
تمشي خطواينا وتخشى ضلانا
لجل مش قادرة على هموم عشقنا
ولا مالكه تسد جزءة حينا

واحنا رغم النساين ياما دفعنا
ياما في ليلها العتيم الشوق جمعنا..

نقيم حدودها
ننزل الحرية مثل عز وكرامة

تباهي بيها إكفان حدودها
نبس الشوك لجل نكسيها الحرير

اللى سرقه شاويش وبيه
 وعدو دنس / حدودها

يشهد أبو زعبل علينا والواحدات..
شجر الخروع دبل م القهر /

جف النهر مات

وحجارة عنبر التأديب بكث دم ودموع
لما مزقت الضلوع الطيبة الحرمة -

ضواهر الشوم الضرير ..

واتسررت فى عروقنا أشواك الشوك
لجل ترمينا فرادى فوق سكك الرجوع
فانسخطننا..

نهنا.. من بعض انفرطنا..

صبرنا قطعان من بوتفقى

زحف مهزوم فى البرارى

نمنمات شاردة على شطوط الصحاري

لا (حسين) فضل (حسين)

لا.. ورغم الشعر والمشاوير (سمير) -
لاتهـاه (سمير) !

ضلـلـلـجـيشـنـاـ فـيـ الشـتـاتـ ماـ بـيـنـ قـتـيلـ
وـجـريـحـ لـسـيرـ
اـتـأـسـرـنـاـ فـرـادـىـ فـيـ الـتـهـ اـتـاخـدـنـاـ
نـفـرـ ..ـ نـفـرـ

بعضـنـاـ مـالـحـسـرـةـ مـسـتوـحـشـ وـحـيدـ
بعضـنـاـ فـزـنـزـةـ مـشـ جـدـرانـ
حـجـرـ -ـ وـلـ حـدـيدـ
بـقـىـ يـرـعـبـنـاـ الغـرـ

لـماـ بـدـلـنـاـ لـلـقـمـرـ بـهـوـيـ الـحـاجـاتـ
وـكـرـهـاـ الـحـلـمـ فـضـلـنـاـ السـكـاتـ
وـكـانـهـ تـبـاتـ نـباتـ
بـقـىـ يـسـرـقـنـاـ السـفـرـ

ماتـ لـلـىـ مـاتـ ..

فـرـقـتـ بـيـنـاـ مـسـاحـاتـ الصـمتـ
مـسـافـاتـ السـكـاتـ

بعضـنـاـ استـكـفـنـىـ يـقـنـافـتـ الـفـقـاتـ

-ـ إـنـسـخـطـنـاـ ..ـ لـماـ مـنـ بـعـضـ انـفـرـطـنـاـ -

ضـبـعـنـاـ فـيـ الـأـرـضـ الـمـوـاتـ

واـحـناـ مـلـحـ الـأـرـضـ رـوـحـ الـإـنـسـانـيـةـ ..

طلـلـةـ الشـمـسـ الـعـفـيـةـ فـيـ الغـيـومـ

طـاقـةـ للـحـرـيـةـ فـ زـنـازـيـنـ الـهـمـومـ

فـافـرـدـواـ الـأـحـضـانـ عـلـىـ الـوـسـعـ -

وـلـاقـونـاـ يـاـ رـفـاقـةـ

فـرـصـهـ حـتـىـ لـوـ أـخـيـرـةـ -

تـرـجـعـ الـبـسـمـةـ لـوـجـهـ الـأـرـضـ

-ـ لـوـ نـمـوتـ فـيـ حـضـنـ بـعـضـ !!

*

اسكندرانى

لأن الخلق ف مصر المهروسة
ص bum عَهْدَه ف عَهْدَه
تهرس روحها بروحها في حظيرته
وانتوا فرحتين بالشقة
وراضبين ع الآخر
لغمطتوا صوابعكوا العشرة بحبته
وبصمتوله الحجة
اللى بيجدد دوريا ببها ولايته
لذلك مش ح نتعبو شقتكوا
إلا إن دخلتها الشمس
وغضلتها الريح الحرة..
نهار نلمحو فى عز الضهر المر
الأحمر من ورا شباكها المكسور
(خميس) و(البقرى) و(محمد لاخضر)
(المنشاوى) و(خضر) و(سعد الساعى)
(يوسف حلمى) و(ثريا ومنصور)
(شهدى) و(عم عطيه) و(شعبان)
(صلاح بشرى) و(مفتاح)
(لويس اسحق) و(المدرك)
(سعودى) و(رشدى) و(فاطمة زكى)
(وسليم)..
يبنادوا علينا
بيمدوا ليدبهم لأيدينا
يأكدوا لينا إنه انتغل السلم
من رحة المخبر
وانطروا - وكيل الدايرة والبواب
والشقة سكنوها الأيتام
 أصحاب البيت الأصليين
المولودين فى النور
اللى بتوجه نار معركة العدل

ح نموتو فى اشارع
نزاحمو فوق رصفان مصر المسروقة
نشربوا ماء أهالينا من الحر وصهد
الاهر
ولا نعتبو شقتكوا
ولا نشمبو بق المية من الكف
المغلولة.
مش خوف م الغولة - لا
لكن علشان نخزا عين المخبر
نخزى البواب اللي ببعد
خطاوى ضيوفكوا
لحساب صاحب البيت
وبصك البيع الشرعي
بيحدد مواقيت الصلا
والحب وأوزان الشعر
ولا نكشفو أوراقنا لوكيل الدايرة /
البيه اللي لحم أكتافه من مش
جريتنا وخيرنا
لكن قلبه مع الباشا طول عمره
من صغره بيعذرنا..
باع كراكيب أمه نهار خرجتها
لحساب أمن الدولة اللي قتلتها
ونفسه نسلموا لسيادتها بوافق الحلم
لجن ما يدوس كرامتها وكرامتنا -
ولي العهد المحروس.
اللى أبوه عمال يتباهى

ما يصدقوش اللي لسانه نص كدب
ونص لبلبة خشب!

وحرب الدستور
 ساعتها نمدو كلامنا على مد لسانا
 في حرية

أنا من بشر
من بدع أناملهم يصير الصخر
أعلى من الذهب
يدهم إذا ارتاحت تموت
ساعات يصير الكون حوالיהם تابوت
يحسوا نفس الموت رهيف..
فيسكروا بعرق التعب
الغربة تقتلهم خيوط العنكبوت
يحنوا موت لدفا البيوت..
يدوبوا حنيه ك قطر الماء يسلوا ع العتب
يشكرروا القرش الشريف
اللى حمام م السفر..
حين يشععوا بريحة الرغيف الحاف
ويغضوا أطراف البصر من رهبة الضلامة
وتهاويل المسكوت!

ونكلوا موالنا المخدور
ونموتو في الشارع - برضه -
زى ما عشنا - مستغنين !! *

سورة أنساب الشعراء

أنا من بشر..
زى الغجر يزهزها فى ساعة الراحة
ويزهروا زى النجوم العطشانيين
فى الصحراء لو طاب السمر
نبض القلوب يسرى على وتر الصداقة
خفيف خفيف
ويصبحوا مثل الطيابه والأدب.. *

○ أنا منتمى لبشر
ينجحوا لما يطلع القمر
إذا يعشقا بشكوا جراحهم للشجر
وبيقدروا يستدعوا فى حر الهجير -
طعم المطر
فى السجن - رحم الأم
فى الحروب - ششميه القدر
وفى الفرح يلقنوا البلبل
مواويل الهوى ولون الخريف..
الحزن فى قلوبهم صبي/طرى/أليف
الدهشة ترتيلة نبى من طرح ريف
واللقة لو زاد غموسها
يصحى فى قلوبهم الشك والخذر
من شيء مخيف أو شيء وجوب
أنا من بشر سنا شريعة
الجمال بدتهم
وشرعوا سنن المحبه عدل -
مش مال أو حسب
راعوا وصايا أمهم يآمنوا للزيم
ولا يخلووش من ضعفهم
وما يخافوش..

أنا من بشر..
ينكروا ف لحظة على أهون سبب
يحرق قلوبهم الغضب

بحب تغزله
 بخيط من جمال
 وضرة وخیال..
 ولا تحصله..
 فلا تقلله
 غلاؤته
 مع الصبر كان أوله
 ملائم تعب
 ليالي سهر، وحدة
 ما يتتسوشه..
 عرق مُش فروش
 وغرابة وهموم..
 سك من سفر
 وما يتتسوشه
 وخوف يوم بيوم - ومتحملة
 في زمن عوبل -
 ما أرزله
 لكن الأمل كم خذله
 شوقك ما عدش بيسأله
 كان عشقك مقتله..
 لكن العشم لم يخذلك
 عسل العذاب ما أجمله
 حس اللي كان
 لا تأوله
 حب المكان لا تخذله..
 شم التراب وانت فقلق -
 حبه اسئلته..
 عن شئ حقيقي انت خلقته
 ولم سرقته.. ولا حرام مفسوله!
 *

ثيران بتاكل بعضها
 علشان ما هييش عارفه المسيل
 نتبّ إيد أبو لهب
 وتحاسبه ع اللي من دماهم -
 من تاريخهم ضييعه
 وما أغنى عنه ما سرق وما كسب
 وتعض لحم أرضها..
 تحلم تخبي اللي أنهتك من عرضها..
 يمكن تلاقي إجابة لسؤالها العجب..
 - ليه كل ما بتحل لحظة المواجهة..
 تلاقي سكة للهرب...!
 *

حب المكان

° إفرح كيانك بقيد الحياة
 نبسم
 كيانك صبي على شطرملة
 ونسمة ومباه
 كيانك في غابة فاقد لاتجاه
 وصاحب زمان، كيانه النهاردة
 وكان يا ما كان..
 كنه ما هوش بعيد
 وجاي بالتأكيد
 في ميعاده جديد..
 فحب المكان
 ولا تهمله
 حلاوته اللي كانت زمان
 أوله..
 دا عشرين سنة

من شر ما حسد

○ إفسح مجال للغيرة واقبل بالحسد
ما في حد إلا واللهوى يخضع..
وبالغرض يحتمى
أو للغرض يخشى..
ما حد إلا وله أكيد عفريته
يطلع له لما يعوزه يا دوب يصفر له
يجوز يزمر له، يعيشه ويغيته..
يا يرقصه ع الشناكل حين يصور له
جنة تجمل له ذل العيش وفرافته
عايشة البشر في كبد
منذ الأزل للأبد
 وكل حيٍّ وملئى في حواديه
من صنع إيمده قضاوه ومنتصر له
 وكل قله يعوز الكل يصفر له..
فكون كبير على قد موهبتك
إفسح مجال للغيرة من طبتك
بعض القلوب في كبد
من غل عجز الفعل تذكرها
وشعراً ياماً زُحل مش زى منظرها
القرش كاسرها
والكدب من كتر ما كذبت على
روحها وعلى غيرها
ما تشوفش فى الضى أبعد من
مناخيرها فاقبل قانون الحسد
ما ح بيقى فى الأرض إلا بعض ما
ينفع فى الشعر أو م الزجل
كل الزوابع هباء.. كل التوابع زيد
فى الريح بيذهب جفاء ولا يحسه أحد

مواسم اغتيال البراءة

○ سُنوا سنان الغل يا قتلة..
يا ربالية المتجانة
وكتاب التقارير المقطلة
هاتوا السكاكيـن
في الفخ غزال فاتوه لاصحـاب
غدرـه الحـلـم الكـدـاب
اتـحامـوا فـبعـض
انتـسـروا عـلـى بـعـض
استـقـروا بـبعـض
الحارـس غـابـ.
وابـدا موـسم هـنـك العـرضـ -
النهـش العـضـ
وـمـادـام الـربـ مـسـبـبـ لـاسـبابـ
فـهـذـى فـرـصـتـكـوـ مـتـاحـةـ
اقـلـبـوا ضـحـكـ الـأـطـفـالـ لـمـتـاحـةـ
فـضـوـسـاـ السـاحـةـ -
لتـجـارـ الحـوـادـيـتـ الجـهـلـةـ
ولـبـرـاغـيـتـ الشـعـرـ الفـشـلـةـ
يـدوـسـواـ الزـهـرـ العـضـ
ما خـلاـصـ..
اتـخلـعـتـ أبوـابـ الوطنـ المـسـكـينـ
وـانـفـكـتـ تـرـابـيسـهـ
حـيلـهـ كـماـ حـيـطـهـ انـهـدـ
ماـ عـادـشـ بـتـفـرـقـ وـيـاهـ
أـطـفالـهـ مـنـ جـوـاسـيسـهـ
لاـ بـيـمـيزـ مـيـنـ اللـىـ عـمـرـ سـوـاقـيهـ
أـوـ مـيـنـ اللـىـ خـربـ قـوـادـيسـهـ
وـمـيـنـ اللـىـ اـتـذـلـ لـجـلـ ماـ يـعلاـ -
ويـعـمـرـ كـيـسـهـ

ومين بدل أحاسيسه بوساويته
وطفى لحساب العتمة فوانيته
واللى عشان قرفته ما تحلوا وتحلا
قتم (رأسه) قربان لرئيسه
ورقص على عتب السلطان
نسانيته...!

حنين لأحزان العام الخامس والستين

٥ خمسة وستين سنة
رغم ألف السجن والنبوت
ستة من سنة
عشت أقرب للحياة م الموت
واسأل عليه العزب
والخارجة وليو زعل
عدوى لاهيل
فاكربني اما انضرب راح أموت
وضرببني مات -
الغبي والن Dell والعكروت!
•

كانت فرق شعوذة والأ فرق ضبابير
كان نشوء التلمذة أم.. شهوة المأمير
ماتجيش عليه وتقول لي
جيـت على نفسك
ماتشيلشى منـي وتكـمـع المرار نفسك
تضـحكـ فيـ وـشـى
وكـفـكـ خـنـجـرـ المـقـادـيرـ
لومـشـ حـتـقـسـيـ الأـسـيـهـ قولـ وـصـارـحـىـ
لـعـدـوىـ تـقـرـشـ زـلـطـ
ونـسـيـتـ تـسـامـحـىـ ..
وـكـأنـ طـعـمـ الغـلـطـ مشـ منـ طـبـيـخـ أـمـسـكـ
لـؤـمـ السـيـاسـهـ الـبـطـ جـارـحـكـ وجـارـحـىـ
بعـصـ فىـ مـرـايـتـىـ
وـسـيـبـنـىـ اـبـصـ فىـ مـرـايـتـكـ
وـالـأـتـالـىـ نـكـسـرـ كـافـةـ المـرـايـاتـ
نـعـيدـ نـظـرـ فـىـ اللـىـ فـاتـ
الـدـمـ مـشـ مـيـهـ
نـمـنـ نـظـرـ فـىـ اللـىـ آـتـ
الـعـجزـ مـشـ غـيـهـ
الـحـلـمـ لـسـاـهـ بـنـارـهـ
طـاهـرـةـ أـزـهـارـهـ
مـتـنـدـيـهـ أـشـعـارـهـ
أشـجارـهـ رـاجـعـهـ تـخـضـرـ طـالـبـةـ حـنـيةـ
وـالـشـعـرـ مـشـ روـبـاـ هـبـلـةـ
عنـترـ تـغـنـىـ بـعـبـلـةـ وـخـاصـ مـعـرـكـهاـ
وـالـلـىـ دـفـعـ مـهـرـهاـ مـنـ حـقـهـ يـدرـكـهاـ
شـرـطاـ يـخـوضـ بـحـرـهاـ
وـيـعـرـفـ مـسـالـكـهاـ
وـأـمـيـ قـالـتـ لـىـ:
الـغـنـيـ هوـ اللـىـ يـسـتـغـنىـ
وـالـلـىـ بـيـكـبـ - خـوفـ يـرـوحـ النـارـ

يا عمر ما القصرك لسته ورلنا كتير
اللغز مش صعب حلـهـ
الـحـلـمـ مشـ فـوازـيرـ
لو كنت بصـيـتـ فـيـ قـلـبـكـ
كانـ حـنـقـرـاـ الحلـ
ليـهـ اللـسانـ العـسلـ بـالـكـذـبـ أـصـبـحـ خـلـ
خدـعـوكـ وـلـادـ الأـبـالـسـةـ
حتـىـ اـرـتـضـيـتـ بـالـحلـ..
...

كل الشهور (يونية)
 وجميع الفصول بترخ..
 على أم رأسي وكإنك ما خلقت سوائى
 ولا عصاك في الوجود
 غير الشيطان - إلا..
 مع إنى عابد وعبد منتسب
 لجنس عبيد
 مع إنى ساجد وركبى
 من سجودى صديد
 قاطع لسانى بيديه إلا عن ذكرك
 فقصقصت ريشى وكسرت جناحى
 في شكرك..
 ركعتنى للضعف
 زلزلتني للقوى.. سلمتى للروم..
 هدموا مساجد بنيتها فى محباتك..
 وسيحروا دمى وأنا قايم بعبادتك..
 ماعادش ليه مساحة..
 وما عادش فيه صراحة..
 غير إنى أرضى وأصدق..
 أو إن أذكر وأصدق
 إن انت منذ البداية
 اسرتى للغواية
 حملتني بالخطايا
 خليت بي ما بقى معايا
 وفوتني فى عمایا
 عكم ربى الجميع
 حكم عليه الجميع..
 حكمت فيه الجميع..
 طاغى ومنافق وظالم..
 ومفترى ورقيع..

النار ح تحرق جماله ولا تباركها
 فاواعاك من التوهة
 اووعي راحة النسيان
 فريد وشهدى ولويس
 واللى انقدر عثمان
 مازالوا خضر
 ف شجر هذا الوطن أغصان
 وشجرنا له قدرة
 رغم القسوة والحرمان
 يستنى حسب المواسم يعطى أزهاره
 نطرح ثماره أوادم من بنى الإنسان
 الحلم زادها وعدتها
 العدل والحرية
 من ناره - شمنية نهاره
 ح تشق ليل الوطن وتطيب الأحزان!

*

خرم في الذكرة

٥ النيل صبح يهرب من الذكرة
 وكأنى مش مصرى..
 ولا عشت فى القاهرة
 بيهت على رموشى التخبل وأضيع..

الصيف بلا شمس
 وربيعى ما عادش ربيع..
 لو كان ده قدرك
 فسامحنى..
 ما عدش فيه عافيه تجرحنى..
 ولا رقبه تدبختى..

نمام وشمام وكافر ..
 كذوب و بتارك صلا
 ورباوي قاتل أخوه
 كانز دهب غز مُشرك
 حاكم بأمره وأكل سحت وحرامي
 شيطان وزانى ومنكير وعابد صنم
 من كل مله ولوون ..
 من كل جنس وسلامه ..
 سوا كان ملك أو حثاله ..
 ليحتني له سطحة ..
 دبحتني له دبحة ..
 ان كان ده قدرك - سامحني ..
 ماعدهش فيه أصدق
 ماعدهش فيه مساحة كف تجرحي
 رقبتي كالسمسمة وملين ح تدبخي ..
 فارفها عنى إيدين البطش ريتني ..
 الليل صبح يهرب من الذكرة ..
 وكلئي مثل مصرى ..
 ولا عشت فى القاهرة ..
 فى (البالة) ياعوا قضيبتي الخاسرة
 صيفي بلا شمس ..
 وربيعى ما عادش رببع ..
 يخفونى عمدا يدقنونى - أضيع
 أو يهتكوا عرضى علنا
 لجل ارضى أبيع
 فيحشرونى فى زمرة الجرابيع ..
 النخل ييهت على رموضى
 فى كل أصيل ..
 يطلع صباحى يسلمنى لكلاط الليل ..

■ عنتقد عتب على بعد مدة يزيدى
 حاليته من قلبى قرب شوية يا مسودى
 لو نتنى أكمنى شفت حلواتك
 معناها.. لو دلتاك ح تلقع بريض
 *
 يا عسى روح.. أطسى الفرام تجريدى ا

■ حالة تجلس والألحظة هليل
 حين يعترينى بشدة طبلل الزجل
 لقلسى روحى بالجنون اغتنوت
 بيداع ده والارعب قرب الأجل
 **
 والنشيا ماشية بسطه وانت ف عمل؟!
 *

قالوا حياتك قلـه.. لها وتنين
 لذا ضروري مسو لازم بمشيلها لتنين
 للفتها وتنى - علس قلبى هموم وحمول
 اتربينس مكتوب لي تفرق خطوطى ف شبرين

 لولا ان عشقك خواتى عشتها - عمرين !

■ مكتوب تلمىها وحدك من هنا ورائع
 وتلها شحاته شكل وطعم وروابح
 أنت اللي ياما حملت على الكاف أصلح
 نقيت على الباب غريب قال لك ماتيش فاتح
 **
 وبرضة تظر نسب الضعف وتسماح

■ خليك مع الإنسانية أحذر من الكرة
 وإياك تلستها جهل تحب.. يا تكره..
 قلب البشر كالشجر يتختصره الأحاسيس
 وهذه الحسيس اللي قلبه يفلل وبأكراه
 **
 بالأخذ المبدئي ركوبه تاكسى بالأجرة!

أنا مصر دنياً وديني

وعابر سبيل
أنا المصرى سليل العنصرين
أصبحت نسبة فى ميه..
هامش مهمش صغير
فى الصفحة سطرين يا دوب
وفى الأمل نيه
شطارى حرامية
وعشاق الوطن كفار
دمى بلا دية واولادى جنود أثار
يخب عشم أمى فيه اهجر الصقصاصاف
ومن خيالى أحاف..
احتار ما بين الحق والا ابن عمه..
أجي على نفسى فالكر عجزى تضجعه
من ربى انسى ولتسامح مع السجان
اغفر دماء رفقائى للجلاد واغنى له..
مكتوب عليه فى ضعفى
استحرم الانصاف..
سرقوا الدليل منى - كسرنى الألم،
جرحنى ضل العلم..
روحى تنفس وحيدة فى بحور الليل..
ما يقتضى لفرق صراحة بين آثار الخيل
وبيين حواجز الغنم
بين الشعور بالمرارة والشعور بالحزن..
غضبى أزرع بذور حلمى
فى مجرى السبيل
ويوم الحصيدة يا دوب
أجمع كنasse الجن
احلوا دمى يوم أحلم دمك
لولد عمى ابن عمك من جنود اليهود
يوم شككونى فى انك م العصب مصرى..

○ ابن الذوات - الخواجة -
المنتوى للشعب
مصرى سلاح بالسلام للحرب
أشعل فى يوم شمعة حرّة صغيرة ع النيل
صبحث نجوم فى ليالي الهمّ التراحال
مواويل طراوة تلدى فى طريقها الصعب
لكن التلامذة الجهابذة أفسدوا التراويل
نهار الكرب
يوم ارتضوا بضعفهم
أن يجبروك العساكر يا جميل ع الرحيل
فيحرموك الوطن..
جميز شجر حاتحور وبنق إيزيس
ظل الكافور الظليل
طعم الهديل فى جمرة القبابيل
ريق العسل فى التين وطرح التخيل
وقدوا أسارى العجز فى التأول
حيارى ما بين شروق الغنوه من قلبك.
وضجيج نشيد القبالة ورهبة التنزيل
فجروا المصهابنة حطموا القنديل..
يوم ارتضينا ندوس على الدستور
ونجرم الحرية فى الماوابل
الصحراء جدت رمالها
سحر طمى النيل
لتترعى بالنفط واستفتحت بفلس هزيل
وحكم ثليل..
خلتني أصبح فى بلدى غريب

اللى بيقدى فى صهد الموت
تتوق طراوة التوت
تنشمئس بنور بكره تقول الحق!
•

الصمت أولى بالوطن

○ عود ودنك على قد ما تقدر
تهرب من خرفة الكون
عود عينك
بين عركرة وعركة
تغرق فى دموع فرح اللون
وأتأمل من غير ما تستعجل..
ضل خيال الصفاصاف فى النيل..
إهرب حين تتعب
لجناب الصمت
الهربان من صخب السوق المجنون
يسمع لحكايات السفر اللي بتحكيها
الريح وتغنىها لأى غصون
إفتح قلبك للدهشة المتلونه
في جنابات الفراشات
وصهيل الخيول
إشهق بالفرحه لزققة الطفل
اللى يحاول ينطق كلماته الأولى
علم نفسك - من نفسك - تفرد حرّة
جناباتها ف مشاويير الحق
إطلق روحك
من أسر سجون ضعفك
حررها تطير في عز الليل للفجر
ح تلاقي الوطن اللي بتنمناه حي

من طينتى من صلبى
من لحمى ومن دمى..
وشيلوني وانا الأخضر جبال الهم -
وكنت أفتر - قدّها وقدّود
أشيل اكتر .. ولا اهتم
لو كان مقدر اموت وشمنا يتلم -
يوماً - نهزم العسكر
الدين بتاع ربنا
اما الوطن للكل

خيطنا يساع قمنا ويسمح مكان للفل
لكنها خيبتك الكبرى في أصحابك..
تلامينك اللي غباوة نسيوا أول درس
وانكروها الشمس عز الضحي
واستهترووا بساعة الصفا المفرحة
للي ولو في ماحة الأموات ثم الشمل
فبادلوا بالإنسانية الائتماء للجهل..
واتخايلوا بالزعرنة والاحتماء بالأمس
وفضتوواطنطنة والاحتمال السهل..
على الجميل والنبل المستحيل ع اليأس
حتى اقتننا ان تعديد الحدادى
في الخرابه - صهيل
ولن الصحاري البوادي
ح شهد يوم لنهر النيل
بفترته العيقريه يحول جدبها خضرة
ويهد سورها العوبل المبني ع الندرة
الى كسر قلبها
وسنمها بالطفغان وبالسخرة
يوماً ح ينفع في التغير مش همس..
تخرج تصحيح من قبور الأمس..
يترد روحها اليبيس

براویج تمر الحنة و عطر الليمون ..
- يا مجنون !!

في عيون الأطفال
يضحك ليك
وف نغم الملاويل
على مد أيديك

لـهـ تـكـتـبـ الـلـيـ جـمـعـ يـاـ بـوـسـرـهـ كـارـهـيـهـ
لـهـ صـعـبـ تـكـتـبـ لـهـ مـاـ هـمـ عـاـزـيـهـ
اتـ الـلـيـ بـوـزـانـ خـالـكـ طـولـ عمرـهـ نـيـسـ النـاسـ
لـهـ ذـوـخـكـ هـمـهـ .. وـلـهـ هـفـتـهـ حـائـيـهـ
**
زـمـنـ العـوـالـمـ بـذـلـ بـالـعـوـلـمـةـ .. دـيـنـهـ ١

ويطلب في حب عليك
يُناديك
ويُعطر قلبك كل صباح

عَيْابِ فَاتِ أَوَانِه

وعویل.. ضحك من أحزانى
ودموعه سالت علـمـانـى
لما فـبحـورـ شـعـرـهـ رـمانـى
يـحقـ لـىـ اـنـىـ اـعـاتـبـهـ
وـأـفـاـخـرـ الدـنـيـاـ بـحـبـهـ
ـاتـ كـلـ أـوـانـ

ما ازعلش لو ندل نمسانى
لكن اللي فى يوم بكانى
من عترة الخروف نجاشى
علمدى اتجهجى الاوطان
و أدق على شبابيك قلبى
حتى ولو

من حقی نسمعنی یا قاضی
آنا کنت حاضر مش ماضی
لسمر سمرمر مش آبیض
کان حقی نکتني ف عنوان

ناحت عليه كل الأحزان
لعيوب وتفاوتين وقواضى
فى ربع لقمة نتشارك
ونتجم الخوف بمدارك
كل أمانتعترى نهوض
ونضرب المسونة بإمعنان
فروع سماها بدون عمدان

من الخمسينات كنت البكري
سكنت في ضلوعي وفكري

طرح الهوى مش طرح هوان عششت عصافير في الوجدان

أبوك (سلیم) كان شاهد
ومين إلى الأبد الأبد...
أباوى (سلیم) وصانى
أرماح في دربك بمحانى
يان لى حسان

ولا الفروسية مع ارك
والبطبة بحنة حنان
الفن مرهون بالفنان
ولا نسيت يوم العنوان
لـ مين غلطان

السهرة تحلى مع الخلان
الحضره أحلى فى البستان
(العود وحيد زرع شيطانى)
واحد وشجره كتير ألوان

بالحرب يفرض على فدان
في المونة عرق الخلق دليل
تفانين على الورث الإنسان

لى من يأسه بيستجد بيك
 واللى من خوفها بتحتمى فيك
 للننسة اللي ف طيبة
 بتطبّط عطشانه عليك..
 للهمسة المسكينة الحيرانة
 اللي بتدور فى حيطن الحزن الخرمسا
 على الشبابيك..
 اصر فيها عن النغمة الفاتحة المعمانة

الفن مش كالم أغاني
ولا السجون شكل السجان
والرحمة فرض من الرحمن
ما فيهش ليه خدت مكـانـي
ولا ليه صحيحـي

لكن على ملوك بلادنا
وحسب ما قال المستانى
مذكور بمعناه فى القرآن
سر الخلود فى طمى النيل

السترب لو كان جوز زغاليل
كدة علمنوناف (ميت سلسيل)
تعجن ونضرب طوب موأويل

ولا تدخلنا في تجربة..!!

۰ استرخی.

يومك صابح أضيق من زنزانة
إضربها طنبجة ودلل رجليك
مدد روحك على ريش المزيكا الكلاميك
طرفة وبنك وانصت بأمانة

من غير حتى ما يسألوا عنك
 أو يسألوا فيك
 والزعماء اللي يومياتي بيذوسوا عليك
 واستكروا على أغانيك
 صبحوا أكثر م الأحزاب ومن الشعب
 أكبر م الهم الراسخ ع القلب
 ضباط.. ودكتورة وأفنديه ونسوان -
 أولاد ستين كلب -
 تجار كدب وكتب نفط وبفلوسمهم
 اشتروا عينى عينك أحزاب وجرايد
 يتمنطر فيها من هب ودب
 وأنت لوحدهك يا داخل ع السبعين
 مازهقتش
 لساك متغتر بتذاكر في
 الدرمن الصعب
 بتراجع قوانين البصلة وقشرتها
 وما فهمتش.
 بتذاكر دستور القرش الأبيض -
 في اليوم الأسود
 وبشائر قرن الخروب..
 وخسائر صبر المنكوب ألوب
 وما فوقتش
 مش دريان - الله يعافيتك - انك بتعافر
 لجل تكفن نفسك بآيديك
 في قبر ماضيك
 ميت - بتبحلق في اللي هو اليك
 مفجول.. بتبرق م الدهشة عينيك -
 وما شوفتش
 فارح مثيبيتك - اسم الله عليك
 واسترخي، وقضتها سيرة -

واللحن الماسخ والبايخ والمعنافي
 إنسى بن لادن وروتانا
 وهارى بوتر والجدافى..
 وجميع الأسماء والصور الغير شعرية
 وبقية شاويشية جيش اللهو الخافي
 إصرف نظرك عن عصبات
 ميليشيات الأفريقي
 اللي بدعها الأمريك..
 استسلم لشلل أهالوك
 المتكلفة بسلام سراديب الماضي..
 ما فيش ليك مستقبل مستيق..
 - دمك منقسم ع الآخر -
 بحكايات تشيكوف
 وقصص يوسف إدريس
 وقصائد حداد ونيرودا
 متذكر بحواديث ستوك أم العز..
 متنلوقت بأغانى وأمثال أمك
 وبمواويل إخوالك وأعمامك
 وأهات الخلق التعبانة..
 برحم والديك
 مش طايق تفهم ذنبك
 في سواد ليل شبرا وميت سلسيل
 في الوليل اللي هذ الخليل
 واتحجج بيتك واستقوى عليك
 أعاديك م الخنقة بيسنوا أسنانهم -
 ينهشوا فيك..
 وف ساعة الزنقة بببروا لسانهم
 لجل ينموا ويوزوا الهجانة عليك
 وأعز أصحابك بيموتوا على سهوة
 واحد بعد الثاني..

مسألة وقت

٥٠ كما الطيور الغربية
بنموت في صمت
لا نشووفها مأساة
ولا بتحسستها مصيبة.
خطوک خفيف ع الأرض
طول عمرك
ضلك رهيف ع الشجر ..

٦٤ عازف ليه من دون الخلق أو لاذك داسو مشاعرك
لا يبراعوا لحابيمك ولا بالقين على عمرك
والكل يدور على نفسه - ده حقه ما تصرقش
اللت بنفسك جبتك على نفسك ولا فرقش سعرك

وقتی مادرش احتیاجاتك باز هست شعرك

فى عرف الدولة الجاهلة..
زى ما إحنا فى عرف النقاد .. شعراء
*
شقاوة صبا.

أبو قرش على أبو قرشين
 أصحاب.. أعداء
 أحياه.. أشياء
 كلنا فى الأوراق الرسمية
 الطنية السرية شعراء
 *

أصحاب الكلمات الآيات..
 وأصحاب الكلمات الصماء
 بياعين الكلمات المسولة
 فنانين الكلمات المغسولة
 الرايقة
 اللي أشد بياضاً م البيضاء
 مكبات عَ الدنائير - الكبراء
 ومكبات الجنس
 مكن الفهلوة والدهماء
 دفاتر فواتير المستجاء..
 والأساطير - الأطفال.
 جنادات العصافير
 صناع الصور المستوررة
 الغربان والغوغاء..
 أصحاب العين المكسورة
 كلنا فى الصورة شعراء
 *

بعضنا إحصنة - السنة
 أصحاب معلمة معننة وخيال
 أصحاب عننة، حرفة
 سيديهات إفتاء
 أسباب عكتنة ،

○ كنا بنسر عرايا نستحمى بالقمر
 نفرح برقصة ضلنا ويا الشجر ..
 زى الغصون نتقاقي نتفارق ونتلاقي
 على جسور الغيطان نترسم.. صور
 منطمئن للنسمة لما نحسها
 تحسنا - بالحب مالكين أمرنا..
 وكأنها الدنيا لنا وما فيهاش زينا
 لا قبنا ولا بعدنا
 الكون بحاله قدنا.. ولنا
 ميه وسحاب ونجوم وشمس
 غيطان دهب (بؤونة) أمسيات (يشنس)
 ساحات ضحى لحضان حنونه.. زى أمّنا
 اجران براح على شوق فى حب تضمننا
 ...
 والنتى الوحيدة اللي بعيون برسيم ..
 على رمشها تتعس طيور الحزن غيم ..
 حين تشنى على كتفى فتختطف قلبنا
 تمام نجوم الليل دموع على خدّنا
 تطلع علينا الشمس صيف ..
 ضحكة فرح ..
 تم كلّ الكون ينام في كفنا!

لعنـةـ الشـعـر

○ الشعر الملعون - اللعنة
 غشمية وصدفة جمعنا.

أو قد الشوف..	أوتار دندنة، شطار إغواء
قزّمها الخوف	قوميس هلطة
أو طايرة بـألف جناح	أساتيذ هلة وغباء
بنطوف	شاليـن هـ قديـم..
شمسمـا نوارـة،	ـ حـالـين فـقـراء
نجمـها مـكـشـوفـ،	ـ أـصـبـحـوا شـعـراء
أو طـالـيلـة السـما	•
ـ مـالـهـاشـى كـسـوفـ...	ـ الكل يـقول
ـ بـالـمعـنى صـرـيحـ	ـ وـيـصـولـ وـيـجـولـ..
ـ أو بـلا معـنىـ..	ـ مـقـبـولـ مـعـقـولـ
•	ـ أو مـتـخـوـفـ
ـ الشـعـر اللـعـنةـ	ـ مـهـبـولـ، مـخـبـولـ
ـ حـيـرـنـا قـدـ ماـ لـوـعـنـاـ..	ـ مـعـوـجـ مـعـدـولـ
ـ بـكـيـ أـحـلـمـنـا وـضـيـعـنـاـ	ـ أوـ مـتـلـيفـ
ـ أـوـ لـظـرـوفـ أـوـضـاعـنـاـ	ـ مـتـمـرـدـ عـاصـىـ أوـ مـسـئـولـ
ـ أـخـضـعـنـاـ	ـ فـاجـرـ وـبـتـولـ أوـ مـتـكـيفـ..
ـ الشـعـر اللـعـنةـ - خـدـعـنـاـ	ـ فـيـ الشـتـاـ صـيـفـ
ـ شـلـ درـاعـنـاـ	ـ فـيـ الصـيـفـ مـبـلـولـ..
ـ أـوـهـمـنـا بـأـنـ رـبـيعـنـاـ خـرـيفـ	ـ فـاعـلـ مـفـعـولـ. فـيـ كـلـ مـجـالـ
ـ وـخـرـيفـنـاـ رـبـيعـ	ـ مـرـفـوعـ عـلـىـ طـولـ أـوـ مـنـقـيفـ
ـ أـثـارـيـهـ بـاعـنـاـ	ـ مـعـ أـىـ ظـرـوفـ.. أـوـ مـنـقـشـ
ـ لـمـ أـطـعـنـاـ - أـخـضـعـنـاـ	ـ كـاسـرـ خـاطـرـ الغـولـ - مـتـعـفـ
ـ لـمـ بـإـرـادـتـنـاـ طـوـعـنـاـ..	ـ أـوـ فـارـدـ إـيـدهـ عـرـضـ وـطـولـ
ـ أـخـدـنـاـ عـطـاشـىـ لـلـكـوـثـرـ..	ـ عـلـىـ قـدـ القـوـلـ أـوـ مـشـ قـدـهـ..
ـ وـعـطـاشـىـ وـجـوـعـىـ	ـ كـلـنـاـ شـعـراءـ
ـ رـجـعـنـاـ..	•
ـ غـرـقـنـاـ فـ سـرـادـبـ أـطـمـاعـنـاـ..	ـ بـنـعـيدـ تـرـيـبـ الـكـونـ
ـ نـحـتـارـ مـاـ بـيـنـ مـيـنـ رـضـعـنـاـ	ـ فـيـ حـرـوفـ
ـ وـمـيـنـ جـوـعـنـاـ	ـ مـنـتـوـفـةـ الـرـيـشـ
ـ وـمـيـنـ عـ الشـطـ اللـىـ زـرـعـنـاـ..	ـ مـحـرـوـقـةـ الـصـوـفـ

طبع الزمان يلعب على كله ملاعيبه
 والحظ لما يوافي يسحب فجأة ياتصيبه
 مهما جرىت أو عشت ولا عنت تعنت
 وكديت ع الناس ما ح تخلصت من عيبه
 صدك مع النفس وحده لى راح يكلفك نكانيه

ومن في الريح
 من جدر شجرنا بيقظنا
 مين رصد الشعر
 الشعر السحر
 دراسات جدوی
 وجداول سعر
 صبح علة
 الشعر السحر صبح لعنة
 أوهام بخيال الضل تغز علينا..
 هجر الأحلام، كره المعنى

ولا راح يبقى إلا الشعر!

يا هلترى زعلان عشان باكتب
 والا عشان ما وعشان ان اكدب..
 زعلان عليه
 أهبل ومش باحصب
 تصايدى شعر مجنونة
 قليلة الأدب..
 مكتوفة وصرىحة ما بتخبيش -
 ورغم كل المقصات دى لها خرابيش
 ولا بتكتنيش
 ولا تأول تراضى شاويش
 انت عارفني من الأول..
 ما قدرتش اقول او اتجمل
 بقصد أغيش
 ما عرفتش اتحول
 من أجل ربع كتاب
 وقرش حشيش
 طب اعمل ايه قول لي انت?
 ما عادشى عودى طرى.
 وعجزت من بدرى
 ملابحش الورنيش
 مش زى حضرة جنابك

وإننا - الشعراء
 اللي ياما كان، ياما كان منا،
 حرافيش جدعان
 ما أجدنا - ما أروعنا..
 لا السجن ولا الموت
 أخذتنا
 الكون على وسنه
 ما بيساعنا
 طواigkeit الأرض بتترزل
 من إداعنا
 كان يا ما كان
 أيام الناس ما كانت ناس
 أرواح حية، وجدان، إحساس
 أشواقها الحرّة أشواقنا
 تفرّزنا وتتميّزنا
 وتصدقنا
 لما من القلب بتسمعننا!

اهتم وانقد غيري..
 لا انت ولا ألف زيك
 - ضعفي ما غيرني
 سينى لمصيرى.. لضميرى
 للزمن يكسرنى
 أول ما حبرى ح يخلص
 أو قلمى يتتصف
 أو تتصبب الموازبين فى يوم الدين.
 ساعتها شعرى لوحده
 اللي ح يشع لي وينصفنى
 أو هو وحده لوحده اللي ح يفترنى
 ويُعدرنى - ما تحسدىش.
 *

يا أديب عقري..
 قادر تبادل الحق باولاد عمه.
 وانا رضيع مثلول فى حضن أمه..
 باشم راحة الحليب -
 فى حلمة العواجيزة
 باحس رعب الطفولة
 فى جمر عين الدب
 أول ما اقابله عينى عينك..
 باعرفه حتى ان ليس جرافته
 او اندارى ورا مكتب
 لابس قناعة المربي..
 فلاخ أنا وجهلى
 اللي انت بتكرهه - سلاحي..
 غباوتي سر نجاحي..
 وبراعته كل صباح بتنجده..
 تعلعني إنى ارتاح واتعود..
 وتبخرنى ما أندور

قتل العنة

اللى مشاركاك فى القميص

والجاكته

اعذرنى - واعذر لسانى

اللى طايج بيته ومبعترنى

أو اخزى عينك على

وانكرنى ..

خمسة وخميسة أرجوك لا تذكرى.

(السيده) ف ضهرك يا شيخ

تتسانى ..

بلاش توز عليه.. صحة مافيش ..

سينى ف هبالتى وجهالتى ..

بلاش تكرنى ..

الكلام

° شفت الكلام ميت ورا الشبابيك..
 تحت الحيطان أكوم ورا أكوم
 كلام سليم التوايا طيب النغمات..
 كلام فى من الفطام..
 كلام فصيح بنظام
 كلام مهيب له هيبة أمر ونهى..
 كلام بيشبه للكلام الصحيح..
 كلام قليل العلام مقنع ومترب..
 كلام قليل الطفى حسن العبارة..
 كلام مسبك من حروف الكلام..
 كلام بصير وأمير ومنائب
 كلام بيلعب فوق حبال الشطاره
 كلام قليل الأدب حين يبدو منهذب
 كلام حرير زى لمسة كدب واحدة زكام

لَكُنْهُمْ أَصْبَحُوا لِـ - الْقَمَة - أَسْرَاهَا
وَكُلُّ وَاحِدٍ بَقَى يَغْنِي عَلَى لِيَلَاهَا!

كَلَامٌ مَلُونٌ مَزْوَقٌ بِالنَّفْطِ وَالشَّكْلِ
كَلَامٌ بِلَا لَوْنٍ مَفْرِكِشِ
كَلَامٌ صَرِيعٌ لِلْقَتْلِ

اَنَا قَلَتْ
طَبَّ ما زَمَانٌ كَانَتْ (لِيلِي)
وَكَانَ غَرَامَهَا يَرْدُ رُوحَ الزَّمْنِ
الْكِتَبَهُ قَالُوا:
اَخْرَسْ بِلَاشْ خَالِيَّهُ
تَعَابِنَا لِيهُ؟ هُوَ فِينَهُ - الْوَطَنُ
..

كَلَامٌ بِكَافَّهُ بِاهْتِ الْأَلْوَانِ لَسْدِ الْخَانَاتِ
كَلَامٌ مَالُوشْ طَعْمٌ مَدْهُشٌ مَنْقَنَ الحَرَكَاتِ
وَكَلَامٌ شَدِيدٌ الْوَطَءُ وَمُمِيزٌ وَلَا إِلَهَامٌ
أَيْضُّ وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ
صَادِقٌ عَنِيفٌ الْقَصْدُ - بِسْ كَلَامٌ
كَانَ الْمَكَانُ لِبَلْبَ بِالْأَلْفِ لِسَانٍ
يَبْشِغِي كَلَامٌ

الْبَوْمَهُ سَاكِنَهُ قَمَةُ النَّخْلَهُ
وَالسَّاقِيَهُ صَبَحَتْ ذَمَّهُ مَهْجُورَهُ
رَقْبُ الْغَفَرِ وَحْلَانَهُ فِي الْوَحْتَهُ
وَالْجَهَلُ لِغَمْطٍ وَاجْهَهُ الصُّورَهُ
..

خَايِفٌ يَخْطُوي العَتَبَهُ - مَشْ مَ الخَوْفُ،
لَكِنْ لَأْنَ الْحَرَوْفَ اِبْعَرَقَتْ عَلَى الْأَرْضِ
مَشْ لَاحِقَهُ تَنْتَرِبُ فِي أَى وَدَانِ
فَاتَّكُومَتْ خَرْسَا وَرَا الْجَدَارَانِ
عَدِيمَهُ الشُّوْفُ كَمَا الْأَوْهَامُ
وَسَادَ سَكُوتُ الْمَوْتِ
وَخَرْجُوا كُلُّ الَّتِي قَالُوا - اِتَّبَعُوكُمْ
عَنْ بَعْضٍ وَ- تَاهُوا وَسَطَ الزَّحَامُ

طَيِّبٌ.. وَإِيَهُ الْعَمَلُ يَا شِعْرَا يَا مَقَادِيمٌ؟
إِيَهُ الَّتِي بَاقِي مِنَ الشَّرْفِ غَيْرُ مَوْتٍ
قَالُوا لِي:
مَوْتُ أَنْتَ بِقَلْبِ سَلِيمٍ
بَادِلُنَا تَخَارِيفَ الْغَرَامِ بِالْقُوَّتِ
..

الصدق أوّلى بالشعراء

اَشْعَمْنِي يَعْنِي أَنْتَ الَّتِي طَالَعَ فِيهَا
ما كَلَّا دُوقَنَا السُّجُونَ وَالجَوْعَ
بَائِتَهُ الْخَلَاقِ فِيهَا مَا يَكْفِيهَا
سَكَ النَّدَمُ مَا عَادَشِي مِنْهَا رَجُوعٌ
..

○ زَحْفُ الْكَلَامِ عَلَى الْمَلْحُقِ الْأَدْبَرِيِّ
مَا عَادَشِنَ تَفَرَّقَ سَطْرُ نَثْرٍ وَشِعْرٍ
مَعَ إِنَهِ مَلِيَانٌ رَغْنٌ بِالْعَرَبِيِّ
لَكِنَ الْحَرَوْفُ مَالَهَاسُ طَمَشَ وَلَا سَعْرٌ
..

الْمَلْحُقُ الْأَدْبَرِيُّ اِنْتَسَطَبَ لِلْكُورَهُ
وَالشَّاشَهُ قَلَعَتْ مَلْطَ بِالْأَلْوَانِ
شِيخُ الْمَعَارِضَهُ يَغْنِي فِي الشُّورَى
وَالْكُلُّ بِيَشْكِي صِرَاحَهُ قَلَهُ الْإِمْكَانِ

أَنَا قَلَتْ: يَمْكُنْ مَلَوْنَا شِعْرَا هَا
قَالُوا لِي
لَا.. دَى جَيْوَشْ مَا شَاءَ اللَّهُ

هذا زمن اختيار اخترت كون قذها
العمر ما عدش فيه والغوله طالبه
عينيك
لو تفهم الغوله أخرج من هوان عزها
وعيد نظر في اللي ضيعدنه
وكان في يديك
..

ساعتها يمكن ح ينسى خطيبك وطنك
ويقبل النيل تماحيك وأعذرك
لكن إذا فضلت يحكم فيك عفن بطنك
تصبح زبالة التاريخ أولى باشعارك!
•

موسم الهجرة للجنوب

○ العصافير اللي جايه
من المسافات البعيدة
خبرة في نو الرياح والعواصف الشديدة
فاست الجوع والعطش صحرا ومطر
في الصباحات السعيدة
إتكتدت خوف م الخطر
العصافير اللي شافت دنيا
ما شفهائش بشر
واللي داقت لذة الحرية
والسفر الطويل..
مستعدة تموت ولا يطربها ليل..
في ظلام الأسر أو عيش الذليل
بس يا عيني يا ليل آه يا ليل..
يا للأسف..
زاحت الدُّورى الأليفة في عثها

صرخت افتح طاقة ثيب وبص
عمرك مقرفص ماطلتش إلا خرم الباب
اللى يسن المقص بيبيقى ناوي يقص
بطل مغالطة ولت في الأسباب
..

هذا الوطن عايز ولا ذ رجالة
من اللي سمعوا للبدور في الطين
وشعرا بيقرأ النسمة في القبرة
ضلله ف هجير الكدب للعشرين
..

فძدوا إيدكوا سدوا حل الكلام
لو كتنو لسه عثمانين في الأمل
ما جايبيش همه العلم يا أهل العلام
لو ما يطهير حلمه عرق العمل
..

كل اللي عايمين دول رغاوى هزيمة
وريش ملون صبغة وصناعي
الكتب عمره ما خبئ جسم جريمة
والصدق مش بالحنة والقطاعي
..

البورصة فرضت قوانينها بحكم السوق
ونال رضاها عبيد العجل راس المال
لكنها مصر مازالت ولها حقوق
قانونها بيقول محال أن يدوم الحال
..

ما تقفل بين الينين تعك وتلغوش
ترضى الزيتون والمسا تقسم مع التاجر
ما فيش مع وضد يا تكون لص وتكوش
يا تكون بشير للعدالة - تجيب من الآخر
..

فرحانين زى الطيور الحرة
بأنسابنا الجديدة
قطفة الشهد الوليدة
اللى قطّرها المرار..

*

ريما.. وعوايدها

○ بعد ثقافة الهزيمة ثقافة الزحام
جايin تتبولوهـا بثقافة السلام؟!
حشـان تـشرـعـوهـا ملـاعـبـ شـدـ الحـزـامـ
والرقـبةـ تـكـسـرـوهـاـ لو فـلتـ مـ اللـاجـامـ

الـىـ نـكـبـهـاـ وـسـابـهـاـ مـارـبـشـ الـوصـيـةـ
وـسـمـحـ موـتهـ لـكـلـاهـاـ تـضـعـضـ فـىـ الـقـضـيـةـ
سرـقـ القـنمـ دـيـابـهـاـ وـاـنـرـسـتـاـ الـهـفـيـهـ
ورـاجـعـهـ الحاجـهـ(ريما)ـ لـعـواـيدـهـاـ الـقـدـامـ

يا شـعـبـ كـفـاـيـةـ سـيـبـكـ شـاتـقـةـ رـقـابـكـ خـبـيـتـهـمـ
يـكـوـوكـ حـتـىـ فـيـ عـبـدـ طـرـدـوكـ وـفـالـلـاـ غـبـطـهـمـ
حـلـكـ خـذـهـ يـإـسـدـكـ وـارـمـيـ نـنـنـ طـوبـيـهـمـ
اـكـشـفـ سـرـ الجـريـمةـ صـبـحـ السـكـوتـ حـرـامـ

منـوـعـ تـصـرـخـ،ـ فـزـعـ شـمـسـكـ شـوقـهـاـ شـرـوقـ
ماـتـسـبـشـ الـحـقـ يـغـرـقـ رـجـعـ نـفـسـ الـعـرـوقـ
مـنـ عـاقـلـ رـاحـ يـصـدـقـ إـنـكـ رـاضـيـ الـخـازـوقـ
داـ فـيلـمـ سـخـيفـ وـسـيـماـ مـحـرـوقـ وـهـوـ خـامـ..

*

زـ غـلـلـتـ عـيـنـ وـلـفـهـاـ
شـعـشـعـ اللـحنـ الـمـلـونـ..ـ عـشـقـ
يـخـطـفـ قـلـبـهاـ
مـنـ قـلـبـهاـ
وـقـعـ الـحـسـنـ الشـفـيفـ رـهـنـ الـقـوـىـ
ـ الـىـ سـلـمـ نـفـسـهـ طـوـعاـ لـلـضـعـيفـ

آهـ..ـ يـاـ جـنـونـ بـرـدـ الشـنـاـ شـوـقـ لـلـدـفـاـ
يـاـ رـهـيفـ الطـبـعـ أـضـنـاكـ الـجـفـاـ..ـ
وـاـخـتـلـافـ اللـوـنـ وـاـطـمـاعـ الـبـشـرـ..ـ
قـلـبـ مـتـعـبـ مـ السـفـرـ
قـلـبـ قـتـلـهـ الـاـنـتـظـارـ عمرـ الـجـفـافـ
كـلـنـاـ مـسـاـكـينـ ضـحـاياـ لـلـطـبـيـعـةـ
الـلـىـ لـاـ بـتـعـرـفـ أـحـابـيلـ لـأـنـحـيـازـ
أـوـ أـكـاذـبـ لـأـنـهـازـ لـؤـمـ الـخـدـيـعـةـ
فـيـ ظـلـامـ الـلـيـلـ بـتـغـزـلـ النـهـارـ
فـيـ فـضـاـ الـحـرـيـةـ بـتـعـانـىـ الـحـصـارـ
فـيـ ضـجـيجـ النـبـضـ صـمتـ الـاـحـتـضـارـ
فـيـ الصـعـودـ لـلـمـجـدـ قـسـوةـ لـأـنـكـسـارـ
فـيـ الـجـحـيمـ الـعـشـقـ فـيـ الـمـوـتـ الـحـيـاـ..ـ
زـىـ مـاـ فـيـ النـارـ بـدـاـيـاتـ الـوـجـودـ..ـ
تـبـدـأـ الـحـرـيـةـ لـحـظـةـ لـاـخـتـيـارـ
فـيـ الـقـلـقـ وـالـحـيـرةـ
نـبـعـ الـحـزـنـ لـحـظـاتـاـ السـعـيـدةـ
حـلـمـ شـوـقـنـاـ لـلـخـرـوجـ..ـ
مـنـ أـسـاطـيـرـ الـجـدـوـدـ
لـنـنـقـضـ نـصـحـىـ نـقـومـ
مـنـ حـمـأـ طـينـ -ـ بـرـكـةـ الـأـسـلـافـ
نـشـوفـ الـنـورـ

الطوق

بالألوان والسوبر سينا سكوب..
وبدون أى مغالتة يحلف لك
أنه عمره ما ششك..

يزعزع برة الكاذر
ويكتم حستك وعينيك..
ويسجل نقطة ورا نقطة.. عليك..
..
في بن حياتك سقطة يا منكوب..
من اللئي عصرلك في اللبن الخروب
من اللئي لزمك بالمكتوب المحسوب.
آمنت بحكمة.. ترضي تعيش منكفت.
متائف للأوهام.

رابط نفسك م العرقوب
لجبال الصوان اللي بتتشدك..
غضبين عنك على تحت
لتحت القبر الموعود - للدود
في عز النشوة تتبع روحك للشيطان
بدون أى ضمان وبدون أى عقود
تمضي احلامك
يأس ف سراديب الوطن المخنوق
سلفك سايق عبطه على هبله..
خلفك باربك

بعد ما باع خجله بسرع السوق
يفتل لك كافة أكاذيب العالم
سلسلة في رقبتك طوق
يضمن لسلامته - سلامتك..
وكفايته ب حاجتك..
مشنقتك بيشدك بوها - بكل إرادتك..
على فوق.. على.... فوق...!
*

أنا مش نبي
لئس من مليون سنة فوق مرکبى
فارد قصادي قلوع يعزّعها الغرس
يلحقى شعرى حتى فوق المشنقة
يقطع حبال اليأس يرجع بى صبى

○ خمسين سنة يا مسكون?
وانت سمة يتيمة
ف مصرف مسدود بالطين
صرخة فزع اليماء في سوق الطرمان
شهقة أغراب في ملف ريح الحرمان
آهات عسكري فلاج مهموم..
بعد سكوت الحرب المهزوم
زعة يوم محروم م النوم
ينفعض على جدار الوطن المهدوم..
ويقوم
خمسين سنة ويأريتها تدور..
كانت كلماتك عرقك حكاياتك..
نقة ضفدعه في غيط ينسون..
تكبره فوق مذنة ف مالطا
محصن بعتره أطفال المولد
على رصفان طنطا
شى الله يا رئيسة الديوان..
الفيلم أونطة..
لا الشاطر قادر يستوفى الغلطة
ولا القادر مستكفى بلهظ القشطة..
الكل بيصرخ فجاه ف وشك..

في قبضة زى الحديد

من حلاوة الروح
ردد عليها الصرخة (نخلة ياسين)
يوم ٥ يونيو. و كنت لساك سليم نيه
بقلب سليم
شهقة نسيم عصرية يوم م الصيف
آهة صبي عاشق
يقسم مع اصحابه صحن المش بالمليم
مجانون بيتصنّت لمكنة طحين
نفس البنات من فقرها إنسدت
صوتهم بيسيرخ ضلوعك بعد ما تهدت
لون الغروب اختفى
والنهار نتن بعد ما كان نيل
أم كتير عدت -
أم غرفت ولا سنت
والبحر صابه التلف - نقلك على شونة
النقطة نزلت قبل مواعيدها
حتى البصل عفن
وساقطات البيان العجوزة
من التعب صدت
كان فرصة نختار هدوء الموت -
لكن عدت
واصحابك الخبيانين هجروا المراكب
ورحلوا
ناهوا في موج الزمان الندل ع الشطرين
أخذوك بذنب اللي انت سامحتهم ..
واللي انت حبيتهم
واللي انت من غدرهم مليت وهاجرتهم
فاتوك لوحدك وحيد
ع البر وحدك زى لحن قديم فى
(جنة عدن)

٠ سهران بتدى للنجوم مواعيد
تحسب موافق القر - للعيد
ليلك بعدى فتعشم فى صبح جديد
والقلب كما كوز دره انترفط وهو اخضر
وما صدقش العنبر
ولا نام فى ضلوك توت
ولا اليام اليتم فاكر مواعيدهك
وتابتوبت (غيط الطير) بينكر ليه
شاكون سيدك
مات النخيل اللي زرعته باليديك
اللى عشقته نساك
واللى اصطفته وخاويته رجع من زمن
يقلق في السر - يسأل وراك
واللى انت رببته ندرك
بيخاف بشوفوه معاك
ماعدش (غيط المباح) ح يصدق الواسمين
الطرفة ما بتلتحق ضى الشمس
الباب ماعدش بيشهق فرحة بالراجعين
(تجلاء) مازالت بتذكره
ذكريات (جوزفين)
وام يوسف توفت من سنين وسنين
خرست صباحات الخبيز والمعجن
العيد رحل باين مع الميتين
أو قول مع المقتولين
اللى ما بيلحقش صونك يوعى أساميهم
ابوك (سليم) مات ولا شفتوش
ندهت عليك بنت خالتك

تغزل مواويل لاكتتاب والألم
 يصعب عليك الخطو تبرى القلم
 سهران بتدى للنجوم مواعيد
 تحسب مواقف للفجر فى العيد
 تظن ليك معدى وهو كالرسخة
 كاتم مراوح قلبك الموصول
 بقلب الوطن
 قبضة كمثل الحديد
 وبرضه مازلت زى القط تتنفس
 سبع ترواح
 ومنعش فى صبح جديد
 يبعد زمان الكارثة لم النمش
 ذات الخود الحبشي
 وعيون سارقها الحزن م البرسيم.
 *

الإنسان / كائن حى

° عاش فاكر نفسه كائن حى وإنسان
 علشان كان يتحرك يجري
 يمشى وينام ويقوم يقعد ينعن
 ينتعوس فى بعض الأحيان..
 يفرح ويختلف يحزن ينطق
 ويقول يتكلم يزعق..
 يصرخ يهمس.. أو يخرس..
 يتالم أحياناً يتسم يجرح قلب النسوان
 يدوس على أبدان
 يطلع يتقدم ويدهوس
 يلعب يشرب يسكر بحماس
 فى البحر يعوم يسبح يغطس
 يحكم يتحكم يشخط

يتأنمر يؤمر يحبس
 يغضب يسرح وبالأفكار
 يتعجب ينسى يتناسى يضرب أنفاس
 يكتب ويغنى ويرقص
 ويمن لسانه على الخلق ويخطب
 يسمع أحياناً يخطف بهم
 يكذب قد ما يتنفس
 يمكر ويقيد نار الغيظ بتلائم
 يتعرى ويلبس يعمل زى الناس..
 يأكل يشعع يأخذ برد ويعطس
 لحد ما جاله الوقت
 يموت م الغم ويفطس
 فاكتشف أنه مجرد زلة..
 وأنه لا داق دنيا، ولا عاش ثانية
 اكتشف الخيبة المرأة..
 ما لخدش فى حضنه ليها حد - بجد
 ولا أخدش ف حضنه ليها حد - بجد
 ماقدرشى يشكى همومه لحد
 وأنه انكدر ياما - ماسمحش
 يقرب منه ليها حد
 انكدر ما سمعش لحد..
 وانغذر وعشق نفسه ما حبيش حد
 ولذلك لما اتفطر - مات وحداني
 زى القرش البرانى مفلس..
 مازعلش عليه ليها حد - بجد..
 مع إن كتير م الخلق العزة
 بكوه بالماشيت الإعلان..
 على صفحات وفيات الأعيان..
 بالبنط المليان..
 قال إيه؟.. بيزفوه للمجدا!

*

شعر مخالف

نسوان وعيال ومخاوف
عدا يخمن مواتيلها على لسانه
يدهون حرمة ليتها
يبدل قولها
يختلف حتى سر دموعه
وحزن اليقما اللي مشتعل جوعه
يعافر وبهادر والبيعة من الأول خسرانه
وحتى وهو وحلان في مكانه
ييسافر مش سايب عنوانه
فأفل ومسنكر ليها باب لرجوعه
هاجر أرضه وأهله وزمانه -

يكتب شعر مخالف!

*

شجر الشهداء

◦ شجر المر مؤكّد عارف
راح يطرح ليه؟!
لكن ما بيسألش ح يطرح ليه?
...
الحنضل ما بينكرش مرارة بطيخه
وكربن الصيف العطشان
ما بيجلشى من شماريشه
شجر المنجة ما بيحضرش بالساحل..
والنخل الجندلية غالى.. ويستاهل..
يا جنابنى النيل..
عمرك شفت الشجرة بتسأل
راح نطرح ليه?

* قاعد على عنبة داره وخايف
مرعوب من قلة مقداره
بيلت ويعجن كلمات عريانة
ما دافت شفافيف
وحروف مضروبة ومحضنة
من البنط الهاليف
وجمل من قلة مانطقت معطوبة
عقله ببوره
يكتب شعر مخالف!

...

يمشي في زحام السوق مش شايف
عقد صرة حاجببئه
كاره نفسه وكاره رحة الناس
قال يعني الخلق ما هماش حاجببئه
- والواد حسام
وخصبن عنه بيخوض في بحر زحامهم
بيخرم بضواهره قعر مراكبه
وي بنام ع الواقف
- الكون مش عاجبه
ومصمم يكتب شعر مخالف
وكل ما يلضم ويمخخ نص عباره
- يتازم.. ينتف فروة صاحبه
لما يحسن بأنه موهبة جباره
يقرف من طعم الحرارة
اللى معفن جوة ف قلبه
يهرب من أنفاسها الميتة على جده
وحضورها اللي مسوّس في ضلوعه

يوغرى تجات على حالك راضى - وفرحان
 أوصيك يومياً تصحي
 نقتل فى المهد طموحك - طمعك..
 وبنفسك قبل النوم حاسب روحك..
 اتعافى بنفسك على نفسك
 مش ع الغير
 خد بالك من رحمة نفسك
 وإله ما زال إنسان
 مش عقرب ولا أرنب ولا طير
 أيام تباها بجروحك
 اووعى تبرر بالكذب شروحك
 احذر م الفرش البرانى ..
 استحرص من حمى التقىيم العميانى
 والهم الفردانى
 والرغبة فى التقسيم والتعميم
 وجحود التوعيم الإعلامى
 ونميمة كانى عن مائى ..
 اللي بيحكى لك
 لازم ولابد ما يحكى عليك
 اعطى مساحة للضعف الإنساني -
 وارخي لجامه
 لكن خللى زمامه تمللى فى ايديك
 مش كل اللي بيضحك لك بيحبك
 ولا كل اللي يخالفك
 دستينه عليك اعاديك ..
 دكان الزلابى مطلع بالضي
 بيدادى بالصوت الحيانى
 الحى - عليك ..
 وأناجر فت السلطة مفروشه قدامك ..
 لو مشتهى طاوع شهوة طمعك

والا انت سألتها راح تطرح ليه؟ ..
 الشجرة بتند جدورها فى الطين
 تقرز سم الطمى المالح عن شهده
 تمد فروعها للشمس وللضي تعاهده
 تقدم بكره على بعده
 تفرد ضلتها وتلاعى الريح وتناده
 تحج حجيج الطير وتواعده
 تعد مواسم غيبته
 و عمر ماتختلف وعده
 طوال ما بيحافظ على عهده
 وراجع راجع
 حتى لو أصبح واحد وحده
 في زحام الشارع
 ايش حال وانت بتعصر مُـ تاري هنا
 يومانى - ما بين الشارى والبائع
 ولا عمرك دقت عصارة عنابه وشهده
 ولا طالك مرة - ولو بالصدفة -
 طرف رهيف من مجده ..
 حتى لما كنت ف عرف عدوينك
 قبل محبينك قائد وزعيم
 يا زعيم ..
 باللى ما زالت بتحلم بالثورة
 ومؤمن بضرورة التنظيم
 وبينبعض جوه عروفك لسه ..
 حس (سبارتاكوس) وابن (محمد)
 و(عزيز فهمى) و(النحاس) ..
 و(جيغفارا) و(نيلسون مانديلا)
 و(نيرودا) و(غاندى) و(هوشى منه)
 و(لينين) ..
 أيام تتحسر ع الماضي أو تخجل منه

يرفع عنك حسرة نسيانه و خجله
بعصايد شعره وزجله ..
كل ما يبحين أجله
لما بتذكرنا الصدفة التاريخية
بحكايات الزملاء الأموات ..

اللى عمر ما سألاوا بنموت ليه؟
عشان كانوا عارفين بيموتوا
عشان إيه؟!

سابق عليك الوطن

○ لا بقت روحك بتهرّ لأغاني
ولا يعصرها عدد الأمهات
ليه طرشت ما عدت تصمع من يعاني
من ولاد ولا بذلت
ليه عميت عن البيوت وعن المباني
اللى صارت خرابات ..
بين ضلوعك قلب تانى؟ .
والا قلبك ذلّ مات؟
ما بقاش يبديق إلا للغوانى ..
والبلد صبخت رفات
البشر زى الحجر عدموا المعانى
والكلام شبه المكبات ..
وانت فى القلعة لوحنك لا تعلنى
ضاحك الطلعة بشوش الوجه باسم
ومتنم فى غرام الخواجهات !!

قوم واغرف بيلديك
لكن ما تخبيش الحق علينا
ولا تخبيه عليهم ..
ما تخبيش الخيبة فى عينيك
القربه المقطوعه اللي تشيلها
ح تخر عليك ..
شيل على فنك
الزم حدك ..
لو فعلا راح تعمل جهدك
مش راح تغفلط علطة جدك ..
ولا عمرك ح تشک ف نية والديك
الخايب خايب من يومه
ف بيته قبل بيوت الناس
والعايب ما بيصدق حد يلومه
يلاقى الفرصة يفسر خيته
بمعايب قومه
إحدى من عسل الكلمات المدهونة
خاف م السك المأمونة المضمونة
ياما خفايا مش مفهومة
حاسب م المدفونة ..
اللى كمرت ياما ستون المحرات
مرات ورا مرات ..
ولاذكر ان اللي فات
عمره ما مات
لأنه مازال هو هو الحى الباقي
بعله وهله وخيبة أمله
مدفوع تمدحه من دم الشهداء
اللى برغم مرور السنوات القحط
لسه بيتدفق حار مش فاتر
على كل الجبهات دم الشهداء

الفية بن عبد الباقي

أشقلب في مطبات الشارع ..
أثكع عند بناع الجرانيين
وائتتصص أبص
لستقسر عن عنوان
باسته من سنت سنتين
أجرى وراً أتوبيس واثنين
أشبعط
أتعصر
أتحسر
أتحشر بين الرجاله والنسوان
أشبعط
أفضل الكمسري ع التذكرة
أتحجج بالفكة - لا مواخذه
أتحنك في الباقي ..
أنافق السوق وأنا قرفان
أنزل مدلتوق قدام الشغل
أتحملس لبناع الساعة
أمابن ويما سوق الأسانتير
أتهرب م الساعي بناع القهوة
أنفرز ع الكرسي خرمان من أولها ..
أقوم على سهوة وأهذن في الفرائش
أسأل ع المنحة، ع الجهد الزايد،
على كشف الأوفر تايم
أيها حاجة تسر
أخبار حلوة تصبر على المر
استثناء استغاء
إفباء
إجراء
إنهاء، إلغاء - إيه بالضبط؟
مائيش عارف

أقوم من النوم مهدود الحيل
أحابيل الحنفيه
أهل على السكان
أنادي على قذرة البليلة ..
أنقلى في الزيت المغلى
على ريحه الطعمية
الاطف بنت القرآن
أرجع محموق كفران من الطابور
أطلع ع السلم مخنوقي
مش طايق رجلية
أبص ف وش مرايتي
العن أبو أم المؤمن وحلقة الدقن
أدوخ ورا فردة شرابي الشمال
أهابر واشخط في العيال
أتفسل
أشطف
أتسند
أتنفس
أليس
أحجل في نص البنطلون مستعجل
أنادي على مراتي بكل هدوء وأدب
أشتم ياقات القمصان
وزراري الجاكينة ..
أتهبي على عيني
ف طعم الشاي الماسخ
أنزل ع السلم دايخ
أزك فوق الرصفان على رجل ونص

أشد	انقلق ع الكرسى زهقان
أرق	أقاوه فى الكورة
اتحمق	أتخافق.. وافتى
أشبال	فى معجزة المعراج والإسراء
أتحط	أخرج دور فى الطرقة على سجارة
أبسط	أبحلق فى وشوش الخلق..
أفاصيل	أفلق أكثر على بكره من أمبارح..
آخرس	ألتلچ تعجان
أبحق	أحسن صداع من غشيان النفس
أنترج	أتألم من فتق قديم
أنسحب .. أنتلب .. أنااام ..	أتوضى على مهلى فاصل رب كريم
أذعى من قلبي	أصلى برضه على مهلى
يا رب يخلی لنا الرئيس	الستة والفرض
ومراته ..	أقع في عرض إله الكون
والحزب الوطنى وزير الداخلية ..	أترجااه ..
أتننى في سرى بجد بجد	أن يبعد عنى العبا والعين
ماحدش منهم	ازهق مش طايق حد
يطلع لي في الحلم ..	أتألم نائى على قيمة المائش
أصلى بأكون اتهديث ..	أهلل ..
جتنى مش خالصة !!	لزوع
*	.. أتحليل
	أتحمس
	أشحت
	اتكلم
	أشاكل
	أسابق
	أتنط
	أتألم
	أجادل
	أحز

خاتمة

مازال صوتك عالي ..
ولسانك زى المبرد .. بربند
محموم على ايها؟
يا مهبول
اهمد ..

العمر اتعزق، قشرة فى رحابة الفول ..
وانتسف الفعل الثورى بوزة محمول ..
الحلم انعد وانفرد الحمض على شاشات الانترنت
العالم كله أصبح (أورننس) .. انتسخ القول
والملك الغول ع الشبكة الواقعة ..
سهران بربندى بقلوب الأطفال ع المقد

لية من أصله كتبت الشعر ..
وظننت أن ح يبقى لك أيها سعر
لا كنت مريض ولا كنت جعر
ولا كنت معقد ولا أصلك مجھول ..
معقول؟.. ما عرفتش لسه إنك محقوق
ولحد الوقتي وما فهمتني .. إن مالكش عليهم أى حقوق
باين إنك راح تفضل نكدى على طول ..
حتى على نفسك وح تصبح إنك وأنك ..
ليوم ما يحول الحول ويحل الهول ..
صوتك عالي، لسانك مبرد، مخك مقفل
همه يصبووا على دماغك محلول الغل المغلول ..
وانت نارك مش راح تبرد
وح تفضل حتى قبرك .. متوجهة على طول .!

شموخ الأرجوز

- * صدر العدد الأول منها في يناير 2003
- * بصفتها ششكحة شعرية غير دورية بالفصحي العامية (نشرة شعرية مصرية. على قد الحال لا جريدة ولا جرزال ولا حتى مجلة ومسقطة عن أى حزب وأى منه عايسه بتفصيم مس بفلوسكم والغاوى ينقط بطاقيته. وأهلا بالأصدقاء زجالين وفنانين وشعراء)
- * تحت شعار (لا يحق لنا ما لا يحق لأهلنا)
- * واكب صدورها الانفراضة الفلسطينية..
- * صدر منها في شكلها الخاص 59 عددا حتى انتقلت للصدور منذ أكتوبر 2009 على هيئة صفحة من العدد الأسبوعي لجريدة الدستور في الأربعاء الثالث من كل شهر.
- * النشرة الوحيدة التي مولها فراوها بكل أريحية وكرم.. ونطوع بعضهم لتحمل تكالفة عدد كامل كل عام.
- * كتب عنها في الصحف والمجلات كثير من الكتاب والشعراء المحترمين كما كرس ستة برامج تلفزيونية وإذاعية للحديث عنها كظاهرة مصرية لجأ إليها كثير من الشعراء والكتاب الوطنيين لتأكيد استقلاليتهم وحرrietهم في النقد الساخر.
- * وهذه المختارات منتفاة من الخمسين عددا الأولى.

